



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9468 Wednesday 27 February 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9468 الأربعاء 27 شباط (فبراير) 2019 - 22 جمادى الآخرة 1440 هـ

هل يمكن متابعة أفلام جيدة فنيا ومستقلة على الإنترنت؟

13

«نوبانين»: كوميديا في الفضاء الإلكتروني للمرة الأولى في الأردن

15

ميسي يحلم بالثلاثية من بوابة «البرنابيو» ويتحدى الريال على نهائي الكأس

18

ماذا لو كان جمال خاشقجي جزائرياً؟

23

زيارة الأسد فجرت الأزمة... وغضب المتشددين من وزير الخارجية فاقم التوتر النظام الإيراني يحتوي صدمة استقالة ظريف: روحاني رفضها ومكتب المرشد يتصل لاسترضائه

لندن - «القدس العربي»: قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في أول تعليق بعد استقالته التي أعلنها على موقع «انستغرام»، إن «ما قال به يصب في إطار الدفاع عن شأن وموقع وزارة الخارجية في العلاقات الدولية». وأضاف في تصريح لوكالة أنباء «أريانا» من منحه كوزير للخارجية أن يدافع عن موقع الوزارة في مواجهة الاستهتار بالصالح الوطنية وعزة البلاد، هذا الموقف بالشكل، يمكن الربط بينه وبين الملامبات التي رافقت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري بشار الأسد إلى طهران، واللقاءات التي عقدها مع مرشد النظام ورئيس الجمهورية، فقد كان غياب ظريف عن المشهد واضحاً ولا يترك مجالاً للشك بأن بعض الأطراف المعنية بهذا الزيارة «تعدت» تحييبه.

أما وجود الجنرال قاسم سليماني الذي يعتبر «عراق» هذه الزيارة ومهندسه، فقد يكون هو «نقطة الساء التي أفاقت الكاس» واستكملت في استبعاد ظريف أيضاً عن اللقاء مع الرئيس روحاني وتقدره بالجلوس على مقاعد الفريق الإيراني.

وهنا يمكن القول إن ما رافق زيارة الأسد إلى طهران قد ساهم في تفجير الصراع الذي كان إيقاعه حتى تلك اللحظة مضبوطاً تحت سقف الجهود الإيرانية لمواجهة تداعيات العقوبات الأمريكية والمطالب الدولية، فقد خاض ظريف معركة قاسية وحامية مع التيار المتشدد في النظام مدعوماً من قيادات حرس الثورة،

الهند تشن غارات داخل باكستان وإسلام آباد تهدد بالرد

الهند تشن غارات داخل باكستان وإسلام آباد تهدد بالرد

إسلام آباد - نيودلهي

القدس العربي - وكالات:

أعلنت الهند أنها شنت، أمس الثلاثاء، غارات جوية استهدفت معسكر تدريب لجماعة «جيش محمد» داخل الأراضي الباكستانية، ما أثار قلقاً دولياً من حصول تصعيد خطير بين الدولتين النوويتين.

لكن إسلام آباد سارعت لنفي ما أعلنته الهند بأن الغارة أدت إلى مقتل «عدد كبير جداً» من مسلحي الجماعة التي تبنت هجوماً انتحارياً في الشطر الهندي من ولاية كشمير أوقع عشرات القتلى، وكانت نيودلهي هددت بالرد على هجوم انتحاري وقع في 14 شباط/فبراير في الشطر الهندي من كشمير تبنته جماعة «جيش محمد» المتعززة في باكستان، وأوقع أكثر من 40 قتيلاً من العسكريين الهنود.

أثار التصعيد قلقاً دولياً ودعا الاتحاد الأوروبي



الرئيس الإيراني حسن روحاني والجنرال قاسم سليماني مع الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارته لطهران التي فجرت الأزمة

مدير مكتب المرشد الشيخ محمد كلبايكاني، للاتصال به واسترضائه، إضافة إلى قيام نائب رئيس الجمهورية إسحاق جهانگیری، بزيارته ومحاولة تخفيفه عن موقفه، بالتزامن مع عقد لجنة العلاقات الدولية والسياسية الخارجية البرلمانية لاجتماع طارئ لبحث موضوع الاستقالة، مدعومة برسالة موقعة من أكثر من 120 نائباً يطالبون الرئيس بعدم

الوقوف السني في العراق يتهم نظيره الشيعي بمحاولة السيطرة على مراقده

بغداد - الأناضول: قال ديوان الوقف السني في محافظة نينوى شمالي العراق، الثلاثاء، إن نظيره الشيعي، طالبه بعدم صيانة 17 مرقدًا ومقامًا داخل مدينة الوصل مركز المحافظة، بحجة أنها تعود له، جاء ذلك على لسان مدير دائرة الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان، في كتاب رسمي موجه إلى ديوان الوقف السني في بغداد.

ويركّض ديوانا الوقفين الشيعي والسني بمجلس الوزراء العراقي، ويتولى تنظيم الأمور الإدارية الخاصة بممتلكات الوقفين من مساجد وجموع وحسينيات ومقامات وأضرحة.

احتجاجات الجزائر تتواصل والتلفزيون يسحب تصريحا لقائد الجيش وصف المتظاهرين بـ«المفرج بهم»

الجزائر - «القدس العربي»: سحب التلفزيون الجزائري (حكومي) تصريح الفريق أحمد قaid صالح قائد أركان الجيش، الذي وصف فيه المظاهرات الراقصة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بأنها تأتي نتيجة مناورات مشبوهة، وأن الذين خرجوا للظهار طوال الأيام الماضية مفرج بهم.

وقد أقدم التلفزيون الحكومي في وقت أول على سحب كلمة «المفرج بهم» من النص الراقف لفيديو التصريح بحضور الفريق قaid صالح، وبما أنه من غير الممكن سحب الكلمة من الفيديو فقد تم حذفه من موقع التلفزيون، في سابقة لم يعرفها الإعلام الحكومي، خاصة وأن التصريح جاء صادماً بالنسبة لملايين الجزائريين، في

قصف عنيف لإدلب يقتل خمسة بينهم ثلاثة أطفال دعاوى في السويد ضد قادة النظام السوري... ومقتل 20 من قواته في هجمات لـ«تحرير الشام»

عواصم - «القدس العربي»: من هبة محمد ووكالات:

ارتفعت وتيرة تصعيد النظام السوري في المناطق المشمولة بالحماية التركية في محافظة إدلب، فقد اغار طيران النظام على مدينتي خان شيخون وسبراق، تزامناً مع قصف برامجات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة على بلدات ومدن ريف إدلب الجنوبي، الأمر الذي خلف 5 قتلى (ثلاثة أطفال وسيدتان) وعشرات

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تتهم القناة الثانية بالتطبيع مع إسرائيل

الرباط - «القدس العربي»: وجهت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، أصابع الاتهام للقناة المغربية الرسمية الثانية، متهمة إياها بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد تخصيص القناة لجزء مهم من نشرة الظهيرة الإخبارية ليوم 15 شباط/فبراير 2019، للحديث عن حفل المغني الفرنسي من أصل جزائري أنزيكو ماسياس، والمنتمي للحركة الصهيونية وجمعيات دعم جيش الاحتلال، والذي نظم يوم 14 شباط/فبراير الجاري في الدار البيضاء، وكان حينئذٍ أثار موجة من الجدل.

وكشفت الرسالة المفتوحة التي أرسلتها الجمعية إلى رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (هاكا)، لطيفة أذرباش، أن «دورهم» سقّلت في التطبيع بتمريضها للزماع التي تدعي «أن دعم أنزيكو ماسياس للكيان الصهيوني هو مجرد وجهة نظر وموقف سياسي يجب ضمه عن الفئ الذي يقدمه»، فيما أن «الحقيقة» أنه «يجب التمييز بين اليهودية كديانة، واحترام معتقداتها وضمها بحق في ممارسة شعائرها، وتلك الحركة الصهيونية كحركة عنصرية معادية لحق الشعب الفلسطيني في الوجود».

واستغربت الجمعية محاولة الطعن الضمني في دعوات المقاطعة عبر التصريح بضرورة الفصل بين ما يقدمه أنزيكو ماسياس من فن وما يعبر عنه من مواقف سياسية، وقالت إن هذا «لا يعود أن

ليبيا: زيارة فايز السراج لأبو ظبي تحاول رفع «القوة القاهرة» لقوات حفتر عن حقل «الشرارة»

بغداد - الأناضول: قال ديوان الوقف السني في محافظة نينوى شمالي العراق، الثلاثاء، إن نظيره الشيعي، طالبه بعدم صيانة 17 مرقدًا ومقامًا داخل مدينة الوصل مركز المحافظة، بحجة أنها تعود له، جاء ذلك على لسان مدير دائرة الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان، في كتاب رسمي موجه إلى ديوان الوقف السني في بغداد.

ويركّض ديوانا الوقفين الشيعي والسني بمجلس الوزراء العراقي، ويتولى تنظيم الأمور الإدارية الخاصة بممتلكات الوقفين من مساجد وجموع وحسينيات ومقامات وأضرحة.

عناصر في تنظيم «الدولة» يهاجم رئيس محكمة تونسية بمطرقته

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان:

شهدت إحدى المحاكم التونسية قيام عنصر في تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالاعتداء على رئيس المحكمة، خلال جلسة محاكمته قبل أن تتم السيطرة عليه من قبل عناصر الأمن.

وأصدرت إدارة القضاء العسكري في تونس، بلاغا أكدت فيه أنه «خلال استجواب المتهم عادل الغندري من قبل رئيس المحكمة الابتدائية العسكرية الثالثة في تونس خلال جلسة انعقدت أمس الثلاثاء للتحظر في القضية المتعلقة بالهجوم المسلح على الكتلة العسكرية في بن قردان (التي نفذت تنظيم الدولة)، اندفع من بين أفراد المحكمة هيئة المحكمة واعتدى

عصر في تنظيم «الدولة» يهاجم رئيس محكمة تونسية بمطرقته

تونس - «القدس العربي»: من حسن سلمان:

شهدت إحدى المحاكم التونسية قيام عنصر في تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالاعتداء على رئيس المحكمة، خلال جلسة محاكمته قبل أن تتم السيطرة عليه من قبل عناصر الأمن.

وأصدرت إدارة القضاء العسكري في تونس، بلاغا أكدت فيه أنه «خلال استجواب المتهم عادل الغندري من قبل رئيس المحكمة الابتدائية العسكرية الثالثة في تونس خلال جلسة انعقدت أمس الثلاثاء للتحظر في القضية المتعلقة بالهجوم المسلح على الكتلة العسكرية في بن قردان (التي نفذت تنظيم الدولة)، اندفع من بين أفراد المحكمة هيئة المحكمة واعتدى

سيرة مرشد الجمهورية الإيرانية تثير موجة من السخرية

لندن - «القدس العربي»: أثار استخدام المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، سيارة لآلانية الصنع موجهة من السخرية والانتقادات اللاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد إقائه خطاباً تلفزيونياً بمناسبة الاحتفال بالسنة الإيرانية الجديدة يوم الثلاثاء الماضي، إذ حث الإيرانيين على دعم المنتجات المحلية بدلاً من الاستيراد من الخارج.

ولم ترض دقات حتى عبت مواقع التواصل الاجتماعي بصور مسؤولين إيرانيين قبل أنهم فشلوا في اتباع هذه النصيحة، بمن في ذلك خامنئي نفسه. فقد حظيت صورة للمرشد الأعلى في إيران وهو يتجزل من سيارة «بي بي أم دبليو» الألمانية باهتمام رواد مواقع التواصل، إذ أعادوا نشر هذه الصورة آلاف السرات، وقارنوها بصورة لأمير عباس هويدا، رئيس وزراء إيران في عهد الشاه، الذي قاد أول سيطرة محلية الصنع في الستينيات.

وحدثن مغردون هاشتاغاً ساخراً حمل عنوان «دعم المنتجات الإيرانية»، عبروا من خلاله عن غضبهم وغرد أحدهم متهكماً: «يقود رئيس وزراء النظام البهلوي الفاسد سيارة محلية الصنع، بينما يركب الزعيم الروحي للمسلمين سيارة من صنع الكفار بقيمة مليون دولار. إنها جمهورية الشعارات».

روسيا تخطط لإعادة 85 طفلاً من التنظيم إلى بلادهم

تيار الصدر يحذر من زيادة تحركات «الدولة»... وتحالف العامري ينتقد موقف المتفرج لعبد المهدي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملي، أمس الثلاثاء، عن وجود جهات خارجية تحرك الإرهابيين لتنفيذ عمليات في الداخل، فيما دعا الحكومة إلى اتخاذ موقف جاد إزاء تواجد القوات الأمريكية.

وقال الزاملي، الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب السابق، إن «القوات الأمنية تسلمت من قوات سوريا الديمقراطية، 280 إرهابياً ينتمون لتنظيم داعش الإرهابي»، مبيّناً أن «تم تحويلهم إلى خلية الصقور (خلية استخباراتية عراقية) التي بدورها ستحقق معهم للاستفادة من المعلومات التي لديهم».

وأضاف أن «العمليات الأخيرة للتنظيمات الإرهابية المدفوعة من جهات خارجية جاءت بعد تعالي الأصوات المطالبة بإخراج القوات الأمريكية»، لافتاً إلى أن «التنظيم خطف أكثر من 35 مواطناً في الصحراء الغربية من الباحثين عن الكفا وقتل رعاة الأغنام في الحويجة وصيداي الأسماك في صلاح الدين خير دليل على ذلك».

وتابع أن «حركة الدواعش أخذت تتسارع خلال الآونة الأخيرة وكان هنالك من يحاول تحريكهم وتخويف العراقيين»، داعياً الحكومة الاتحادية إلى «اتخاذ موقف جاد لإنهاء تواجد القوات الأجنبية والضغط على الأميركيين لعدم استخدام داعش كورقة تهديد للعراقيين».

وأكّد أن «العراق قدم تضحيات كبيرة وخسر مليارات الدولارات على مدى السنوات الماضية للقضاء على الإرهاب»، موضحاً أن «لا يمكن أن تعود تجربة داعش بوجه جديد على أرض الواقع لأنه قد حواضنه على أرض الواقع».

مناطق نائية

وأشار إلى أن «عدد الدواعش في جميع أنحاء العراق لا يتجاوز 2000 عنصر»، لافتاً إلى أنهم «يتواجدون في مناطق نائية ومزروية وليس لديهم أي مآوى أو حواصن».

الحدسيات من زيادة نشاط «الدولة الإسلامية» في العراق، وخطورة أسرى التنظيم الذين يتوافدون من سوريا على شكل دفعات، لم تثر حفيظة تيار الزعيم الشعبي مقتدى الصدر، بل شملت أيضاً تحالف «البنا» بزعامة هادي العامري، واتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي.

النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، المنصوي في تحالف «البنا» منصور البيجي، حذر من عودة تنظيم «الدولة» إلى الأراضي العراقية عبر سوريا، فيما دعا رئيس الحكومة، عبد عبد المهدي إلى عدم الوقوف «مكتوف الأيدي» والتفرج



عناصر من تنظيم «الدولة» يتم نقلهم من سوريا إلى العراق

عما يجري، بل التدخل بشكل مباشر لإيقاف الأميركيين وتحصين الحدود.

وقال في بيان: «على الحكومة العراقية أن لا تأخذ موقف المتفرج عما يحصل، من قبل الأميركيين. وتوفير الغطاء لهذه العصابات الإجرامية ومساعدتها في دخول أراضيها».

وأوضح أن «ما حصل من مفاوضات أمريكية مع هؤلاء الجردان في الأراضي السورية وتركهم يخرجون دون قتال، أمر خطير ينبغي على الحكومة العراقية أن تتدخل سريعاً للحفاظ على أمن البلد».

وأضاف: «حزب السيد رئيس الوزراء باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، أن لا يقف مكتوف الأيدي يتفرج عما يجري، وعليه، أن يتدخل بشكل مباشر لإيقاف الأميركيين وتحصين الحدود لمنع تسلسل هذه العصابات إلى أراضيها، لأن من غير الممكن السكوت عن هذا الأمر الذي يرتبط به أمن البلد وأربانه بصورة مباشرة».

واعتبر النائب عن تحالف «الفتح» أن «الحكومة العراقية أمام اختبار خطير مما يجري في البلد من انتهاك للقوات الأمريكية إلى توفيقها الدعم والغطاء لعصابات داعش

«التنظيم» يطلق سراح بعض المختطفين لديه مقابل فدية مالية

الأنبار - «القدس العربي»:

أفاد مصدر عسكري لـ«القدس العربي»، أن «مصدر المختطفين على تنظيم «الدولة الإسلامية»، إما القتل أو الفدية»، موضحاً أن أغلب الذين اختطفهم التنظيم قام بتصفيحتهم، إذا ما ثبت انتماءهم إلى دين، ومدّهم بنقد.

كما أن التنظيم «يقتل كلاً من أبناء العشائر من المحافظات الغربية التي تبثت مقاومة أبنائها له، متهمًا إياهم بالردة والخروج عن دين الإسلام حسب أدبياته».

ووفق المصدر هناك مختطفون لدى التنظيم أطلق سراحهم مقابل فدية مالية تبلغ قيمتها 10 آلاف دولار، عن كل مختطف من أبناء العشائر التي لم تقاوم التنظيم أو من المختطفين الذين لم يتمموا للقوات الأمنية أو الصحوات والحشود العثمانية».

وأوضح أن «الدولة» ينشر خلافه وعناصره في مناطق مختلفة من المحافظة بحثاً عن المدينين يهدف خطفهم ومقاومة أهاليهم بالنال وهذا يعتبر أهم مورد مالي يحصل عليه، بعد فقدها مصادر التمويل التي كان يسيطر عليها قبل هزيمته».

وتابع: «لا يمكن التقليل من خطر التنظيم، ومن حجم الأموال التي يحصل عليها جراء عمليات الاختطاف والابتزاز التي يقوم بها كونها تعتبر مصدر تمويل مهم وإيراد قوي».

وكان تنظيم «الدولة» قد نفذ بعمليات اختطاف خلال الأيام الماضية طالت عدداً من المدينين والصيادين العراقيين في مناطق مختلفة من غرب البلاد، حيث قام بقتل عدد منهم وإطلاق سراح آخرين.

التجار والمقاولين وساموهم على المال مقابل إطلاق سراحهم».

وتابع: «بما أن وجود «الدولة»، انخسر داخل المدن، ولم يعد بإمكان عناصره تنفيذ عمليات خطف داخل المدينة، عمد إلى نشر عناصره في الصحراء وأطراف المدن. ونصب الكماشات للمدينين واختطافهم ومن ثم فتح تحقيق معهم لمعرفة خلفياتهم ودياناتهم ليقرر فيما إذا سيقيم بقتلهم أو إطلاق سراحهم مقابل فدية مالية».

وبهذا يكون التنظيم قد عوض خسارته داخل المدن، واستخدام أساليبه الحالية في عمليات الخطف والابتزاز، خصوصاً وأن عناصره لا زالوا يمتلكون بعض الآليات وسيارات الدفع الرباعي التي قام بقتلها إلى الصحراء قبل هزيمته، ما يسهل عمليات الخطف».

وزاد «لقد حذرنا المدينين من الذهاب إلى المناطق النائية، لاسيما الممتدة إلى عمق الصحراء حيث ينشط التنظيم هناك مستغلةً تواجد القوات الأمنية فيقوم بالتحرك بواسطة سيارته الخاصة مستخدماً التواظيف لرصد تحركات المدينين هناك ويقوم باختطافهم والعودة بهم إلى أوكاره وملأذاته التي يستخدمها بعيداً عن أنظار القوات الأمنية، ومن ثم التحقيق معهم ومسألة أهلهم أو قتلهم وينشرها باصدارات يومه الناس من خلالها أنهم عسكريون قام بختفهم ولكن في حقيقة الأمر هم مدنيون».

وكان تنظيم «الدولة» قد نفذ بعمليات اختطاف خلال الأيام الماضية طالت عدداً من المدينين والصيادين العراقيين في مناطق مختلفة من غرب البلاد، حيث قام بقتل عدد منهم وإطلاق سراح آخرين.

«سوريا الديمقراطية» ونكر مصدر استخباري عراقي، أن «عناصر تنظيم داعش الذين سلموا أنفسهم لقوات سوريا الديمقراطية، سيتم تسليمهم إلى القوات الأمنية العراقية على شكل دفعات»، مبيّناً أن «عدهم يصل إلى ألف عنصر وجميعهم يحملون الجنسية العراقية».

وأضاف: «لا توجد حتى الآن أي معلومات إذا ما كان بين هؤلاء الألف أي من حملة الجنسيات الأجنبية أم لا، مشيراً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد تسليم دفعة جديدة من عناصر داعش للحكومة العراقية».

ويوجد في العراق 64 امرأة و58 طفلاً من عائلات مقاتلين في صفوف «الدولة» يحملون الجنسية الروسية، مسجونين في السجون العراقية. السفير الروسي في العراق مسكيم مكسيموف، قال: «نستطيع أن نتحدث بثقة عن 64 مواطنة روسية و58 طفلاً، موجودين في سجون بغداد، وكذلك لدينا علم أن في سجون بغداد هناك عدداً من المواطنين احتجزوا من كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان وأذربيجان وعدد من الدول الأخرى».

وأوضح أن «وفقاً لتعليمات رئيس روسيا الاتحادية، فلاديمير بوتين، تقوم وزارة الخارجية الروسية بالاشتراك مع مكتب الفوض التابع لرئيس الاتحاد الروسي لحقوق الطفل، باتخاذ إجراءات لإرسال أطفال المواقنات الروسيات المحكوم عليهن من العراق إلى أرض الوطن».

وتوقع السفير «اجلاءهم من العراق خلال الأشهر القليلة المقبلة، بعد استكمال الوثائق المطلوبة».

كذلك، يحتجز العراق 13 مسلحاً من تنظيم «الدولة الإسلامية» يحملون الجنسية الفرنسية، على أمل محاكمتهم وفقاً للقانون العراقي».

تحقيق العدالة

في الأثناء، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (تابعة للبرلمان)، الحكومة الاتحادية، ومجلس القضاء الأعلى، باستلام جميع من ارتكب جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية من تنظيم «الدولة»، ومن جميع الجنسيات تمهيداً لمحاكمتهم.

وقال نائب رئيس المفوضية العليا لحقوق الإنسان، علي ميزر الشمري، في بيان له، أن «العراقيين شاهدوا كيف أن هذا التنظيم الإرهابي فكرًا وممارسة، ارتكب انتهاكات جسيمة أبان سيطرته على الأراضي العراقية في حزيران/ يونيو 2014 بحق الجميع ولم يستثن أحداً، ومنهم الأقليات الدينية خصوصاً أبناء الديانة الإيزيدية والمختطفين والمحتجزين من النساء والأطفال».

وأكّد على ضرورة «محاكمة هؤلاء الإرهابيين تحقيقاً لمبدأ العدالة ولعدم إفلاتهم من العقاب وإنصافاً للضحايا، وهو ما يحقّ السلم المجتمعي ويعزز ثقة المواطنين المنتهجة حقوقهم بمؤسسات الدولة ولقطع الطريق على عودة هذا التنظيم لممارسته الإجرامية من جديد».

حكومة النجف تعاتب نظيرتها في الأنبار: لم نجد أي اهتمام بأبنائنا

الحلبوسي: قيادة عمليات الفرات الأوسط

وبعض قطعات «الحشد» تتحمل مسؤولية عمليات الاختطاف

وأظهر مقطع فيديو، الكراوي وهو يوجه تعاباً لمحاظ الأنبار علي فرحان، وقال له «لم نر أي اهتمام من محافظة الأنبار بشأن مقتل أبناء النجف الباحثين عن الكما على أيدي عناصر داعش».

وتسأل الكراوي، حسب ما جاء في الفيديو «عن إجراءات المحافظة الأمنية والعشائرية بخصوص ما حدث».

في المقابل، أكد محافظ الأنبار، علي فرحان، أن موقف المحافظة «لم يكن خجولاً»، في رد منه حول كلام الكراوي بشأن عمليات القتل والخطف.

وقال إن «موقف حكومة المحافظة بشأن عمليات القتل والخطف لم يكن خجولاً»، مضيفاً أن «أجهزتنا الأمنية جادة في ملاحقة مرتكبي جادة الثرأثر»، مبيّناً أن «الإرهاب يستهدف الجميع فهو لا ينتمي لطائفة أو دين».

وأكّد أن «الإرهابيين يبحثن عن الفتنة الطائفية»، مبيّناً أن «أبناء النجف هم أبناءنا ولا نسمح بالفرقة»، على حدّ قوله.

مكتب حلبوسي، نقل عنه قوله، خلال بيان صحفي: «لا بد من التكاتف، للحفاظ على النصر الذي تحقّق بوعدة أبناء الشعب العراقي»، مضيفاً أن «تكرار مثل هذه الجرائم الإرهابية التي يذهب ضحيتها المواطنين المدينون هدفنا زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي للمبلاد».

وأكّد أن «داعش تنظيم إجرامي ويستهدف الجميع دون استثناء»، مشيراً إلى «ملاحقة المجرمين قانونياً وقضائياً وفي كل مكان».

وعاتب نائب محافظ النجف، هاشم الكراوي، محافظ الأنبار، علي فرحان، بشأن عدم اهتمام محافظة الأنبار بجادة مقتل صيادي الكما النجفيين، على أيدي عناصر التنظيم.

بغداد - «القدس العربي»:

حزب رئيس البرلمان محمد حلبوسي، أمس الثلاثاء، قيادة عمليات الفرات الأوسط وبعض قطعات «الحشد الشعبي»، مسؤولة اختطاف 12 شخصاً ينحدرون من المحافظات الجنوبية الشيعية في قضاء النخيب بين محافظتي الأنبار وكربلاء. ونقل موقع «الفرات نيوز» المقرب من تيار الحكمة الوطني، بزعامة عمار الحكيم، عن حلبوسي قوله، خلال لقائه وفداً مكوناً من نائب محافظ النجف هاشم الكراوي، وأهالي الصيادين الذين قتلوا قرب بحيرة الثرأثر أخيراً، إضافة إلى عدد من شيوخ وجهاء عشائر المحافظة، في الأنبار، إن «داعش لا يزال يتحرك في بعض المناطق الأنبار، ولكن يضعف».

وأكّد أن الإرهابيين «يبحثون عن الفتنة الطائفية»، مبيّناً أن «أبناء النجف هم أبناءنا ولا نسمح بالفرقة»، على حدّ قوله.

مكتب حلبوسي، نقل عنه قوله، خلال بيان صحفي: «لا بد من التكاتف، للحفاظ على النصر الذي تحقّق بوعدة أبناء الشعب العراقي»، مضيفاً أن «تكرار مثل هذه الجرائم الإرهابية التي يذهب ضحيتها المواطنين المدينون هدفنا زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي للمبلاد».

وأكّد أن «داعش تنظيم إجرامي ويستهدف الجميع دون استثناء»، مشيراً إلى «ملاحقة المجرمين قانونياً وقضائياً وفي كل مكان».

وعاتب نائب محافظ النجف، هاشم الكراوي، محافظ الأنبار، علي فرحان، بشأن عدم اهتمام محافظة الأنبار بجادة مقتل صيادي الكما النجفيين، على أيدي عناصر التنظيم.

شح في الخدمات وقوى تتنافس على السيطرة

غضب وقلق في سنجار بعد سنوات من طرد الإرهاب

وقال قاسم (40 عاماً) «ترون هنا الكثير من الغنم لكن لا أحد يملك المال للشر».

وبين نايف يزدي (26 عاماً) الذي أعاد فتح متجره قبل ستة أشهر إنه لا يتوقع تحسن الأحوال قريباً، وقد يزدي شكيقاً واثنين من أعمامه في القتال عام 2014 وقال «الأمر كله سياسي».

وحسب ندرا زيباري، رئيس لجنة الرد على التقارير الدولية في حكومة إقليم كردستان العراق، فإن «السلطة الشرعية غير موجودة، القوى الأمنية الفاعلة الرسمية غير موجودة».

وأضاف «حكومة الإقليم لم تتجاهل» المشكلة في سنجار، وحث زيباري بغداد على تقاسم المسؤولية الدولية في المنطقة مع إقليم كردستان العراق، فإن «السلطة الشرعية غير موجودة، القوى الأمنية الفاعلة الرسمية غير موجودة».

ولم يتسن الوصول إلى متحدّث باسم الحكومة المركزية للتعقيب، لكن مسؤولين قالوا في أحداث خاصة أنهم يعزّون ببطء وثيرة إعادة الإعمار إلى المشاكل الأمنية في المنطقة والبيروقراطية في الموافقة على مبادرات لهذا الغرض مخصّمة لمحافظة نينوى.

وخارج المدينة، تبدو الفصائل المسلحة متشبّهة بمواقعا، وفي مقبرة مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» الذي أسس فصلاً لمحاربة تنظيم «الدولة» عامي 2014 و2015 وظل الفصيل قائماً بعد دحر التنظيم، قال أحد الضحايا إن المهمل لم يتحمل.

وأضاف المقاتل الذي وقف بجانب قبور تحمل أسماء قتلى سقطوا في سنجار وسوريا وتركيا وإيران «لم الأمنية في المنطقة والبيروقراطية في الموافقة على مبادرات لهذا الغرض مخصّمة لمحافظة نينوى.

وخارج المدينة، تبدو الفصائل المسلحة متشبّهة بمواقعا، وفي مقبرة مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» الذي أسس فصلاً لمحاربة تنظيم «الدولة» عامي 2014 و2015 وظل الفصيل قائماً بعد دحر التنظيم، قال أحد الضحايا إن المهمل لم يتحمل.

وأضاف المقاتل الذي وقف بجانب قبور تحمل أسماء قتلى سقطوا في سنجار وسوريا وتركيا وإيران «لم الأمنية في المنطقة والبيروقراطية في الموافقة على مبادرات لهذا الغرض مخصّمة لمحافظة نينوى.

وخارج المدينة، تبدو الفصائل المسلحة متشبّهة بمواقعا، وفي مقبرة مقاتلي حزب «العمال الكردستاني» الذي أسس فصلاً لمحاربة تنظيم «الدولة» عامي 2014 و2015 وظل الفصيل قائماً بعد دحر التنظيم، قال أحد الضحايا إن المهمل لم يتحمل.

الأعراق عرب وكراد وتركمان وغيرهم.

واليوم لم يرجع إلا ثلث السكان وجميعهم يزيدون، ويقول المجلس التروجي للاجئين إن أفراد الجاليات الأخرى لم يرجعوا بسبب غياب المصالحة.

اليزيديون الذين قتل ثلاثة آلاف منهم في منجدة وصفحتها الأمم المتحدة أنها إبادة جماعية أكدوا أن سكان قرى سنّية عربية وبلدات مجاورة ساعدوا المتشددين، وفي الوقت نفسه، يحجج الناس عن العودة بسبب توترات يثيرها وجود فصائل مسلحة متنافسة.

وتقع سنجار في بقعة حساسة تمتد على حدود إقليم كردستان العراق مع سوريا وإيران وتركيا.

وقال عزو «حزب العمال الكردستاني موجود، الشرطة موجودة، الحشد الشعبي موجود، الجيش موجود، في إشارة إلى الأسماء وحدات متعددة في القوات الحكومية العراقية وفصائل مسلحة موجودة في المدينة وحولها، وأضاف «يعني ما نتفهم الوضع».

وظلت حكومة إقليم كردستان العراق تسيطر على المنطقة دون اعتراض يذكر من بغداد منذ سقوط صدام حسين عام 2003 وحتى عام 2017 عندما خرجت الحكومة المركزية حكومة الإقليم وقوات المشركه التابعة لها وحلها ما ردا على مسعى الإقليم للاستقلال وجلبت بغداد قواتها.

وأعيد بناء المردق بالكامل في تناقض صارخ مع الدمار والجرح الوطني والشرطة.

ومن موقعها فوق تلة تحرس وحدات «الحشد الشعبي» مرق السيدة زينب الصغرى ذا اللقب الذهبية الذي يمكن رؤيته من أماكن عديدة في سنجار. ودمر تنظيم «الدولة» المردق وكذلك فعل في كل المعالم الدينية بأبديته.

وأعيد بناء المردق بالكامل في تناقض صارخ مع الدمار والجرح الوطني والشرطة.

ومن موقعها فوق تلة تحرس وحدات «الحشد الشعبي» مرق السيدة زينب الصغرى ذا اللقب الذهبية الذي يمكن رؤيته من أماكن عديدة في سنجار. ودمر تنظيم «الدولة» المردق وكذلك فعل في كل المعالم الدينية بأبديته.

وأعيد بناء المردق بالكامل في تناقض صارخ مع الدمار والجرح الوطني والشرطة.

ومن موقعها فوق تلة تحرس وحدات «الحشد الشعبي» مرق السيدة زينب الصغرى ذا اللقب الذهبية الذي يمكن رؤيته من أماكن عديدة في سنجار. ودمر تنظيم «الدولة» المردق وكذلك فعل في كل المعالم الدينية بأبديته.

كتلة بارزاني تصوّت على اللجنة القانونية في برلمان كردستان وتترك مقعدين شاغرين لحزب طالباني

بغداد - «القدس العربي»:

صوت برلمان إقليم كردستان، في جلسة استثنائية عقدها، أمس الثلاثاء، على أعضاء اللجنة القانونية.

وعقدت الجلسة برئاسة رئيسة البرلمان المؤقتة، فالسا فريد، وتم الاتفاق على توزيع أعضاء اللجنة مع بقاء مرشحة «الاتحاد الوطني» شاغرة، بسبب مقاطعة الحزب الجلسة، وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني، والجياد فاهم مشترك بينها لاختيار أعضاء اللجنة، مع عدم توفيق أعمال البرلمان لجنة مهمة من أجل عدم توفيق أعمال البرلمان لأنه من غير اللجنة القانونية لا نستطيع تقديم أي مشروع واتخاذ أي قرار».

وشهدت جلسة برلمان كردستان التي عقدت في 18 شباط/ فبراير الجاري، غياب كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وانشجاب «الجماعة الإسلامية» و«الاتحاد الإسلامي الكردستاني»، وانتخاب فريد عن «الاشتراكي الكردستاني»، وثلاثة مقعدهم للبرلمان، لكن معاودة الاتحاد حضور الجلسة وتقديم مرشحه للمنصب، فيما تم انتخاب هيمس هورامي عن الحزب الديمقراطي لخصب نائب رئيس برلمان كردستان، وبنى الفهوجي سكرتيرة للبرلمان.

قاطعت كتلة الحزب الشيوعي الكردستاني، وبنى الفهوجي سكرتيرة للبرلمان، على طريقة تشكيل اللجنة القانونية دون الأخذ بعين الاعتبار دور المكونات فيها، كما انتقدت كتلة «الاتحاد الإسلامي الكردستاني» جلسة التصويت على أعضاء اللجنة القانونية أيضاً، لأنه لم يتم

تحديد أي عضوا لها في اللجنة القانونية، واعتبرته «انتقاماً» على موافقها واختيارها جبهة المعارضة وعدم المشاركة في الحكومة الجديدة في إقليم كردستان.

وقال أبو بكر هلدني رئيس الكتلة في مؤتمر صحفي، إن كتلة الاتحاد الإسلامي قدمت مرشحها للجنة القانونية لكن مع الأسف جرت معاقبة الكتلة والقضاؤها عن اللجنة القانونية، مشيراً إلى أن «ما جرى اليوم (أمس) هو احتكار للجنة القانونية».

وأضاف: «ما حدث اليوم (أمس) هو أول خرق للنظام الداخلي لبرلمان كردستان نفذته الرئاسة الجديدة لبرلمان كردستان».

كذلك، انتقدت كتلة «الجيل الجديد» طريقة التصويت على اللجنة القانونية، وقالت إنه «كان من المفروض التصويت على جميع لجان برلمان كردستان وليس اللجنة القانونية فقط، لذا هذا مخالفة صريحة للنظام الداخلي لإقليم برلانيا».

في السياق، أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني تشكيل لجنة لتعديل قانون الرئاسة في الإقليم.

وقال فاضل ميرياني سكرتير المكتب السياسي للحزب إن «لجنة تشكلت لتعديل قانون رئاسة إقليم كردستان»، لافتاً إلى أن «القانون الجديد سيحتم اختيار رئيس الإقليم برلانيا».

وأكد أن «الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، سيعلنان من أجل التوصل إلى اتفاق بما يخدم مصالح شعب كردستان».

وكان الحزب الديمقراطي رشح نجيجرفان بارزاني لرئاسة الإقليم، فيما رشح مسروق بارزاني لرئاسة الحكومة الجديدة.

قالت إن السلطات فرضت قيودا على حق المسيحيين في العبادة... والجيش استخدم قنابل عنقودية في سيناء «النفو الدولية» ترصد أوضاع حقوق الإنسان عام 2018 في مصر: اعتقالات وتعذيب ومحاكمات غير عادلة



من صلاة الغائب التي أقيمت في تركيا على أرواح ضحايا الإعدامات في مصر

اردوغان ينتقد حضور زعماء أوروبيين قمة شرم الشيخ رغم الإعدامات التي ينفذها نظام السيسي

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

جاء الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الثلاثاء، هجومه على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وقول الاتحاد الأوروبي، بسبب الإعدامات الأخيرة في مصر، وموقف دول الاتحاد التي شاركت في قمة الدول العربية والأوروبية التي عقدت في شرم الشيخ، وذلك في إطار سلسلة تصريحات حادة أطلقها مسؤولون أتراك كبار ضد الرئيس المصري في الأيام الأخيرة.

وقال اردوغان في خطاب في ولاية غيرسون، «في الأيام عقد في مصر اجتماع بين الاتحاد الأوروبي ومن دعاهم السيسي الانقلابي من أعضاء الجامعة العربية»، «هل يمكنكم الحديث عن الديمقراطية في الاتحاد الأوروبي بعد أن لبي دعوة السيسي الذي أعدم 42 شخصا منذ توليه السلطة؟»، معتبرا أن الاتحاد الأوروبي الذي يحظر حكم الإعدام يمارس «المعايير المزدوجة» بين تركيا ومصر في هذا الإطار.

وفي مقابلة تلفزيونية قبل أيام، وصف اردوغان الإعدامات بحق معارضين مصريين بأنها «جريمة ضد الإنسانية»، ومستكبرا تساهل: «أين الغرب من هذا.. هل سمعتم صوت الغرب.. وهل فعل أي شيء حيال هذا الأمر؟»، مشددا على رفضه لقاء السيسي.

وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، اعتبر كذلك أن «ذهاب قيادة الاتحاد الأوروبي بأكملها (إلى مصر) ووجودهم مع السيسي، نفاق وزندواج في المعايير».

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» التركي عمر جليك، إن مشاركة قادة أوروبيين في القمة العربية الأوروبية في مصر التي تشهد إعدامات تمسكية تعتبر «ظورا مجحلا» بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وذلك في مؤتمر صحافي عقده في أضنة الإثنيين.

وقال: «اليوم نشهد تطورا يستدعي الخجل بالنسبة للاتحاد الأوروبي، فبينما يتم إعدام الناس في مصر دون وجه حق، ويرسل الشبان إلى أعواد المشايخ عبر لوائح اتهام مفرقة ومحاكمات صورية، نرى أن الاتحاد الأوروبي يشارك في اجتماع القمة بين الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية في مصر، على

مستوى القادة»، مضيفا: «ما يلفت أنظار الجميع هو صمت الاتحاد الأوروبي - الذي يتدخل في أصغر حدث في أي مكان حول العالم ويصدر البيانات إزاء أدق التفاصيل - حيال الإعدامات في مصر».

وفي تغريدة على حسابه في «تويتر»، نشر الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قائل، صورة للشبان التسعة الذين تم إعدامهم وكتب: «هؤلاء الشباب التسعة أعدوا من قبل نظام السيسي المرعب به من قبل بعض الدول الغربية والخليجية. العار عليهم جميعا، وهم متورطون في هذه الجريمة».

وفي تغريدة ثانية موجبة مباشرة إلى رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، ومفوضة الاتحاد الأوروبي للأمن والسياسة الخارجية، فيديريكا موغريني، قال قائل متسائلا: «السيسي أعدم تسعة شباب وأخزين يبلغ مجمل عددهم 46 شخصا، وأتمم لا تزالون تحضرون قمة الاتحاد الأوروبي -الجامعة العربية في مصر؟ أين قيمكما ومبادئكما؟ العار عليكم جميعا».

وفي 20 فبراير/ شباط الجاري، نفذت وزارة الداخلية المصرية الإعدام بحق 9 شباب معارضين صدرت بحقهم أحكام نهائية في واقعة اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، في صيف 2015، من أبرزهم أحمد محمد طه، نجل محمد طه وهادان، عضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان (أعلى هيئة تنفيذية في الجماعة)، ليكون أول نجل لقيادي في الجماعة يتم إعدامه منذ صيف 2013، ومنذ 7 مارس/ آذار 2015، وحتى 20 فبراير/ شباط 2019، نفذت السلطات 42 حكما بالإعدام دون إعلان مسبق بالتنفيذ، أو إصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي أمرا بالعفو، أو إبدال العقوبة ومبادئها.

ونفذت السلطات تلك الإعدامات الأحدث رغم مناشدات من منظمات حقوقية، بينها «العفو الدولية»، لوقفها، مرجعة ذلك إلى أن المتهمين أكدوا أن الاعترافات التي أدت لإدانتهم في القضية، صدرت تحت التعذيب والإكراه، وهو ما تنفيه السلطات وترفض التشكيك في أحكام القضاء.

وبعد ساعات من تنفيذ حكم الإعدام بحق التسعة، قال السيسي إنه «لا يستطيع أحد التدخل في عمل القضاء واستقلاله»، وفق بيان للرئاسة آنذاك.

ومساء الإثنين، اختتمت أول قمة عربية أوروبية، في شرم الشيخ، وسط إدانات دولية واسعة النطاق لتنفيذ القاهرة إعدامات متتالية بحق معارضين، وغياب نصف قادة وزعماء الدول العربية، مقابل حضور أوروبي واسع.

وظل المدافعون عن حقوق الإنسان، تبعاً للمنظمة، يتعرضون لأعمال انتقامية بسبب أنشطتهم. ففي مارس/ آذار، قبضت السلطات على اثنين من محامي حقوق الإنسان، وهما عزت غنيم وعزوز محجوب.

وفي أكتوبر/تشرين الأول قبضت السلطات على ما يقل عن 31 من المدافعين عن حقوق الإنسان ومن بينهم هدى عبد المنعم ومحمد أبو هريرة، المتحدث السابق باسم «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، واحتجزت بمعزل عن العالم الخارجي لمدة 21 يوما، مما اضطر المنظمة إلى تعليق نشاطها.

وفي مايو/أيار، قبض على المحامي العمالي والحقوقى هيثم محمد، واتهم بالمشاركة في مظاهرة احتجاجا على رفع أسعار المترو، بالرغم من أنه لم يشارك في المظاهرة. وفي 30 أكتوبر/تشرين الأول أفرج عنه بتدابير احترازية.

وطبقا للتقرير «استخدمت السلطات الحبس الاحتياطي لفترات مطولة لسجن المعارضين والنشطاء، واستخدمت النيابة والقضاء تهما مبهمة لا أساس لها من أجل احتجاز المنتقدين بصورة تسفيفية، مع تجديد أمر الحبس الاحتياطي بصفة دورية دون إحالة المحتجزين للمحاكمة، وذلك استنادا إلى تحريات قطاع الأمن الوطني».

كما «واصلت المحاكم إصدار أحكام بعد محاكمات جماعية جائرة، ففي سبتمبر/أيلول، أصدرت محكمة جنائيات القاهرة مثلا «حكما في المحاكمة الجماعية فادحة الجور التي شملت 739 شخصا، لشاركتهم في اعتصام في ميدان رابعة العدوية في القاهرة يوم 14 أغسطس/ آب 2013، عندما قتلت قوات الأمن والجيش بالرصاص ما يزيد عن 900 شخص من المعتصمين، وحكمت المحكمة على 75 شخصا بالإعدام».

المنظمة أكدت أن السلطات المصرية «استمرت في استخدام أسلوب الإخفاء القسري ضد المنتقدين، والمدافعين عن حقوق الإنسان»، فضلا عن مواصلة «استخدام التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة في أماكن الاحتجاز».

وكذلك «واصلت المحاكم إصدار أحكام بالإعدام إثر محاكمات جماعية جائرة ومحاكمات عسكرية». وبخصوص أوضاع المعتصمين، بينت «العفو» الدولية، أن «الحكومة واصلت فرض قيود على حق المسيحيين في العبادة، سواء في القانون أو في الواقع العملي، كما تقاعست عن تقديم المسؤولين عن العنف الطائفي ضد المسيحيين إلى العدالة».

انتهاكات في سيناء

العملية العسكرية في سيناء، والانتهاكات التي رافقتها نالت حصتها من تقرير المنظمة، إذ «فرضت السلطات تعتيا إعلاميا صارما على الحملة العسكرية في سيناء، وذكرت القوات المسلحة أكثر من مرة أنها استخدمت الضربات الجوية لقتل أشخاص وصفا بأنهم مسلحون، وذلك بدلا من السعي للقبض عليهم وتقديمهم إلى ساحة العدالة»، وفي فبراير/ شباط، نشرت القوات المسلحة على صفحاتها على مواقع التواصل شريطي فيديو متعلقين بعملية عسكرية في شمال سيناء. وأظهر الشريطان أسلحة أمريكية الصنع، وهي نوع من القنابل العنقودية يجري تحميلها على طائرات مقاتلة من المقرر إرسالها إلى شمال سيناء.

وصدر الشريط الثاني بعد 12 يوما، ويظهر قنبلة عنقودية لم تنفجر، وهي أمريكية الصنع.»

ونكرت المنظمة أن «الناشر العنقودية محظورة بموجب القانون الدولي»، وفي أكتوبر/تشرين الأول قتلت قوات الجيش أربعة أشخاص عند إحدى نقاط التفقيش، بينما كانوا يغادرون محل عملهم. ولم يعلن الجيش عن إجراء تحقيق في الواقعة.

وواصلت السلطات «مضايقة وتهديد الصحفيين الذين يغطون العملية العسكرية في شمال سيناء، وفي مايو/ أيار، أصدرت محكمة عسكرية حكما بالسجن لمدة 10 سنوات على الصحافي والباحث إسماعيل الإسكندراني، بسبب عمله في تغطية العملية العسكرية».

وفي سبتمبر/أيلول «داهمت الشرطة وحرقت المنزل الخاص بعائلة صحافي في العريش اشترت بتغطية الأحداث في سيناء لصالح قناة إخبارية معارضة قرها في تركيا، وسيق للشرطة أن داهمت منزله، وسألت عائلته عن مكانه».

لندن - «القدس العربي»:

خصصت منظمة «العفو الدولية» قسما من تقريرها حول حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2018، لمصر، إذ أكدت اتساع نطاق أزمة حقوق الإنسان.

وبينت أن السلطات «قبضت على عدد من المعارضين والمنتقدين والموثوقين الساخرين، ونشطاء حقوق الإنسان والنشطاء العماليين السابقين والحاليين، إضافة إلى عدد من الصحافيين ومرشحي الرئاسة، وضحايا التحرش الجنسي».

واستخدمت «الحبس الاحتياطي السابق للمحاكمة لفترات مطولة من أجل سجن المعارضين، وتعرضت منظمات المجتمع المدني والعاولون فيها لقيود ومضايقات من السلطات»، كما استخدمت «الحبس الانفرادي، الذي يعد بمثابة نوع من التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة، ضد المئات دون محاسبة، وتقاعست عن التحقيق في قضايا عمليات إعدام خارج نطاق القضاء».

ووفق المنظمة «أصدرت محاكم مدنية وعسكرية أكاما جماعية إثر محاكمات جائرة، وحكمت على المئات بالإعدام».

كما «حكمت السلطات فتاتين لأنهما جاهرتا برفض التحرش الجنسي، بينما استمر التمييز ضد المرأة في القانون وفي الواقع العملي، وقبض على أشخاص بسبب ميولهم الجنسية الحقيقية أو المفترضة، ومنعت السلطات أشخاصا مسيحيين من ممارسة معتقداتهم بحرية، وتقاعست عن محاسبة المسؤولين عن العنف الطائفي».

قنابل محظورة

واستخدمت «القوات المسلحة قنابل عنقودية محظورة، مستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية، في العملية العسكرية الجارية في سيناء».

وأوضحت المنظمة «في يناير/كانون الثاني، كتفت السلطات حملتها القمعية على المعارضة، والتي بدأت في ديسمبر/كانون الأول 2017 عشية الانتخابات الرئاسية، حيث قبضت بشكل تعسفي على ما لا يقل عن 113 شخصا دونما سبب سوى تعبيرهم سلميا عن آراء انتقادية».

واستهدفت الحملة طبقا للتقرير مجموعة واسعة ومتنوعة من الأصوات المستقلة، ومن بينهم منتقدون سياسيون وإعلاميون ومدونون ساخرون.»

وكان من بين المفوض عليهم «الكثير من الشخصيات السياسية البارزة، الذين انتقدوا الرئيس علنا، أو حاولوا الترشح ضد في الانتخابات الرئاسية».

وأشارت المنظمة إلى أن «السيسي صدق على قانونين يفرسان قيودا خائفة على الإعلام المستقل، ويجيز القانونان لسلطات الدولة السيطرة بشكل كامل على الإعلام المطبوع والإلكتروني والإذاعي والتلفزيوني، كما يجيزان للنيابة استخدام تهم مبهمة ضد المؤسسات الإعلامية وضد الأشخاص الذين يزيد عددهم متابعيهم على شبكات التواصل الاجتماعي عن خمسة آلاف متابع، ويمتحن الشرطة وسلطات التحقيق صلاحية مراقبة وحجب المواقع الإلكترونية التي تعتبر ضارة بالأمن القومي».

كذلك بينت «العفو الدولية»، أن «الشرطة ردت بشدة على أشخاص كانوا يتظاهرون سلميا احتجاجا على إجراءات التقشف، ففي مايو/أيار قبضت قوات الأمن على 35 شخصا بينهم مثل (التظاهر بدون تصريح) والانضمام لجماعة إرهابية»، وذلك لظواهرهم احتجاجا على رفع أسعار تذاكر المترو في القاهرة. وأمرت السلطات بإخلاء سبيلهم بتدابير احترازية، وهو ما يقتضي حجزهم في قسم الشرطة لمدة 12 ساعة يوميا».

وأياضا واصلت السلطات «مضايقة منظمات المجتمع المدني والعااملين فيها، وتقييد أنشطتهن. ففي أكتوبر/ تشرين الأول، منع قضاة التحقيق، الذين يجريون تحقيقا جنائيا بخصوص أنشطة وتمويل منظمات المجتمع المصري فيما يخص القضية 173 لعام 2011، محامي حقوق الإنسان خالد علي من السفر للخارج، وبذلك بلغ عدد العاملين في المنظمات غير الحكومية المنوعين من السفر للخارج 30 شخصا».

كما بدأت السلطات تطبيق قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية القمعي الصادر عام 2017 على المنظمات الجديدة التي تسمى للتسجيل أو تعديل لوائحها، دون أن تصدر لوائح تنفيذية».

بقاء الرئيس في الحكم... وتوسيع صلاحيات الجيش... والتحكم في القضاء

«اتحاد الدفاع عن الدستور»: 3 أهداف لنظام السيسي من التعديلات الجديدة

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر «اتحاد الدفاع عن الدستور»، المشكل من 11 حزبا مصرية، بيانا حمل عنوان: «نعم للتغيير - لا للتعديل»، قدم في قراءة للتعديلات الدستورية التي يناقشها البرلمان المصري، وتوسع صلاحيات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتسهم له بالبقاء في الحكم حتى عام 2033.

وقال الاتحاد: «على الرغم من الحملات المضادة على دستور 2014، خاصة من جانب أنصار الفاشية المتاجرة بالدين بعد إزاحتها شعبيا في يونيو/ حزيران 2013، فقد أقر هذا الدستور أكثر من 98 % من الذين شاركوا في الاستفتاء عليه في يناير/ كانون الثاني 2014، وأضاف: «مرة أخرى ينطلق صوت دعم مصر في مجلس النواب طالبا تعديل دستور 2014، فيعيد إلى الذاكرة مساعي هذا الائتلاف في هندسة أداء هذا البرلمان وبلورة سماته المعروفة في التشريع والرقابة، ويعيد إلى الأذهان هندسة الانتخابات التي أشرت هذا البرلمان عام 2015، وبلغت الانتباه التكريز بالتحرش بهذا الدستور خاصة من ظنوا أنه كتب بنوايا حسنة، وأن الدول لا تبنى بحسن النوايا»، في إشارة إلى كلمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي مهدت للحديث عن تعديلات دستورية.

وزاد: «من ثم بدأت انطلاقات متكررة ترتفع ثم تهبط للتحرش إعلاميا بذات الدستور، وترويج الدعايات الرامية إلى تعديله على الرغم من حقيقة عدم تطبيق معظم مبادئه وانصراف البرلمان إلى إقرار متعجل لحزبواي 450 قرار بقانون، أصدرها الرئيس المؤقت علي منصور والرئيس عبد الفتاح السيسي، منها قوانين عدة متصادمة من أصل الحقوق المنصوص عليها في الدستور»، منها «القرار بقانون رقم 32 لسنة 2014 الصادر بعدم جواز الطعن على العقود التي تبرمها الدولة إلا من كان طرفا فيها مخالفتها مبدأ

إتشاء مفوضية القضاء على التمييز، المواد 175 إلى 183 بشأن قانون المجالس الشعبية والمحلية، والمادة 218 بشأن قانون إنشاء هيئة لمكافحة الفساد، والمادة 239 بشأن قانون نيب القضاة، والمادة 241 من الدستور بشأن قانون العدالة الاجتماعية».

وتابع أن «الهجمة الرهانة على الدستور لتعديله تكرر بوضوح نفس النهج المعروف من قبل اللعب بالدستور من دون مبرر جدي، لكن فقط لخدمة أغراض السلطة الحاكمة على حساب الحقوق والحريات العامة للشعب، واستقرار وتنمية البلاد».

وأوضح أن «القراءة الأولية لطلب التعديلات الدستورية تكشف عن أنها تهدف إلى تمكين الرئيس الحالي من الترشح لانتخابات الرئاسة وفقا لتعديل مدة الرئاسة وذلك لدورتين متعاقبتين (انتهت عشرة سنة عقب انتهاء الدورة الحالية)، وهذا التعديل هو مرتبط الفرس في التعديلات كلها، ويخالف مخالفة صريحة نص مادة نافذة وحاكمة هي المادة 226 التي تحظر تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب الرئيس».

ولفت إلى أنه «يظهر عرض هذا التعديل على الاستفتاء لخالفته نصا نافذا وحاكمة في الدستور إذ تحظر المادة 157 من الدستور استفتاء الشعب على ما يخالف نصا نافذا في الدستور».

دور الجيش

وفق البيان «التعديلات المستهدفة ترمي لزيادة دور الجيش في الحياة العامة، من خلال إضافة عبارة تؤكد أن دور الجيش صون الدستور والديمقراطية، والحفاظ على المقومات الأساسية للدولة ومدنيته، ومكتسبات الشعب وحقوق وحريات الأفراد».

وأشار في هذا الصدد إلى «المادة 200 من الدستور الخاصة بتعريف واختصاصات القوات المسلحة التي تنص في دستور

مدير الدفاع المدني يزود «القدس العربي» بأسماء الضحايا

عشرات القتلى والجرحى معظمهم أطفال بقصف متواصل للنظام السوري على ريف ادلب... ونزوح جماعي لأهالي خان شيخون

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

ارتفعت وتيرة التصعيد في المناطق المشمولة بالحماية التركية في محافظة ادلب إلى أعلى من السقف المتوقع للهجمات، ما يهدد المحافظة التي تشهدهم كثافة سكانية مرتفعة، بعد أن تضاعف عدد سكانها مرتين، وباتت تؤوي نحو 3 ملايين شخص، باندلاع حرب جديدة فيها، حيث قصفت الطائرات الحربية للنظام السوري لأول مرة منذ ابرام اتفاق سوتشي مناطق الشمال السوري ونقلتها إلى حالة استنفار وترقب، تحسبا لعملية عسكرية قد لا تكون شاملة، وهو ما يعود إما لعدم تيلور رؤية مشتركة لدى موسكو وانقرة حول كيفية التعامل مع التنظيمات الجهادية على بسط سيطرتها على نحو 9 آلاف كيلو متر مربع، وتحكم ببرز مفاصل القوة والثروة في المنطقة، أو لأن ثمة اتفاقا غير معلن بينهما.

وفي تطور جديد تعزز انقرة تعزيز وتحسين مواقعها في المنطقة، وإتشاء ست نقاط مراقبة جديدة لها، داخل بلدات تسل الطوقسان وتل السلطان غرب ابو ظهور على الطريق الواصل بين مدينة سراقب وبلدة ابو ظهور في ريف ادلب، حيث استطاعت القيادة التركية حسب مركز ادلب الاعلامي، امس مكان النقاط الست، تمهيدا لتأسيسها.

مقتل 3 اطفال

القصف الصاروخي من قبل قوات النظام السوري، خلف 5 قتلى وعشرات الجرحى والعاقين تحست انقاض منازلهم، ضمن المنطقة العازلة، حيث لقي ثلاثة أطفال وسيداتان حتفهم، كما جرح أكثر من 10 آخرين بينهم نساء واطفال، بسبب غارات شنتها طيران النظام على مدينتي خان شيخون وسراقب، تزامنا مع قصف تراجعات الصواريخ وقاذفات المدفعية الثقيلة على بلدات ومدن ريف ادلب الجنوبي.

وعرض الدفاع المدني مشاهدا من إنقاذ طفلة جرى قيد الحياة من تحت انقاض منزلها المدمر على اجراء القصف الجوي على مدينة خان شيخون، واكد مقتل 3 أطفال واصابة ثمانية مدنيين بعد قصف جوي بغارة لطيران قوات الأسد الحربي استهدف الأحياء السكنية لدنية خان شيخون بصاروخين.

وتعرض بلدات ومدن ريفي ادلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وارياف محافظة حماة الشمالية والغربية، لقصف مستمر من قبل قوات النظام والمليشيات المسلحة له، حيث وثقت جهات متفوية مقتل 45 مدنيا بينهم 15 طفلا و15 سيدة، قتلوا في القصف البري خلال الأيام الأخيرة، في مدينة خان شيخون.

مدير الدفاع المدني في محافظة ادلب مصطفى الحاج يوسف أوضح أن وتيرة القصف اليومي



أحد عناصر الدفاع المدني يحاول إنقاذ طفلة في حالة حرجة في خان شيخون ويبدو والدها وهو يقبل قدمها

والهجمة الشرسة من قبل النظام وحلفائه ضد المدنيين ارتفعت خلال الأيام القليلة الماضية، واستهدفت الاماكن المكتظة بالسكان داخل المدن الرئيسية في خان شيخون ومعدة النعمان وسراقب، مؤكدا سقوط 5 شهداء في خان شيخون، حيث ارتفع العدد في المدينة إلى 45 شهيد كليه مدنيين وأطفال..

مدينة شبه خاوية

وأطلع المسؤول عن فريق الدفاع المدني في ادلب «القدس العربي» على قوائم القتلى في مدينة خان شيخون حيث ضمت 15 طفلا موقنين بالأسماء وقال المتحدث «في البداية كان القصف بالمدفعية الثقيلة وارجاعات الصواريخ التي ركزت على أطراف المدن ثم انتقل القصف إلى داخل المدن ليمان المدنيين والبنى التحتية والمنشآت الخدمية مثل افران ومدارس ما أدى إلى توقف الحياة في خان شيخون وكذلك معرة النعمان التي شهدت حالات نزوح عدة..»

العراقيات يحرقن خيمة لزميلاتهن التونسيات بعد انتقادهن التنظيم

«القدس العربي» ترصد مناوشات مخيم الهول بين «الأخوات العدوات» في تنظيم «الدولة»

انطاكيا – دير الزور – «القدس العربي»:

في مخيم «الهول» الذي يؤدي عائلات تنظيم الدولة ونازحات من قرى ديرالزور، تقع مناوشات ومصامات شبه يومية، بين بعض نساء تنظيم «الدولة»، والسكان السوريين والعراقيين من قاطني المخيم، بسبب الخلاف، انتقاد سياسة التنظيم من قبل بعض النسوة اللواتي ينتمي عدد منهن أيضا للتنظيم، حيث يلتقن بالمو على تنظيم الدولة وانصاره بخصوص أوضاعهن المساوية.

هذه المشاكل دفعت المسؤولين عن المخيم، للقيام بإجراءات فورية لتفادي تلك المصادمات، فعمدوا على فصل خيم نساء التنظيم عن باقي خيم قاطني المخيم من السوريين، فاصبحت امام «مخيم داخل مخيم»، ويضم «المخيم الداعشي» حوالي 500 خيمة، لنساء التنظيم مع أطفالهن وعدد من النسوة العراقيات المتشددات، يحيط به سياج حديدي، ويخضع لرقابية مشددة من جهاز الاسايش التابع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد).

متشددات يزرعن الرعب

نساء التنظيم المتشددات، يتكهنن بالحياة، ويزرعن الرعب داخل أسوار هذا المخيم الصغير، حتى ان هناك جهاز حربية صغيرا داخله، مكونا من نساء، مهمتهن مراقبة اللباس الشرعي للنساء وضبط المخالفات وبت الصماخ الدينية، وأحيانا يصل الامر للضرب والاهانات بحق النساء المخالفات، ويروي زين الدين العكيدي، الصحافي والناشط الميداني في دير الزور، سبب احدي هذه المناوشات «القدس العربي» «هناك مناوشة داخل مخيم هذا المخيم، وقعت قبل نحو شهرين، بسبب ضبط امرأة تدخن (السجائر) لتتعرض الأخيرة لضرب مبرح نقلت بعده للمركز الصحي، وعلى الرغم من محاولات الاسايش معرفة الحناة الا انهم لم يتمكنوا من معرفة الفاعل، وحتى ان المرأة التي تعرضت للضرب لم تجرؤ على توجيه التهمة لأحد..»

وفي الأسابيع الأخيرة، وبعد وصول اعداد كبيرة من المتشددات ومنهمن عدد من الاجنبيات، لصاعدت المشاكل مجددا،

وهذه المرة لم يتوقف الامر عند الضرب،

حريقان متتاليان لتنهما خيمتين في مخيم النساء (المهاجرات)، لم تعرف اسباب حدوثه، هل هي حرائق مقفلة، ام بسبب مدافئ الغاز، حيث ان السبب الرئيسي لأغلب الحرائق في المخيم بشكل عام هو تلك المدافئ، وحسب المعلومات التي وصلت لجهاز الاسايش (حراس المخيم) فإن الحرائق مقفلة (حسب تحقيقاتهم) وتشير اصابع الاتهام للنساء المتشددات من الجنسية العراقية والشرق آسيوية، واللواتي يعدمن لهذه الافعال كسوق، لكل من ينتقد تنظيم داعش او يتناول على شخصية البغدادي، ولكن إلى الآن لم يلق القبض على اي فاعل، وحسب المعلومات التي زودنا بها المنصر في الاسايش (خ.و)، فإنهم تلقوا شكاوى من امرأتين تونسيين تعرضتا للتهديد والشتم من عراقيات، بسبب لومهن وانتقادهن التنظيم على ما حصل لهن، ليتصاعد الخلاف بينهما ويصل إلى حد الضرب والتهديد، وأخيرا بإحراق خيمة التونسيات.

انتقاد البغدادي

«القدس العربي» تحدثت إلى مایسة عواد، مراسلة قناة «فرانس 24» والتي تعد فيلما وثائقيا عن مخيم الهول، عادت للثو من هناك، قالت انه حسب شهادات تونسيات تحديدا التقت بهن عواد، في مخيم عين عيسى عام 2017 ثم في الهول عام 2019، فإن مجموعة من التونسيات اعترضن على تخييف تطبيق الإسلام في «أرضي الخلافة»، ثم بدأ فريق التونسيات شيئا فشيئا بانتقاد الأمراء وبالتالي خلافة البغدادي، توسعت دائرته وعمل على مخطط للإنتقال فشنل لاحقا، وحسب جهادية في الهول، كان الانقسام بين مجموعة التونسيين الأخرى الموالية للبغدادي، ومعظمهم من العراقيين، انتهت بنصفية التونسيين، وتضيف مایسة عواد في حديثها لـ«القدس العربي»: «النساء الاجنبيات في حالة رعب حقيقية وستشاهدون التفاصيل في الوثائقي الذي نعد، فهؤلاء النسوة، يخشين من «داعشات» المخيم المتشددات اللواتي ينشرن الرعب، ومن هربن من «الدولة» يخشين من زراجات الأمنيين داخل المخيم..»



أحد عناصر الدفاع المدني يحاول إنقاذ طفلة في حالة حرجة في خان شيخون ويبدو والدها وهو يقبل قدمها

مدينة خان شيخون شبه خاوية حسب مصطفى الحاج يوسف السذي اكد لـ«القدس العربي» نزوح معظم الأهالي وبقاء 10 في المئة فقط من مجموع سكانها، وأضاف «أغلب المناطق الجنوبية يحكمها الجمود شبه الكامل مع توقف عجلة الحياة نتيجة الأوضاع الصعبة، وكثافة قصف الطيران الحربي الرشاش وتوقف حركة السير على الطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المدن الرئيسية.

ويعتقد الخبير في العلاقات التركية – الروسية ديباسل الحاج جاسم أن ادلب ينتظرها استكمال تنفيذ اتفاق سوتشي، بعد ان وضعت عليه اللامسات الأخيرة خلال زيارة وزير الدفاع التركي إلى انقرة قبيل انعقاد قمة «سوتشي» لرؤساء الدول العظمى في مسار أستانة. وقال لـ«القدس العربي» ان اتفاق سوتشي الثنائي بين موسكو وانقرة حول ادلب لم يجر تطبيق جميع بنوده، كما ان موسكو أعطت تركيا الكثير من الوقت للتعامل مع هذا الملف وفصل المعارضة المعتدلة عن المجموعات المصنفة على

قوائم الارهاب، وفي الوقت نفسه انقرة غير راضية عن الحال السائد اليوم في ادلب وسيطرة من يوصفون بالمتطرفين على مناطق واسعة هناك، وهو ما يجعل المنطقة ككل هدفاً لأكثر من طرف مع استمرار وجود ترعيعة الارهاب، لافتا إلى ان كل ما عجلة الحياة نتيجة الأوضاع الصعبة، وكثافة قصف الطيران الحربي الرشاش وتوقف حركة السير على الطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المدن الرئيسية.

ديباسل الحاج جاسم أن ادلب ينتظرها استكمال تنفيذ اتفاق سوتشي، بعد ان وضعت عليه اللامسات الأخيرة خلال زيارة وزير الدفاع التركي إلى انقرة قبيل انعقاد قمة «سوتشي» لرؤساء الدول العظمى في مسار أستانة. وقال لـ«القدس العربي» ان اتفاق سوتشي الثنائي بين موسكو وانقرة حول ادلب لم يجر تطبيق جميع بنوده، كما ان موسكو أعطت تركيا الكثير من الوقت للتعامل مع هذا الملف وفصل المعارضة المعتدلة عن المجموعات المصنفة على

زيارة الأسد «السرية إلى إيران» تثير موجة من السخرية على مواقع التواصل

دمشق – «القدس العربي»:

جاءت زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى العاصمة الإيرانية – طهران، بعد أسابيع قليلة من توقيع لمذكرات تفاهم استراتيجية تصوغ مسارات اقتصادية إيرانية في سوريا، تبدأ من التواجد العسكري ولا تنتهي بالجامع السكنية التي تفتح أفقا أوسع للتوغل الإيراني في البلاد.

كما أن لقاء بشار الأسد مع المرشد الإيراني علي خامنئي ورئيس الجمهورية حسن روحاني، أتت بعد أيام قليلة فقط من تسريب الصورة «المذلة» له إبان سفره الداخلي إلى قاعدة حميميم العسكرية الروسية في الساحل السوري، إلا أن وصول الأسد إلى الداخل الإيراني لأول مرة منذ انطلاق الثورة ضد نظامه الحاكم، لم تكن بصيغة أحسن من زيارته إلى قاعدة حميميم، حيث بدا الأسد وحيدا دون أي وفد سياسي أو أمني، مع غياب واضح لعلم النظام السوري عن الاجتماعات التي حضرها قاسم سليمان، قائد قائد فيلق «القدس» والتوسع الإيراني في العراق وسوريا.

وربطت وسائل إعلام استقالة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة بشار الأسد المفاجئة إلى طهران، الاثنين، حيث نقلت وكالة «فرانس» الإيرانية عن مصدر في الخارجية الإيرانية أن استقالة ظريف ترجع لعدم تنسيق مكتب الرئاسة لحضور ظريف لقاء رئيس النظام بشار الأسد مع عدد من المسؤولين الإيرانيين.

المعارضون للنظام السوري، وهم كثر، جاءتهم زيارة الأسد فرصة لبدء حملة سخريه جديدة، بعد صورته المسربة في قاعدة حميميم، حيث عقب أحدهم «هناك سباق روسي – إيراني ومنافسة لمن يقوم بإذلال بشار الأسد أكثر»، وكتب آخر «كأن إيران تقول لأمريكا والغرب ولروسيا وتركيا: لقد أصبح لدينا تواجد في سوريا مثل تواجدنا في لبنان... حضور جرى بصورة مماثلة تماما لحضور نصر الله لإيران ونفخ الترتيبات».

أما الموالون للنظام السوري، فقد دافعوا عن الحالة التي ظهر بها بشار الأسد في طهران، وقال السياسي الموالي شريف شحادة خلال مكالمة هاتفية مع المعارضة السورية، ميسون بيققدار «العلم السوري في قلب كل إيراني، وهم يحبون الأسد حبا شديدا».

أما الحل السياسي الموالي للنظام السوري صلاح فيراطة، فقال إن الأسد في زيارته الأخيرة إلى إيران يبدو أنه قد حسب أمره وقرر أن يؤكد للعرب أولاً وللعالم ثانيا، ولوسكو وواشنطن وتل أبيب، ثالثا بأن علاقة (دمشق – طهران) هي علاقة استراتيجية وأقوى من أن تهتز أو تتأثر بتهديدات إقليمية أو دولية أو اغراءات.

وأضاف، أن الأسد زيارته إلى طهران ولقائه بخامنئي وروحاني يغامر بغرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على سوريا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية كونها خرقت العقوبات الأمريكية على حكومة الإيرانية. في حين قال الباحث السوري المعارض عباس شريفية على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي: بشار الأسد وجه صفة بوجه الولايات المتحدة الأمريكية التي ساملت الجنوب السوري لروسيا مقابل إخراج إيران من البلاد، وكذلك صفة لإسرائيل التي تحالفت مع روسيا للإبقاء على بشار الأسد في السلطة مقابل طرد إيران، وصفة لبعض أنظمة الخليج التي فتحت سفاراتها في دمشق وخانت الشعب السوري مقابل إبعاده عن إيران.

أهالي مخيم الركبان على الحدود مع الأردن يرفضون العودة لمناطق سيطرة النظام السوري

■ درعا (سوريا) – الأناضول: أعرب أهالي مخيم «الركبان» جنوبي سوريا عن رفضهم العودة إلى مناطق سيطرة النظام في ظل مساع روسية لإخلاء المخيم، ويعيش أكثر من 45 ألف نازح سوري في أوضاع مزرية بمخيم الركبان الواقع في المنطقة الصحراوية على الحدود السورية الأردنية، ولا تدبر المخيم جهة بعينها، سواء من الجانب السوري أو الأردني، فيما كان النازحون يعيشون على أمل السماح لهم بدخول الأردن؛ هربا من وبيلات الحرب.

والثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الروسية فتح ممرين «إنسانيين» للنازحين المقيمين في مخيم الركبان، وقال ميخائيل ميزينتسيف، رئيس المركز القومي لإدارة الدفاع الروسي، في مؤتمر صحفي بومسكو، إن «هذه الخطوة لتلبية الحاجة الملحة لإيجاد حل مبرر لمشاكل المواطنين السوريين الذين ما يزالون يعيشون في ظروف مروعة». لكن خبراء يعيشون عدم إعطاء النظام السوري ضمانات لأهالي المخيم دفعهم لرفض العودة لمناطق سيطرته، ومن داخل المخيم، قال النازح عدي سلامة إنه من ظلم نظام بشار الأسد، ولا يامن على نفسه من القتل حال عودته.

وأضاف «المران اللذان تم فتحهما للخروج من المخيم بعدان طريقا للموت»؛ فهما يؤديان إلى مناطق سيطرة النظام؛ حيث لا توجد ضمانات تصول دون القتل أو الاعتقال، وطالب سلامة المجتمع الدولي بتقديم ما يعينهم على الحياة داخل المخيم، أو فتح ممر آمن إلى مناطق الشمال السوري، الواقعة خارج سيطرة النظام.

«الأنثلاف» يرحب بالقرار البريطاني تصنيف جناح حزب الله السياسي إرهابيا

انقرة – «القدس العربي»:

رحب مسؤول في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، بقرار الحكومة البريطانية اعتبار ميليشيات حزب الله كإفاعة أجنحتها السياسية والعسكرية، تنظيما إرهابيا، وذلك على خلفية ممارساتها الإرهابية في المنطقة وعلى الأخص ارتكاب جرائم الحرب إلى جانب قوات الأسد بحق المدنيين في سوريا.

واعتبر أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني رياض الحسن، إعلان الحكومة البريطانية بخصوص ميليشيات حزب الله، «خطوة هامة»، داعيا دول الاتحاد الأوروبي إلى «المضي في الأمر ذاته» على اعتبار أن تدخل عناصر الميليشيات في سوريا ساهم في زعزعة استقرار المنطقة ونشوء موجات اللجوء الضخمة.

وقال الحسن «إن ميليشيات حزب الله كان لها دور بارز في مساعدة نظام الأسد وتقديم الدعم لعناصره في قتل مئات الآلاف من المدنيين، وتشريد السكان من مدنهم وقراهم منذ بدء تدخلهم المعلن في مدينة «القصور» بريف حمص عام 2013، ولفت إلى أن ذلك جاء بأوامر من الجناح السياسي في الحزب الذي تبوأ اليوم مقاعد في الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني ويمارس إرهابه من خلال هذه المؤسسات الرسمية».

الأسد طلب مساعدة بلاده في تأمين محروقات أردنية

عمان - دمشق: «التجانب» بين العاصمتين يعود مجددا ومطبات تعترض استعادة الثقة

الرحلة.

ويعد تبادل رسائل إيجابية عدة بين القصرين الملكي في عمان والجمهوري في دمشق عبرت العاصمة السورية بصراحة عن رغبتها في تعاون الأردن معها في مجال تعويض السوق الداخلية بورادات من مشتقات نفطية بسبب أزمة المشتقات النفطية في الداخل السوري. ومصدر في غاية الاطلاع ابلغ «القدس العربي» مباشرة أن الجانب السوري طلب من الأردن مساعدته في تأمين عبور شاحنات المشتقات النفطية التي تتمتع السلطات السورية من شراؤها إما من مصفاة البترول الأردنية أو من السوق المجاور، وبمعنى آخر طلبت دمشق تعاوننا لوجستيا فقط لا غير، ووصلت للسوريين قبل نحو اربعة أسابيع رسالة تفيد بـ«ما لانع...»، بمعنى ان الأردن يوافق على تأمين المشتقات التجارية للدول المجاورة والتعاون حدوديا ولوجستيا قدر الامكان.

وغلما بدأ توريد شحنات مضمونة من المحروقات عبر الحدود مع الأردن واسترخت نسبيا الجملة العصبية

مرات أن بلاده معنية بعلاقات تجارية واقتصادية مفتوحة مع سوريا، ويكل حال ثمة نشاط نخوي واضح للمجموعة التي تتادى في عمان بصيظ خطوط التواصل مع النظام السوري وتاجيل استحقاقات التعاون خصوصا بالمعنى الاحتوائي والاستراتيجي معه إلا حين عودة الاستقرار الداخلي، وفي المقابل التيار النادى يقنح العلاقات على مصراعها مع دمشق واستثمار الحفظة سياسيا واستثماريا وعلى رأسه رئيس مجلس النواب عاطف طراونة يواجه اليوم اختيارا قاسيا جراء تراكم التوسيمات الاستثنائية والدبلوماسية التي تقترح عدم الاستعجال وتبطيء عجلة نمو الاتصالات مع دمشق.

من هذ الزاوية حصريا يمكن قراءة الجدل التجانبي الدائر الآن في كواليس العلاقات بين البلدين على خلفية أزمة تجارة ترانزيت المشتقات النفطية حيث كان النظام السوري قد ارسل بوضوح رسائل عدة لا يستعجل فيها تطبيع العلاقات السياسية وعودتها إلى طبيعتها والتركيز على نقاش له علاقة بتجبال المصالح التجارية في هذه

عبور أي نوع من المشتقات النفطية إلى الأراضي السورية عبر الأردن، الأمر الذي يعبر في ذهن السوري عن خطوة «عدائية» غير مبررة في وقت ترتقب فيه ملفات العلاقة المنقول من معلومات ومعلومات هنا يؤشر على ان وزارة الخارجية الأردنية التي تدبر عمليا كل تفاصيل ملف العلاقة مع سوريا تشكلت لديها وجهة نظر تنطوي على تذكير بأن مساعدة نظام الرئيس بشار الأسد في مشتكلته الجزرية في مجال المشتقات النفطية التي تحتاجها سوريا «مجازفة» دبلوماسية يمكن ان تخطل أوراق المصالح العليا للأردن خصوصا في إطار التوازن مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة، بمعنى آخر تبدلت نوايا الأردن فجأة تجاه مساعدة دمشق في تمرير وعبور احتياجاتها النفطية عبر الحدود فقط ولأسباب سياسية هذه المرة.

لعبا لا يشرح وزير الخارجية الأردني النشط أيمن الصفدي للرأي العام حيثيات التوسية في هذا السياق ولا يتحدث عن الموضوع رئيس الوزراء الكشور عمر الرزاز علما بان الملك عبدالله الثاني شخصيا كان قد قال علنا عدة

«القدس العربي» عمان – «القدس العربي» من بسام البدارين:

تعود مجددا وسط فوضى الإدارة السياسية لبعض الملفات السياسية في عمق الحكومة الأردنية صيغة «التردد» غير المبرر في إطلاق العلاقات بين الملكة وبين الحزب السوري بعد سلسلة طويلة من «مصالحات الحدود»، برعاية روسية وضمانات من دمشق والتزامات بتوكد الهوامش المختلف عليها والعمل بالتوازي على «استعادة» الثقة.

وفي كواليس العلاقة التي تحققت في استعادة مناخ الثقة بين البلدين حتى الآن تقفز مجددا إلى الواجهة قضية «الاحتياجات النفطية» التي تعهدت عمان لحظيا بمساعدة دمشق في توفيرها عبر الحدود قدر الامكان، وتوترت الاتصالات مجددا بين الجانبين بعدما تلقت مصفاة البترول الأردنية أمرا مباشرا من المستوى الدبلوماسي يقضي بوقف

تبلّغت مواصلة لبنان العمل لإعادة النازحين السوريين وافتتحت مقراً جديداً للاتحاد الأوروبي

موغيريني: قرار بريطانيا حول «حزب الله» لا يؤثر على موقف الاتحاد الأوروبي... وباسيل: ستبقى المقاومة محتضنة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

خلفت جولة المثة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فريدريكا موغيريني على المسؤولين اللبنانيين الأضواء خصوصا أنها تزامت مع القرار البريطاني بتصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية وحظر بشكل كامل.

وفي وقت اعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري «أن هذا القرار يخص بريطانيا ولا يخص لبنان»، اغتمت وزير الخارجية جبران باسيل فرصة اللقاء مع المسؤولين الأوروبية ليورد على قرار بريطانيا بالقول «إن هذا التصنيف لن يكون له أثر سلبي على لبنان، وهو امر اعتدنا عليه من الدول الأخرى»، كماشفا أن «بريطانيا ابيلغت لبنان الحرص على العلاقات الثنائية»، وقال لسو وقف العالم بأجمعه وقال إن المقاومة إرهاب، فهذا لا يجعل منها إرهابيا بالنسبة إلى اللبنانيين... مؤكدا أنه «ظانا أن الأرض محتلة تبقى المقاومة محتضنة من مؤسسات الدولة وكل الشعب اللبناني».

اما موغيريني فأتت أن «موقف بريطانيا بشأن حزب الله» هو شأن سيادي خاص بها ولا يؤثر على موقف الاتحاد الأوروبي تجاه الحزب... وفي اليوم الثاني من جولتها، ابيلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، المثة الأوروبية «أن لبنان سيواصل العمل لإعادة النازحين السوريين إلى المناطق الآمنة في سوريا ولن ينظر الحل السياسي للآزمة السورية الذي قد يطول»، مشيرا «إلى حرص لبنان على عدم تعريض السوريين المحررين لآية مخاطر، علما أن المعلومات التي ترد إلى بيروت تشير إلى أن المعتادين يلقون رعاية من السلطات السورية التي وفرت لهم منازل جاهزة وبنى تحتية ومدارس، وهذا ما يمكن للاتحاد الأوروبي وغيره من المنظمات الدولية

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في تقرير لمراسل صحيفة «نيويورك تايمز» في القاهرة ديلان وولش قال إن الرئيس عبد الفتاح السيسي رحب بعودة الاتحاد الأوروبي ولكن ليس تعنيفهم له على انتهاكات حقوق الإنسان. فالرئيس الذي سجنحت حكومته النقاد وكمنت الإعلام الاستقل وأعدمت تسعة سجناء في الأسبوع الماضي لم يتقبل أبدا محاضرات حول حقوق الإنسان. ولكنه لم يفلت من الموضوع يوم الإثنين في اللمة المشتركة التي استضافتها مصر بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وهاجم الأوروبيون الذين تجراؤا وانتقدوا أسجله في مجال حقوق الإنسان.

وقال السيسي للمصاحفين «تريدون تعليمنا عن الإنسانية» و «الإحساس بالإنسانية والقيم والأخلاق .. احترموا قيمنا وأخلاقنا كما تحترم قيمكم». ويعلق الكاتب ابن هيجان الرئيس يعلم التعاون الإنج بين قادة الإتحاد الأوروبي والجامعة العربية في اللقاء الذي تم بمنتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر والذي يأمل فيه

الطرفان التعاون في مجال الهجرة والإرهاب. ويعلق الكاتب أن اللمة عقدت في مصر كنوع من «التحلية» للسيسي الذي يأمل قادة الإتحاد الأوروبي بأن يعزز جهودهم لردع ومنع المهاجرين الأفارقة الذين يحاولون عبور البحر المتوسط والوصول إلى الشواطئ الجنوبية لأوروبا. لكن توقيت «التحلية» كان محرجا هذه المرة فقبل أسابيع تقدم انصار السيسي في البرلمان بتعديلات على الدستور تسمح للرئيس البقاء في الحكم حتى عام 2034 وربما بعد من هذا العام.

ولم تخفط غيوم السجل الصارخ لصر في مجال حقوق الإنسان عن المناسبة ولكن الإتهامات الأوروبية علمت الساعات الأخيرة للمؤتمر، وفي خطاب اتسم بلهجة شديدة اتهم السيسي قادة الإتحاد الأوروبي بعدم فهمهم للضغوط التي تواجهها الدول العربية المهدة بالحروب، ودافع بحزم عن حقه في إصدار أحكام الإعدام. وعندما أنهى خطابه انفجرت القاعة المليئة بشكل عام بالصرين بمن فيهم رموز الإعلام بالتصفيق الحاد. ولكن لم يكن القبول لخطابه عاما، فد علق رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك متمضعا «أنا ممتن لحماس إعلامك»

شؤون عربية وعالمية

www.alquds.co.uk

Arab & International affairs

السنيرة يخرج عن صمته

ويردّ على «حزب الله» حول «الارتكابات المالية»

بيروت – «القدس العربي»:

بعد التصويب الممنهج من قبل «حزب الله» على رئيس الحكومة الاسبق فؤاد السنيورة من دون تسميته واتهامه بارتكابات مالية ، خرج الرئيس السنيورة عن صمته مستهجنا ما سماها «حملة التشليل المبرمجة من قبل مرتكبا الفساد الفعلي». فقد اصدر المكتب الإعلامي للرئيس فؤاد السنيورة البيان الاتي « منذ السادس عشر من شباط/فبراير الحالي، يعيش الرأي العام اللبناني حالة من الترقب إثر اعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسنى نصر الله إطلاق ما يسمّيه معركة مكافحة الفساد في لبنان وقوله: «نريد معرفة أين ذهبت الـ1.1 مليار دولار».

ولقد استكمل النائب في «حزب الله» حسن فضل الله في مؤتمره الصحافي، حيث اعتلى منبر الوعظ الكاذب وأطلق أجهزة إعلام «حزب الله» بذلك الضخ الإعلامي المركزي في التوجه ذاته وسط اتهامات وتهديدات وإيحاءات متعددة الاتجاهات، وعلى وجه الخصوص محاولة التصويب في اتجاه الرئيس فؤاد السنيورة ليشمل كما قال: «مستوى رؤساء الحكومات الموجودين حتى الآن». وكان ذلك المؤتمر انتحالا للإبراء المستحيل» السيء الصيء، وهو قد أضاف إليه مزيدا من سوء السمعة.

يهمّ المكتب الإعلامي للرئيس فؤاد السنيورة أن يلفت عناية اللبنانيين والرأي العام العربي والعالمي ان هذه الحملة التي

يخوضها «حزب الله» وأدعى فيها البدء في ما سماه مكافحة الفساد في لبنان هي في دوافعها ومعالمها الأولى، حملة افتراء وتضليل تُشنّ بأهداف سياسية مخطط لها ومحسوبة ليس لمحاربة الفساد والفاستين بشكل فعلي وصحيح، ولكن لحرف انتباه الرأي العام اللبناني وإشغاله بقضايا أخرى للتمتيع على ارتكابات جرى اقتراها من قبل مدعى محاربة الفساد وكذلك للتمتيع على قضايا هامة أخرى يعرفها هو حق المعرفة. ومن سخرية القدر أن المرتكب يحاول أن يتهم الآخرين بما تفنّن هو في ارتكابه. إنّ الإيحاء بان الرئيس السنيورة مسؤول عن ارتكابات مالية هو إيحاء مرفوض ومردود جملة وتفصيلا، والحملة الحالية لاستهداف الرئيس السنيورة يجري العمل على التخطيط لها وتنفيذها من «حزب الله» لأهداف معروفة ودوافعها، وهي تستسقط كما سقطت حملات مبرمجة أخرى غيرها سابقا. وتحديدا حين حاول هو وغيره من أصحاب الأهداف والنوايا الخبيثة تركيب قضية مختلفة وزائفة من أساسها وذلك بما يتعلق بحركة برح حمود مع بداية عهد الرئيس إميل لحود، والتي ظهر بطلانها وفسادها، وان كانت أبواق الحزب- وبيا للفسرة- قد عادت مؤخرا لتثير هذه القضية المزومة بما يؤكد على إفلاس تلك الأبواق ومن وراءها».

وأضاف بيان السنيورة « أن مبالغ الـ1.1 مليار دولار قد صرفت على حاجات الدولة اللبنانية آنذاك وبموجب القوانين المعمول بها، ولضرورة تسيير مرافق الدولة اللبنانية

«نيويورك تايمز»: لا مكان لحقوق الإنسان أمام رغبة قادة أوروبا في محاربة الإرهاب والهجرة وبيع السلاح للسيسى

يد الإرهاب تطالبني العائلات وتقول نريد العدل لهم ولأولدهم ولدمهم». وأشار وولش لافتتاحية «القدس العربي» التي اتهمت فيها القادة الأوروبيين باصداقة وبدون حياة على قمع السيسى. وقال تاسك إنه أصر على ضرورة اشتمال البيان النهائي لللمة على ذكر حقوق الإنسان. وفي النهاية دافعوا النظام الاقوي لليسوا في العواصم الأوروبية ولكن في واشنطن، فعندما زار وزير الخارجية مايك بومبيو القاهرة الشهر الماضي قام بكيمل الدبح للرئيس المصري دون أن يتطرق إلا من بعيد لحقوق الإنسان.

وفي النهاية فقة شرم الشيخ تعتمد على ما ستقولهم به الدول الأوروبية كما عقد اندرو ستروليهين، مدير الإعلام في فرع هيومان رايتس ووتش الأوروبي «فحننا لنقل إلا نادرا إنّه يجب عدم مقابلة الديكتاتوريين او الرجال السيئين» ولكن «حصول السيسى تقود عملية تعذيب منظمة قد تتصل إلى جرائم ضد الإنسانية»، و«فهل عدم التحدث معه سيغير هذه الحسابات؟ أو يجب ماقبله وجلب قضايا حقوق الإنسان على طاوله البحث ومعالجتها بشكل مفتوح؟».

العقيلة. وزادت الشوك في أثناء الخطاب الذي القاه الملك، عندما تجاوز بعض كلمات الخطاب وتعلّم الـ16 دة ثانية قبل أن يلفت لمساعدته يسأله إن كان قد قرأ هذا الكلام. وواصل في وقت جلس فيه الحضور متجهين قبل أن يتلغم مرة أخرى بعد دقيقة. وانتهز السيسى المناسبة والأضواء حولته حيث نشرت صحيفة مصرية صفحة كاملة له محاطا بالقادة الأوروبيين والعرب ليلقي خطابه الذي خذ فيه من الإرهاب ينتشر مثل «الطاعون الملعون». في وقت تواجه فيه أساليب الإرهاب التي يتبعها انتقادات جديدة، خاصة بعد اعدامه يوم الأربعاء تسعة شباب اتهموا بقتل النائب العام هشام بركات عام 2015.

التزاع الاعترافات

وقالت منظمات حقوق الإنسان ان الاعترافات التي قدمها التسعة انتزعت منهم تحت التعذيب. وصدرت عليهم احكام في محاكمات هزلية. ودافع السيسى عن الاعدامات في خطابه عندما قال: «عندما يقتل إنسان في

أمامنا خیار»، ويقول وولش أن معظم الأعلام ركز على رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي وجوهها للخروج من مأزق الريكسيت، وتكهن البعض بعقد «صفقة في الصحراء» بينها والقادة الأوروبيين لكنها لم تحدث. وفي تقييمه لللمة الأوروبية- العربية يقول وولش إنها لم تؤد لنتائج ملموسة. إلا أن قادة أوروبا عبروا عن تقوية مجال التأثير في وقت ملا فيه الروس والصينيون الفراغ الذي تركته الولايات المتحدة. وقال تاسك: «لسنا هنا للظاهر باننا نوافق على كل شيء» و«لكننا تواجه تحديات عامة ومصالح مشتركة، ولكن المعسكرين يواجهان انقسامات داخلية. فالجامعة العربية التي تتخذ من القاهرة مقراً تحولت إلى مجرد «مكان للثرثرة» فيما ينتشجر الأوروبيون حول النهج الأفضل للتعامل مع الهجرة غير الشرعية، رغم تراجع معدلاتها لأدنى مستوى منذ سبعة أعوام. ولم يوضح كل الزعماء العرب اللمة، ورفض القادة الأوروبيون للزعماء للرئيس السوداني عمر حسن البشير بحضور اللمة، ومثل السعودية الملك سلمان، 83 عاما في أول رحلة خارجية منذ 16 شهرا والتي شهدت تكهات حول صحته وقرانه

احتفاء بماكرون

واستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحفاوة وعندما زار القاهرة في الشهر الماضي. وفي عام 2017 قامت الاستمارة الألمانية أنغينا ميركل مع السيسى الطعام الحاد. وقال رئيس الوزراء الهولندي مارك راتل، «علينا أحيانا الرقص مع من هم في قاعة الرقص» و«ليس

قالنا إنهما مستقلان إذا رجعتا وكشفنا قصصاً عن اضطهاد المرأة في السعودية

مجلة «تايم» تلتقي الفتاتين السعوديتين الهاربتين في هونغ كونغ



ريم وروان

ريم: «أشياء طبيعية استحصل لنا في البلد» و«سيتقولنا ولو أظهروا رحمة معنا فنسنسج بطريقة أسوأ من الماضي وسيجبرونا على الزواج من أبناء عمنا». ونظرا لعدم تقديمها بلجوء إلى بلد آخر وكل ما تطمحان للحصول عليه هو تأشيرة عاجلة. وتريد الشقيقتان العيش في بلد تتعرنان فيه بالأمن وتستطيعان اتخاذ قراراتهما بنفسيهما، وتعلق روان قائلة: «كل ما أريده هو أن أعيش حياتي كماي بنت».

قصة اضطهاد

وتقول المجلة الأمريكية إن قرار الفتاتين الهرب جاء بعد فشل حملة على وسائل التواصل الاجتماعي أو ما عرف بهاشتاغ إلغاء الولاية. وتعلق ريم عن وضع المرأة في بلادها: «كان مثيرا للكآبة معرفة أن لا مستقبل لنا كمراهق في السعودية ولا أمل لدينا في التغيير ومن تجرا على التغيير سجن» و«عند هذه اللحظة خططت لغادرة البلد»، وأسرت لشقيقتها الأصغر روان بالخطة، وبداتا طوال العامين ونصف العام الماضي رسم خطة للهروب. وقالت روان «اعتبر الحياة للمرأة في السعودية التي تواجه قيودا مشددة مثل انتظار الموت». وبعد توقعهما في هونغ كونغ وجدت روان وريم نفسهما بكيفية السعوديات اللاتي لفتعت بين السليل في من غربية، وأصبح ينأشدن المجتمع الدولي دعمهن وتوفير الملجأ الأن لهن.

وتشير المجلة لارتفاع النسبي لن باتوا يفاصرون بحياتهن والهرب من المجتمع السعودي المتشدد. وحسب أرقام الأمم المتحدة فقد ارتفع العدد من 48 حالة منذ منتصف عام 2015 إلى 1.308 حالة في عام 2018. ورغم أن الأرقام لا تقدم جنس الهاربن، إلا أن

في تقرير أعدته ليجني بارون لجلة «تايم» الأمريكية كشفت عن وضع الشقيقتين السعوديتين العالقن في هونغ كونغ ومخاوفهما من الترحيل إلى السعودية وما ينتظرهما من عقاب وحرع هربتا منه.

وتحت عنوان «سيتقولنا: شقيقتان سعوديتان تاملان في الحصول على تأشيرة عاجلة يمكن أن تنقدهما من الترحيل إلى بلدهما». وذكرت المجلة أنها علمت عن تقديمها للحصول على فيزا «عاجلة» بعد قرأهما لما وصفناه بـ«حياة العبودية» في وطنهما. وتقول المجلة إنه لم يتبق أمام الشقيقتين سوى ثلاثة أيام من الفترة التي منحتها لهما السلطات في هونغ كونغ، حيث اطعت المجلة على رسالة من دائرة الهجرة تفيد بذلك. وبعد إلغاء صلاحية جوازات سفرهما سمح لريم وروان بالبقاء حتى 28 شباط (فبراير) وتأمل الشقيقتان بالحصول على تأشيرة للسفر إلى بلد ثالث حيث امتنعا عن ذكر اسميهما. وقالت روان «نحن خائفتان، ومتعبتان ولا نعرف ماذا سيحدث لنا، خاصة أنه لم يتبق أمامنا سوى ثلاثة أيام ولا أصبحت إقامتنا غير شرعية في هونغ كونغ. وأنا خائفة جدا جما سيحدث لنا».

لندا

وكانت الشقيقتان البالغتان من العمر 18 و20 عاماً هما آخر فتاتين هربان من السعودية وتناشدن المجتمع الدولي توفير الملجأ الآمن لهما. ففي الشهر الماضي حصلت الفتاة السعودية الهاربة ريف محمد الفتون على اللجوء في كندا بعدما رفضت الخروج من غرفة الفندق في المطر وبدات حملة على وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى وضعها تحت حماية الأمم المتحدة ثم منحها اللجوء في كندا. ووصلت الشقيقتان إلى هونغ كونغ في 4 أيلول (سبتمبر) العام الماضي، أي قبل هروب الفتون في رحلة تازيت بعد هروبها أثناء مسياعه مع عائلتها في سريلانكا. وقالتان بعد تدخل مسؤولي القنصلية السعودية في مطا هونغ كونغ وأجبرتا على الدخول إلى المدينة بتأشيرة زيارة. فالرحلة التي كانت من المفترض أن تستغرق ساعتين مضى عليها ستة أشهر. وقالت روان: «الحكومة وراءنا والعائلة تلاحقنا وهذا وضع طوّر». ولم ترد القنصلية السعودية في هونغ كونغ على أسئلة المجلة للتعليق. وغُرت الشقيقتان مكان إقامتهما في المدينة 13 مرة وانتقلتا بين الفنادق والبيوت الأمانة، ولم تقضيا في بعضها سوى ليلة واحدة. وتقولان إنهما لا تحترجان إلا نادرا وعيدتا أن يحميها لاختطاف واعادتهما قسرا إلى السعودية.

وقالت ريم: «أحيانا نشعر أن لا فرق، فنحن نقضي وقتنا كله هنا سجينتين في الداخل. وكانت هناك عبودية مثل السجن». وتخلت الفتاتن عن دينهما الإسلامي في جريمة عقوبتها القتل في السعودية. وتقولان لو أعيدتا إلى عائلتهما لتي تمارس الضرب عليهما فسنتقلان لتنظيف العار أو تسجانن لأبد في البيت، وقالت

إصابات في صفوف العمال وإخطارات جديدة بوقف البناء ومنع المزارعين من الحصاد قوات الاحتلال تعتقل أكثر من 20 مواطناً من الضفة والقدس تستعد لـ «الانفجار» رفضاً لقرار إغلاق «مصلى الرحمة»

رام الله - «القدس العربي»:

وسعت سلطات الاحتلال من هجماتها ضد الضفة الغربية، ونفذت عمليات اعتقال واسعة النطاق طالت أكثر من 20 مواطناً، في الوقت الذي تتجه فيه الأمور من جديد للتصعيد في مدينة القدس، على خلفية قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، إعادة إغلاق مسجد الرحمة، التابع للمسجد الأقصى، بعد أن تمكن المصلون من افتتاحه الجمعة الماضية، عقب إغلاق دام 16 عاماً.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، سبعين شبان من محافظة نابلس شمال الضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية إن تلك القوات اعتقلت خمسة شبان من بلدة عصيرة الشمالية، كما اعتقلت اثنين آخرين من بلدة نسل جنوب المدينة، قبل مدهمة منازل ذويهم وتفتيشها.

وقال نضال الأسير في مدينة طوباس إن قوات الاحتلال اعتقلت من المدينة وبلداتها خمسة شبان، بعد عملية مدهمة وتفتيش واسعة.

وداهمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية شمال الضفة، وأجرت عمليات تفتيش فيها، تخللها استجواب سكان البيوت ميدانياً، مما تسبب بإندلاع مواجهات، قام خلالها جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وظالت الاعتقالات كذلك أربعة شبان من محافظة بيت لحم، بينهم أسير محرر، وذكّرت مصادر محلية من المدينة أن قوات الاحتلال نفذت حملة المدهمة والاعتقال في بلدات بيت فجار جنوب المدينة، وبلدة الخضز، وكذلك منطقة المنارة في المدينة.

ومن مدينة بيت لحم جنوب الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أربعة مواطنين، اثنان منهم من بلدة صوريه، إضافة إلى فتى من بلدة بيت عوا، وشاب من قرية خرسا.

وأصيب عشرات العمال بالاختناق على حاجز 300 شمال بيت لحم، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع صوبهم، قبل أن تقوم تلك القوات بإغلاق الحاجز العسكري، ومنع العمال من العبور لأماكن عملهم.

كما داهمت قوات الاحتلال أحياء عدة في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات سبيرة وحلمول، وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم.



قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ عمليات اعتقال واسعة النطاق في الضفة الغربية

مقربة من أجهزة الأمن الإسرائيلية إنه سيكون من الصعب تجنب اندلاع مواجهات عنيفة في البلدة القديمة في القدس، خلال الفترة المقبلة.

ويوم أمس الأول فُتح نحو 50 حارساً من المسجد الأقصى، مصلى باب الرحمة، في خطوة هدفها إرباك الاحتلال، وتأكيداً لرفضهم قرارات الاعتقال والإبعاد التي تشنها قوات الاحتلال بحقهم.

وأكدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى مفتوح بشكل طبيعي. ومن المؤكد أن تنفجر موجة صدامات ومواجهات في حال أقدمت إسرائيل على هذه الخطوة. بعد إعادة فتح المصلى من قبل الفلسطينيين، وتعيين إمام له، خاصة وأن سكان القدس خاضوا مواجهات واحتجاجات واسعة، بعدما أغلقت سلطات الاحتلال بالسلاسل والأقفال «باب الرحمة»، أحد أبواب المسجد الأقصى الأسبوع الماضي، انتهت بدخولهم المصلى الملاصق للبوابة وإعادة فتحه من جديد ظهر الجمعة الماضية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 100 مقدسي أبرزهم رئيس مجلس الأوقاف في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائبه الشيخ ناجح بكيرات، بعد عملية فتح المصلى المغلق، وقررت إبعادهما عن المسجد الأقصى.

يذكر أن «مصلى الرحمة» مغلق بقرار من سلطات الاحتلال منذ عام 2003، ويجدد أمر الإغلاق سنوياً منذ ذلك الحين، وأقرت محكمة إسرائيلية في عام 2017 باستمرار إغلاقه.

وفي سياق التصعيد على سكان الضفة الغربية لصالح المشاريع الاستيطانية، سلمت سلطات الاحتلال ثلاثة إخطارات وقف بناء منازل قيد الإنشاء، في قرية رافات غرب مدينة سلفيت.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت خلال العام الجاري 98 دونماً من أراضي القرية، في المنطقة المسماة الجبل الأزرق، وخربة كفسا.

كما نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي مشاورات وتدريباً عسكرياً في الأراضي الزراعية في قرنتي الطيبة وعائين غرب جنين، كما نفذت مناورات عسكرية مماثلة داخل معسكر الجلمة. ومنعت قوات الاحتلال المزارعين في قرية جالود جنوب نابلس من فلاحه أراضيهم، المحاذية للويرة الاستيطانية «أحياء»، كما أخبرت قوات الاحتلال بوقف العمل في طريق زراعي في بلدة أذنا غرب مدينة الخليل.

وأصدر نتنياهو أوامر بإخلاء المصلى من محتوياته، بالإضافة إلى العمل في مواجهة مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة. وطالب نتنياهو الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بإعادة إغلاق المصلى، بدون تسويات مع مجلس الأوقاف، وذكرت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب نقلت إلى الأردن (الجهة التي تدير المقدسات في القدس) ملفها حول هذا الشأن، وأخطرتها بنيتها إغلاق المصلى. ووفق التقارير الإسرائيلية فإنه لم يجر تحديد جدول زمني للشرع بتفتيش أوامر نتنياهو، حيث تقول مصادر من التتقل عبره.

إلى ذلك فقد أقتحم وزير الزراعة في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أوري أريئيل، يوم أمس باحات المسجد الأقصى من باب الغاربية، على رأس مجموعة من المستوطنين بحماية من قوات خاصة.

وتتجه الأمور في القدس إلى التصعيد من جديد، على خلفية قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإعادة إغلاق مصلى «باب الرحمة»، التابع للمسجد الأقصى، والذي كان المصلون فتحوه بمسيره جماهيرية شعبية حاشدة الجمعة الماضية، بعد إغلاق دام 16 عاماً.

وطالت الاعتقالات ثلاثة فلسطينيين من بلدتي أبو ديس والعيزرية شرقي مدينة القدس المحتلة، كما هددت قوات الاحتلال أهالي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، ووزعت منشورات في شوارع البلدة وعلى مداخلها تنوعد المواطنين بحجة رشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

وقامت قوات الاحتلال باقتحام البلدة بعربيات عسكرية وجنود المشاة، الذين قاموا بتفتيش السيارات والمارة، وسط إطلاق قنابل الصوت، وأغلقت في وقت لاحق مدخل البلدة الرئيسي ومنعت المركبات والمواطنين

حماس تطالب قوات حفر بإطلاق سراح أربعة فلسطينيين صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد

غزة - «القدس العربي»:

وأكدت حركة حماس أن الأشقر ومن معه لم يسبق لهم أن تدخلوا في أي من شؤون ليبيا الداخلية، ولم يعينوا بأمنها كما نسب إليه من تهم وادعاءات.

وأوضحت الحركة أنها أشرت الصمت مطلقاً على الرغم مما تعرض له هؤلاء إلا إخوة من تعذيب وظلم، وتواصلنا مع جهات عدة أملاً في وجود حل لهذه القضية».

وقالت في ختام بيانها الذي طالب بإطلاق سراحهم «يكفي شعبنا الفلسطيني ظلم الاحتلال الإسرائيلي، وتفتيشه وتهجيره من أرضه، فالواجب العربي والقومي يقتضي من أبناء الأمة وزعمائها مساندته ودعمه والوقوف إلى جانبه».

يشار إلى أن السلطات الليبية التابعة لحفر تزعم أن الفلسطينيين الأربعة اعتقلوا بدعوى نقلهم تقنياً حاسمة وأسلحة للمقاومة في غزة، وأنهم يمثلون أسام القضاة الليبي منذ 29 سبتمبر/أيلول من عام 2017، بدعوى المس بأمن الدولة، وتشكيل خلية حركة حماس في ليبيا، وسبق أن نفت الحركة تلك التهمة، وطالبت بعدم الزج بأسماهم في أي إشكالات دولية، مؤكدة على سياستها القائمة على عدم التدخل بشؤون الدول.

طالبت حركة حماس الجهات الرسمية الليبية بإطلاق سراح أربعة فلسطينيين معتقلين منذ عامين، وصدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد، من قبل الأجهزة التي يديرها المشير خليفة حفر.

واستهدجت حركة حماس في بيان أصدرته «الأحكام الجائرة» التي أصدرتها إحدى محاكم طرابلس بحق الفلسطينيين الأربعة، وطالبت الجهات الرسمية والمعنية في ليبيا بـ«التدخل الفوري» للإفراج عنهم وعودتهم إلى أهلهم وعوائلهم.

وذكرت الحركة أنها فوجئت بتلك الأحكام «الظالمة» التي صدرت بحق كل من مروان عبد القادر الأشقر، وبنجله براء، ومؤيد جمال عابد، ونصيب محمد شقير، مشيرة إلى أنهم فلسطينيون «صيفو على ليبيا وشعبها وقبايلها».

وأوضحت أنهم أقاموا فيها لـ«الدراسة وللحصول على قوت يومهم، لافتة إلى أن «همهم الأكبر أن تحرر أرضهم، والعودة إلى ديارهم وطنهم فلسطين»، لافتة إلى أن مروان عبد القادر الأشقر يقيم في ليبيا منذ عام 1989.

مصور صحافي مقدسي مهدد بالإبعاد عن الأراضي الفلسطينية

القدس - الأناضول: استعد المصور الصحافي الفلسطيني، مصطفى خاروف، للانتقال من شقة صغيرة، في حي وادي الجوز في مدينة القدس الشرقية، إلى شقة أخرى، للعيش فيها مع زوجته وطفله في الضفة، في حي بيت حنينا في المدينة، ولكن السلطات الإسرائيلية اختارت أن تضعه في سجن لترحيل.

ففي اليوم 22 يناير/كانون الثاني 2019، داهمت قوة كبيرة من الشرطة الإسرائيلية منزل خاروف، المصور الصحافي في وكالة الأناضول، واعتقلته.

ومنذ ذلك الحين، تحتفل السلطات الإسرائيلية المصور وخاروف (33 عاماً) في سجن «غفعون»، المخصص لترحيل النقيب الأجانب غير القانونيين.

وتطالب النيابة الإسرائيلية بإبعاد خاروف عن الأراضي الفلسطينية، رغم كونه وكل أفراد عائلته من القدس وأنه ولد في الجزائر.

ويعمل خاروف مصوراً صحافياً لدى وكالة الأناضول في مدينة القدس، منذ أغسطس/أب 2018.

وقد عُرض 3 مرات أمام محاكم إسرائيلية، ولكن لم يتم اتخاذ قرار بشأن قضيةه، رغم أن النيابة الإسرائيلية تطالب بإبعاده إلى خارج الأراضي الفلسطينية. وتقول النيابة الإسرائيلية في اللوائح التي قدمتها إلى المحكمة إن خاروف «مقيم غير شرعي في مدينة القدس»، ولكن خاروف أكد في اتصال هاتفى مع وكالة الأناضول من سجنه، أنه «مقدسي».

ولفت إلى أنه مولود لعائلة مقدسية، تقيم في المدينة منذ عقود، وأن كامل أفراد أسرته، إضافة إلى زوجته وطفله، في الضفة يحملون الهوية المقدسية.

وولد خاروف في الجزائر عام 1986 لوالد مقدسي كان يعمل هناك، وفي عام 1999 قرر الوالد العودة مع عائلته إلى القدس.

ومنذ عودته سعى الوالد للحفاظ على إقامته في مدينة القدس.

وعند انتهاء مسيرة قضائية مع الدوائر الإسرائيلية، كان مصطفى خاروف قد بلغ سن الـ18 عاماً.

وعلى مدى 20 عاماً، منذ عودته إلى المدينة مع عائلته، رفضت السلطات الإسرائيلية مطالب مصطفى خاروف المتكررة بالشمع مع عائلته في المدينة.

وقالت محاميته إدي لوستيغمان إن اعتقال مصطفى خاروف يعكس بشكل خاص «انعدام العدل الذي يعاني منه سكان القدس الشرقية، والذي يساعد على إخراجهم من سجل السكان».

قال إن حركته تنتظر انتقال التطمينات بشأن الختفين الأربعة إلى التطبيق الفعلي الزهرا: مصر لم تحقق الوعود المتعلقة بإحداث اختراق حقيقي في ملفات المتعلقة بالوضع الاقتصادية والإنسانية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمود الزهرا، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن مصر لم تحقق الوعود المتعلقة بأحداث اختراق حقيقي في الملفات المتعلقة بالوضع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة.

وأكد أن المواطن الفلسطيني في قطاع غزة «لم يشعر باختراق حقيقي، ولم يلمس تحقيقاً لما وعدت به مصر حتى اللحظة، من إحداث اختراق في الملفات المتعلقة بالوضع الإنساني والاقتصادية».

وأشار الزهرا في تصريحات أوردتها موقع «فلسطين اليوم» المحلي إلى أن حركة حماس «تنتظر من مصر ترجمة عملية على الأرض لما وعدت به مؤخر».

وكان مسؤولون من حركة حماس أكدوا سابقاً أن مصر التي ترعى الملفات الفلسطينية ومن أبرزها ملفات التهدة مع إسرائيل والمصالحة الداخلية، وعدت بإدخال تسهيلات على حياة سكان قطاع غزة المحاصرين منذ 12 عاماً، من بينها تسهيل حركة مرور البضائع من أراضيها إلى غزة وتوسيع نطاق هذه العملية لتخلل على آثار الحصار، كذلك إدخال تسهيلات على حركة سفر السكان من عبر رفح.

ويوجد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مصر منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، على رأس وفد قيادي رفيع من الحركة غادر معه من غزة، وآخر انضم إليه من الخارج، وأجرى في القاهرة لقاءات مع مسؤولين كبار أبرزهم مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، الذي يشرف جهازة على رعاية الملفات الفلسطينية، وجرى التطرق في تلك اللقاءات إلى ملفات التهدة مع إسرائيل التي تواجه تحديات، في ظل تلك الاحتلال في تنفيذ التفاعمات، والمصالحة المتعترفة



محمود الزهرا

ورأى أن الرئيس محمود عباس «يعطل المصالحة ولا يمكن أن يقبل بخيار الانتخبات، لأنه يدرك تماماً أنه سيقحق صفراً كبيراً».

وقمياً يتعلق بقضايا التهدة ومطالبة الاحتلال في دفع استحقاقاتها، قال القيادي في حماس «الاحتلال الإسرائيلي يحاول التلمص من تفاهات التهدة ليزيد من الضغط على الفلسطينيين في غزة»، مشيراً إلى أن المقاومة «ترغب عن كتب مطالعة للاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدة».

وأضاف «الرد على محاولات الاحتلال وعدم التزامه بتفاهات التهدة، يكون بزيادة الضغط عليه في هذه المرحلة يشتى الوسائل والخيارات وصولاً لتحقيق الأهداف».

مع حركة فتح.

إلى ذلك قال الزهرا في تعقيبه على زيارة هنية التي بدأت في الثاني من الشهر الحالي «عندما يحدث اختراق في أي ملفات يشعر به الناس في غزة، المعابر هي التي ستحدث عن ذلك الاختراق، لكن حتى الآن لا نعتقد أنه يوجد شيء يرضى الشارع الفلسطيني في غزة، ولا ما يحقق ما وعد به الجانب المصري من أن تفتح المعابر وأن تكون هناك تجارة».

وأضاف «الامر الأخير من المؤكد أنه لو تم سيحقق اختراقاً حقيقياً، الحديث يحتاج إلى وقت ونحن بانتظار ترجمة عملية لتلك الوعود».

وكشف القيادي البارز في حركة حماس عن وجود «تطمينات» من الجانب المصري تتعلق باربعة من ناشطي الجناح العسكري كتائب القسام، اختطفوا قبل أربعة أعوام خلال سفرهم في منطقة سيناء، لكنه قال «زيد أن نرى تلك التطمينات على أرض الواقع».

وتابع «سمعنا عن تطمينات بشأن الختفين الأربعة، ولكن نريد أن نرى تلك التطمينات على أرض الواقع، وفيما يتعلق بملف الحالات الإنسانية (الاحتجاز) فالملف يطرح بشكل قوي لكل من يזור ويلتقي المسؤولين المصريين سواء من قيادة أو حماس أو من نواب المجلس التشريعي».

وتردد أخيراً أن رئيس المكتب السياسي لحماس أجزى مباحثات مع المسؤولين المصريين من أجل إطلاق هؤلاء الشبان الأربعة، حيث تردد أنه من المحتمل أن يعودوا برفقة هنية إلى غزة، عند انتهاء زيارته لمصر.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، قال الزهرا «الأسف مصطلح المصالحة مصطلح مفضل فلا مصالحة حقيقية بين من يتعاون مع العدو الإسرائيلي وبين من يقوم بالاحتلال»، وتابع «الطلب تطبيق اتفاق 2011 الذي وقعته الفصائل في القاهرة، والذي يقوم جوهره على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني».

تقرير حقوقي: 267 شهيدا بينهم 40 طفلا سقطوا برصاص الجيش الإسرائيلي منذ انطلاق مسيرات العودة

غزة - «القدس العربي»:

قال تقرير أصدرته مؤسسة حقوقية نشطت في قطاع غزة إن الاعتداءات الإسرائيلية على المشاركين في «مسيرات العودة»، منذ انطلاقها في نهاية مارس/آذار من العام الماضي، بلغت 267 شهيداً، من بينهم 11 توصل سلطات الاحتلال احتجازاً جثامينهم.

وبين مركز الميزان لحقوق الإنسان، حسب الوثائق التي أعدها بخصوص الاعتداء على المسيرات، أن من بين الشهداء الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم ثلاثة أطفال.

وأوضح أن من بين الشهداء 190 قتلوا خلال مشاركتهم في «مسيرات العودة»، من بينهم 40 طفلاً، وسيدتان، و8 من ذوي الإعاقة، وثلاثة مسعفين، وصحافيين اثنا عشر.

ونكر التقرير إن اعتداءات جيش الاحتلال على المشاركين أسفرت عن إصابة 14673، من بينهم 3128 طفلاً، و653 سيدة، و171 مسعفاً، و148 صحافياً، ومن بين المصابين 7750 أصيبوا بالرصاص الحي، من بينهم 1433 طفلاً، و151 سيدة.

ولا تشمل إحصائية المركز الحقوقي عدد

المصابين، أولئك الذين يعالجون ميدانياً في النقاط الطبية، جراء استنشاق الغاز السيل للدموع، حيث تظهر إحصائيات وزارة الصحة أن عدد المصابين منذ انطلاق المسيرات فاق الـ24 ألف مصاب ما بين الرصاص الحي والاختناق.

وحسب رصد التقرير الحقوقي فقد تسبب إطلاق قوات الاحتلال للرصاص الحي في الجمعة الماضية التي حملت الرقم الـ 48 لـ «مسيرات العودة» في قتل الطفل يوسف سعيد الداية «14 عاماً، من سكان حي الزيتون في محافظة غزة، حيث أصيب بجراح نارية في الصدر، خلال مشاركته في مسيرة العودة شرق مدينة غزة، وأوضح التقرير أنه تم نقل الطفل على الفور إلى مستشفى الشفاء، حيث أدخل إلى قسم العناية المكثفة، ليعجن عن استشهاده مساء اليوم نفسه.

إلى ذلك أكد المركز أن قوات الاحتلال تواصل استهداف الصحافيين خلال عملهم في تغطية فعاليات «مسيرات العودة»، حيث أصيب المصور الصحافي منيب أبو حطب «23 عاماً، بقبلة غاز بشكل مباشر في البطن، نقل على إثرها إلى مستشفى غزة الأوروبي لتلقي العلاج».

وحدد مركز الميزان لحقوق الإنسان، استنكاره الشديد لاستهداف المشاركين في «مسيرات العودة السلمية»، ولاسيما الأطفال والنساء، كما ندد بتكرار استهداف العاملين في الطواقم الطبية والصحافيين، بالرغم من وضوح شعاراتهم المميزة، مكرراً إدانته واستنكاره لسلوك قوات الاحتلال، وتعمدها وإيقاع الأذى في المدنيين، بدون إكترات بقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وإذ أن كذلك استمرار استخدام قوات الاحتلال لـ«القوة المفرطة والتمية»، لافتاً إلى أن استمرار صمت المجتمع الدولي وتخلله من التزاماته القانونية الناشئة عن اتفاقية جنيف الرابعة، وتجاهل انتهاكات قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان التي ترتكبا قوات الاحتلال بحق السكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة «شكل عامل تشجيع لواصله أعمال القتل بدون أي خشية من الملاحقة».

ودعا في تقريره الذي رصد انتهاكات الاحتلال، المجتمع الدولي لـ«التحرك العاجل» لوقف الانتهاكات الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي، والعمل

قال إن «الخطة الأمريكية» تركز على «الحرية والاحترام»

تصريحات كوشنر حول «صفقة القرن» تثير جدلا في أوساط اليمين الصهيوني



نفتالي بينيت



جاريد كوشنر



بيني غانتس

أن تسمح للناس بعيش حياة أفضل». وفيما يتعلق بالمبادئ التي جرى التركيز عليها في «صفقة القرن» قال كوشنر: «كان تركيزنا على أربعة مبادئ، الأول هو الحرية، حيث نريد أن ينعم الناس بالحرية. حرية الفرص والدين والعبادة بغض النظر عن معتقداتهم، بالإضافة إلى الاحترام».

وتابع: «ينبغي أن تكون كرامة الناس مصنعة وأن يحترموا بعضهم البعض ويستفيدوا من الفرص المتاحة لتحسين حياتهم من دون السماح لنزاعات الأجداد باختلاف مستقبل أطفالهم. وأخيرا، الأمن». وأضاف: «الخطة السياسية مفضلة جدا وترتكز على ترسيم الحدود وحل قضايا الوضع النهائي، لكن الهدف من حل قضية الحدود هو القضاء على هذه الحدود. وإذا تمكنا من إزالة الحدود وإحلال السلام بعيدا عن التهريب، يمكن أن يضمن ذلك التدفق الحر للناس والسلع ويؤدي ذلك إلى إيجاد فرص جديدة». وربط كوشنر في خطة السلام بين المسارين السياسي والاقتصادي، معتبرا أن الحد من التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين من شأنه «تحسين فرص الاقتصاد الفلسطيني الذي كان مقيدا في ظل غياب السلام». كما أعرب عن أمله بوجود حكومة فلسطينية واحدة تجمع الضفة الغربية وقطاع غزة، مضيفا: «يوجد فصل جغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكننا نود أن نزاها موحدتين تحت قيادة واحدة وتسمح للشعب الفلسطيني في أن يعيش الحياة التي يصبو إليها».

بداية بوضوح وقد قال كوشنر بلسانه: نعم إما اليمين أو فلسطين فقط «اليمين الجديد» يتمتع قيام فلسطين في «أرض إسرائيل».

«اليمين الجديد» وقال إنه يطلق «فيراا صديقة» داخل معسكر اليمين. وفي بيان رسمي أوضح «الليكوود» أن نفتالي بينيت حينما أسس حزب «اليمين الجديد» قال إن الهدف هو اجتذاب الناخبين من حزب «أزرق» أيضا «ومن أجل توسيع صفوف معسكر اليمين. وتابع «الآن باتوننا باتجاهات بعيدة كاذبة ضد الليكوود، بهدف سرقة أصوات منا مما يعني استحواض اليسار بقيادة غانتس ولايبدو لتسليم الحكم من خلال الفوز بمقاعد أكثر منا».

نتنياهو بتشكيل حكومة لكنه سيمارس ضغوطا مضادة لمنع قيام فلسطين. وتابع «في هذه الانتخابات السؤال هو يمين أم فلسطين؟».

دولة فلسطينية

ورد حزب «الليكوود» الحاكم بالمثل وهاجم «اليمين الجديد» وقال إن الحزب الأخير هو من ينسحق مع «أزرق» أيضا، وإن التصويت له سيؤدي لإسقاط حكم اليمين. وأشار إلى أن «الليكوود» واليمين الجديد يتنافسان على جمهور هدف واحد يتمثل بالأوساط اليمينية مما يفسر حالة التراشق والمزاوذة بشكل متبادل بينهما طيلة الوقت.

في المقابل وبالتزامن تم بث شريط فيديو في مندييات التواصل الاجتماعي يهاجم نتنياهو حول تصريحات سابقة له يتعامل فيها بإيجابية مع فكرة دولة فلسطينية. ونفى «اليمين الجديد» أي علاقة له بالشرطة لكنه قال إنه يحمل مضمونا ناجحا، وإن خطة إقامة دولة فلسطينية حقيقية. وشن «الليكوود» حملة مضادة على

زيارة لدول الخليج

ونقلت صحيفة «معاريض» عن مصادر في البيت الأبيض قولها إن كوشنر سيقوم من أجل الترويج لـ «صفقة القرن» بجولة زيارات في خمس دول: السعودية، عمان، البحرين، الإمارات وقطر، وسيرافقه بريان هوك موفد خاص لشؤون إيران، موضحة أن كوشنر سيحاول تقدير حجم دعم الدول المذكورة للخطة الأمريكية التي تعتبرها السلطة الفلسطينية محاولة تصفية للقضية الفلسطينية. وقالت إن «صفقة القرن» تشمل مساعدات اقتصادية دولية لقطاع غزة، أما القسم السياسي في الخطة فلن يكشف عنه أمام اليمين العربي. من جهته أعرب السفير الأمريكي الأسبق في تل أبيب مارتن إنديك في حديث لإذاعة جيش الاحتلال أمس عن تتساؤله حيال «صفقة القرن»، وقال إنه من غير الممكن قبول إسرائيل بدولة فلسطينية بوجوه تحالف حكومي بين «الليكوود» وبين أحزاب يمينية متطرفة.

شعار نتنياهو ضد بيريز

وضمن التواشك تمت استعادة شعار انتخابي ابتدعه نتنياهو في انتخابات 1996 وبه تغلب على شيمون بيريز مرشح حزب «العمل» وهو «بدون يمين قوي»-نتنياهو وسيغيب القدس «لكن «اليمين الجديد» تنكر للفيديو ويأتي ذلك كله على خلفية تصريحات كوشنر التي قال فيها إن «الخطة الأمريكية» تركز على «الحرية والاحترام» وأشار إلى أهمية الحفاظ على سرية الكثير من تفاصيلها. وأضاف: «في المفاوضات السابقة التي تمنا بدراستها، وجدنا أن التفاصيل كانت تخرج قبل نضوجها، مما يدفع السياسيين إلى الهروب من الخطة». وبين المسؤول الأمريكي أن الوضع الذي يتم التفاوض بشأنه «لم يتغير كثيرا» خلال السنوات الـ25 الأخيرة. وأوضح: «ما حاولنا فعله هو صياغة حلول تكون واقعية وعادلة لهذه القضايا في عام 2019، من شأنها

السجن 11 عاما لوزير إسرائيلي سابق أدين بالتجسس لإيران

بالسجن الفعلي مدة 5 سنوات، كما سبق وأن أدين بتهمة الاحتيال على شركة اتلغان واعتماد مالية.

وأوضحت النيابة العامة الإسرائيلية أمس أن لأخنة الاتهام التي اعترف فيها سيجيف في إطار الصفقة تشمل مخالقات «التجسس الخطير، وتسليم معلومات للعدو بهدف المس بأمن الدولة»، وأكدت أن سيجيف اعترف بأنه عمل في خدمة الاستخبارات الإيرانية طيلة خمس سنوات، وكان على اتصال دائم مع مشغليه بواسطة نظام اتصال سري مشفر، وقدم لهم معلومات متنوعة، بما في ذلك معلومات سرية، واجتمع معهم في إيران وداخل شقق سرية في دول أخرى في أنحاء العالم. كما أشاروا إلى أن سيجيف حاول ربط مواطنين إسرائيلييين لهم صلات بالأجهزة الأمنية بمشغليه الإيرانيين. ونشرت إلى أن العقوبة التي تم الاتفاق بشأنها في إطار الصفقة توازن بين المصلحة الأمنية الواضحة والمخاطر الكامنة في ملفات من هذا النوع وبين الكشف عن طرق العمل والمواد الاستخباراتية خلال هذه الإجراءات، في إشارة لتعاون سيجيف مع محققيه.

وأنشأت على إثرها وزارة الدفاع عن سيجيف أنه يعتقد أن العقوبة المفروضة على موكله «عادلة وملائمة لظروف القضية»، مشيرا إلى أن سيجيف عبر عن أسفه لما فعله. وأشار سيجيف قد اعتقل في العام الماضي، بعد أن سلم المخابرات الإيرانية عنصرا للمعلومات وصفت بأنها تصب بأمن إسرائيل. وفي سياق متصل قال رئيس حكومة الائتلاف بنيامين نتنياهو أمس تعليقا على استقالة وزير خارجية إيران «الحمد لله الذي تخلفنا عنه وطلما أننا موجود هنا فلن يكون بحوزة إيران سلاح نووي».

الناصره - القدس العربي:

بعد إدانته بالتجسس لإيران والتخابر مع العدو أصدرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة حكما بالسجن الفعلي 11 عاما على الوزير السابق غونين سيغيف، فيما قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو معقبا على استقالة وزير الخارجية الإيراني «الحمد لله أننا تخلفنا منه».

وكانت المحكمة قد أدانت سيغيف قبل شهر بموجب اعترافات نسبت له في إطار صفقة مع النيابة العامة تمت خلال مداولات داخل قاعة مغلقة وتمت أمر منع نشر لحساسيات القضية، وكانت بنسود الاتهام التي وجهت له في البداية أكثر خطورة من الناحية القضائية وتشمل «مساعدة العدو خلال الحرب، والتجسس ضد إسرائيل، ومحاولة التجسس، وارتكاب مخالفة لتسليم معلومات للعدو»، وتقضي لأخنة الاتهام ومن المقرر أن تنظم الهيئة خلال الأيام المقبلة، مؤتمر صحافي للإعلان عن تفاصيل «ملوينة» للعدو»، حيث يجري التنسيق للانطلاق مسيرات في هذا اليوم في الأراضي المحتلة عام 1948. بالتزامن من تظاهرات غزة الحاشدة. وكان أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والمسؤول في الهيئة الوطنية للمسيرات، قال إنه يجري التحضير لـ«ملوينة» غير مسبوقه.

هجمات إسرائيلية على حدود غزة... والهيئة الوطنية توجل «الحراك البحري» بسبب الأحوال الجوية



صبي فلسطينيون خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال على حدود قطاع غزة

غزة - القدس العربي:

شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلية هجمات متفرقة ضد مناطق حدودية في قطاع غزة، تخلفها تنفيذ عملية توغل برية، فيما قررت الهيئة الوطنية العليا للعودة تأجيل انطلاق «الحراك البحري الـ25»، بسبب الأحوال الجوية. وقالت مصادر محلية إن جرافات عسكرية توغلت بشكل محدود في أراضي المواطنين، قرب السياح الحدودي الواقع شرق بلدة بيت حانون شمالي القطاع.

وشرعت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف وتمشيط في تلك المنطقة الحدودية، وسط حماية من قوات مدركة تواجدت على مقربة منها. وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بأعمال توغل برية على الحدود الشمالية والشرقية لقطاع غزة، تقوم خلالها بأعمال تجريف وتمشيط، وتقوم في بعض الأحيان بنصب أسلاك شائكة لمنع وصول المظاهرين المشاركين في «مسيرات العودة» من الوصول إلى السياح الفاصل.

وفي هجوم آخر جنوب قطاع غزة، انطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه المزارعين قرب موقع «صوفا»، الواقع شرق بلدة الفخاري جنوب القطاع، وحال الهجوم دون قدر المزارعين على إكمال عملهم اليومي في أراضيهم الزراعية القريبة من تلك المنطقة، خشية من تعرض حياتهم لخطر الإصابة.

إلى تلك قررت الهيئة العليا لمسيرات العودة، وهيبة الحراك الوطني لكسر الحصار، تأجيل انطلاق «الحراك البحري الـ25»، الذي كان مقررا عصر يوم أمس الثلاثاء، إلى موعد آخر بسبب الأحوال الجوية.

وهذا الحراك البحري هو إحدى الفعاليات المساندة لـ«مسيرات العودة» التي انطلقت منذ 30 مارس/آذار من العام الماضي، في إطار السعي لإنهاء الحصار المفروض على السكان. وكان ثلاثة شبان أصيبيوا بغيران الاحتلال ليل الإثنين، خلال مشاركتهم في فعاليات

إلإرباك الليلي، التي عاد الشبان لتنظيمها منذ أسبوعين، بعد توقف بدأ مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بسبب لتكؤ الاحتلال في تنفيذ تفاعلات الهدوء الأخيرة التي رعتها جهات عدة. ونظمت فعاليات «الإرباك الليلي» على الحدود الشرقية ليدنية رفح، قبالة مخيم العودة للوجود هناك، وتخللها تقجير قابل صوتية، وإشغال الناز في إطارات السيارات، بهدف إزعاج جنود الاحتلال.

يشار إلى أن الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة شرعت بإجراء التحضيرات اللازمة

لتنظيم «ملوينة» يوم 30 مارس/آذار المقبل، في الذكرى السنوية الأولى لانطلاق المسيرات.

الثاني الماضي، بسبب لتكؤ الاحتلال في تنفيذ مؤتمرا صحافيا للإعلان عن تفاصيل «ملوينة» للعدو»، حيث يجري التنسيق للانطلاق مسيرات في هذا اليوم في الأراضي المحتلة عام 1948. بالتزامن من تظاهرات غزة الحاشدة.

وكان أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، والمسؤول في الهيئة الوطنية للمسيرات، قال إنه يجري التحضير لـ«ملوينة» غير مسبوقه.

المناطق الزراعية القريبة من الحدود، من خلال إطلاق رشقات من الأبرة النارية الثقيلة التي تحدث أضرارا بالغة في المعدات الزراعية.

كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل منطقة السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة، كما هاجمت مراكب الصيادين قبالة سواحل وسط القطاع. وأجبرت الهجمات الصيادين الذين تعرضوا للهجوم على ترك البحر والعودة إلى الساحل خوفا على حياتهم.

القيادة الفلسطينية تشرع في التحرك لإحباط المخطط الأمريكي لإلغاء تفويض «الأونروا»

يشار إلى أن «الأونروا» يجري منحها تفويضا من الأمم المتحدة كل ثلاث سنوات، من أجل الاستمرار في عملها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار الذي أنشئت من أجله عام 1949. غير أن التصويت على التفويض هذا العام يواجه تحديات كبيرة، أبرزها المخطط الأمريكي الإسرائيلي الذي بدأ تطبيقه على الأرض، من أجل إنهاء عمل هذه المنظمة، بعدما أوقفت واشنطن دعمها المالي الكبير لـ«الأونروا».

رام الله - القدس العربي:

أكد أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، تتحرك بهدف إحباط المخطط الإسرائيلي الأمريكي لإلغاء التفويض المنشوح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، الذي ينتهي في سبتمبر/أيلول المقبل، ومن أجل منع أي تغيير على تفويض هذه المنظمة تمهيدا لتفكيكها ونقل صلاحياتها إلى الفوضية السامية للاجئين.

وقال أبو هولي، الذي يرأس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة، إن إدارته تربطها علاقة شراكة قوية مع «الأونروا»، مؤكدا أن المشاورات مع هذه المنظمة الدولية متواصلة لـ«تحشيد الدعم السياسي لتجديد التفويض الممنوح لها بإغلبية بسيطة وخلق شركاء وممولين جدد لدعم ميزانيتها لتعويض المساعدات الأمريكية التي فقعتها الإدارة الأمريكية للحفاظ على استمراريتها عملها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين بدون تقصيصات».

أكد في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، عقب اجتماعه مع رؤساء اللجان الشعبية للاجئين جنوب الضفة الغربية، أن دائرة شؤون اللاجئين، تبذل جهودا كبيرة في معالجة العديد من القضايا داخل المخيمات والتخفيف من معاناة اللاجئين عبر تنفيذ المشاريع الخدمائية ذات الأولوية.

أطباء المستشفى لم يسمحوا له بإبلاغ عائلته بأنه لا يزال على قيد الحياة إسرائيل تفرج عن صياد بعد أن فقأت إحدى عينيه

سرير في مستشفى عسكري داخل إسرائيل. في تلك الغرفة، وفي لحظات الصحو الأولى لم ير الصعدي شيئا بكتلتا عينيه، لكنه أدرك لاحقا أن عينه اليمنى تم استئصالها نتيجة الإصابة. ورغم تفاقم وضعه الصحي والنفسي، عقب استئصال عينه، كان يجلس على مقربة منه جنديان إسرائيليان يتحاوران ويطلقان ضحكاتهما التي وصفها «الصعدي» بـ«المزعجة والاستفزازية».

لكن كيف للجيش الإسرائيلي الذي يقتل الفلسطينيين بدم بارد، ويعتدي عليهم، أن يبرأف أو يحترم وضع صديقا لواحد منهم؟ حسب قوله.

وخلال وجوده في المستشفى الإسرائيلي، طلب «الصعدي» مرارا وتكرارا، من الأطباء العاملين هناك، التواصل مع عائلته، لإبلاغهم بأنه لا يزال على قيد الحياة، لكن لم تكن هناك أي استجابة منهم. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتم اعتقال الصياد «خضر» أثناء أداء عمله، حيث اعتقل من البحر في 2017 لمدة عام وثلاثة شهور عقب إصابته برصاص حي في فخذ قدمه، ورضاص مطاغي في أماكن متفرقة من الجسد.

وصارت البحرية الإسرائيلية آنذاك قاربه الأول، والذي ما زال محتجزا برقعة العشرات من القوارب الأخرى لدى الجهات الإسرائيلية.

كما اشكى الصياد الثلاثيني من تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على جميع الصيادين العاملين قبالة شواطئ قطاع غزة، إن يستخدم سلاح البحرية الإسرائيلية وسائل عدة في الاعتداء كإطلاق النيران، والرصاص المطاغي، ورش المياه العادمة غير المعالجة صوب الصيادين. بعد مصادرة سلاح البحرية

إلى ذلك قررت الهيئة العليا لمسيرات العودة، وهيبة الحراك الوطني لكسر الحصار، تأجيل انطلاق «الحراك البحري الـ25»، الذي كان مقررا عصر يوم أمس الثلاثاء، إلى موعد آخر بسبب الأحوال الجوية.

وهذا الحراك البحري هو إحدى الفعاليات المساندة لـ«مسيرات العودة» التي انطلقت منذ 30 مارس/آذار من العام الماضي، في إطار السعي لإنهاء الحصار المفروض على السكان. وكان ثلاثة شبان أصيبيوا بغيران الاحتلال ليل الإثنين، خلال مشاركتهم في فعاليات

إلى ذلك قررت الهيئة العليا لمسيرات العودة، وهيبة الحراك الوطني لكسر الحصار، تأجيل انطلاق «الحراك البحري الـ25»، الذي كان مقررا عصر يوم أمس الثلاثاء، إلى موعد آخر بسبب الأحوال الجوية.

وهذا الحراك البحري هو إحدى الفعاليات المساندة لـ«مسيرات العودة» التي انطلقت منذ 30 مارس/آذار من العام الماضي، في إطار السعي لإنهاء الحصار المفروض على السكان. وكان ثلاثة شبان أصيبيوا بغيران الاحتلال ليل الإثنين، خلال مشاركتهم في فعاليات

إلى ذلك قررت الهيئة العليا لمسيرات العودة، وهيبة الحراك الوطني لكسر الحصار، تأجيل انطلاق «الحراك البحري الـ25»، الذي كان مقررا عصر يوم أمس الثلاثاء، إلى موعد آخر بسبب الأحوال الجوية.

وهذا الحراك البحري هو إحدى الفعاليات المساندة لـ«مسيرات العودة» التي انطلقت منذ 30 مارس/آذار من العام الماضي، في إطار السعي لإنهاء الحصار المفروض على السكان. وكان ثلاثة شبان أصيبيوا بغيران الاحتلال ليل الإثنين، خلال مشاركتهم في فعاليات

طالبت برفع القيود عن حرية التعبير والاحتجاجات السلمية وإطلاق سراح معتقلي الرأي وفي مقدمتهم نشطاء الحراك والصحافيون والمدونون الشباب

منظمة العفو الدولية تنتقد أوضاع حقوق الإنسان في المغرب



مسيرة حقوقية ضد التعذيب وعدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب

الصراويون في مخيمات بتندوف، وجماد تأكيد على التزام المغرب بالانخراط في مكافحة الإرهاب والتطرف. وعرض الريميد الجهود التي يبذلها المغرب في مجال النهوض بأوضاع حقوق الإنسان وحمايتها وتنفيذ التزاماته الأمامية في مجال حقوق الإنسان، مشيراً إلى عمل المغرب في مجال الهجرة، وتسوية وضعية 1500 مهاجر و750 لاجئاً، في إطار السياسة الجديدة للهجرة، ووضع المغرب للخطوة الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى إنجاز مخطط إجرائي لها، إلا أنه «لا يزال المغرب يحتاجه في هذا المجال»، وقال إن «المسار لم يعن من تسجيل النواقص».

على المرتضى اعمرارش، وهو أحد محتجي حراك الريف، بالسجن خمس سنوات نافذة بسبب منشوراته على موقع «فايسبوك»، واستمرار متابعة المورخ والأستاذ الجامعي المعطي منجب، والصحافي على أنوزلا، بينهم من بينها تهديد سلامة الدولة، بالنسبة لمنجوب بسبب ترويجه لتطبيق صحافة المواطن على الهواتف المحمولة، والتحرش على الإرهاب بالنسبة لأنوزلا بسبب مقال نشره في سنة 2013.

حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها

وأوضح تقرير «أمنيستي» أن السلطات المغربية فرضت عدة قيود على حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها، وقامت بحظر عدة جمعيات أو تقييد أنشطتها ومنعت عقد أنشطة تتعلق بالتربية على حقوق الإنسان من تنظيم الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومنعت عقد مؤتمرات الحريات الشخصية كانتظمه مجموعة «الديمقراطية والحرية»، وأصدرت أمراً بحل جمعية «جدور»، وواصلت فرض القيود على دخول منظمات دولية، بما فيها منظمة العفو الدولية إلى المغرب.

وقال التقرير إن المحاكم المغربية واصلت إصدار أحكام بإدانة نشطاء إثر محاكمات قاذحة الجور، في مدن الحسيمة وجدة وبركان، والدار البيضاء، اعتمدت بشكل كبير على اعترافات منزعجة تحت الإكراه، من بينهم 53 معتقلاً على خلفية أحداث الريف، وأكد أنه خلال محاكمتهم لم تستبعد المحكمة أن الأدلة التي استخدمت ضدهم انتزعت تحت التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة، كما رفضت المحكمة الاستماع إلى ما يزيد من 50 من شهود الدفاع، وعزلت المتهمين داخل صندوق زجاجي، وهو ما اعتبرته المنظمة أمراً مهيناً يقوض من قرينة البراءة.

وانتقدت «أمنيستي» عدم قيام المغرب بإنشاء «الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب»، التي تخص عليها القانون لدى إعادة تنظيم «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، وكما ينص عليه البروتوكول الاختياري للحق باتفاقية مناهضة التعذيب، التي صادق عليها المغرب في عام 2014.

وأبرز التقرير أن السلطات حظرت العديد من المظاهرات

الريميد يعرض إجراءات الحكومة

واستعرض مصطفى الريميد، وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، خلال الدورة 40 لجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، أهم الجهود التي بذلها المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان، وشدد على انفتاح المغرب على الخدمة الحقوقية للإنسان والفاعل الإيجابي مع آليات مجلس حقوق الإنسان، منها الاستعراض الدوري الشامل والإجراءات الخاصة، والتزامه بتقديم تقرير حول التمييز العنصري أمام اللجنة المعنية خلال هذه السنة.

وأكد الريميد على دور القضاء المغربي في تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال سن مجموعة من القوانين والتشريعات التي جعلته أحد الضمانات لتكريس الحقوق وحمايتها، وأشار إلى تطور قانون المجلس الوطني لحقوق

تضمن المطالبة بالإفراج عن الصحافي بوعشرين وتعويضه مالياً والتوقف عن تكرار هذه الممارسات تقرير «مجموعة العمل حول الاعتقال التعسفي» يثير ردود فعل متباينة في مجلس حقوق الإنسان

فألصاحبا تعرضن لاستغلال جنسي بشع، وحاليا يبدو سبب عدم شكواهن في بدايات الاعتصام واضحاً، فالرجل له نفوذ كبير». وأضاف أن «المتهم توفيق بوعشرين يتمتع بجميع حقوقه»، وأن رأي الفريق الأمامي غير ملزم، بل لا يراعي أبسط الاجبيدات القانونية، حيث لا يفرق بين السلطتين التنفيذية والقضائية»، وإن «التخلي عن ضحايا الرجل أمر مرفوض، والحل أمام كل ما يجري هو اللجوء أيضا إلى المنظمت الدولي، خصوصا المنظمات النسائية، على اعتبار أن العنيتات الرئيسيات بالموضوع من النساء». واعتبرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن قرار فريق الأمم المتحدة المعني بالإعتقال التعسفي، «جاء ليعيد الحق إلى أصحابه، ويصف الصحافي المغربي توفيق بوعشرين»، وقالت إن توفيق بوعشرين، المدير المؤسس لصحيفة «أخبار اليوم»، توفيق «اليوم» 24، حكم عليه في مساء 9 نوفمبر 2018، بالسجن لمدة 12 سنة، بتهم باهتة بزعيم الاعتصام، والاتجار بالبشر والتحرش الجنسي». وذكرت الشبكة أن فريق الأمم المتحدة طالب الحكومة المغربية بالإفراج عن توفيق

إلى غاية اليوم. وحملت هيئة الدفاع عن الضحايا ضد بوعشرين مسؤولية جزئية لما جاء في التقرير إلى الحكومة، باعتبار أنها لم تترجم وتناقى القضية ولم تعاط بالجدية مع هذا النوع من التقارير الأمامية، ما جعل الفريق الأمامي يتهم المغرب ويسقط في ما وصفها فريق الدفاع بـ «المغالطات».

وأكد دفاع ضحايا بوعشرين أنهم سيعملون على توجيه تقرير مضاد إلى الأمم المتحدة بخصوص المغالطات التي أتت في تقرير مجموعة العمل حول الاعتقال التعسفي، للمطالبة بإعادة في تكوين الفريق الذي أنجز تقرير العمل الاستشاري، مشدين على أن كل هذا «لن يؤثر على ما جرى القضية في مرحلتها الاستئنافية، لأن القضاء المغربي قضاء مستقل ولا يحق لأي جهة التدخل، ومحاولة تضليل الرأي العام أو تمييز مجريات المحاكمة، المغالطة».

واستغرب المحامي عبد الفتاح زهراش، من هيئة الدفاع عن الضحايا، من «عدم إصدار الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان أي تصريح بخصوص الموضوع»، وقال: «كان ينبغي التفاعل مع الأمر والتوضيح بخصوصه،

الحرية تعسفي ويتعارض مع المواد 14 و 19 من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وطالب المغرب باتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح وضع بوعشرين دون تأخير وجعله متوافقاً مع المعايير الدولية، بما في ذلك المعايير الواردة في الميثاق المذكور، مضيفاً أن الإجراء المناسب في قضية بوعشرين هو إطلاق سراحه فوراً ومنحه الحق في الحصول على تعويض».

وإذنت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الصحافي ومؤسس جريدة «أخبار اليوم»، توفيق بوعشرين، المتابع بتهم «الاتجار بالبشر والاعتصام والتحرش الجنسي»، بالسجن 12 سنة نافذة، وغرامة قدرها 2 مليون درهم (حوالي 2100 ألف دولار)، وقال عبد المولى الماروري، المحامي وعضو دفاع بوعشرين، انضلاق محاكمة بوعشرين استثنائياً، وإن أعضاء هيئة الدفاع لم يتوصلوا بأي استدعاء حول موعد، مؤكداً أنه هو شخصياً من تكلف باستئناف الحكم، ولم يتوصل بأي استدعاء، وأضاف إنه زار، صباح الإثنين، كتابة ضبط النيابة العامة، حيث أكد له موظفوها أنه لم تحدد أي جلسة

الأمير هاري يدشن استراتيجية بريطانية منافسة لفرنسا في المغرب



الأمير هاري وعقيلته ميغان ماركل والعالم المغربي وعائلته

عليها «القدس العربي»، مقترح الزيارة جاء من السلطات البريطانية، ولم تكن الملكة المغربية هي المبادرة، خاصة في ظل برودة العلاقات بين المؤسسات الملكيتين، حيث لم يزر الملك محمد السادس لندن منذ وصوله إلى العرش صيف 1999. كم مرت العلاقات بين الرباط ومدريد ببرودة بسبب موقف بريطانيا من نزاع الصحراء، بل وازعمتها لبادرات ضد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب ميثاه الصحراء.

وفي المواجهة مع البريكست، كانت لندن قد وضعت خطة لتعزيز حضورها في البحر الأبيض المتوسط وشركاء الاتحاد الأوروبي وترتكز كثيراً على شمال إفريقيا وتزاهن كثيراً على المجتمع المغربي كمدخل للرقى بالعلاقات السياسية مستقبلاً، إذ بدون عنصر بشري من

الحرية تعسفي ويتعارض مع المواد 14 و 19 من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية»، وطالب المغرب باتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح وضع بوعشرين دون تأخير وجعله متوافقاً مع المعايير الدولية، بما في ذلك المعايير الواردة في الميثاق المذكور، مضيفاً أن الإجراء المناسب في قضية بوعشرين هو إطلاق سراحه فوراً ومنحه الحق في الحصول على تعويض».

وإذنت غرفة الجنايات في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الصحافي ومؤسس جريدة «أخبار اليوم»، توفيق بوعشرين، المتابع بتهم «الاتجار بالبشر والاعتصام والتحرش الجنسي»، بالسجن 12 سنة نافذة، وغرامة قدرها 2 مليون درهم (حوالي 2100 ألف دولار)، وقال عبد المولى الماروري، المحامي وعضو دفاع بوعشرين، انضلاق محاكمة بوعشرين استثنائياً، وإن أعضاء هيئة الدفاع لم يتوصلوا بأي استدعاء حول موعد، مؤكداً أنه هو شخصياً من تكلف باستئناف الحكم، ولم يتوصل بأي استدعاء، وأضاف إنه زار، صباح الإثنين، كتابة ضبط النيابة العامة، حيث أكد له موظفوها أنه لم تحدد أي جلسة

عليها «القدس العربي»، مقترح الزيارة جاء من السلطات البريطانية، ولم تكن الملكة المغربية هي المبادرة، خاصة في ظل برودة العلاقات بين المؤسسات الملكيتين، حيث لم يزر الملك محمد السادس لندن منذ وصوله إلى العرش صيف 1999. كم مرت العلاقات بين الرباط ومدريد ببرودة بسبب موقف بريطانيا من نزاع الصحراء، بل وازعمتها لبادرات ضد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب ميثاه الصحراء.

وفي المواجهة مع البريكست، كانت لندن قد وضعت خطة لتعزيز حضورها في البحر الأبيض المتوسط وشركاء الاتحاد الأوروبي وترتكز كثيراً على شمال إفريقيا وتزاهن كثيراً على المجتمع المغربي كمدخل للرقى بالعلاقات السياسية مستقبلاً، إذ بدون عنصر بشري من

عليها «القدس العربي»، مقترح الزيارة جاء من السلطات البريطانية، ولم تكن الملكة المغربية هي المبادرة، خاصة في ظل برودة العلاقات بين المؤسسات الملكيتين، حيث لم يزر الملك محمد السادس لندن منذ وصوله إلى العرش صيف 1999. كم مرت العلاقات بين الرباط ومدريد ببرودة بسبب موقف بريطانيا من نزاع الصحراء، بل وازعمتها لبادرات ضد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بسبب ميثاه الصحراء.

وفي المواجهة مع البريكست، كانت لندن قد وضعت خطة لتعزيز حضورها في البحر الأبيض المتوسط وشركاء الاتحاد الأوروبي وترتكز كثيراً على شمال إفريقيا وتزاهن كثيراً على المجتمع المغربي كمدخل للرقى بالعلاقات السياسية مستقبلاً، إذ بدون عنصر بشري من

بعد تعرضه لحملة واسعة تشكك بمصداقيته رئيس مؤتمر حزب «نداء تونس» يستقيل من منصبه وسياسيون يدعونه للتخلي عن رئاسة هيئة المعطيات الشخصية



شوقي قداس

المعطيات الشخصية. وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجدة: «رسالة استقالة نصفيّة غير مكتملة ومتأخرة وغير مقنعة شكلاً ومضموناً (...). غفلي مستوى الشكل جاءت الرسالة مؤرخة عن 22 فبراير

المذكور، ورغم إعلانه عن الاستقالة من منصبه كرئيس للجنة نداء تونس، إلا أن هذا الأمر لم يُقنع عدداً كبيراً من السياسيين والنشطاء الذين طالبوا قداس بالاستقالة أيضاً من رئاسة هيئة

في القانون الدستوري وفي الانتخابات بالتحديد، وكذلك مع عديد منظمات المجتمع المدني، وكنت على استعداد لقبول الإشراف كخبير على أي لجنة تنظيم مؤتمر حزبي آخر».

وأضاف: «قدرت، وقد أكون أسأت التقدير، عند قبولي لهاه المهمة أن ذلك سيشكل سابقة في الشفافية والنزاهة في تنظيم مؤتمرات الأحزاب التونسية الفتية بتكليف «تكنوقراطيين» غير منحازين للإشراف على أعمال تنظيمية بحثة، كان يلوها في أحيان عديدة الانحياز لطرف ضد آخر داخل نفس الحزب. وقدرت أن هذه السابقة قد يكون لها دور في ترسيخ ثقافة حزبية وسياسية مختلفة حيث لا يمكن بناء ديمقراطية بلا أحزاب تكون هي في حد ذاتها ديمقراطية، وهو هدف مؤسسي حزب نداء تونس».

وكان عدد من الأحزاب السياسية طالبوا به بالإقالة الفورية للسيد شوقي قداس الذي خلط بين مهام حزبية ورئاسة هيئة تشرف على المعطيات الشخصية، ممّا يطعن في مصداقيته ويعرّض شهبات استغلال معطيات التوسيين الشخصية من طرف الحزب

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أعلن شوقي قداس، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر نداء تونس، استقالته من منصبه، في محاولة لوضع حد للجدل الكبير الذي رافق تعيينه في هذا المنصب، وخاصة أنه يرأس هيئة مستقلة تملك المعطيات الشخصية للتوسيين، في وقت طالب فيه سياسيون تونسيون، وقداس، بالاستقالة أيضاً من رئاسة هيئة المعطيات الشخصية. وفي بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك، أكد فيه أن قرار الاستقالة جاء «تبعاً للجدال والقلق التي أثارها قبولي للإشراف على لجنة تنظيم مؤتمر حزب نداء تونس، وحرصاً مني على تنقية المناخ السياسي العام من كل ما يمكن أن يزيد في تعكره».

وأشار إلى أنه قبل الإشراف على لجنة تنظيم مؤتمر حزب نداء تونس «كخبير مستقل، كما كان كذلك شائني منذ الثورة، حيث تعاملت مع عديد الأحزاب والحكومات المتعاقبة كخبير

قداس لا تتعلق بالمسؤوليات المنوطة بعهدته كرئيس للهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية. وجاءت مصطلحات التكنوقراط وتنقية الحياة السياسية مُسقطاً وفي غير محلها، ولا علاقة لها بالأساس بما ينتظره الرأي العام والسلطات الثلاث من رئيس هيئة عمومية مستقلة تمثل في حد ذاتها سلطة رقابية مستقلة من الجيل الحديث في فلسفة الفصل بين السلطات وتنظيم العلاقة بينها».

وأضاف: «أما على مستوى القرار، فكان ولا يزال على قداس الاستقالة حالاً من رئاسة وعضوية الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية، ثم بعد ذلك الاعتذار لحزب رئيس الحكومة وغيره من الأحزاب، عن التعهد بتنظيم مؤتمراتهم أو حفلاتهم ولعدة لا تقل عن خمس سنوات من تاريخ استقالته من الهيئة، حتى يطمئن الرأي العام وسلطات الدولة إلى أن المعطيات الشخصية للتوسيين لم ولن توظف لفائدة أي طرف حزبي أو أيديولوجي أو أممي أو تجاري داخلي أو خارجي. قام قداس بخطوة منقوصة يُشكر تصفيها عليها، وعليه استكمال

باقية الخطوة ليحفظ مكانته العلمية ونزاهته، ومصداقية الهيئة الوطنية الانتقالية برمته عبر الاستقالة التامة من الهيئة، والاعتذار التام بدون لف ولا دوران». وكتب ناشط يدعى ثامر، مخاطباً شوقي قداس: «كان الأخرى الاستقالة من الهيئة، لأنك وقعت في الخطأ، فلا يمكن أن تتعبرك من تنظيم المؤتمر أقل تبقى استقالته من تنظيم المؤتمر أقل الأضرار»، ووصف آخر ما كتبه قداس بأنه «لغة خشبية وضحك على الضيق»، ودعا للاستقالة من الهيئة المعطيات الشخصية، ومن ثم الالتفات لتنظيم مؤتمرات حزبية. وكانت رابطة الهيئات العمومية المستقلة قررت تعليق عضوية الهيئة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية، احتجاجاً على تعيين قداس على رأس اللجنة المنظمة لمؤتمر النداء، مشيرة إلى أن قبول قداس بهذا التكليف «يتعارض مع مبادئ الحياد والاستقلالية والنأي عن التوظيف السياسي التي تعتبر إطلاراً مرجعياً يجب أن يلتزم به جميع الهيئات العمومية المستقلة».

قراءة 70% من المواطنين تحت سن الثلاثين يعرفون رئيس بلادهم من الصور الثابتة في نشرات التلفزيون اضطرابات الشوارع تكسر محظوراً في الجزائر: الحديث في السياسة



طفل جزائري يحمل لافتة كتب عليها (لا.. ليتوفليقة)

التي استمرت قرابة عقد. وشهدت الجزائر احتجاجات شوارع كبيرة خلال ثورات الربيع العربي التي أسقطت في عام 2011 قادة ثلاث دول عربية أخرى في أفريقيا، هي تونس وليبيا ومصر. لكن الشرطة الجزائرية تمكنت من احتواء الاحتجاجات دون أن تهتز قبضة بتوفليقة على الحكم. وفي ذلك جعل المسؤولون المعارضة تهدأ أيضاً من خلال زيادة الإيقاف، لكن الموارد المتاحة صارت محدودة بعد سنوات من انخفاض أسعار النفط والغاز في السوق العالمية. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن أكثر من ربع الجزائريين تحت سن الثلاثين عاطلون. وتهيم على الاقتصاد شركات تملكها الدولة تسيطر عليها الصفوة في نظام اقتصادي يعود إلى عهد العلاقات القوية مع الاتحاد السوفيتي السابق.

بسبب سن بتوفليقة وصحته، هناك تكهنات حتى في الدوائر الحكومية بأنه قد ينقل السلطة إلى خليفة له، وهو مطروح اسم وزير الخارجية السابق رحمان المعمار الذي عين على الأمانة الأخيرة مستشاراً دبلوماسياً.

ولعمارة وزير في السن بالمقارنة بتوفليقة، إذ يبلغ من العمر 66 عاماً وله صحيف على موقع «تويت» الذي هو مصدر الأخبار الرئيسي للشباب، لكن ليس بتوفليقة حساب عليه، ويقول محللون إن تعيين مثل هذا الرجل يمكن أن يهدئ المحتجين في الوقت الحالي، بينما يحافظ على تماسك النظام السياسي.

وقال حسني عبيدي، وهو جزائري مقيم في سويسرا ويرأس مركز أبحاث، إن سفر بتوفليقة للعلاج في سويسرا سيكون حاسماً، وأضاف على «تويت»، أن ذلك سيكون إما السفر الأخير قبل تقاعد دائم أو الأول قبل قابوس كبير.

قرابة 70 في المئة من الجزائريين هم تحت سن الثلاثين، ويعرف معظمهم رئيس بلادهم فقط من الصور الثابتة في نشرات التلفزيون المسائية. وقد شوهد الرئيس على الملأ مرات قليلة منذ مرضه في عام 2013 ولم يوجه خطاباً إلى الأمة منذ سنوات. ويعتقد معارضو بتوفليقة أنه منذ سنوات ليس في حالة تسمح له بقيادة البلاد ويقولون إن مستشاريه يديرونها باسمه، وتقول السلطات إن قبضته على الحكم ما زالت قوية.

لكن أياً كانت حالته الصحية، فإن إبعاده يعمق في شعور الجزائريين عندما قارنوا بينه وبين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي جاء إلى الجزائر في زيارة استمرت يوماً في عام 2017 وتحول في شوارع العاصمة ويجذب أطراف الحديث مع المارة، وهو ما رآه الجزائريون مستحيلاً أن يحدث من رئيسهم.

وقال نبيل رحمون (38 عاماً) الذي يراد مقهى هو الآخر ويملك محل بقالة صغيراً: «يجب على بتوفليقة أن يرحل بكرامة. هو مرض عاجز عن الكلام ولا بد أن يرحل».

ولم يخاطب بتوفليقة المحتجين مباشرة. وكما هو الحال، لا يعرف أيضاً مكانه تحديداً، وقالت السلطات في الأسبوع الماضي إن المقر إجراء فحوص طبية له – لم تحدها – في سويسرا، لكن لم يشاهد أحد سفره أو وصوله.

الصفوة التي تضم أعضاء حزب جبهة التحرير الوطني، الحاكمة بزعامة بتوفليقة والجيش ورجال الأعمال، تمسكت بموقعها، محذرة من بوادر فتن.

وللجزائريين تكريات سوداء مع الحزب الأممية التي اندلعت بعد أن ألغى الجيش انتخابات كان الإسلاميون يتجهون لكسبها في عام 1991. ويعتقد أن 200 ألف شخص قتلوا في تلك الحرب

الجزائر – رويترز: حتى الأسبوع الماضي كانت كرة القدم، خاصة نجم الجزائر رياض محرز وفريق مانشستر سيتي الإنجليزي الذي يلعب له محرز، الموضوع الأول الذي يتكلم فيه المهندس محمد عيسو وأصدقائه وهم يحتمسون الفورة. الآن يدور حديثهم في الغالب عما إذا كان يجب على الرئيس عبد العزيز بتوفليقة أن يترك منصبه.

لسنوات تجنّب كثير من الجزائريين الحديث في السياسة على الملأ خشية التعرض لمشاكل مع الأجهزة الأمنية التي ينتشر رجالها في البلاد أو لأنهم ببساطة لم يعد الشأن السياسي يعنهم بعد أن بقيت بلادهم تحت إدارة نفس الرجال الذين تولوا الحكم بعد حرب التحرير مع فرنسا بين عامي 1954 و1962.

فيوتوفليقة نفسه يحكم البلاد منذ عام 1999 ويعزى إليه أنه في بدايات حكمه أنهى تمرداً إسلامياً استمر عقداً، ولو قد طول حمل كثير من الجزائريين نظاماً سياسياً أتبع فيه مجال ضيق للمعارضة باعتبار ذلك الثمن المقابل للإسلام.

لكن منذ اندلاع الاحتجاجات في العاصمة ونحو 40 مدينة وبلدة أخرى، يوم الجمعة، بسبب اعتزام الحزب الحاكم ترشيح الرئيس البالغ من العمر 81 عاماً لفترة رئاسة خامسة، بدأ أن محظوراً قائماً منذ عقود، الحديث في السياسة، سقط بين عشية وضحاها.

وقال عيسو وهو يحتمس للقوة في مقهى وسبب الجزائر العاصمة: «كنا نشاهد مباريات مانشستر سيتي في المقهى ثم نناقش المباراة»، ومضى يقول: «لكن منذ بدء المظاهرات يوم الجمعة صار موضوعنا الرقم واحد بتوفليقة». محرز رقم اثنين. تزايد أن يرحل بتوفليقة، لقد طلع الكيل، تزايد التغيير وتزايد التغيير السلمي».

وزير الداخلية الموريتاني يناقش مع المعارضة شروطها لتنظيم الانتخابات

نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

في خطوة فسرها الجميع بأنها اتجاه نحو التهدئة، أكد مصدر في المعارضة الموريتانية، أمس الثلاثاء، أن وزير الداخلية الموريتاني أحمد ولد عبد الله ناقش، الإثنين، مع قادة أحزاب المنتدى المعارض شروطها التي تضمنتها رسالة سلموها للحكومة مستهل شهر فبراير الجاري».

وأكد المصدر لـ «القدس العربي» أن الوزير أبدى لقادة المعارضة خلال الاجتماع الذي استمر ساعتين، استعداد الحكومة لنقاش مضماني رسائلهم التي وجهوها للحكومة يوم الثامن فبراير/شباط الجاري، والتي تضمنت مجموعة من الإجراءات التي ترى المعارضة أنها ضرورية لضمان شفافية وإجرية الانتخابات».

وأوضح «أن المعارضة تأمل في أن تبدأ الحكومة خطوات عملية تجسد الاستعداد الذي أعرب عنه وزير الداخلية خلال اجتماعه بقيادة المعارضة».

والتقى وزير الداخلية مع رؤساء الأحزاب والتشكيلات والموقعين على رسالة الشروط، وهم: محمد ولد مولود، رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والرئيس الدوري لمنتدى المعارضة، ومحمد محمود ولد أمات نائب رئيس حزب التكتل، وأحمد ولد عبيد نائب رئيس حزب الصواب، ومحفوظ ولد بتاح رئيس حزب اللقاء، وسبيدي ولد الكوري الأمين العام لحزب التناوب. وكانت أحزاب المعارضة قد وجهت رسالة لوزير الداخلية يوم 8 فبراير الجاري أطلعت «القدس العربي» أمس على مضمونها، وفيها طالبت حكومة الرئيس محمد ولد عبد العزيز بـ «العمل على خلق مناخ سياسي طبيعي عن طريق التخلي عن منطق المجاهبة والصدام».

وقالت المعارضة: «إن الحكومة تدارك بلا شك النظرة الدقيقة التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب من الجميع التوجه نحو الاستحقاق الرئاسي المقبل بروح وطنية عالية ومسؤولية حقيقية مع تغليب المصلحة العامة للبلد على المصالح والطموحات الضيقة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتي من أهمها تعزيز نزاهة الجبهة الداخلية في وجه المخاطر التي تهدد البلد».

وأكد وزير الداخلية مع رؤساء الأحزاب والتشكيلات والموقعين على رسالة الشروط، وهم: محمد ولد مولود، رئيس حزب اتحاد قوى التقدم والرئيس الدوري لمنتدى المعارضة، ومحمد محمود ولد أمات نائب رئيس حزب التكتل، وأحمد ولد عبيد نائب رئيس حزب الصواب، ومحفوظ ولد بتاح رئيس حزب اللقاء، وسبيدي ولد الكوري الأمين العام لحزب التناوب. وكانت أحزاب المعارضة قد وجهت رسالة لوزير الداخلية يوم 8 فبراير الجاري أطلعت «القدس العربي» أمس على مضمونها، وفيها طالبت حكومة الرئيس محمد ولد عبد العزيز بـ «العمل على خلق مناخ سياسي طبيعي عن طريق التخلي عن منطق المجاهبة والصدام».

الداخلية الإسبانية تعلن زيادة أسوار المزدوجة عند حدود سبتة

الرباط – «القدس العربي»:

المغربية فقط، ولكن تشمل أيضاً أولئك القاصرين المنحدرين من بلدان أخرى الواصلين إلى سبتة أو مليلية، عن طريق المغرب باعتبار بلد العبور»، وتطالب فيما يخص مصاريف التكاليف للقاصرين الأجانب غير المصاحبين، التواجد في إسبانيا، وفي سبتة على وجه خاص، أن تتكفل الدولة الإسبانية بكل المصاريف، وذلك طيلة الأشهر الثلاثة المقترحة كقسي فترة زمنية سموح بها لتواجد القاصرين فوق الأراضي الإسبانية قبل تفعيل الترحيل، «وخلال هذه الفترة، في حال لم يتم تفعيل ترحيل القاصرين إلى بلدانهم الأصلية أو إلى بلد العبور، فإنه يجب نقل هؤلاء القاصرين من سبتة باتجاه مراكز الإيواء الأخرى في كل أجزاء التراب الوطني الإسباني».

نزع الأسلاك الشائكة والشفرات الحادة، سيتم الرُفْع من علو السياج الحديدي من ستة أمتار إلى ثمانية، وإلى 10 أمتار في المناطق الحساسة التي تعرف أكثر وأكبر عبور غير القانوني للسياج من قبل مهاجري إفريقيا جنوب الصحراء، وتثبيت ثلاث مواد تجعل عملية تسلق السياجات صعبة، وتسقيفها بمواد أكثر أمناً وأقل خطورة، وعبر الوزير عن قلقه من الأوضاع الصعبة التي يعيشها المئات من القصر المغربية غير الصحويين في سبتة، مبيّناً أنه «منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي يعمل مع نظيره المغربي، عبد الوافي لغيتيت، من أجل أن يعود هؤلاء القاصرون إلى عائلاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار دوماً مصلحة القاصر».

أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية زيادة ارتفاع أسوار المزدوجة عند حدود مدينة سبتة، التي تحتلها مع باقي التراب المغربي، تفادياً لتزايد أعداد المهاجرين في السنوات الأخيرة، وقال فرناندو غراندي مارلاسكا، وزير الداخلية الإسباني، إنه «في مواجهة ضغوط هجرة قوي وهجمات منظمة من جانب المهاجرين من جنوب الصحراء، ستقوم الحكومة الإسبانية أيضاً بإزالة الأسلاك الشائكة واستبدالها بمعدات أخرى أقل هجوماً للمهاجرين».

وأضافت، خلال زيارة قام بها إلى المدينة المغربية المحتلة، أن بلاده ستعمل على «زيادة ارتفاع السياج بنسبة 30 في المائة ليصل إلى عشرة أمتار»، وسيتم استبدال كل الأسلاك الشائكة بعنصر يضمن الأمان دون التسبب في إصابة، على طول السور، ليكون الجدار الجديد «أكثر إنسانية».

وتكثف فرناندو غراندي مارلاسكا، خلال أول زيارة له إلى الشريط الحدودي الفاصل بين المدينة المحتلة سبتة والداخل المغربي، عن المخطط الإسباني الجديد لـ «تسعة الحدود»، وجعلها «كثيفة»، بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، بدل القطع الحديدية الحادة الدموية التي تؤذي المهاجرين الذين يتقنون السياجات الحديدية، مما يؤثر على صحة إسبانيا حقيقياً على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وزار الوزير الإسباني الشريط الحدودي الممتد على طول 8 كيلومترات، وأكد أن نزع الأسلاك الشائكة الحادة من السياج الحديدية سيهدد في الجانب الإسباني، قرار لا رجعة فيه، وأنه سيتم تطبيقه في الأسابيع المقبلة، وسيتم استبدال كل الشفرات الحادة المنقبة على رأس السياج بقطع غير دموية وغير مؤذية، ومقابل



الأسوار المزدوجة على حدود مدينة سبتة

القضاء يجب صحيفة مقربة من الحكومة وصفت الرئيس السوري بالضيف غير المدعو

إيران: روحاني يرفض استقالة ظريف وزيارة الأسد تفجر خلافات الأجنحة المحتدمة إلى العلن



وزير الخارجية الإيراني المستقيل محمد جواد ظريف

يخلق إجماع دولي ضد إيران... وأكد ظريف على أن الاتفاق النووي هو «أكبر إنجاز» لأنه «كسر الإجماع الأمني العالمي ضد الجمهورية الإسلامية»، موضحاً أنه «يمكن مشاهدة ذلك في فشل مؤتمر وارسو»، إذ اعتبر أنه كانت سائر الدول، باستثناء دولة أو دولتين، «مجبرة على المشاركة، وأن الجميع حاولوا أن يناوؤا بانفسهم عن المؤتمر حتى يولدوا نفسها».

الأمريكية بذلك، ورأى أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، لا يصب في المصلحة الوطنية الأمريكية، ولكنه يخدم مصالح متطرفي الكيان الصهيوني، لأنهم يرون أنه يجب اعتبار إيران تهديداً أمنياً، مضيفاً: «إذا لم يكن هذا التهديد الأمني موجوداً، فإن سياسات الكيان الصهيوني لن تضيء قدماً، فالتطرف الذي يزداد في هذا الكيان يوماً بعد آخر، يرغب

نهاوئديان، ورئيس مكتب روحاني السابق الذي قاد الجزء الاقتصادي للمفاوضات النووية، عن المشهد السياسي بالكامل، ويتعرض عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية وكبير المفاوضين النوويين، لضغوط كبيرة من قبل الحرس الثوري والحفاظين بسبب اعتقال نجل شقيقه بتهمة الفساد.

إلى ذلك، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، بما تردد عن استقالة ظريف قائلاً على موقع «تويتر»: «رحل ظريف مسانداً أنا هنا فلن تمتلك إيران أسلحة نووية»، أما وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، فوصف ظريف والرئيس روحاني بأنها مجرد «أوجه للمafia الدينية الفاسدة».

الألية الأوروبية غير مقنعة

قال ظريف خلال مقابلة أجرتها صحيفة «جمهوري إسلامي» الأسبوع الماضي ونشرت أمس الثلاثاء، بعد يوم من إعلانه الاستقالة، إن الصراع بين الأحزاب والأجنحة في إيران له تأثير «السم القاتل» على السياسة الخارجية. وأكد خلال المقابلة على أن الألية الأوروبية للتبادل المالي مع إيران غير مقنعة، وأنها لا تلبى توقعات طهران، مضيفاً أن «الأوروبيين غير مستعدين لتحمل التكاليف في هذا المجال». واعتبر ظريف أن الاتفاق النووي لم يكن الاتفاق الوحيد الذي انسحب منه ترامب، وأنه من المؤكد أن هناك خلافات داخل الإدارة الأمريكية، مضيفاً أنه «من المؤكد أن جنود عراضة ترابم ويوتلون للاتفاق النووي، في تل أبيب»، إن عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «رسمياً منذ اليوم الأول للاتفاق النووي، أنه الوحيد الذي يعارض الاتفاق النووي، وبعدها تمكن من إقناع الإدارة

الخارجية للبلاد والمصالح الوطنية والقومية الإيرانية»، وقال في الختام إن الوزير ظريف «يسأل لحد الآن ما في وسعه من خلال اعتماد معرفته ومهارته وتجاربه القيمة والطويلة على صعيد المحلل الدبلوماسي والشؤون الدولية خدمة للنيهوض بمكانة ومنزلة السياسة الخارجية في مجال العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية»، مضيفاً أنه «لا شك في أن الشعب الإيراني الواعي يدرك قيمة مساعيه المؤثرة ويشمئها».

انهيار شامل للسياسة الخارجية

إلى ذلك، اعتبرت صحف مقربة من التيار الإصلاحي ومنسوبة لحكومة حسن روحاني، أن استقالة محمد جواد ظريف تمثل انهياراً شاملاً للسياسة الخارجية للحكومة الإيرانية، ورئيسها الذي يوصف بشيخ الدبلوماسية الإيرانية، فضلاً على اعتبارها «نهاية حقبة الاتفاق النووي» في البلاد، لا نهاية لشخص بعينه. وأشارت إلى أن أعضاء الفريق المفاوض على الاتفاق النووي الإيراني، إما يقبعون في السجون بتهمة التجسس والخيانة، أو هربوا إلى خارج البلاد، أو تم تعيينهم لمناصب في دول أخرى. هرب مشتاق مشكور، ومحمد علي شعباني، وسيروس ناصري (من أعضاء الفريق المفاوض) إلى خارج البلاد، وبمضي عبد الرسول دري أصفهاني عقوبة السجن بتهمة التجسس والخيانة لصالح البلاد، وتم تعيين محمد بعدي نجاد (نائب وزير الخارجية السابق) لمنصب سفير إيران في بريطانيا، وغاندر محمد تخت نواجي وزير الخارجية ونهب إلى مكتب رئيس البلاد، وتجري محاكمة حسين فريديون، وهو شقيق الرئيس الإيراني ومستشاره الخاص الذي شارك في المفاوضات النووية، وغاب محمد

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

رفض الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الاستقالة المفاجئة لوزير خارجيته، محمد جواد ظريف، التي كشفت عن خلافات محتدمة في عمق مراكز القرار، وبين أجنحة النظام الإيراني إلى العلن. واعتبر مقرَّبون من ظريف والحكومة أن سبب استقالته يعود إلى عدم إعلانه بالزيارة المفاجئة للرئيس السوري، بشار الأسد، إلى طهران، بعد حوالي تسعة أعوام من الغياب. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، أن أي تكهنات وتحليلات حول دواعي استقالة وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، باستثناء ما جاء في حسابه على موقع «انستغرام»، للتواصل الاجتماعي، «غير صحيحة»، وأنه تم رفض استقالة ظريف، حسب إعلان مكتب الرئاسة الجمهورية.

واعتبر الاستفلال السياسي والحزبي لخطوة وزير الخارجية من قبل بعض الأوساط أمراً مستهجناً ومرفوضاً، وقال إن هاجس ظريف ومنتهى جهوده منذ توليه وزارة الخارجية هو «النهوض باقتدار ومكانة وصلابة السياسة الخارجية للبلاد»، وأضاف أن «الإيحاء بأن القضايا الوطنية والعامّة تعد سلوكاً عاطفياً وشخصياً، أمر بعيد عن الإنصاف والعدالة، ويتعارض مع المبادئ المقدسة للثورة والأخلاق الإسلامية والمصالح الوطنية السامية للبلاد».

ونفى قاسمي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول عزم مجموعة من مدرّاء وسفراء الجمهورية الإسلامية على تقديم استقالة جماعية، مؤكداً أنه، وكما أشار ظريف، فإن وزارة الخارجية وجميع مدرّاء وسفراء البلاد، «سيواصلون مهامهم الحساسة بمنتهى الصلابة والجدية لتحقيق السياسة

أخبار حول نية غل وداود أوغلو تشكيل حزب جديد مع اقتراب الانتخابات

أردوغان إلى رفاقه السابقين: «من نزل من القطار لن يركبه مجدداً»

اسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

صعد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في الأيام الأخيرة، هجومه على رفاقه السابقين الذي ابتعدوا عن حزب «العدالة والتنمية»، الحاكم منذ عام 2011، «من نزل من القطار لن يركبه مجدداً على الإطلاق»، مغلقاً الباب أمام إمكانية عودتهم إلى واجبه الحزبي.

وعلى الرغم من تجنبه الدائم ذكر أسماء المصودين من هذه التصريحات إلا أن أبرز الشخصيات التي ابتعدت عن الحزب في السنوات الأخيرة هم الرئيس السابق، عبد الله غل، ورئيس الوزراء السابق، أحمد داوود أوغلو، ووزير الاقتصاد السابق، علي باباجان، والقيادي بالحزب بولنت أريتش، كما تقلل الاتهامات وزير الاقتصاد السابق، محمد شمشيك، ووزير الداخلية السابق، بشير أتالي، وما لا يقل عن عشرة وزراء سابقين في حكومات «العدالة والتنمية».

وقال أردوغان في خطاب إنه «هناك فرق بين من خرج معنا للمنتعة ومن خرج مؤمناً بدعوتنا، هؤلاء -من ابتعدوا عن الحزب- لم يكونوا رفاقاً ندعو وطريق، تركونا في الطريق، أنتم تعلمونهم جيداً، ساروا معنا في هذا الطريق وأصبحوا نواب في البرلمان ورؤساء بلديات ووزراء وأكثر من ذلك، لكنهم لاحقاً نزلوا من القطار، ولم يركبوا لاحقاً، ولن يركبوا مجدداً على الإطلاق».

في منتصف الطريق لم يكن بالأصل رفيق حقيقي»، مؤكداً على أن «من سقطوا من القطار لن يركبوا لاحقاً وسيبقون في مكان سقوطهم بينما سيواصل القطار طريقه، وهي الكلمات التي بات ينطق بها في خطاباته اليومية مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية/البلدية الصعبة، المقررة نهاية شهر آذار/مارس المقبل.

وشهدت السنوات الأخيرة ابتعاد عدد من قيادات ومؤسسي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم عن الحزب وسقط خلفات عليّة مع الرئيس أردوغان حول طريقته في إدارة الحزب، إلى جانب الخلافات



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

المعلقة بسياساته الداخلية والخارجية. ومنذ الإطاحة به من منصب رئاسية الوزراء، ابتعد أحمد داود أوغلو كثيراً عن الحزب وتوقف عن المشاركة في معظم الفعاليات السياسية في البلاد، كما أنه امتنع بشكل كبير عن حضور الاجتماعات الأسبوعي لنواب الحزب ولقاءات أردوغان الدورية مع النواب.

كما يعتبر عبد الله غل أبرز المبتعدين عن الحزب، الأكثر خلافاً مع أردوغان حول الكثير من الملفات أبرزها النظام الرئاسي والحرب على تنظيم فولن، وإدارة ملف الكردي، إلى جانب اعتراضه على طريقة إدارة العلاقات الخارجية لتركي لا سيما مع دول الجوار.

ويتشكل عام، سواء بشكل علني أو بعيداً عن الإعلام، ابدي كل من عبد الله غل، وداود أوغلو، العديد من المواقف التي تعبر عن رفضهم لبعض السياسات التي يتبعها أردوغان، خاصة فيما يتعلق

السابق ونائب رئيس الوزراء في عدة حكومات سابقة، وينضم إلى صفوفه عدد كبير من القيادات المبتعدة عن حزب «العدالة والتنمية».

ويقول التقرير إنه من المتوقع الإعلان عن الحزب الجديد عقب الانتخابات المحلية المقبلة، المقررة نهاية الشهر المقبل، إذ سيكون الحزب معارضاً لـ«العدالة والتنمية»، ويدعم إعادة البلاد للنظام البرلماني على أن يبدأ التحضير لخوض الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة عام 2023.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجري الحديث فيها عن نية غل تشكيل حزب سياسي جديد، وبالتالي يصعب التأكيد من إمكانية قيامه بذلك خلال الفترة القريبة المقبلة، لا سيما وأن مقرَّبون من داود أوغلو يؤكدون أنه وعلى الرغم من اختلافه مع أردوغان إلا أنه لم يصل إلى قناعة بعد بضرورة تأييد فكرة إنشاء حزب سياسي يمكن أن يشق صفوف حزب «العدالة والتنمية».

ويبدو أن المقترحات الأخيرة تصب في خانة أن يكون «باباجان»، بالفعل هو رئيس الحزب الجديد كونه الشخصية الاقتصادية الأبرز في البلاد، وكان يطلق عليه «مهندس التجربة الاقتصادية التركية الحديثة»، بحيث يساهم اسمه في إقناع الشارع التركي بدعم الحزب لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ أشهر وسقط اتهامات للطاقم الاقتصادي الحالي المقرب من أردوغان في الفضل بإدارة الأزمة الأخيرة.

ومع هذا فإن «الأنبا»، وتصعيد أردوغان هجومه على معسكر المبتعدين عن الحزب، بدأت وسائل الإعلام القريبة من الحزب والرئاسة التركية، وعلى غير عادتها، في بث تقارير وبرامج تهاجم بشكل مباشر صريح منذ 2017، إلى إسقاط تهمة «الخيانة والابتعاد عن مبادئ الحزب».

ويقول مراقبون إن نتائج العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية المقبلة ستكون بمثابة المعيار الأخير لتخاذه قرار تأسيس الحزب الجديد، حيث تسود خشية واسعة من إمكانية خسارة الحزب سيطرته على رئاسة بلديتي إسطنبول وأنقرة، وهو ما سيشكل في حال حصوله الضربة الأضعف للحزب منذ تأسيسه وسيعزز الأصوات المطالبة بالتغيير، وإمكانية تقبل حزب سياسي جديد في البلاد.

الهند تعلن عن قصف جماعة مسلحة في باكستان والأخيرة تنفي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت الهند أنها شنت، أمس الثلاثاء، غارات جوية استهدفت معسكر تدريب لجماعة «جيش محمد» داخل الأراضي الباكستانية.

وأعلنت بدورها باكستان إثر اجتماع المجلس القومي الباكستاني، أنه ستحدد «زمن ومكان الرد على العدوان الهندي»، نافية ما أعلنته الهند بأن الغارات أدت إلى «مقتل عدد كبير، من مسلحي الجماعة التي كانت قد تبنت هجوماً انتحارياً في القام الهندي من ولاية كشمير، والذي أوقع عشرات القتلى».

وقال وكيل وزارة الخارجية الهندية، فيجاي غوخالي، خلال مؤتمر صحفي إنه «نظرًا للخطر الهشيك، كان لا بد من توجيه ضربة وقائية»، بالقابل، أعلنت باكستان إن قواتها تصدت للطائرات الهندية، وأزعجتها عن العودة لأراضيها، ونفت باكستان ادعاءات الهند بالتسبب بحصيلة كبيرة للقتلى واصفة إياها بأنها «مشهورة وواهمة».

ورفض مجلس الأمن الباكستاني مزاعم الهند بأنها استهدفت معسكراً لارهابيين، بباكستان، وحذرت في بيان نُشر عقب انتهاء الاجتماع بأن باكستان ستحدد مكان وزمان الرد على «العدوان»، ووصف البيان القصف الهندي بـ«التهور»، قائلًا إنه «يعرض السلام والاستقرار الإقليميين لخطر جسيم».

وأفاد مسؤولون هنديون أنه جرى القصف عند الساعة 03:30 صباحاً بالتوقيت المحلي، دون تقديم أية تفاصيل بشأن حصيلته أو هدفه، وأكد الجيش الباكستاني أن مقاتلات مندية دخلت المجال الجوي للبلاد، مؤكداً أنها «فرت» دون التسبب بأي خسائر بشرية أو أضرار.

ورأى مراقبون أن للحملة أهداف سياسية داخلية مع اقتراب الانتخابات التي يواجه فيها رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، منافسة قوية. وقال مودي أمام تجمع سياسي وسط الهاتفات في غرب الهند، بعد ساعات من الغارة إن «البلاد في أيد أمينة»، مضيفاً: «لن نخذل البلاد».

وكانت قد تأزمت العلاقات بين الباكستان والهند مؤخراً، إثر استهداف جماعة «جيش محمد» المسلحة، لقافلة أمنية في جامو وكشمير، «الجزء الخاضع لنيولدهي من إقليم كشمير»، في منتصف فبراير/شباط الجاري. وتسبب الهجوم بمقتل 44 من قوات الشرطة الاحتياطية المركزية.

وقدمت نيولدهي، إثر الهجوم، مذكرة دبلوماسية لإسلام آباد، تطالب فيها الأخيرة بالتحرك ضد الجماعة، بزعم أن نشاطاتها تنطلق من الأراضي الباكستانية. بدورها، نددت إسلام آباد بالهجوم، ورفضت «أي تلميح إلى تورط البلاد فيه دون تحقيقات»، ومنعت الجيش الضوء الأخضر للرد على أي «عدوان هندي».

ووصف المحلل العسكري الباكستاني حسن عسكري ما حصل بأنه «خطير»، معتبراً أنه «إذا تواصلت هذه مثل الأعمال، فإنها يمكن أن تتحول إلى نزاع كبير من شأنه إغراق المنطقة في أزمة خطيرة»، واعتبر رئيس مركز الأبحاث «أوبزرفر ريسرش فاوندشين»، سمير سران، «أن عدم تحديد الهند الموقع الذي استهدفته بدقة هو مؤشر إلى أنها لا تريد نزاعاً مفتوحاً»، مضيفاً أنه «توجه الهند عبر هذا الهجوم رسالة إلى باكستان»، مفادها أن نيولدهي «لا تريد تصعيداً، لذا شنت ضربة وقائية». لا تحوّلوا هذا الأمر إلى حرب إذا عتمد لا تريديون».

«هيومن رايتس واتش»: السلطات الإماراتية تعذب سجيناً مريضة بالسردان

لندن - «القدس العربي» - وكالات

أفادت منظمة «هيومن رايتس واتش»، أمس الثلاثاء، في تقرير، إن السلطات الإماراتية تسيء معاملة امرأة إماراتية عمرها 42 عاماً، مصابة بمرض عُضال، وتحرمها من الرعاية الطبية الكافية ومن الاتصال المنتظم بعائلتها. وأضاف التقرير أنه «يقول أفراد العائلة الذين رأوها وتحدثوا إليها أن السلطات تكبل يديها وقدميها إلى سرير المستشفى طوال الوقت».

معتقلة دون اتهامات لأكثر من سنة

وكانت علياء عبد النور قد أدينت بالإرهاب عام 2017 في قضية «مسابقتها انتهاكات للإجراءات القانونية الواجبة»، بعد أن تم اعتقالها عام 2015. وشخصت عقب اعتقالها بـسرطان الثدي، وصرح أطباء المستشفى الشرقيين عليها بأنها رفضت تلقي العلاج «تسبباً لرفضها العلاج الكيميائي». وأشار التقرير إلى قول عبد النور إن قوات الأمن «أخضعها لمعاملة قاسية، للإنسانية، ومهينة»، مشدداً على أن النقل إلى وضعها الحالي يجب على السلطات الإماراتية إطلاق سراحها

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، سارة ليا ويتسن، إن «المعاملة القاسية والعبيثة التي تعرضت لها عبد النور، وعائلتها تنتسف الخطاب الإماراتي حول التسامح»، مضيفاً أنه «يجب السماح لعبد النور بقضاء أيامها الأخيرة تحت إشراف عائلتها، وليس حراس السجن الذين يقيدونها إلى سرير في مستشفى». وأضافت ويتسن أن «الدولة المتسامحة حقاً لا تدع إحدى مواطناتها تكابد صعوبات مستعصية مثل تلك التي تخضع لها عبد النور، معتبرة أن «حالة عبد النور تمثل حالات كثيرة، وأنه «على قادة الإمارات تحويل جهودهم من محلات العلاقات العامة إلى القضاء فعلياً على الانتهاكات، وإرساء سيادة القانون»

عن تنظيم «القاعدة» ونشر معلومات ضارة بالدولة».

قال أفراد عائلة عبد النور إنهم يعتقدون أن اعتقالها جاء على إثر تبرعات صغيرة قدمتها إلى عائلات سورية. عام 2011، في بداية الانتفاضة السورية». وأضافوا إن «الأدلة المقدمة تضمنت اعترافها التسري، وسجل تصفح مواقع إنترنت يقول للمسؤولين بأنها زارتها». ودعا محامي عبد النور، خلال جلسة استماع في 18 يناير/كانون الثاني 2017، إلى إسقاط التهم الموجهة ضدها لعدم كفاية الأدلة، ولوجود اعتراف منتزع بالإكراه، حسبما أفادت صحيفة «البيان» الحكومية، لكن جاءت الإدانة بعد شهر إذ يقول التقرير إنه «حكم على مقدم فرع من الدولة التابع لـ «محكمة الاستئناف الاتحادية» في أبو ظبي بالسجن 10 سنوات»، ثم أيدت المحكمة الاتحادية العليا، الحكم بعد أشهر.

رغم تدهور حالة عبد النور الصحية، تنقل «هيومن رايتس واتش» عن عائلتها أنه لم تنقلها السلطات إلى المستشفى حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2016، وتؤكد التقارير الطبية في آب/أغسطس 2016 أنها كانت تعاني من «سوء تغذية وفقدان شديد للوزن». كشفت «هيومن رايتس واتش» أنه ذكر تقرير الأطباء أنه احتاجت عبد النور إلى بدء العلاج الكيميائي بعد عملية جراحية إلا أنها رفضت العلاج.

في المقابل، تؤكد عائلتها أنه أخبرتهم عن قيام حراسة السجن بإجبارها على توقيع وثيقة تعيد برفضها العلاج. نقلت السلطات عبد النور مرة أخرى إلى المستشفى في كانون الثاني/يناير 2018 للحصول على رعاية مسكنة للألم، وأفاد أفراد عائلتها أنه عندما سمح لهم بزيارتها حينها في المستشفى، وجدوها مكبلة بالسلاسل، «وعندما طلبوا من حراس السجن إزالة القيود التي تسبب الآمها، قالوا إن القيود لن تُزال إلا عند وفاتها».

ذكر تقرير المنظمة أنه قامت عائلة عبد النور بالتواصل مرارا مع وزارة الداخلية، والنائب العام، وولي العهد، طالبين الإفراج الرحيم عنها لأسباب صحية بموجب القانون الإماراتي، لكن تم رفض

الصحافة المصرية غائبة عن قضية التعديلات الدستورية والأحزاب وقوى المعارضة في «بيات شتوي»

النظام يحارب تعدد الآراء وعودة سياسة الصوت الواحد والحكومة هي الخصم والحكم في القضايا المهمة

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

سجرت أعمال مؤتمر الحوار العربي الأوروبي على معظم اهتمامات وتعليقات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 26 فبراير/ شباط، خاصة كلمة الرئيس السيسي في ختام أعماله، والمؤتمر الصحافي الذي عقده. كما أولت الصحف اهتماماً أيضاً بنشاطات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، الذي حضر عملية صب القاعدة الخرسانية لأطوار برج في قارة إفريقيا في العاصمة الإدارية الجديدة، ثم سافر للسويس لتفقد الأوضاع فيها، ووافق على صرف مبلغ خمسين مليون جنيه لاستكمال مباني وتجهيزات كلية الطب. واهتمت الصحف كلها بفوز الممثل المصري الأمريكي رامى مالك بجائزة الأوسكار.

وتواصلت عمليات الهجوم على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بسبب انتقاد مصر لإعدام المتهمين التسعة، في قضية اغتيال النائب العام السابق المستشار هشام بركات. وعلى العموم لا تزال الاهتمامات موزعة القاعدة حسب مصالح كل فئة، واستفادتها من إجراءات وسياسات الحكومة، خاصة في مشروعات الصحة والعلاج المجاني لتلاميذ الابتدائي، والكشف المجاني على المواطنين، وعلاج غير القادرين. كما بدأت وزارة الصحة حملات جديدة للتطعيم ضد الديدان المعوية لتلاميذ المدارس، بالإضافة إلى حملات التطعيم ضد شلل الأطفال، رغم اختفائه من مصر، ويرجع الفضل في ذلك لكل من السيدة جيهان حرم الرئيس الراحل انور السادات والسيدة سوزان مبارك حرم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وإلى ما عندنا من أخبار..

الحوار العربي الأوروبي

وتبدأ بالحوار العربي الأوروبي الذي اختتم أعماله بكلمة من الرئيس السيسي نشرتها معظم الصحف المصرية قال فيها: «بنتي على ثقة من أن هذا التواصل قد ساهم وبشكل كبير في توضيح الرؤى والتوجهات، بشأن العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، لكافة دولنا، التي كان من الضروري أن تتم بشأنها عملية مكاشفة صريحة على هذا المستوى الرفيع، بما يعطي دفعة قوية للعلاقات العربية الأوروبية، ويتيح لنا أن نخرج في بلورة رؤية إستراتيجية مشتركة تجاه هذه القضايا، وهو ما يعد أولوية قصوى لدولنا وشعبونا، في ضوء تعاضل التحديات وتشابكها من جهة، والمزايا والإمكانيات والفرص لتعزيز التعاون ومواجهة هذه التحديات بشكل جماعي من جهة أخرى. لقد كان طبيعياً أن تتنوع وجهات نظركم خلال لقائنا الأول على مستوى القمة بشأن بعض القضايا، سواء على مستوى تشخيص أسبابها، أو السبل الأمثل للحل معها، وكان ذلك مصدر إثراء لمناقشات القمة، وترسيخاً لقيمة التعاون العربي والإيمان العميق بإمكانية توسيع مساحة الشراكات الإنسانية، وأفاق التعاون بيننا، ولعلي أنه هنا بما سبق وأن أشرت إليه خلال افتتاح اجتماعات هذه القمة، من أن ما يجمعنا المتطابقين العربية والأوروبية أكبر بكثير مما يفرقنا، وأزيد فأقول إن ما توافقنا عليه خلال لقاءنا على مدى اليومين الماضيين، ربما فاق توقعات الكثيرين بشأن ما يمكن أن يتم التواصل إليه خلال حدث على هذا المستوى يُعد للمرة الأولى على الإطلاق، وهو ما نعتبره على رأس القيم المضافة لاجتماعات قممتنا العربية - الأوروبية الأولى».

ولن لا يعرف من هو البدرى فرغلي نقول له إنه كان من القيادات التي أسست حزب «التجمع اليساري» المعارض مع المرحوم خالد محيي الدين زعيم الحزب، الذي كان عضواً في مجلس قيادة ثورة 23 يوليو/تموز سنة 1952 كما أن البدرى انتخب عضواً في مجلس الشعب عن بورسعيد، وهكذا قادنا البدرى وحزب التجمع إلى قضية الأحزاب السياسية في مصر.

حرب أصحاب المعاشات

وإلى الحكومة والحكم القضائي النهائي والواجب التنفيذ لصالح أصحاب المعاشات وقالت عنه في «الأخبار» مايسة عبد الجليل محذرة الحكومة من التلاعب للإفلات من تنفيذها: «بعد 13 سنة من الكر والفر بين أصحاب المعاشات والحكومة، كتبت الحكومة الإدارية العليا كلمة النهائية السعيدة، بحكم بات ونهايتي، بأحقية أصحاب المعاشات في ضم 80% من قيمة آخر خمس سنوات علاوات إلى الأجر للتغيير للمعاشات، تلك الجنيحات التي حاربوا من أجلها طويلاً منذ عام 2006 ورفضوا أن تكون «بضاعة أتلفها الهوى» أو أن يسلموا بانها ذهب مع الريح، كجباية حقوقهم من مليارات لا يعمون أين ذهبها ووزير المالية الأسبق بطرس غالي، فكانت وراء هذا الحكم جهود صحفية من بعض أعضاء المعارضة العامة لأصحاب المعاشات، يبقى أن تحدد الحكومة موعد التنفيذ، حتى لا يتحول الحكم إلى مجرد حبر على ورق، فهل تفعل الحكومة وتبحث عن موارد مالية للتنفيذ؟ أم إنه سيمر «ياماً في الجراب يا حاوي»؟»

التخريف السياسي

«خلال السنوات الماضية، دخلت أحزاب وقوى المعارضة المصرية - خطوة وراء خطوة - حالة من «البيات الشتوي»، لم يعد لها وجود مؤثر في صنع القرار عبر تفاعلات اجتماعية-سياسية، أو حتى عبر مؤسسات الدولة كالتبريل، ولم تعد تمتلك قفلاً في الشارع، كما يقول محمد عصمت في «الشرق»، الذي يرى أن أحزابها بارادتها الحرة، لكن ما حدث كان تهجيناً وصل الأمر إلى أن فكرة المعارضة نفسها أصبحت وكأنها عبء ثقيل على نظامنا السياسي، تحت حفة ضرورة الاصطفاف الوطني لمواجهة تيارات الإزهاق، أو حل الأزمة الاقتصادية أو منع انهيار الدولة، ثم تقليص دور المعارضة، وتضائل أهميتها مساحرة الحركة بمرور الوقت، التي توكبت مع إجراءات حكومية متتابعة استهدفت خفض سقف الحريات التي كانت ممنوحة أو متاحة أمام الصحف وسائر الإعلام، وسيطرة السلطة التنفيذية على جميع مراكز صنع القرار، في عودة فعلية لنظام الحزب الواحد بعد عقود صمد ذهبي مع ثورات التحرر الوطني في الستينيات من القرن الماضي في العديد من دول العالم الثالث. كان من الممكن أن يحدث هذا الاصطفاف الوطني عبر آليات وإجراءات ديمقراطية، وبرنامج إنقاذ وطني تشافعي فيه كل الأحزاب بارادتها الحرة، لكن ما حدث كان تهجيناً لكل الرؤى المختلفة مع السلطة التنفيذية، على الرغم من أن الدستور - حتى في حالة إقرار التعديلات الرقعية عليه - يشدد على محورية دور المعارضة في بنية نظامنا السياسي، وفي طبيعة الفلسفة التي تحكمه، فالسادة «5» منه تؤكد على أن نظامنا السياسي يقوم على التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة، والمادة «15» تصون حق الإضراب السلمي، والمادة «51» حتى «77» توضح الجدل الواسع للحقوق والحريات العامة المنوحة للشعب، سواء ما يتعلق بقضية الحفاظ على كرامة المواطنين، واعتبار التعذيب جريمة لا تسقط بالقتاد، وصون الحريات الشخصية ومناهضة التمييز والكرهية، وحرية الفكر والاعتقاد والتعبير عن الرأي بالقول والكتابة، وكفالة حرية الصحافة وحظر فرض أي رقابة من أي نوع عليها أو صارتها أو إغلاقها، مع فرض «رقابة محدودة» عليها في زمن الحرب، وحق التظاهر وتنظيم الموكبات وجميع أشكال الاحتجاجات السلمية، مع ضمان حق تنظيم الأحزاب السياسية بمجرى الإخطار، وكفالة حرية العمل النقابي واستقلالها، كل هذه النصوص الدستورية غابت - أو بمعنى أصح غيبت - عن المشهد السياسي، صار الدستور في واد وحيايتها السياسية في واد آخر، لم يعد هناك نص حاكم يفصل بين السلطة وفضائل المعارضة، صارت الحكومة هي الخصم والحكم في كل قضايانا المهمة، حيث لم يعد للصوت الآخر الذي يقف للمعارضة وزن في معادلة الحكم في مصر. المفترض أن تكون المعارضة هي قوة التوازن بين السلطة والمجتمع، وهي أيضاً في الفكر السياسي الديمقراطي الحديثة جزء لا يتجزأ من النظام السياسي، تلعب مع الحكومة دورين مكملين لبعضهما بعضاً، وهي المنوط بها قيادة عمليات التصحيح الذاتي، لأي قرارات أو إجراءات أو حتى إخرافات لهذا النظام السياسي، وصولاً في نهاية المطاف إلى توافق شعبي يحفظ استقرار الحكم، ويمنع وقوعه في براثن التسلسل والاستبداد.

ففي كل المفاهيم السياسية الإصلاحية، أصبح الحفاظ على الدولة من الانهيار، وممارسة المعارضة لحقوقها الدستورية في القيام بانتشطتها المختلفة وجهين لعمل واحد، فتعريب المعارضة أو إسكات صوتها وشل حركتها، سيفضي إلى نظام سياسي أخرج، لن يتمكن فقط من تحقيق وظائفه بكفاءة وفعالية، ولكنه وهو الأهم سيخضع من شرعيته، بما يفتح المجال واسعاً أمام حركات غضب اجتماعي ستكون فوضوية في حركتها، وعنيفة في مساراتها بشكل لا يبدو أن أحداً في الحكومة الآن يدرك خطورتها، ولا المدى التي يمكن أن تصل إليه».

القضية الفلسطينية

أما في «الجمهورية» فقد اختار ناجي قمحة لغت الإنتباه إلى ما جاء في المؤتمر عن القضية الفلسطينية وقال: «على الجميع الاستماع إلى صوت الحكمة والعقل الذي ينطلق من مصر للمبادرة بحل أزمت الشرق الأوسط، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني الوحيد في العالم الخاضع للاحتلال من جانب إسرائيل، بدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها الأورويات، والتي تتحمل مسؤولية تصحيح هذا الوضع الشائن المثافي لسائر القرارات والموافق الدولية، وتعمل على إعادة حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ما يسهم في تسوية بقية صراعات وأزمات الشرق الأوسط، وكتابة صفحة جديدة إيجابية بين العرب وأوروبا، واستنهاج الاحترام الكامل والمصالح المتبادلة».

وفي «الدستور» كتب سيد عبد القادر مقالاً تحت عنوان «المتقاعدون أنت زعيمهم» قال فيه: «بعد صدور الحكم التاريخي من المحكمة الإدارية العليا، انطلقت التهاتف بحياة البدرى فرغلي وزينت صورته العديد من الصحف على وسائل التواصل الاجتماعي، فقد استطاع هذا الناضل العجوز، أن يفوز بحكم قضائي بات ونهائي سيؤدى في النهاية إلى زيادة معاشات قرابة ثلاثة ملايين مصري، وهو ما يعني في النهاية استعادة أكثر من عشرة أو خمسة عشر مليون إنسان، هم أسر هؤلاء المتقاعدين. رغم أنني لم أشرّف ببقائه يوماً، إلا أنني هفت باسمه فوق صدور الحكم بضم علاوات آخر خمس سنوات بحد أقصى 80%، ولا شك في أن هناك مئات الآلاف - إن لم يكن الملايين - ممن يتشاركوني هذه المشاعر تجاه هذا الرجل، الذي يحمل لقب رئيس اتحاد أصحاب المعاشات، أجمل ما في الأمر أن نضال البدرى فرغلي لنيل هذا الحق، كان نموذجاً يحتذى به، فهو لم يلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي ليولول على صفحاتها، كما يفعل الكثيرون هذه الأيام، لأن الولولة لا تأتي بأي نتيجة، ولم يحاول التظاهر



يونيو/حزيران العظيتمين منشور ومدون أمام الجميع، وكذا رأيي في قضية وظل يتابعها بدياب وينقاشها، كلما أتحت له فرصة في وسائل الإعلام، فاز بحكم عادل في أول درجة، وعندما استأنفت وزارة التضامن الاجتماعي بتأييد حقوق المتقاعدين التي طالب بها «عم بدري» ولا أعرف كيف ستصرف السيدة غادة والتي وزيرة التضامن الاجتماعي، وإن كنت أتق في أنها تحترم أحكام القضاء - كما صرحت - وأنها ستنفذه بطريقة ما، خاصة أن عدم تنفيذ حكم قضائي أمر غير محمود العواقب حتى للوزراء - ما يهمني التأكيد عليه هو أن الطريق الذي اتخذه العم بدري لنيل الحقوق كان خائباً من أساليب الإثارة، وافتعال المشاكل، وادعاء بطولية زائفة أسوء بما يفعله مناضلو السوشال ميديا هذه الأيام، وبعضهم يحاول ادعاء البطولية، رغم تجاوزه سن التقاعد».

ولن لا يعرف من هو البدرى فرغلي نقول له إنه كان من القيادات التي أسست حزب «التجمع اليساري» المعارض مع المرحوم خالد محيي الدين زعيم الحزب، الذي كان عضواً في مجلس قيادة ثورة 23 يوليو/تموز سنة 1952 كما أن البدرى انتخب عضواً في مجلس الشعب عن بورسعيد، وهكذا قادنا البدرى وحزب التجمع إلى قضية الأحزاب السياسية في مصر.

وتكون في كل المجالات، وتكون له صلاحيات حقيقية في تقييم ومتابعة كل ما يتم على أرض مصر وتقديم الاقتراحات والحلول. وعلى الجانب الآخر، فقد اندمست من إصرار رئيس مجلس النواب على عدم المساس بمادة الدستور الخاصة بشيخ الأزهر، فعدم القابلية للعزل أمر غير مفهوم، لأن سنة الحياة تتطلب تجديد الدماء والأفكار كل بض سنوات، ومن خلال مؤسسة الأزهر ذاتها. ثانياً: نلاحظ أن الإعلام في الفترة الأخيرة، يبدو أنه يعتمد على سياسة الصوت الواحد والرأي الواحد، التي غفا عليها الزمن، ولم، ولن يقبلها المصريون. -ثالثاً- حتى يتم الاستفتاء المقرر - إن شاء الله - في جو صحي على الأقل في ظل أفضل، فإنتي أنتمى أن يتم الإفراج عن كل المحبوسين احتياطياً عنهم سياسية، ولم يثبت عليهم ارتكاب الشغب أو التخريب على وجه الخصوص، ففتح صفحة جديدة مع كل أطراف الشعب، وبمفكره وسياسيه، سيؤدي إلى أفضل، أعلم يقيناً أنك لست في حاجة لهذا المنصب، ولم تخطئه، ولم تتسع إليه، كما أنك تبذل كل ما في وسعك بحق المنهوض بهذا البلد، ومن هنا يجيء نداي لكم من القلب».

سياسة «الشي جنب الجيب»

«لا يتصور فراج إسماعيل في «المصريون»، إلا تخطي الصحافة موضوع التعديلات الدستورية، وهو أمر خطير يتعلق بمصير بلادها ومستقبلها، فلا مقالات ولا أخبار، ويواصل الكاتب استغرابه قائلاً: لا أعرف هل هناك سحق يمنع ذلك ويحدده، أم هي سياسة تحريرية وضعها مسؤولو الصحف، ومسائل التي تعلقها مع لقاء أنفسهم بدافع الحرج أو «المشي جنب الجيب». لم نقرأ مثلاً وجهات نظر مختلفة وآراء معارضة وأسباب معارضتها، وحتى المؤيدة لا تقول بالتفصيل والنشر والتحليل أسباب تأييدها، إلا القول الشائع بأن أربع سنوات للعبة الواحدة غير كافية، أو ضرورة أن يستكمل الرئيس السيسي مشروعه وأفكاره، أو عدم إعطاء الفرصة للأعداء والمثامرين، وكلها ليست أسباباً عقلانية وإنما عاطفية.

الواجب المهني يفرض على الصحافة فتح باب المناقشة بدون حساسية، خصوصاً الصحافة الرسمية، التي أتمنى ألا تكون هذه هي صفحتها قولاً وفعلاً، وإنما صحافة قومية تعبر عن الأمة، نيجيريا التي انتخبت رئيسها يوم السبت الماضي بين المنافسين المرشحين، الرئيس الحالي المنتهية ولايته الأولى محمد بخاري، 4 سنوات، ومرشح المعارضة رجل الأعمال عتيق أبو بكر. الناخبون وقفا في طوابير طويلة أمام مراكز الاقتراع، وحتى بعد انطلاق عمليات الفرز التي أظهرت تقارباً كبيراً بين الرجلين، لا يمكن لأحد التنبؤ باسم الفائز، حتى بخاري معدل نمو اقتصادي مرتفع في عام 2018، وثنياً تقرير للحكومة الأمريكية، بشأن تصحيح نيجيريا ضمن الصادرات العشرين العظمى في العالم بحلول 2030، وشأن حملة شرسة على الفساد الذي يعطل انطلاق المارد النيجيري، حتى أن وزير إعلامها قال: «إن نقض على الفساد سيفضي على نيجيريا»، رغم أهمية هذه الحروب، الاقتصاد والفساد والإرهاب، لم يطلب البرلمان الذي ينتخب في وقت متزامن مع الانتخابات الرئاسية، إجراء تعديلات دستورية تتيح للرئيس مدة أطول، فالأمورسات ليست شخصاً واحداً، والأحلام ينبغي أن لا ترحل مع الشخص الذي جاء بها. حكم بخاري، وهو عسكري سابق، نيجيريا 20 شهراً بدءاً من يناير/يناير 1984 ثم فشل في الاستحقاقات الرئاسية التي نظمت بعد 1999 إقراراً عمداً تداول السلطة بالانتخابات، وفاز كمرشح للمعارضة في مارس/آذار 2015، اشتهر طوال حكمه بالنزاهة والاستقامة وبقوته وحيافته الحديدية، وعرف عنه أنه من أنظف جنرالات وساسة نيجيريا، وحظي بشعبية هائلة. نيجيريا ليست الولايات المتحدة أو فرنسا، والشعب النيجيري ليس شعباً غنياً متعلماً ناضجاً سياسياً، بل يعاني من مشكلات كثيرة، خصوصاً الإرهاب، وما تقهله جماعة بوكو حرام من أعمال عنف وخطف للنساء غني عن الشرح والتفصيل، ومع ذلك احتشد الملايين أمام صناديق الاقتراع حرصاً على الإزالة بأصواتهم، لأنهم يريدون قدرتهم على تحديد اسم رئيس الدولة، منذ عدة أشهر واجه الرئيس بخاري شائعات غريبة على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه مات وشيع موتاً، وأن سوادنيا شبيهاً يدعى جبريل حل محله، وفي نهاية 2018 ردت الرئاسة ببيان أرسلته على البريد الإلكتروني بعنوان «الرئيس بخاري على مدى مزارع استنتاج»، لم تنطق الشائعات من فراغ فقد قضى الرئيس خمسة شهور في بريطانيا يعالج من مرض غامض، أثناء مؤتمر المناخ في بولندا رد الرئيس بخاري على الشائعات المتداولة بقوله «ما تزوونه هو أنا بشحني ولحمي، سأحتفل قريباً بعيد ميلادي الـ 67 وسأظل قويا»، إن لا اعتراض على كبر سنه أو مرضه ما دامت الانتخابات حرة ونزيهة، فقد تأتي به أو لا تأتي، الخوف كله من الانتخابات في الدول العربية، هناك حجة دائمة

وفي «الأهرام» تناول فاروق جوييدة قضية الإعلام من زاوية ما تقدمه القوات التلفزيونية ويسمى إلى صورة مصر ويقفها ما قولها الناعمة إلى الإعلام بكل ما يقدم من برامج ومسلسلات غريب دوره تعاماً، ولم يكن غريباً أن ينفض الشارع المصري عن وسائل الإعلام عن متابعة شائعاته وقواته، وأن يتجه إلى شاشات أخرى، لقد حذرنا كثيراً من حالة التخبط والارتباك التي يعانيها الإعلام المصري في كل قنواته، ولم يسمع أحد حتى وصلت الأمور إلى ما هي عليه، الإعلام المصري يحظى بمحنة قاسية وعلى الدولة أن ترعى هذا القطاع المهم لأنه يمثل أذن واحدة من القوى الرئيسية في حماية الأمن القومي المصري».

السياسة للإسلام

أما أعنف هجوم فقد شنه في جريدة «عقيدتي» موسى حالي ضد برامج بعض الفضائيات التي قدمت نماذج من الفئات والبرقيات وأساءت إلى الإسلام وقال عنها: «لن ننسى أياماً سوداء حالكة السواد، يوم أعادت الفضائيات المصرية تبث برامج خيالية الأسماك مزووعة الفضيلة، لا ننسى أياماً كانت تلك الفضائيات تهدم مشاعرنا لتعدنا عن ديننا، وهي تستضيف بعض أهل الفن ليعلمونا نديننا، حيث تمتطي راقصة منبر الوظ والغتوى لغتيتنا بكل سلفة وشحافة، وتقول مثلاً الرقص حال من يقرر جرم الرقص، الرقص فن راق، وممثلة تظهر وهي تردى من الثياب ما يكشف أكثر مما يستر، ووجها ملطخ بالألوان وتدعي بكل «بجاعة» أن الحجاب ليس فرضا، يوماً تقطعت قلوبنا غيظاً حمية على ديننا، ولم نرغب في الرد الفاضح، ما نملكه من أسرار هؤلاء حتى لا نساهم في إشاعة الفوضى، وكنا نعمل على وعي ملايين الأسر المصرية، حتى تكشف المستور وبأيديهم لا بأيدي غيرهم».

افتحوا الأبواب أو حتى النوافذ

وفي «المصري اليوم» أبدت أمينة خيري حزنها على حالة الإعلام المتردية وقالت عنه: «بصراحة شديدة فإن الوضع الإعلامي الراهن في مصر، وهامش التعددية الضروري غير المتاح، في عدم حرية التعبير والجمع، فلا الساحة الإعلامية فضية لا واهش حرية التعبير وتبادل الآراء والمواقف متاحة، وهو ما يفتح أبواب الإشاعات والغيريكات والأعداء ومحاولات الهدم على صرارها، افتحوا الأبواب أو حتى النوافذ يرحمكم الله، فمن يجد الباب مغلقاً بالضربة والفتاح سيدخل بدون شك من الشباك، وشبابيك التواصل الاجتماعي غير خاضعة للتطبيق ومخاطبة الضمائر ومناشدة الوعي، لا يمكن الاعتماد عليها طاماً المسارات الرئيسية مغلقة».

الكاتبة الجزائرية سامية بن دريس: نحن أمة متخاصمة مع ذاتها... تخاف الآخر وترغب فيه

بعض ملامح جدتي، نفس الشيء بالنسبة لرواية «بيت الخريف».

■ لا يحق الأدب بعده الإنساني إلا بعد أن يغوص المبدع في المحلي أو الخاص إلى أقصى درجة - حسب قول جابر عصفور - هل ترين أن الإبداع الروائي العربي حقق هذا الشرط، أم أن لكل تجربة ظروفها؟

□ بالنسبة إلى أنطلق مما هو محلي، من قريتي ومن تراثها وحكاياتها وأغانيتها وأمثالها، من المهن، من الطبيعة ومن كل ما يميزها، وطبيعة الموضوع هي التي تفرض طبيعة حضور المحلي ومدى تعبيره عن الصفات الإنسانية، جل الأعمال الروائية العظيم انطلقت من بيئتها المحلية وارتادت أفاقاً إنسانية، القرى المغورة والمدن الصغيرة أو الكبيرة بأهلها وتصرفاتهم وأنماط سلوكهم، خلدتها الروايات الكبيرة، والأمللة لا تعد ولا تحصى، قدرة الرواية على التجاوز تنطلق من الثقافة المحلية أي المختلفة عن بقية الثقافات الأخرى ولكنها تلتقي معها في جوهرها الإنساني.



■ ما رأيك في الاحتفاء المبالغ فيه بالكلمة المحدود من الإنتاج الروائي الأسبوعي والشهري والنصف سنوي وربما يصبح يوماً بعد هذا؟

□ هناك فعلاً مبالغة في الاحتفاء بالرواية، مع التركيز على الجانب الكمي. لا بأس أن يكون هناك تراكم، ولكن ليس على حساب الجانب الجمالي والفكري، فالروايات الجيدة تبقى لها مكانتها، والعبارة ليس في عدد الروايات التي يكتبها الروائي، ولكن بالروايات الجيدة التي يكتبها، أي ألا يكرر نفسه في كل عمل، بمعنى أن يثمته وأساليبه وتقنياته تكون مختلفة عن سابقتها، وحيداً لو كانت تحمل قيمة مضافة للرواية وللابد عامة.

■ وماذا عن النقد اليوم، وهل أخذت أعمالك حقها من المتابعة النقدية؟

□ مشكلة النقد أنه محصور في الجامعات، ويطابع أكاديمي لا يصل إلا إلى فئة خاصة من الجمهور، أما النقد الصحفي فهو - في الغالب - لا يطرأ على الأسئلة الجادة، أسئلة الكتابة، وأسئلة الوجود الكبرى والواقع، فلم يستطع فتح نقاش بين الكتاب والقراء، كان أملاءات الواجب هي التي تفرض نفسها، وليس الشغف بالأدب في ذاته، مع وجود بعض الاستثناءات، لم تحظ أعمالها بالتابعة، ما عدا بعض الرسائل الجامعية التي تتناولها من أجل إعداد الحصول على الماجستير أو الدكتوراه.

■ هل تسعين وراء الترجمة؟

□ كل كاتب يحمل بأن ترجم أعماله إلى لغة أو لغات أخرى، ليصل إلى أكبر عدد من القراء، والحقيقة أنني لا أدري ليهي المقاييس التي تعتمد لترجمة أعمال دون أخرى، هل يتعلق الأمر بالجوهر أم بالقرئية؟ وأنا في الحقيقة أعيش فيما يشبه العزلة ولا علاقة لي بالفاعلين في مجال الترجمة.

■ وهل تطمح لتحقيق أسلوب جديد؟

□ الطموح لتحقيق أسلوب جديد قد لا يكون أمراً متاحاً، ما أطمح إليه هو أن أقدم أسلوباً مختلفاً.

* كاتب وصحافي ليبي



عبدالرحمن السعيد

شديدة الطول، وكلها ذكور. لم يعرف الناس أبداً كيف يمكن لهذه المسوخ أحادية الجنس أن تتناسل، وتقوم وظيفتها على حماية الصريح من التنديس عبر منعها الناس غير الأبطال من زيارته، بل هي تحولهم إلى تراب أصفر قافق لونه، فقد ترسخت في أذهان الناس «أنها كانت تمد خطومها في جلابيب المارين في الطريق المقدس، لتتأكد أنهم ليسوا جنياً، وأن من تلاحقهم بالركض الشرس على هذا الطريق كل فترة هم النجسون من غير المتوضئين، وكلما وجدت شرفة بيت من بيوت المدينة مفتوحة تراها «تقف عبر الفرجات بخفة الطيور، تمد خطومها في أجساد الضحايا الساميين فتقولهم في لحظة إلى حفنات من التراب» مثلما فعلت مع جدة الراوي التي «فتحت الشيايبك واستلقت فوق سريرها، وما هي إلا لحظات حتى كانت مسوخ أبي قد حولتها إلى رماد». وتزداد لامعقولية هذه المسوخ حين نعلم أنها لا تتغذى على شيء سوى على التراب الناعم، فهي «تجول بأناة بامتداد الطريق لاصقة خطومها بالأرض، تتمشى بوداعة وسكينة لتتغذى - فقط - على التراب الناعم، ثم نلقها تتخلى عن صنفها الكبيبي لتتحول إلى دابة للركوب، «كنت أمطي مسخي الذي صار الآن في حجم حصان».

وما نخلص إليه من أمر لامعقولية شخصيات رواية طارق إمام هو اشتراكها في مجموعة من الملامح نذكر منها خاصة قلقها النفسي، وتوهماتنا، وحدة طبيعتها، وكثرة تحولاتها، وطول عمرها، وحضورها في زمتين مختلفتين وفي مكانين متباينين في الوقت ذاته، وتغييرها أماكن الأعضاء الجسدية مع إعادة تركيبها تركيباً مخالفاً لطبيعتها صنفها.

* كاتب تونسي



حوار: محمد القذافي مسعود

سامية بن دريس من مواليد 16 يوليو تموز 1971 في فرجيوة ولاية ميلة، حصلت على شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة قسنطينة، ثم الماجستير من جامعة جيجل. كما تحضر للحصول على الدكتوراه في الأدب الحديث والمعاصر. بدأت الكتابة الأدبية مع بداية التسعينيات، فنشرت قصصها في بعض الجرائد الوطنية وكذلك الإذاعة، ثم انتقلت إلى فن الرواية ناشرة روايتها الأولى «رائحة الذئب» سنة 2015، ثم «شجرة مريم» مع مجموعة قصصية عنوانها «أطياف شهرزاد» سنة 2016، ثم روايتها الثالثة «بيت الخريف» سنة 2017. وحظيت رواياتها ببعض الدراسات الأكاديمية في عدة جامعات وطنية. عن الكتابة وإبداعها جاء استعراض رؤية وجهة نظر الكاتبة خلال هذا الحوار..



وكيف ترين مهمة الرواية اليوم... طرح الواقع أو كسر التابوهات، أم ماذا؟

□ اعتقد أن مهمتها تتمثل في كل هذا وأكثر، قد تكون من مهامها أيضا الحفر في الحياة الإنسانية، في التاريخ، في المكان، في الآتي المجهول، في النقاط حيوات عابرة، لحظات إنسانية، ولعلها بعد كل هذا تتمثل في البحث عن جوهر ما، معنى لحياة إنسانية أقل بؤسا.

وما هي مساحة الإجابات والبدايات التي تطرحها الرواية لما هو ساكن وموجود في الواقع؟

□ هذا السؤال كان هاجسا بالنسبة لمنثقين سابقين، عن جدوى الأدب عامة، هل للادب جدوى؟ نعم له جدوى ولكنه لا يظهر نتيجة ملموسة ومباشرة، ما يقال عن الأدب يقال عن الرواية، الرواية تقدم أسئلة، تشرح واقعا، ولكنها ليست مخلولة بتقديم إجابات، إنها تقدم لحظات من المتعة الدافئة، تسرق وقتا من عمر القارئ مقابل لحظات جميلة، يتوقف فيها ليسائل ذاته وواقعه وتاريخه، حسب التهمة التي تتناولها الرواية.

وما الذي يحقق الخلود للشخصية الروائية؟

□ ما يحقق الخلود للشخصية الروائية هو قدرة الكاتب على جعلها حية ومتحركة بموصافها الإنسانية وبتناقضاتها وعمقها، وتماهيها مع الشخصيات الحقيقية، كل قارئ يجد شيئا منه فيها، حتى الأشياء السرية والخفية، التفاصيل الصغيرة، وكل ما من شأنه أن يصنع حياة، تصبح الشخصية كأنها صديق تعرفه، مثلا شهرزاد، عطيل، دون كيشوت، سانشو، مصطفى سعيد، زوربا، وغيرها.

وما جسس البحث عن هوية للرواية العربية، كيف ترى؟

□ مشكلة الرواية العربية، أنها لا تعبر عن هويتها الحقيقية، فلم يستفيد الكتاب الأجانب من ألف ليلة

ويبدو أن ما ذكرناه بخصوص تحجر الشخصيات اللامعقولة من قوانين الطبيعة ومنطق الناس قد بلغ أوجه في رواية «ضريح أبي»، لذلك إن راوينا لم ين يذكرنا بكرامات أبيه، على غرار غزابة أحوال موته، من ذلك أنه «مات مفترشا حصىه»، يقولون أنهم فور رفع جثمانه من فوقها ليلف بالكفن ويدفن، ارتفعت الحصىرة الخالية وظلت ترتفع في الهواء ثم هبطت لتصفعهم، كلما نهضوا بالميت، تعاود الحصىرة الصفع مثل سوط ضخم، وإن صوته تردد (وهو) يقول: «كفتوني بها.. فهي التي صممتني في الريح، وتضاف إلى لامعقولية تكلم الأب بعد موته لامعقولية تجارزه وحدة المكان ووحدة الزمان في الآن ذاته، فما إن أقاموا فوقه قبة الضريح حتى «بدأ يحلم، ظل يحلم في كل مرة بمدينة، يؤسس فيها بيتا في منامه، ويكون له فيها ضريح عندما يستيقظ. مات في كل المدن التي حلم بها، اللبنيات كلها التي يمكن لأدمي أن يذوقها، ودفن. له في كل مدينة «ضريح»، لا بل لامعقولية شخصية الأب تبلغ حدا صار فيه موته الآن يعيش».

لا شك في أن شخصية موعلة في لامعقوليتها لن تتواني عن تعزيز معجزاتها، ومن صور ذلك التعزيز قول الراوي: «الماء، إنه إحدى معجزاته، ألا يقولون إنه كان يشي على الماء؟»، ومنها أيضا ترحل الأب بكيانه من مخلة البشري صوب محل الصفات الإلهية، فقد خالف قوانين الطبيعة البشرية وهب المرأة العاقز التي تحرس صريحه طفلة على حد ما فعل الله مع امرأة النبي زكريا، وفق ما جاء في قوله



طارق إمام

كيف ترين مهمة الرواية اليوم... طرح الواقع أو كسر التابوهات، أم ماذا؟

□ اعتقد أن مهمتها تتمثل في كل هذا وأكثر، قد تكون من مهامها أيضا الحفر في الحياة الإنسانية، في التاريخ، في المكان، في الآتي المجهول، في النقاط حيوات عابرة، لحظات إنسانية، ولعلها بعد كل هذا تتمثل في البحث عن جوهر ما، معنى لحياة إنسانية أقل بؤسا.

وما هي مساحة الإجابات والبدايات التي تطرحها الرواية لما هو ساكن وموجود في الواقع؟

□ هذا السؤال كان هاجسا بالنسبة لمنثقين سابقين، عن جدوى الأدب عامة، هل للادب جدوى؟ نعم له جدوى ولكنه لا يظهر نتيجة ملموسة ومباشرة، ما يقال عن الأدب يقال عن الرواية، الرواية تقدم أسئلة، تشرح واقعا، ولكنها ليست مخلولة بتقديم إجابات، إنها تقدم لحظات من المتعة الدافئة، تسرق وقتا من عمر القارئ مقابل لحظات جميلة، يتوقف فيها ليسائل ذاته وواقعه وتاريخه، حسب التهمة التي تتناولها الرواية.

وما الذي يحقق الخلود للشخصية الروائية؟

□ ما يحقق الخلود للشخصية الروائية هو قدرة الكاتب على جعلها حية ومتحركة بموصافها الإنسانية وبتناقضاتها وعمقها، وتماهيها مع الشخصيات الحقيقية، كل قارئ يجد شيئا منه فيها، حتى الأشياء السرية والخفية، التفاصيل الصغيرة، وكل ما من شأنه أن يصنع حياة، تصبح الشخصية كأنها صديق تعرفه، مثلا شهرزاد، عطيل، دون كيشوت، سانشو، مصطفى سعيد، زوربا، وغيرها.

وما جسس البحث عن هوية للرواية العربية، كيف ترى؟

□ مشكلة الرواية العربية، أنها لا تعبر عن هويتها الحقيقية، فلم يستفيد الكتاب الأجانب من ألف ليلة

ويبدو أن ما ذكرناه بخصوص تحجر الشخصيات اللامعقولة من قوانين الطبيعة ومنطق الناس قد بلغ أوجه في رواية «ضريح أبي»، لذلك إن راوينا لم ين يذكرنا بكرامات أبيه، على غرار غزابة أحوال موته، من ذلك أنه «مات مفترشا حصىه»، يقولون أنهم فور رفع جثمانه من فوقها ليلف بالكفن ويدفن، ارتفعت الحصىرة الخالية وظلت ترتفع في الهواء ثم هبطت لتصفعهم، كلما نهضوا بالميت، تعاود الحصىرة الصفع مثل سوط ضخم، وإن صوته تردد (وهو) يقول: «كفتوني بها.. فهي التي صممتني في الريح، وتضاف إلى لامعقولية تكلم الأب بعد موته لامعقولية تجارزه وحدة المكان ووحدة الزمان في الآن ذاته، فما إن أقاموا فوقه قبة الضريح حتى «بدأ يحلم، ظل يحلم في كل مرة بمدينة، يؤسس فيها بيتا في منامه، ويكون له فيها ضريح عندما يستيقظ. مات في كل المدن التي حلم بها، اللبنيات كلها التي يمكن لأدمي أن يذوقها، ودفن. له في كل مدينة «ضريح»، لا بل لامعقولية شخصية الأب تبلغ حدا صار فيه موته الآن يعيش».

لا شك في أن شخصية موعلة في لامعقوليتها لن تتواني عن تعزيز معجزاتها، ومن صور ذلك التعزيز قول الراوي: «الماء، إنه إحدى معجزاته، ألا يقولون إنه كان يشي على الماء؟»، ومنها أيضا ترحل الأب بكيانه من مخلة البشري صوب محل الصفات الإلهية، فقد خالف قوانين الطبيعة البشرية وهب المرأة العاقز التي تحرس صريحه طفلة على حد ما فعل الله مع امرأة النبي زكريا، وفق ما جاء في قوله

يحدس الأب في رواية طارق إمام بوصفه ولياً صالحاً ذا كرامات ومعجزات لامست حدود النبوة، حيث بدأت حياته تأخذ شكلاً جديداً، بين أفراد مجموعته الاجتماعية لم يكن يتخيلها، مثلت فيه الرؤيا مدخلا لدفع منه إلى عالم اللامعقول والمعجزة، وذلك من جهة كون الرؤيا جنسا من الوحي، وفق ما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها من أن «أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح». والرؤيا أيضا ضرب من النبوة على حد ما ذكر ابن قتيبة (ت 276هـ) استنادا إلى حديث نبوي جاء فيه القول: «روى بشر بن المفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رؤيا الرجل الصالح يراها، أو ترى له، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة». وعليه، تذكر جدة الراوي أن تفسيرات أبيه المرتجلة لأحلام الآخرين سرعان ما «تتحول إلى وقائع حقيقية، ما تلبث أن تقع لأصحابها، بالضبط كما وصفها. كان ما يحدث نَسْخاً طبق الأصل من تنبؤاته، ووصلت به الحنكة حد أنه أصبح يستطيع أن يقرأ أحلام الناس قبل أن ينطقوا بها».



سعيد يقطين

من يدرس باللغة التي تريدون؟

ما دمنا نتطرح بين الغيبة والأخرى، كلما حل وزير على التربية الوطنية مسألة اللغة الرسمية والوطنية ولغة التدريس والعلوم، فليس لذلك من معنى سوى أننا ما نزال بمنأى عن أن تكون لنا رؤية وطنية مستقلة، وأن كل النقاشات سواء كانت في البرلمان، أو من لدن الجماعات والأفراد، لا يمكنها أبداً أن تقود إلى تحديد اختيار وطني ذرائعي يجعلنا نتجاوز مسألة التحديد اللغوي، إلى مستوى أهم هو: كيف يمكننا أن نرتقي بتعليمنا إلى المستوى الذي يؤهل متعلمينا إلى الإنتاج العلمي في مختلف الحقول من جهة، وإلى التواصل مع نظرائهم على المستوى العالمي من جهة أخرى.

لطالما تحدثنا عن اللغة، وفي كل مرة نجدنا نعيد التسجيلات نفسها وبالنعنف ذاته. هذا النوع من السجلات العقيمة والمتواترة لا يعني سوى خلاصة واحدة في رأيي: إننا نستمر في هذا الوضع، ونريده أن يبقى كما هو، بحجة أن الخلاف أبدي صدها، ولكل أن يلغو بلغو، ويحس بأنه المنتصر، والتعليم أن يظل كما شاءت له الأقدار، ولك الساعة التي أنت فيها؟ هذا الوضع الذي أراه شاذاً لأنه يقع ما بين الصفر وما قبله، لا يعني سوى غياب الجراة الوطنية التي يمكن أن تتجاوزها إلى وضع نهائي يمكننا من التفكير في ما بعد الصفر.

لا شك في أن الموضوع ذو طابع سياسي واجتماعي وثقافي، فكيف يمكننا أن نقوم بتزكيب لكل هذه المستويات بدون التفريط في الصفة المغربية التي هي لغز المغرب التاريخي والمستقبلي؟ ما دمنا نتحدث عن لغة التدريس والعلوم، فنحن نتحدث عن لغة الكتابة، وليس عن لغات التداول اليومي. ظلت لغة الإدارة والتدريس والتعليم تاريخياً في المغرب هي العربية الفصحى، كما يسمونها. إنها لغة التراث المغربي، الذي ساهم فيه المغاربة قاطبة على مر التاريخ، مع الاستعمار حيث إلى جانبها الفرنسية لتكون لغة الإدارة والتعليم، وبذلك صار المغرب المستقل ذا نظام تربوي مزدوج، وحسب التخصصات ظلت لغة المواد العلمية والعلوم الاجتماعية والإنسانية بالفرنسية إلى بداية التسعينيات. غربت اللغويات والفلسفة، وقدمت المغاربة إنتاجاً يبين أن المشكلة ليست في «التعريب»، وعطاءات الغاربية في هذه العلوم لها مكانتها المتميزة على الصعيد العربي.

عندما عربت المواد العلمية في الثمانينيات لم تكن المشكلة في التعريب في حد ذاته، ولكن في الطريقة التي أنجز بها، إذ لم يخطط لها بما يضمن لها النجاح، على غرار الكثير من الإصلاحات التي مست التعليم ولم تؤد إلا إلى الكارثة. لذلك كان الفضل ماله، ومآل البرنامج الاستعجالي، وكل البرامج التي طرحت في الطريق.

بعد تعديل الدستور طرح ترسيم الأمازيغية، وقدمت لتصبح لغة التدريس. وجاء من يقول بأحقية الدارجة. فمن أين تؤكل الكتف؟

صارت الإنكليزية الآن محط الاهتمام، وهي اللغة التي يجمع العالم كله على أنها لغة العلم. صاع سكوت موتغمري عنوان كتابه على شكل سؤالان: «هل يحتاج العلم إلى لغة عالمية؟»، ويبن بأدلة ملموسة أن الإنكليزية، لا علاقة لها بأمريكا، وأنها هي لغة العلم. مؤكداً على أن اللغة العالمية تغدو كذلك بفعل الاستعمال. فغريباً يمكننا أن نتعامل بكل هذه اللغات: العربية، الدارجة، الأمازيغية، الفرنسية، الإنكليزية، وتنناسي الإسبانية أبداً. يتطلب هذا السؤال الحوار العقلي لا لسجلات الهوى، ومصصلحة الوطن ومستقبله على التصايات السياسية الضيقة.

إن لغة التدريس ليست فقط لغة تعلمها للذات أكبادنا ليحصلوا على مناصب الشغل. ليس هذا ما يوزن المسؤولون عن التربية الوطنية؟ ووضع طلبة كلية العلوم ليس أحسن من زملائهم في كلية الآداب. إن الشكوك الحقيقي هو في كيفية تكوين المدرس، وإعداده الإعداد الضروري ليكون أستاذ الغد، وفي الشروط المحيطة بالعلبية التربوية. إن الأستاذ الذي أصبح يدرس بالعربية أو بالفرنسية أو بالإنكليزية حالياً، سواء في التعليم الخاص أو العمومي، لم يلق تكويناً لغوياً وتربوياً ليضطلع بدوره على أحسن وجه. كما أن فضاء المدرسة صار غير مناسب. إن الشلل ليس في اللغة، ولكن في كيفية نقلها، وفي القسم ممكن التعلم. في التسعينيات كنا ندرس الإنكليزية ثلاث سنوات في الثانوي، وبدون ساعات إضافية، ولا مراكز بريطانية، وكان طلبتنا بعد البكالوريا، أو الإجازة، يسجلون في جامعات إنكليزية ويكونون من المتفوقين بين أبناء البلد. فما الذي تغير؟ إن تراجع المراكز الجهوية، والمدرسة العليا للأساتذة، وتكوين المكونين لا يمكن أن يؤدي إلا إلى إعداد أطر غير مؤهلة، من الابتدائي إلى العالي. ولا يمكن للتكوينات المستعجلة، ولا للتعاقب أن يحل المشكلة الكبرى، وهي اتصال باللغة، أيا كانت، وسواء كانت علمية أو غير علمية، أو تقنية.

إن المشكل الحقيقي يكمن في تدبير النظام التربوي وفضائه، وفي الإعداد المعرفي والتربوي الملائم لمن يدرس أي مادة، أيا كان نوعها، ويتطلب هذا رؤية بنوية لتغيير هذا النظام ككل. أما الحديث عن تدريس العلوم باللغة الأجنبية، فليس سوى هروب إلى الأمام. مشكل التعليم مركب ومعقد، وتبسيطه باقتراحات جزئية لا يحل المشاكل، ولكنه يغير القلائد.

* كاتب مغربي

هل يمكن متابعة أفلام جيدة فنيا ومستقلة على الإنترنت؟



سليم البيك*

الماضي وحسب، ويقوم الموقع بعرض عشرة أفلام منتقاة من عموم ما تم اختياره من قبل المخرجين، ويكون الانتقاء حسب نغمة محددة تشترك فيها الأفلام العشرة، مع فيديوهات إضافية كملابلات وتعليقات ومواد تخص الأفلام وصانعيها.

هو موقع «موبي» يعرض أفلاماً ليست ابنة سنتها، فالجدة ليست عنصراً في اختيار الأفلام، بخلاف المواقع المذكورة أعلاه غير المتخصصة بالسنيما، التي تهتم أساساً بأفلام كانت مؤرخاً أو لاتزال على واجهات السنيما.

الأفلام التي ينتقيها «لاسينيما» ويعرضها هي في عمومها أكثر فنية وجودة وتجريبية وتأثيراً في تاريخ السنيما من بقية المنصات، وقد يكون الخيار الأفضل لمحبي السنيما ممن قد لا يحتاجون للأفلام فيلماً شهرياً (فمكان المشاهدة الأول هو صالة السنيما) كما هو الحال مع «موبي»، بل عشرة أفلام تكون بمعظمها أفضل من تلك، وهو بتكلفة اشتراك شهري/سنوي أقل، وبما قد يكون عاقباً أساسياً هو أن الترجمة للأفلام متاحة بالفرنسية فقط.

ليست هذه هي كل المنصات المتوفرة التي تقدم خدمة الاسترجاع، أو الاشتراك لمشاهدة الأفلام منزلياً (كنت «اسماء» بالإنجليزية لإتاحة البحث والوصول إليها)، بل هي ما أراها الأنسب من غيرها، أو الأوفى، وبعضها الأكثر شهرة وحسب. أفضلها برأيي ألقها شهرة وهو «لاسينيما» (أو «موبي» لدى البعض)، لكن الأفضلية تبقى مسألة تتعلق باهتمامات كل منا وبمدى ترويه على الموقع للمشاهدة، فهذه المواقع تبقى خياراً تالياً، والأولى تبقى بالاهتمام الأول هو صالة السنيما، حيث لا يأخذ الفيلم حقه، كعمل فني، في التلقي لدى مشاهديه إلا فيها.

* كاتب فلسطيني - سوريا



الصورة من فيلم «مغربية ونصف» لالينديريكو فليني

بيانات قد تكون من بين الأوسع على الإنترنت للسنيما العالمية الفنية والجادة (بخلاف IMDb الأمريكي و AlloCine الفرنسي للمعنى بأفلام ترفيهية وتجارية)، يوفر «موبي» معلومات عن الأفلام ومقالات وتعليقات للمشاهدين، فالواقع هو من ناحية مرجع معرفي في ما يخص السنيما العالمية، بدون سيطرة للأفلام الأمريكية على محتواها، ومن ناحية أخرى منصة جيدة لمشاهدة أفلام فنية ومستقلة من كل العالم.

موقع آخر مثير للاهتمام (أو الأكثر إثارة للاهتمام) هو Mubi الفرنسي، وقد يكون أكثر ما يبحث عنه محبو السنيما (السنيماغيبليون) - هو موقع فرنسي (متوفر في فرنسا، وقبل أيام بدأ نسخته الألمانية) أكثر «جزئية» من سابقه في اختيار أفلامه، هي أفلام انتقته مجموعة كبيرة من المخرجين في العالم، إذ يختار كل منهم أفضل خمسين فيلماً لديه، وهي أفلام من القرن

التوزيع المنزلي Criterion Collection فئاتها الخاصة في إبريل/نيسان هذا العام، بدون معلومات كافية عن الخدمة الجديدة، إنما النسخ التي تطلقها «كرايتريون» من الدي.في.دي ونوعية الأفلام لديها قد يجعل أحدا متحمساً لمعرفة المزيد عن «كرايتريون تشانيل».

قد يكون الموقع الأكثر انتشاراً، عالمياً، للاشتراكات ومشاهدة الأفلام هو Mubi، يضيف الموقع فيلماً كل يوم ويبقى متاحاً لثلاثين يوماً، وهو موقع سنيماي شامل، فلا يكتفي بعرض أفلام، بل يقوم بانتقائها بشكل يختلف من منطقة لأخرى، إذ تتم ألقمة المحتوى مع المكان، كما أنه يقدم عروضاً استيعابية تتعلق بموضوع أو مخرج أو مناسبة كمهرجان سنيماي ما. أهم ما يميزه هي طبيعة أفلامه، فهي أفلام فنية، كلاسيكية ومعاصرة، أفلام بجودة عالية في معظمها، ومشاركة في مهرجانات، يقدم الموقع كذلك قاعدة

قبل الحديث عن منصات المشاهدة على الإنترنت، (الستريمينغ)، لابد من التأكيد على أنها ليست - أبداً - بديلاً عن المشاهدة السينمائية، فهي ليست سنيما بل هي أفلام، شروط المشاهدة السينمائية هي الأمل لتلقي الفيلم، وتزداد ضرورة توفر تلك الشروط كلما كانت جودة الفيلم أعلى، كلما كان عملاً فنياً أكثر من كونه منتجاً تجارياً، فالمشاهدة عبر شاشة الالايوتب أو التلفزيون من خلال هذه المواقع، التي سأبدأ بتعدادها خلال أسطر، تُفقِّد الفيلم العديد من أسباب جمالياته، لكنها مشاهدة الضرورية، لنقل.

إضافة إلى السنيما وصلاتها وليس بديلاً عنها، المشاهدة المنزلية ضرورية كذلك، فهي اسميات لا يود أحدنا فيها الخروج من البيت، أو لرغبة في مشاهدة أفلام بعينها (الكلاسيكية خاصة) غير متوفرة أثناءها في الصالات - وهذا سبب أساسي - أو لأفلام تُشاهد أثناء تناول العشاء أو نفض الغبار عن كتب ورفوف، ثم، لتتنق أو لا على رفض كل مواقع القرصنة، لأسباب أخلاقية وميثاقية، لتتنق ثانياً على أن Netflix (و CanalPlay و Amazon Prime Video ومثيلاتها) ليست خياراً، فهي شبكة ترفيهية تقدم، إضافة إلى البرامج والمسلسلات، الأفلام والحديثة منها تكون من إنتاجها ولا تُعرض خارج الشبكة، وتحديد ليس في صالات السنيما، وهذه كانت نقطة خلاف أساسية بين الشبكة ومهرجان كان السينمائي عام 2017 (وبين سلسلة سنيما VUE وحفل جوائز البافتا في بريطانيا قبل أيام) - وقد حرصها المهرجان الفرنسي في دورة عام 2018 بأن رفض استقبال أفلام «نتفليكس»، وحسناً فعل، لنتجنب إن خدمات الترفيه العالمية هذه في الحاضر.

هناك نوعان من المشاهدة المنزلية عبر الإنترنت، الأول هو الاسترجاع ومعروف بالـ VOD (فيديو على الطلب) وهي عديدة - بل متوفرة في كل ما سيذكر من مواقع أبدأه - قد يكون الأشهر منها YouTube و iTunes و Vimeo وغيرها العديد من المواقع، ومنها غير المتخصصة كذلك، كشركات الإنتاج والشبكات التلفزيونية، وحتى شركات الاتصالات، وهذه جميعها تركز على أفلام تجارية/ترفيهية ليست ما يبحث

عنه السينيغيبلي، محب السنيما، لندخل مباشرة في ما يهمنا، وهو النوع الثاني، وهي المواقع المتخصصة بالسنيما.

تبدأ بموقع ARTE Boutique، التابع لموقع قناة «آرتي» الثقافية الفرنسية الألمانية التي تقدر للسنيما مساحة أساسية، فالأفلام المعروضة هنا فنية ومنتقاة جيداً، وعموماً، وهي مشاركة في مهرجانات أو ساهمت «آرتي» في إنتاجها. قد لا تكون متاحة في جميع البلدان لكنها الأنسب لمن يود الاسترجاع ومشاهدة أفلام جيدة، والموقع يعرض من هذه الأفلام بشكل شبه يومي على موقعه، مجاناً ولوقت محدود، وهي الأفلام التي تعرضها القناة التلفزيونية، وكثيراً ما تكون مرتبطة بمناسبة ما كمهرجان أو ذكرى أو استعداد.

هذه المواقع والعديد غيرها تقدم خدمة الاسترجاع بسعر يصل إلى 6 دولارات، ولحبي السنيما سيكون دفع دولارات لكل فيلم خياراً مستبعداً (لنتذكر أننا نرفض المواقع التي تسطو على الأفلام وتقرصنها وتقدمها مجاناً)، فمشاهدة الأفلام لدى هؤلاء ليست فعلاً استثنائياً ضمن يومهم/أسبوعهم، لذلك سيكون الأنسب هو الاشتراك الشهري السنوي ضمن مواقع تقدم هذه الخدمة. من هذه المواقع - إضافة إلى موقع قناة «آرتي» - موقع تابع للمعهد البريطاني للأفلام، BFI Player، وهو متاح في بريطانيا وحسب، وهذه خسارة لحبي السنيما خارجها، لطبيعة الأفلام المتوفرة فيه، فالمعهد يصدر إحدى أفضل المجلات السينمائية المتخصصة في العالم، «سايت أند ساوند».

وفي الولايات المتحدة وكندا فقط، ستطلق شركة

اليمنية سبأ جلاس: رسوماتي لا تجمل المسأة بل تقاوم بشاعة الحرب

صنعا - «القدس العربي»

أحمد الأغبري:



من أعمال الفنانة



سبأ جلاس



المقبل أفضل مما كان الواقع سيئاً، وهنا فإن تحويل منظر القتل والدمار، إلى منظر إنساني محمول بإحسان جملته، يمثل وسيلة لإعادة الاعتبار لوعي الإنسان بالحياة في ما هو محاصر بالموت» تقول سبأ لـ «القدس العربي».

وحظيت هذه الأعمال باحتفاء واسع في شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، واستطاعت سبأ أن تبني خمسة منها في مزاد على شبكة الإنترنت، وكان عائد البيع مليوني وسبعمئة ألف ريال يعني (4500 دولار تقريباً)، وأسهمت بكامل المبلغ في دعم مشاريع إنسانية في بلادها.

إنجاز تلك الرسومات كانت سبأ تختار صورة فوتوغرافية لمنظر انفجار ناجم عن غارات جوية، ومن ثم تستخدم هاتفها المحمول في استبدال كلفة الدخان في الصورة برسم منظر إنساني يتواءم مع حدود كلفة الدخان مستخدمة في ذلك القلم الإلكتروني لهافتها، فتاتي للوحة مزجها من الفوتوغرافيا والرسم.

وتأثرت سبأ في إنجاز أعمال الدخان بتجربة فنانين فلسطينيين كانوا يشتغلون على التقنية ذاتها، بهدف تعزيز ثقافة الصمود، بينما تقول سبأ إن هدفها كان مختلفاً، وهو القول من خلال هذه الأعمال إن هناك أصلاً يتوقف الحرب والبداية من جديد.

واللافت في أعمال المجموعتين لهذه الفنانة الواعدة، هو حضور النساء والأطفال في معظمها، وتري ذلك تعبيراً طبيعياً عن واقع الحرب الذي تتحمل فيه المرأة والأطفال نسبة كبيرة من تداعياتها... ففي النساء والأطفال تترام نسبة كبيرة من الحزن الناتج عن القتل، وبالتالي فهذه الفئة هي الأكثر احتياجاً للأمل».

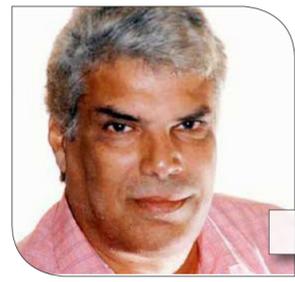
«قد لا تكون مهمة الفن في الحرب، تصوير وجه المسأة بقدر ما هي إعادة الاعتبار لوعي الإنسان بقيمته كإنسي ووسائل مقاومة بشاعة تلك الحرب»، تقول الفنانة اليمنية الواعدة سبأ جلاس، رافضة، اتهام البعض لرسوماتها على صور دخان الانفجارات، بأنها تُجمل المسأة وتخفف من آثار الحرب، وقالت «هذا القول غير سليم؛ كما أن الفنون ليست معنية بأهداف الحرب بقدر اهتمامها بإبشاعة قيم الجمال في مواجهة ثقافة القتل والدمار؛ فالفن في بلد الحرب لا يد أن يشيع الأمل».

وتواترت منذ بدء الحرب هناك، تجارب فنية لشياب وإعديين، يحرصون على الإسهام، من خلال الفن، في خدمة بلادهم في هذه الحنة، والاستغناء بإتجاه تكريم

وعى إنساني فقاوم لتداعيات الحرب ثقافياً وقيماً... وفي هذا السياق أنجزت سبأ جلاس (31 سنة) مؤخرًا عددا من الأعمال الزيتية، في تجربة توحدها لأول مرة بالرسم بهذه الألوان، اشتغلت عليها في الحرب، لكن من خلال منظر إنساني تُوّجّهت بأسلوب الفقد من جهة، ومن جهة ثانية تؤكد أهمية تحدي الموت بالاحتفاء بالحياة، ومن أبرز هذه الأعمال: لوحة طفل قفف والدية وينطوي على نفسه حزناً في منزل استهدفه القصف، لكنها في الوقت ذاته قدمت أعمالاً تحاور قيم التحدي لهذه المسأة والانتصار للعد، من خلال أعمال منها: لوحة طفلة تترجم على مدافع دبابة، وكذلك لوحة امرأة تظل متمسكة من فجوة أحدتها بالقصف في منزل عائلتها.. وغيرها من الأعمال ك لوحة طفلة تعرف على التشيلو على ركام منزلها، كان الرسامة تقول لنا، من خلال هذه الأعمال، إن الفن يستحق منا أن نحتمي بالحياة مهما كان الجرح غائراً!

وكانت سبأ، وهي خريجة أدب فرنسي، قد ظهرت، قبل هذه الأعمال، بمجموعة من الرسومات حولت فيها دخان انفجارات غارات طائرات التحالف على الأحياء السكنية إلى أعمال فنية تحكي بجمال الإنسان وبيئته.

«الحرب إن تستمر؛ وبالتالي نحن بحاجة لوعي بأن



عبد الرحمن أبو عوف وأزمته مع كتاب الستينيات

إبراهيم عبد المجيد*

لم أتعود الكتابة عن النقاد إلا نادراً، ذلك أنني مؤمن بقولة رسول حمزاتوف، الناقد لا تمدحه فتبدو صاحب حاجة ولا تسبى فلا تسلم من لسانه، وإن كنت مدحت بعض النقاد يوماً، فلما قدموا للثقافة العربية أكثر مما قدموه لي، على أي حال يغفر لي هنا أن من تحدثت عنه رحل عن دنيانا منذ سبع سنوات، وبدا أنه دخل للأسف طي النسيان، رغم أنه يوماً ما كان حاضراً وبقوة، وأعني به الناقد عبد الرحمن أبوعوف.

أول معرفتي به كانت من خلال كتابه المهم جدا «البحث عن طريق جديد للقصة القصيرة» عام 1971 وهو الكتاب الذي تحدث فيه عن خصائص القصة القصيرة، كما يكتبها جيل جديد سمي بجيل الستينيات. كان هذا الكتاب طلة واسعة ودقيقة على آليات الكتابة الجديدة - التي بلا شك سبقهم إليها كتاب كبار مثل يحيى حقي ويوسف الشاروني ويوسف إدريس، لكن كانت ميزتهم أنهم جماعة متماسكة كانت لهم مجلة في جاليري 68، واستطاعوا أن يجعلوا لأنفسهم خندقاً خاصاً.

لخص لي عبد الرحمن أبوعوف في علاقته بجيل الستينيات علاقة النقد بالإبداع، فهو الذي دافع ورهن قلمه للكتابة عنهم، ووجد منهم في نهاية عمره كل إنكار ممكن وبدا أنهم، ليس كلهم كثير ما كنت عليه مأخذ الجدل، رغم أن كتابه يظل حتى الآن من أهم ما كتب عنهم وعن قصصهم القصيرة. وإذا رجعتنا إلى زمن صدره نعرف كيف كان وقعه على الحياة الأدبية. جمعت بيني وبينه الطروف في ندوات قليلة حضرها في الإسكندرية، ثم في القاهرة حيث كان دائم الجلوس في مقهى الحميدية يدخن الشيشة، وكثيراً ما كنت عليه فضلاً عن لقاءه كان يقيم لنا رجا الغقاش في النصف الثاني من الستينيات في دار الهلال كل أسبوع، كان هو دائم التردد عليه مثلي.

كان عبد الرحمن أبوعوف لا يقبل الحديث الوسط عن أي شيء، وبسرعة يبدى موافقته للعمل أو رفضه الذي كان يبدو فيه شيء من الإزراء من حركة شفتيه ويديه. باختصار كان عصبياً ولا أعرف هل مرد هذه العصبية كان لنحافة جسده وضعفه أم لطبيعته. كتب عبد الرحمن أبوعوف أكثر من كتاب جميل مثل «الروي المتغيرة» في روايات نجيب محفوظ، و«يوسف إدريس وعالمه في القصة القصيرة» و«فصول النقد والأدب» و«مراجعات في الأدب المصري المعاصر» و«القمع في الخطاب الروائي العربي»، الذي تناول فيه أعمالاً لعبد الرحمن منيف وحيدر حيدر وحنا مينه وغالب هلسا وغسان كنفاني وصنع الله إبراهيم وسلوى بكر والطاهر وطار ومحمد زفزاف وغيرهم.

ورأس في فترة تحرير مجلة «الرواية» التي كانت تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب فترة لم تطل. وكان من المترددين كثيراً على جريدة «الأهرام» أيام توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف إدريس، وكان دائماً يحدثنا عن لقاءهم معهم ومناقشاتهم. وحتى لا أنسى كيف بدأ أن عدنا من كتاب الستينيات يستهينون به في آخر عمره، أنكر واقعة أنه فجأة ولا أعرف السبب هاجمهم قبل موته بسنوات قليلة في جريدة «الكرامة» التي تصدر عن الحزب الذي يحمل هذا الاسم، وقال بالنص إن حكاية جيل الستينيات

كانت لعبة علمناها، لكنهم لم يكونوا الأوائل في كتابة قصة قصيرة جديدة، لا في الشكل ولا في المضمون، وقد سبقهم كثيرون مثل من ذكرت أنا تطل، ورد عليه بعض كتاب الستينيات معتبرين أن ما يقوله كلام فارغ أو نحو ذلك، على المستوى الشخصي لم يكن عبد الرحمن يتحمل الاختلاف معه. لقد عاش أعزب حياته كلها، ولم نسمع عنه أي قصص حب ولا مغامرات جنسية، وربما كان هذا الحرمان وراء عصبية إلى حد ما.

حين وقع الزلزال في مصر عام 1992 وكان عبد الرحمن يسكن قريبا من قسم السيدة زينب، فوجئت به يتصل بي يقول إن البيت الذي سكنه نههار، وإن هناك كتاب مهمة في مكتبته يريد بعضها ولا يعرف ماذا يفعل ويطلب مني أن أساعده في هذا. قابلته في المقهى وذهبتنا إلى البيت فوجدته في مكانه، تهاوى فقط جزء منه، وكانت شقته في الدور الثاني، قال لي أنه يخشى أن يصعد السلم فينهار أمامك. فجاة. لقد رحل ساكنوه وحتى أصحاب المجلات التي في الدور الأرضي أغلقوها. وجدت أن صعودنا ليس مهمة صعبة فالسلم قائم في مكانه، وإذا كان سقطت شقته قد سقط على الكتب فلا بد أن بعضها واضح للعيان. ترددت في الصعود معي لكنني قلت له أنا لا أعرف أي كتب تريدها. سأساعد معك وأقف حتى تنهي مهمتك. سأمر معك يا عبد الرحمن لا تخف. اتسعت عيناه وجاء خلفي وصعدنا السلم ودخلنا الشقة التي تركها مفتوحة الباب حين حدث الزلزال. وجدت صعود صفيحة على الجدران لكن أعداداً ضخمة من الكتب فوق الأرض وكلها مختلطة بلا نظام وسقف الشقة فعلاً تساقطت أجزاء منه. راح يدور حول الكتب وأنا أقف مبتسماً حتى ما يده إلى كتاب من كتب المحرم نصر حامد أبو زيد، وقال لي هذا ما أريده. ابتمستت ونزلنا تاركين البيت وفي الشارع ضحكنا وقلت له يا عبد الرحمن تعرضنا للموت من أجل كتاب واحد كان يمكن أن تشتريه أو اشتريه أنا لك.

حكاية عبد الرحمن أبوعوف كناقد مع الكتاب الذين أخلص لأعمالهم تلخص موقف كثير من المبدعين من النقاد في سنوات متقدمة من عمرهم بعد أن يصير الكتاب مشهورين. تذكر الأمر مع الكاتب عبد الفتاح الجمل الشهير وهو بالمناسبة كاتب للقصة والرواية، وإن غلبت الصحافة، والذي فتح جريدة «المساء» لكتاب الستينيات في ذلك الوقت وبشر بهم بقوة قبل غيره. حين أحيل إلى التقاعد قابلته في الطريق وسألته أين يذهب فركب معي سيارتي وجلس صامتاً. كان قد نشر مقالاً في جريدة ثقافية يشرف عليها كاتب سيني كان متحمساً له جداً، أعني عبد الفتاح الجمل. وجدته يبتسم في مرارة ويضحك ثم يقول «طلب مني أن أكتب عنده فكتبت فخصص لي، مبلغاً تافهاً جداً أقل من نصف ما تدفعه أي جريدة محلية وقتها، قلت له لا تكتب عنده. الدنيا مفتوحة أمامك. لم يكن متضاماً من المبلغ في ذاته لكن كان بلاشك يقيس ما جرى معي على ما فعله من تقديم أولئك الكتاب يهاجم أحداً كما فعل عبد الرحمن».

* روائي مصري

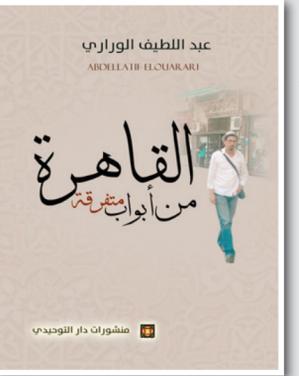
«القاهرة من أبواب متفرقة» لعبد اللطيف الوراري

صدر للشاعر والناقد المغربي عبد اللطيف الوراري كتابٌ رحليٌ تحت عنوان «القاهرة من أبواب متفرقة» عن دار التوحدي في الرباط، وهو يقع في مئة وأربع وثلاثين صفحة، بما فيه ملحق الصور التي تعكس بعض مشاهد الرحلة القاهرية واللقاءات التي تمت عبرها.

إننا بصدد رحلة إلى حاضرة تاريخية مثل القاهرة، للتعرف التحدي الذي ينيغي على صاحب الرحلة أن يرفع ليعيش أجواء الحاضرة وينخرط في مزاجها العام. لقد استطاع الكاتب عبر كتابة مقطعية تترجم بين الوصفي والشعري، أن يرصد لنا أهم الأحداث والمشاهد والآثار التي عاشها خلال رحلته إلى القاهرة، في سبتمبر/أيلول 2016، وأن يحكيها لنا بتأثر وبلاغة خاصين.

يقول عبد اللطيف الوراري: «بالنسبة إلى واحد مثلي مسكون بروح الشرق، رحلة العهد الذي طال حتى أروق». وزاد في الاستهلال الذي صدر به كتاب الرحلة: «هذه انطباعات عن القاهرة وروح أبنائها العظيمة، جمعتهما من أبواب متفرقة: من ممشى، ومفتق طرق، وحلم، وشبح، وصدى ذكريات، ولعة كلام وانهايات ظل».

ذهب الوراري إلى القاهرة، تسكنه روح الشرق وتشغله أسئلة الشعر والمثقفين وحكايات الناس «الغلابية»، كما تسكنه ورائح القاهرة القديمة بكل طبقات تاريخها، هذا طاسمي، وهذا ملوكي، وهذا عثماني، أو خديوي، حتى



نصل مع إلى الأهرامات المولغة في التاريخ حيث الزمن. كما جاء في وصف الرحلة - يكف عن سيلان الزمن. ولكن ذهب كذلك مشدوها بأصوات ثورة يناير/كانون الثاني التي لم تكتمل، ووجدناه في ميدان التحرير كيف يستعيد الذكريات بصمت وحيرة وخشوع. إنها رحلة متقف مغربي لا يصف أمكنة القاهرة وحسب، بل يؤرخ ذكارتها المعاصرة ويتحسس جرحها الذي تكاته توارخ الإخفاق منذ عصر النهضة.

يكتب أسامة جاد، وهو شاعر وكاتب مصري، على غلاف الكتاب: «في أداء يحمل من البساطة ما يحمل من العمق، وعلى خطى ابن بطوطة، أعادني الكاتب إلى لحظات من الدهشة والجمال في قلب القاهرة، هنا يتوالد السرد في انسيابية مرهفة، بينما تنتقل المشاهد في تكتيك تصويري أقرب إلى القطع المشهدي في السنيما، مع اهتمام مرهف بزوايا الكادر وحجمه».

ويتابع أسامة الذي عاش بعض أطوار هذه الرحلة، بقوله: «هنا تقرا القاهرة بعيون عبد اللطيف، وأنت تقطع أحقاباً زمنية متجاوزة، وهنا ترى المكان الذي طالما ارتدته طازجاً، كأنما ولد للتو: زهرة البستان، والأثلية، ومقهى ريش، وشوارع وسط البلد، هنا تتحاور رؤية الشاعر، وعين السائح، واهتمام المثقف بالتوثيق والتاريخية، لتضاف رحلة الوراري إلى القاهرة (في سبعة أيام) إلى تراث أجداده المغاربة العظام، أصحاب الرحلات المشرقية الكبرى».

وتبقى لرحلة الوراري إلى القاهرة خصوصية لا تظل من زخم ثقافي وسياسي، لأنها جاءت بعد ثورة ميدان التحرير المشهورة في مصر عام 2011، ولهذا فهو يهديها: «إلى شهداء 25 يناير وشهودها الباقين».

مهرجان تطوان في المغرب يحتفي بالسينما الفلسطينية

■ تطوان - رويترز: يحتفي مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط في المملكة المغربية في دورته الجديدة التي تنطلق الشهر المقبل في السينما الفلسطينية ويعرض لها بقية من الأفلام الحديثة والقديمة.

وقالت إدارة المهرجان في بيان «تمتكت السينما الفلسطينية من أن تخلق نجومها من أمثال محمد بكري وهيام عباس وميساء عبد الهادي وإيليا سليمان. كما استطاعت أن تستقل منصات الترويج في أكبر المهرجانات العربية والعالمية، مثلما خاضت مجازقات جمالية تجاوزت الصورة النمطية لسينما المقاومة».



مقطع من فيلم «فيلا توما»

ويعرض المهرجان مجموعة من الأفلام الفلسطينية الطويلة والقصيرة بعضها حديث مثل (ملك) للمخرج بسام جرباوي و(قوت الحمام) للمخرج بهاء أبو شنب و(فيلا توما) للمخرجة سهى عرف و(بونبونة) للمخرج ركان ميايبي و(منطحة ج) للمخرج صلاح أبو نعمة والبعض الآخر يؤرخ للبدليات مثل (فلسطين في العين) للمخرج مصطفى أبو علي و(ذكريات ونار) لإخراج إسماعيل شموط.

وتقام الدورة الخامسة والعشرون من المهرجان في الفترة من 23 إلى 30 الشهر المقبل في مدينة تطوان في شمال المغرب. وأعلن المهرجان أيضا تشكيل لجان تحكيم مسابقاته الثلاثة، ويرأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة السينمائي والموسيقي الإيطالي روبرتو جياكومو بيشيوتا فيما يرأس المخرج الجزائري مالك بن إسماعيل لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية.

ويأتي الرئيس الأسبق لجمعية نقاد السينما في المغرب محمد كلاوي على رأس لجنة تحكيم مسابقة النقاد والتي تحمل اسم الناقد الراحل مصطفى السنواوي (1953-2015).

عبد الكبير الركائنة يرأس لجنة تحكيم مسابقة للمنتقى سينما المجتمع

الرباط - «القدس العربي»:

«الحلوة الحمراء» لحمزة الدقون، و«قصة الألوان» لهشام مدي وعبد الغني أنجيلي، إضافة إلى «عاشقون» للشريفي باكرين، و«سيتيزان» لنيلل شهادي، و«حنين» لعبد الواحد تعود وهشام مادي، و«الهجرة السرية» لأسعد سمورة. وتتنافس أفلام الدورة، التي تستضيف مهرجان الأيام السينمائية لدكالة في الجديدة ضيف شرف، على ثلاث جوائز مهمة، أولها الجائزة الكبرى التي تحمل اسم جائزة (العين)، فضلا عن جائزة أحسن إخراج، وجائزة الجمهور. وعلى هامش المسابقة تعرف الدورة، كذلك عرض «نوح لا يعرف العوم» لرشيد الوالي في الافتتاح، فضلا عن فيلمين يعرضان ضمن صيغة للأطفال في المدرسة المركزة وهما، «ملائكة على صفيح من ناس» لمراد بتييل، «الكمان - جا» لحمد عنق.

يرأس الممثل والمخرج عبد الكبير الركائنة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للدورة الثالثة للمنتقى سينما المجتمع، الذي تنظمه جمعية الشروق للثقافة والتنمية ببيتر مزوي -خربيطة- من 21 إلى 23 الشهر المقبل، تحت شعار «أهمية الصورة في الترتيب».

وتضم لجنة تحكيم الدورة التي تحمل اسم المخرج والممثل رشيد الوالي، كلا من الممثل والكاتب القصاص ادريس الطلبي، والباحث الأكاديمي والكاتب عبد الإله مرتبط، فضلا عن الكاتب والفاعل الجمعي طارق نصراوي.

وتشارك في هذه المسابقة ثمانية أفلام قصيرة للهواة وهي «الكمان - جا» لحمد عنق، و«الخاطف» لعثمان آيت بريانا،

شاكيرا أمام القضاء الإسباني بتهمة احتيال ضريبي



برشلونة - أ ف ب: استعدت النجمة الكولومبية شاكيرا للمثول أمام القضاء في 12 حزيران/يونيو بامر من قاض في محكمة في ضاحية برشلونة على خلفية شبهات باحتيال ضريبي بقيمة 145 مليون يورو تقريبا، حسب ما أفادت مصادر قضائية إسبانية الثلاثاء.

وقبلت محكمة إسبيلوغيس دي بويرغات الدعوى التي رفعتها النيابة العامة بحق الفنانة، وفق ما جاء في بيان صادر عن محكمة كاتالونيا العليا في شمال شرق إسبانيا حيث تقيم المغنية اللبانية الأصل مع شريكها جيرار بيكيه لاعب كرة القدم في فريق

برشلونة. وحُدد موعد الجلسة في الثاني عشر من حزيران/يونيو عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينتش).

وتتهم النيابة العامة شاكيرا بالتحلف عن دفع الضرائب في إسبانيا بين 2011 و2014 وقت كانت تقيم في البلد. ولا تشمل الملاحقات سوى الفترة الممتدة بين 2012 و2014، في حين أن الأفعال العائدة للعام 2011 سقطت بمرور الزمن.

ونقلت الفنانة البالغة من العمر 42 عاما والمرتبطة ببكيه منذ 2011 وقد أنجبت منه طفلين، مقر إقامتها الضريبي إلى إسبانيا سنة 2015.

جامع تحف يحتفظ بقطع أثرية عمرها عقود من التراث العراقي



الحاج يوسف عكار

■ النجف - رويترز: بيت صغير في مدينة النجف الأشرف العراقية يعد شاهدا على حلقات فريدة من تاريخ العراق، وذلك عبر مسدسات عمرها 200 عام وساعات وحتى غنائم أخذت من الجيش البريطاني أثناء ثورة العشرينيات القرن الماضي، وما كل ذلك سوى بفضل شغف معلم متقاعد عاشق للآثار.

وجمع الحاج يوسف عكار مجموعة نادرة من الأسلحة والمسدسات والسيوف والأواني المنزلية القديمة وطوابع البريد والساعات والعملات المعدنية والأوراق النقدية منذ سبعينيات القرن العشرين عندما شيد منزله.

وعن ذلك قال «بلشت هساي الهواية من بنيت بيتي هذا، بنيت بالسيوف، من بنيت شفت مكانات ملائمة لأن كان بيت حلو جميل، وبذاك الوقت قليل يعني مثله بالنجف بيتي، ما كانت هاي الأشياء، كلها فارغة، فكنت أجمع العمل (العملات) الورقية والحديدية (المعدنية) والطور والسيج».

وخصص المعلم، جامع التحف، (80 عاما) راتبه الشهري بأكمله لشراء نحو 1500 قطعة تحكي قصة تاريخ العراق على مدى العقود الماضية، معتمدا على دعم زوجته، التي تعمل مديرة مدرسة، في الإنفاق على الأسرة.

وقال «أنا زوجتي مديرة مدرسة، وأنا هذا، فكنت أعتمد عليها بالطعام مال البيت، مصاريف البيت، أكلنا، شغلنا، واللي أتني أخذه، الراتب، واللي أستفيد منه كله أشتري به هاي الشغلات كلها، فكنا نوزع عن يعني.» ويقول عكار إنه أتفق على مدى خمسة عقود نحو 500 مليون دينار عراقي (نحو 419 ألف دولار) لشراء هذه القطع الأثرية. واعتاد التي جمعها إبان حكم صدام حسين في مزارع بناحية القادسية في النجف.

وبعد غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 نجح عكار في استعادة مجموعته من الأسلحة والمسدسات إلى بيته وتحويل جزء منه إلى متحف. وجذب المتحف الصغير القليل من المسؤولين المعنئين ومجبي التحف الشغوفين، لكن عكار نادرا ما يعلن عن مقتنياته الفريدة لأن منزله صغير جدا ولا يستوعب الكثير من الضيوف. كما أنه يفضي وقته وهو يتحدث إلى أحماده عن الأشياء الثمينة المعلقة على جدران منزله.

وقال حيدر صادق جعفر، أحد أحماد الشيخ يوسف عكار «من إحنا صغار تعلمنا عن التراث النجفي أو التراث العراقي. تعلمت على هواية أشياء هنا، شفت هواية تراث، شفت هواية أشياء ما كنت أعرفها قبل، شفت العمل (النقود بأنواعها)، شفت التعامل، شفت التاريخ، شفت حتى باقي الدول، شفت هواية أشياء بهذا المتحف يعني.

العراق، للعراق كله، هاي أشياء ثمينة. أي واحد يدخل هنا يعني يعجب بالأشياء اللي أنا جمعتها) وكثير منها مضمومة، مخباية يعني، مو مطلعها».

وتقول عضو في مجلس محافظة النجف إنها تتمنى أن يضم متحف أكبر حجما القطع الأثرية النادرة الخاصة بعكار. وتوضح أسيل الطالقاني أن أحد العقبات تتمثل في صعوبة تحديد ما إذا كان المتحف سيكون ملكا لعكار

فد شفي كلش حلو، يعني تعب سنين مال جدي حقيقة. وحرافات هاي الفترة قاعد يندثر لأن قاعد الكعبات مالمته تزود لك المكان مالمته باقي على حجمه.» وكل ما يتنمنا المعلم المتقاعد حاليا هو أن يتسنى له تسليح مقتنياته للجهة الصحيحة.

وقال الحاج يوسف عكار «أنا فسي نهاية عمري أتمنى إنه يوجدوا لي فم كان حتى أخلي هذا الأثر لهم للنجف،

إقليم جاوة الغربية الإندونيسي يفرض قيودا على أغاني البوب الأجنبية



■ جاكرتا - رويترز: فرض إقليم جاوة الغربية الإندونيسي قيودا على توقيت بث أغان باللغة الإنكليزية على التلفزيون والإذاعة معللا ذلك بالقلق من كلمات الأغاني «السوقية» و«الصلبية».

وصنفت لجنة البث في الإقليم 85 أغنية بأنها للبالغين فقط ولا يمكن إذاعتها إلا بين الساعة العاشرة مساء والثالثة صباحا. وتشمل هذه الأغاني (شيب أوف يو) لإد شيران و«هذا ما أحبه» (ذاتس وات آي لايف) ليرونو مارس. ويشهد البلد الذي تسكنه أكبر أغلبية مسلمة في العالم تناميا في القيود على المحتوى أو السلوك الذي يعتبر إباحيا. وتفرض هذه القيود أحيانا عن طريق قوانين فرعية محلية تستند إلى الشريعة في البلد الذي يتبع رسميا العلمانية.

وقالت نينينج أيتانول فيزة وهي عضو في اللجنة «يحظر على برامج البث أن تتضمن أغنيات و/أو مقاطع فيديو تعرض أو تتضمن البدء والجنس... والخدرات».

وأضافت أن التحرك جاء بعد شكاوى من الرأي العام وأن هناك اعتراضات مشابهة على آلاف من الأغاني.

وذكرت أن اللجنة تعد قائمة بالأغاني الإندونيسية التي تصنف بأنها للبالغين.

إبراج

الحمل

عليك وضع صحتك في المقدمة والحفاظ على ممارسة التدريبات الرياضية التي تقوم بها لاكتساب الرشاقة واللياقة

الثور

لن تقدم اليوم على أي مغامرة مهنية، وحاول أن تعيد النظر في بعض القرارات

الجوزاء

تتميز بأنك لا تستسلم للفشل على الدوام وتزى أنك قادر على فعل الجديد والمبتكر طوال الوقت

السرطان

تمتلك أفكاراً إبداعية متنوعة، وهذا يكون حاسماً في مصحلتك عند أي تعديلات في مواقع العمل

الاسد

تمر بأزمة عاطفية مع الشريك بسبب غيرتك الشديدة عليه، لذا يجب أن تبعد عن هذا الأسلوب، فالشريك أصبح يشعر بالضيق منه

العذراء

تتحكم في انفعالاتك جيداً وتحب السيطرة على كل شيء حولك، وتعتبر أنك صاحب الرأي الحكيم والمترن في محيط عملك

الميزان

لديك فرصة للإفصاح عن مشاعرك لأول مرة لأحد الأشخاص، وقد تجد رداً إيجابياً منه، وتنتقل في بداية علاقة عاطفية جديدة

القرب

البحث في دقات الماضي قد يسبب لك المشاكل، فلا تترك نفسك أسيراً له

القوس

لا تستسلم لمجرد سماع انتقادات تطال طريقة عملك، فالشجرة المثمرة وحدها تبقى الهدف

الجدي

العمل تحت الضغط قد يوقعك في بعض الأخطاء، فكن حذراً لتجاوز هذه المرحلة

الدلو

حال كنت تعيش مع شريك فقد تشهد علاقةك به تغيرات كبيرة لكنها تكون نحو الأفضل فاطمئن

الحوت

مجالك الحساس يسلط الضوء على شخصيتك ويبيك عرضة لحسد الآخرين ومحاولة النيل منك، فكن حذراً

حل اللغز السابق

2	9	8	6	4	7	1	3	5
6	1	7	3	5	9	4	2	8
3	5	4	2	8	1	9	7	6
8	3	2	5	9	6	7	1	4
4	6	1	8	7	3	5	9	2
9	7	5	1	2	4	6	8	3
5	2	6	7	1	8	3	4	9
1	4	3	9	6	2	8	5	7
7	8	9	4	3	5	2	6	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7	3		2		1		
5								
		8			7	6		
	4	7			3			6
6	8		4		1		9	3
			2			4	1	
3								
			5	9		3		
								1
			4		6		9	2

وزير مغربي: سنعيد توجيه الدعم للشرائح الفقيرة والمتوسطة



الوزير لحسن الداودي

المؤسّس. وقال الملك آنذاك إن هذا السجل هو «نظام وطني لتسجيل الأسر، قصد الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي، على أن يتم تحديد تلك التي تستحق ذلك فعلا عبر اعتماد معايير دقيقة وموضوعية، وباستعمال التكنولوجيا الحديثة».

السجل الاجتماعي الموحد، المستخرج من حصيلة إحصاء جميع المواطنين من أجل تحديد نسبة الفقراء منهم من أجل تقديم الدعم لهم. وأوضح المسؤول الحكومي أن «السجل الاجتماعي الموحد، الذي صادقت عليه الحكومة يوم 31 يناير/كانون الثاني الماضي، سيصبح المنطلق الوحيد لولوج أي برنامج اجتماعي»، وفي 2014، بلغ عدد الفقراء في المغرب 2.8 مليون نسمة (من عدد سكان يتجاوز 35 مليوناً)، 2.4 مليون في الريف و400 ألف في المدن، بما نسبته 7.1 في المئة، وفق إحصاء رسمي صدر عام 2017، وأضاف الداودي «سيتم إحداث سجل وطني للمساكن، حيث كل مقف في المغرب سيصبح معلوماً بمجرد إدخال الرقم الخاص بكل مواطن مغربي أو أجنبي مقف في المغرب، يتم من خلاله التعرف على وضعيته الاجتماعية».

وأعلن عاهل المغرب الملك محمد السادس في خطاب 29 يوليو/تموز الماضي، بمناسبة الذكرى الـ 19 لتربيته على العرش، عن تأسيس «السجل الاجتماعي الموحد»، لتحسين مردودية البرامج الاجتماعية تدريجياً، وعلى المدى القريب

الرباط - الأناضول: قال لحسن الداودي، الوزير المغربي المنتدب المكلف بالشؤون العامة والحكامة، إن استقرار بلاده يتطلب أن تأخذ الحكومة من الأغنياء وتعطي الفقراء.

وتطرق في مقابلة جرت أمس الثلاثاء إلى العيوب التي تعترض برامج الدعم الاجتماعي في بلاده وسبل إصلاحها، وسعى الحكومة لدعم الشرائح الأكثر احتياجاً من خلال السجل الاجتماعي الموحد، مسطلاً الضوء على صعوبات يواجهها المغرب في مكافحة الفساد.

وقال «الأسلاف برامج الدعم الاجتماعي لا يستفيد منها الفقراء، ولأزال الأغنياء يستفيدون من دعم الدولة لعدم من المواد الاستهلاكية أكثر مما يستفيد الفقراء، ويجب أن نضع حداً لهذا»، وتابع «ثروات البلاد لكل المغاربة، وليست لفئة معينة ولا بد من توزيع عادل لها، وتوجيه صميم الدعم الاجتماعي»، وقال أيضاً «سنعيد توجيه دعم الفقراء والشرائح الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة، وستمكن من تحقيق هذا الهدف من خلال السجل الاجتماعي الموحد، لتحسين مردودية البرامج ومن المنتظر أن تشجع الحكومة في اعتماد

وأوضح الوزير المغربي أن البرامج الحالية لا تستفيد منها الفقراء، وقال، «سنضع حداً لهذا المشكل، وسنعمل بإخراج السجل الاجتماعي، دون أن نلتفت للحسابات السياسية».

واعتبر الوزير المغربي أن «الإحساس بالفساد هو أكبر مؤشر على مدى تواجد فيه البلد»، وأضاف «يمكن أن ينتشر الفساد في البلد بشكل أكبر، لكن لن يشعر به المواطن، وموقع المغرب تحسن في المؤشر الدولي لمكافحة الفساد».

وأضاف «المشكل حين يتعلق الأمر بالثقافة يصعب وضع حد للفساد، واليوم هناك الكثير من الملأ أمام الحاكم، والحكومة عازمة على أن يأخذ المتورطون في الفساد الجزاء». واعتبر المسؤول المغربي أن «صعوبة كبيرة جداً تعترض الحكومة أثناء محاربتها للفساد، لأنه أصبح عابراً للحدود، وصراع مستمر إلى أن يريث الله الأرض ومن عليها»، وكانت الحكومة المغربية قد قالت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، إن «المغرب حقق تقدماً بعلامات نظاً في مؤشر مكافحة الرشوة لعام 2018، من نظرة الشفافية الدولية». وأضافت في بيان «حصلنا على 43 في المئة مقابل

40 في المئة العام الماضي، وتقدماً في الترتيب العالمي بـ 8 درجات»، ويرى الداودي أن «تحسن الترتيب الدولي للمغرب في مؤشر مكافحة الفساد حصل على خلفية اتخاذ عدة إجراءات، من بينها إصدار قانون الحصول على المعلومات».

وأكد أن «الفساد يتواجد بنسب متفاوتة في مختلف دول العالم، مضيفاً «قد نجد عدد أقل من دول أخرى وقد نجده أكثر». وأضاف «للحكومة رغبة كبيرة في محاربة الفساد، ونتمنى أن يشعر المواطن بما نقوم به في هذا المجال، ونتمنى أن يكون الواقع أحسن من الإحساس».

وكشّف الوزير المغربي عن أن الحكومة بصدد استكمال إصلاح «صندوق القاصة»، وهو مؤسسة حكومية تعنى بدعم المواد الاستهلاكية الأساسية، من خلال رفع الدعم عن باقي المواد الاستهلاكية، وعددها ثلاث (السكر واستطوانات الغاز المنزلي وغيرها) مضيفاً «لأن تاريخ هذا الإجراء غير محدد، والأمر مرتبط بتعميم السجل الاجتماعي».

وأضاف «لا أجزم أننا سنتمكن من استكمال إصلاح صندوق القاصة خلال الولاية الحكومية الحالية (تنتهي في 2021)، لكن الأمر مرتبط بشكل العالبي» في دافوس.

السعودية تتجه إلى زيادة صادرات النفط إلى الصين مع تحول الاستراتيجية

لندن - رويترز: تتجه السعودية إلى زيادة صادراتها من النفط الخام إلى الصين في 2019، مع نمو غير آن مصادر في القطاع تقول إن «أرامكو» تتبنى إستراتيجية تسويق أكثر قوة، وتحركت بسرعة أكبر لإبرام اتفاقات توريد طويلة الأجل في مسعى لاستعادة صدارة الموردين للصين مجدداً. وأعلنت عن اتفاقات كبرى بين جنيدين في الصين الأسبوع الماضي، خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ليكن. فقد اتفقت على تأسيس مشروع مشترك مع شركة الدفاع الصينية «نورينكو» لتطوير مجمع للتكرير والبتروكيماويات في مدينة بانجني في شمال شرق الصين، تأسست في 2017 بقيمة 1.4 مليار دولار. ووقعت «أرامكو» أيضاً اتفاقاً لشراء حصة نسبية ثالثة في المئة في «تشيجانغ للبتروكيماويات» لتصنيع الصيغة الرسمية على خطة للحصول على حصة في مجمع للتكرير والبتروكيماويات بطاقة 400 ألف برميل يومياً في تشوفاش جنوبي شنغهاي، وأظهرت البيانات الرسمية أن السعودية زادت الشحنات إلى الصين في 2018 بنسبة 8.7 في المئة إلى 56.73 مليون طن، أو 1.135 مليار برميل يومياً.

أما الواردات من روسيا فقد بلغت 6.97 مليون طن، أو 1.64 مليار برميل يومياً في يناير/كانون الثاني، مقارنة بـ 1.31 مليون برميل يومياً في الشهر ذاته من العام الماضي 1.666 مليون برميل يومياً في ديسمبر/كانون الأول. وكانت السعودية قالت أنها تخطط لإنتاج حوالي 9.8 مليون برميل يومياً من النفط في مارس/آذار، وهو ما يقل بأكثر من 500 مليون برميل يومياً عن مستوى الإنتاج الذي تعهدت به في إطار اتفاق خفض الإمدادات، وضخت المملكة 10.24 مليون برميل يومياً في يناير.

غير أن مصادر في القطاع تقول إن «أرامكو» تتبنى إستراتيجية تسويق أكثر قوة، وتحركت بسرعة أكبر لإبرام اتفاقات توريد طويلة الأجل في مسعى لاستعادة صدارة الموردين للصين مجدداً. وأعلنت عن اتفاقات كبرى بين جنيدين في الصين الأسبوع الماضي، خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ليكن. فقد اتفقت على تأسيس مشروع مشترك مع شركة الدفاع الصينية «نورينكو» لتطوير مجمع للتكرير والبتروكيماويات في مدينة بانجني في شمال شرق الصين، تأسست في 2017 بقيمة 1.4 مليار دولار. ووقعت «أرامكو» أيضاً اتفاقاً لشراء حصة نسبية ثالثة في المئة في «تشيجانغ للبتروكيماويات» لتصنيع الصيغة الرسمية على خطة للحصول على حصة في مجمع للتكرير والبتروكيماويات بطاقة 400 ألف برميل يومياً في تشوفاش جنوبي شنغهاي، وأظهرت البيانات الرسمية أن السعودية زادت الشحنات إلى الصين في 2018 بنسبة 8.7 في المئة إلى 56.73 مليون طن، أو 1.135 مليار برميل يومياً.

أما الواردات من روسيا فقد بلغت 6.97 مليون طن، أو 1.64 مليار برميل يومياً في يناير/كانون الثاني، مقارنة بـ 1.31 مليون برميل يومياً في الشهر ذاته من العام الماضي 1.666 مليون برميل يومياً في ديسمبر/كانون الأول. وكانت السعودية قالت أنها تخطط لإنتاج حوالي 9.8 مليون برميل يومياً من النفط في مارس/آذار، وهو ما يقل بأكثر من 500 مليون برميل يومياً عن مستوى الإنتاج الذي تعهدت به في إطار اتفاق خفض الإمدادات، وضخت المملكة 10.24 مليون برميل يومياً في يناير.

رئيس «أرامكو»: صناعة النفط تواجه «أزمة فهم»

لندن - رويترز: قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمس الثلاثاء ان صناعة النفط تواجه «أزمة فهم»، وأن وجهات نظر بعض المراقبين التي ترى ان نهاية النفط تقرب مع تنامي استخدام السيارات الكهربائية هي غير منطقية ولا تقوم على الحقائق.

وأبلغ الرئيس التنفيذي لأبكر شركة نفط في العالم مؤتمراً للقطاع في لندن ان من المتوقع ان يزيد الطلب على النفط زيادة كبيرة، مدفوعاً في الأساس بقطاع النقل.

وقال في لهجة نادرة في شذوته «طراف مهمة ذات صلة تعتقد ان العالم بأسره سيستخدم طاقتها من أي شيء، إلا النفط، تلك الروى لا تقوم على المنطق والحقائق، وتشكك في معظمها استجابة للضغط والدعاية»، وأضاف «صناعتنا تواجه أزمة فهم مع عدد من الأطراف ذات الصلة.. مزايانا التقليدية ممتلئة في معروض وغير يُعتمد عليه ويسعر في المتنازل غير كافية لتلبية توقعات المجتمع اليوم».

وقال أيضاً ان سيارات الركوب لا تسهم بأكثر من 20 في المئة من الطلب على النفط، بينما يأتي الباقي من قطاعات أخرى مثل الطائرات والسفن والشاحنات والبتروكيماويات، وهي قطاعات لا تجد بديلاً للنفط حتى الآن لتلبية النمو المتوقع في الطلب.

ودعا إلى مزيد من الاستفسار في قطاع النفط والغاز لتلبية النمو في المستقبل وقال ان على صناعة النفط ان «تدر الع النظريات المتباينة فيها مثل نظرية ذروة الطلب النفطي».

ويتوقع كثيرون ان يبلغ الطلب على النفط ذروته خلال السنوات المقبلة، في ظل تشديد معايير الابحاث في أنحاء العالم، ونمو الطلب على السيارات الموفرة في استهلاك الوقود ومصادر الطاقة المتجددة.

وقال تاجر أسهم «أرامكو» في 2019، بعد ان أعلنت أمس الأول عن شراء الحصة التي لا تملكها في موقع التجارة الإلكترونية للزياء «متشي» وبقيمة 49 في المئة مقابل 475.5 مليون درهم (129.47 مليون دولار) من «غلوبال فاؤنشن غروب».

وترجع المؤشر المصري الرئيسي 0.4 في المئة، مع انخفاض سهم «البنك التجاري الدولي مصر»، وهو الأكبر وزناً على المؤشر، 2.4 في

تخفيض الدولار الجمركي في السودان بنسبة 20%

الخرطوم - د ب - أ: كشف «الاتحاد العام لأصحاب العمل السوداني»، أمس الأول عن اتفاق مع الحكومة السودانية على تخفيض قيمة الدولار الجمركي من 18 جنيه لكل دولار حالياً إلى 15 جنيه أي بنسبة 20%. وعقد رئيس الوزراء السوداني محمد صاهر أمس الأول سلسلة اجتماعات منفصلة مع محافظ البنك المركزي واتحاد المصارف السودانية في محاولة لإيجاد حلول للوضع الاقتصادي في البلاد.

وقال مسؤول كبير، رئيس الاتحاد، في تصريحات لوكالة السودان للأنباء «سونا» عقب لقائه برئيس الوزراء، ان هناك قرارات وإجراءات اقتصادية إيجابية تمثل بشرى للقطاع الخاص السوداني اتخذتها الدولة من شأنها تحريك قطاع الأعمال ودعم الاقتصاد «أهمها الاتفاق على تخفيض قيمة الدولار الجمركي بنسبة 20% وتخفيض تسعيرة قيمة الأرصيات في الموانئ البحرية بنسبة 50% للفترة من أول فبراير/شباط الجاري وحتى الخامس والعشرين منه».

بورصة لبنان تنتظر قرارا حكوميا بالخصخصة

بيروت - الأناضول: أعلن رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان المركزي ورئيس هيئة الأسواق المالية اللبنانية، ان الهيئة تنتظر من حكومة بلاده خصخصة بورصة بيروت.

وقال، خلال افتتاحه أمس الثلاثاء المؤتمر الدولي الرابع عشر للبورصات العالمية في بيروت، ان الهيئة تنتظر قرارا حكوميا بخصخصة بورصة بيروت، وتتركز فيها عمليات العرض والبيع بشفافية، وتحت رؤوس أموال عن استثمارات في اسواق الأسهم والبورصات الخاصة غير التابعة للدولة العامة فيها، لما من ذلك أثر في تعزيز شفافية التداول والإدراج.

وبورصة بيروت، واحدة من أقدم الأسواق المالية في المنطقة، وقد تأسست عام 1920، تحت سلطة الإنتداب الفرنسي، وكانت ثاني أقدم سوق مالية في العالم العربي.

في سياق متصل، ذكر المسؤول اللبناني ان بلاده تتجاوزت عاما صعبا على الاقتصاد المحلي بسبب التحديات السياسية، معتبرا ان تشكيل الحكومة الجديدة (في يناير/كانون الثاني الماضي) يسجح القطاع الخاص على الاستثمار، وعلق سلامة على تصنيف بريطانيا «حزب الله» كمنظمة إرهابية، متوقعا سي حدث لقادة إباحية محلية على هامش المؤتمر ألا يؤثر هذا الأمر على الأوضاع المصرفية للبنان.

رفع رسوم تصاريح العمالة الأجنبية

البحرين تتوقع معدل نمو 2.5 في المئة هذا العام

المنامة - الأناضول: توقع رشيد العراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، تحقيق بلاده معدل نمو بين 2-2.5 في المئة في 2019، وهو ما يتماشى مع معدل 2018. جاء ذلك في تصريحات صحافية خلال مؤتمر في المنامة أمس الثلاثاء جاء فيها ان حكومة بلاده بعثت برسالة واضحة إلى السوق بشأن كيفية التعامل مع العجز في الميزانية والدين العام، في ظل برنامج التوازن المالي.

ووافق مجلس الوزراء البحريني يوم الإثنين الماضي على الميزانية العامة للدولة بعجز كلي 708 ملايين دينار (1.878 مليار دولار) في السنة المالية 2019، وتوقع انخفاض العجز إلى 613 مليون دينار (1.626 مليار دولار) في 2020.

وقال العراج، في المؤتمر الصحفي «مخلفنا الآن مرحلة جديدة، حيث وضعنا أهدافا واضحة لمعالجة عجز الميزانية والدين العام، واستخدمنا الإجراءات لتخفيف الإيرادات»، وأضاف أن بلاده عجز إلى الاستدانة خلال العام الجاري، رغم برنامج المساعدة المقدم من الحلفاء الخليجيين.

ويوضح العراج، أن الاقتراض سيكون بالبحرين أقل، دون توضيح، بعد الموافقة على الميزانية، وفي 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي وقعت البحرين اتفاقية تحصل بموجبها على دعم مالي بقيمة 10 مليارات دولار، من السعودية، والإمارات والكويت.

وتهدف حزمة المساعدات الخليجية إلى دعم مجموعة من الإصلاحات المالية، تتمثل في برنامج التوازن المالي، الذي التزمته البحرين بتنفيذه بموجب الاتفاق.

والبحرين هي الأقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يومياً.

على صعيد آخر أعلنت البحرين أمس إطلاق «البرنامج الوطني للتوظيف» بهدف إعطاء الأفضلية للمواطن البحريني، والذي يتضمن ضغوطات على العمالة الوافدة، تتضمن زيادة رسوم التصاريح التي تسمح لها بدخول البلاد والعمل فيها.

وقالت وكالة أنباء البحرين ان «البرنامج الوطني للتوظيف» يشكل خطة وطنية لزيادة فرص التوظيف للمواطنين في سوق العمل، مع الحفاظ على مرونة سوق العمل لاستقطاب الكفاءات.

ويقوم البرنامج على مبادرات رئيسية، تتضمن إطلاق حملة توعية شاملة لتسجيل المواطنين الباحثين عن فرص العمل، كما يتضمن زيادة إغانة البطاقة للمواطنين من 150 ديناراً (398 دولاراً) إلى 200 ديناراً (530 دولاراً) للجامعيين، ومن 120 ديناراً (318 دولاراً) إلى 150 ديناراً (398 دولاراً) لغير الجامعيين، كما يشمل البرنامج رفع رسوم تصاريح النظام الموازي الاختياري، على المنشآت التي لم تحقق نسب البطالة (توظين أول وظائف الفروضة على كل عامل أجنبي لديها من 300 دينار 795 دولاراً) إضافية، إلى 500 دينار (1326 دولاراً) سنوياً.

والنظام الموازي، يفرض على المؤسسات التي توظف عمالة أجنبية من حصة العمالة الوطنية، ويترتب عليه، دفع المرسوم وسوما مضاعفة على كل عامل.

كما يقضي البرنامج برفع الرسوم المفروضة على تصاريح العمالة للأجانب من 200 ديناراً (530 دولاراً) إلى 500 ديناراً (1326 دولار)، إضافة إلى رسم شهري قدره 30 ديناراً (79.5 دولاراً) على كل عامل وأق.

النفط يرتفع إلى 65 دولارا مع توقعات بعدم رضوخ «أوبك» لضغوط ترامب

لندن - رويترز: ارتفع خام برنت إلى 65 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، وسط توقعات بتمسك السعودية وبقية أعضاء منظمة «أوبك» بخفيضاتهم للإنتاج، على الرغم من تجدد ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على المنظمة.

وانخفضت الأسعار أمس الأول، في الوقت الذي غادر فيه المتعاملون مكاتبهم لحضور «أسبوع البترول العالمي»، وهو سلسلة من الفعاليات الخاصة بالقطاع في لندن، بعد ان دعا ترامب منظمة الدول المصدرة للنفط إلى تخفيف جهودها لتعزيز سوق النفط، وقال ان الأسعار ارتفعت أكثر مما ينبغي».

وفي الساعة 1139 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام القياس العالمي برنت 24 سنتاً إلى 65 دولارا للبرميل، بعد ان خسرت 3.5 في المئة أمس الأول. وترجع الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط سبعة سنتات إلى 55.41 دولار للبرميل.

وما يكبح موجة الصعود توقعات بتراجع بارافنا مخزونات الخام الأمريكية للأسبوع السادس على التوالي.

ومن المتوقع ان ترتفع مخزونات الخام الأمريكية 3.6 مليون برميل في التقارير الأسبوعية للمخزونات، بما يؤكد على غفابة الإمدادات في أكبر مستهلك للنفط في العالم، والنفط مرتفع نحو 20 في المئة منذ بداية العام، حين بدأت منظمة «أوبك» ومنتجون آخرون مثل روسيا خفض الإنتاج في مسعى لتقليص تخمة عالمية.

وقال أوليفر جاكوب، محلل النفط لدى «بيتروماتريكس»، ان ممن المرجح ان تلتزم السعودية وبقية أعضاء «أوبك» الحذر بشأن تخفيف خطتهم لخفض الإمدادات، بعد ارتفاع الإنتاج في النصف الثاني من العام الماضي قبل العقوبات الأمريكية على إيران وهو ما أدى إلى انخفاض كبير في الأسعار.

رئيس «بي.بي»: قطاع النفط الصخري الأمريكي «سوق بلا عقل»

لندن - رويترز: وصف بوب دالسي، الرئيس التنفيذي لشركة «بي.بي» البريطانية للطاقة قطاع النفط الصخري الأمريكي سريع الخطى بأنه «سوق بلا عقل» لانه لا هم سوى الاستجابة للسوق بخلاف نظيره في السعودية وروسيا.

ويحتاج قطاع النفط الصخري الأمريكي، لبيع الخام ساعد الولايات المتحدة لتصبح أكبر مُنتج للنفط في العالم العام الماضي، لبيع الخام بسعر بين 40 و60 دولارا للبرميل لكسب المال ويسارع لوقت المنصات عندما تصبح غير مربحة.

وفي أكبر صفقة في حوالي 20 عاما، اشترت «بي.بي» أصولا أمريكية من «بي. اتش.بي» مقابل 10.5 مليار دولار العام الماضي.

وقال دالسي خلال مؤتمر أسبوع البترول الدولي في لندن «الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تستجيب تماما لإشارات السوق... مثل سوق بلا عقل. إنها فقط تستجيب لإشارات الأسعار، بخلاف السعودية وروسيا، اللتين تضميان إنتاجهما استجابة لوجود تخمة أو عجز في إمدادات النفط، فإن سوق النفط الصخري الأمريكية لا تستجيب سوى لأسعار النفط».

وانضمت روسيا، لأسباب ليس أقلها موجة ارتفاع الإنتاج الأمريكي، إلى اتفاق عالمي لخفض الإمدادات مع أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط لدعم الزيادات.

وقالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية في أحدث تقرير لها ان إنتاج الولايات المتحدة من الخام ارتفع إجمالا إلى رقم قياسي أسبوعي بلغ 12 مليون برميل يومياً.

وزادت مخزونات النفط الخام للأسبوع الخامس على التوالي لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ أكتوبر/تشرين الأول 2017، ولامست الصادرات أعلى مستوياتها على الإطلاق.

سوق دبي تصعد إلى أعلى مستوى في 3 أشهر... وسهم «البنك التجاري الدولي» يضغط على بورصة مصر

المنامة - الأناضول: توقع رشيد العراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، تحقيق بلاده معدل نمو بين 2-2.5 في المئة في 2019، وهو ما يتماشى مع معدل 2018. جاء ذلك في تصريحات صحافية خلال مؤتمر في المنامة أمس الثلاثاء جاء فيها ان حكومة بلاده بعثت برسالة واضحة إلى السوق بشأن كيفية التعامل مع العجز في الميزانية والدين العام، في ظل برنامج التوازن المالي.

ووافق مجلس الوزراء البحريني يوم الإثنين الماضي على الميزانية العامة للدولة بعجز كلي 708 ملايين دينار (1.878 مليار دولار) في السنة المالية 2019، وتوقع انخفاض العجز إلى 613 مليون دينار (1.626 مليار دولار) في 2020.

وقال العراج، في المؤتمر الصحفي «مخلفنا الآن مرحلة جديدة، حيث وضعنا أهدافا واضحة لمعالجة عجز الميزانية والدين العام، واستخدمنا الإجراءات لتخفيف الإيرادات»، وأضاف أن بلاده عجز إلى الاستدانة خلال العام الجاري، رغم برنامج المساعدة المقدم من الحلفاء الخليجيين.

ويوضح العراج، أن الاقتراض سيكون بالبحرين أقل، دون توضيح، بعد الموافقة على الميزانية، وفي 4 أكتوبر/تشرين الأول الماضي وقعت البحرين اتفاقية تحصل بموجبها على دعم مالي بقيمة 10 مليارات دولار، من السعودية، والإمارات والكويت.

وتهدف حزمة المساعدات الخليجية إلى دعم مجموعة من الإصلاحات المالية، تتمثل في برنامج التوازن المالي، الذي التزمته البحرين بتنفيذه بموجب الاتفاق.

والبحرين هي الأقل إنتاجا لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج نحو 200 ألف برميل من النفط الخام يومياً.



عمال يحصدون قصب السكر في ولاية ماهاراشترا الهندية

التشاؤم يغلب على مزاج الشركات الأمريكية في الصين خوفاً من فشل المحادثات التجارية بين واشنطن وبكين

تجار الصمغ العربي يتجاهلون اضطرابات السودان سعياً لأسواق المشروبات الغازية

■ الخرطوم - رويترز: يواجه السودان عدة صراعات مسلحة وأزمات اقتصادية واحتجاجات في أنحاء البلاد، لكن واحداً من منتجاتها صمد في وجه كل تلك الاضطرابات على الرغم من كونه لا يحظى بشهرة واسعة، وهو الصمغ العربي الذي يدخل ضمن المكونات الأساسية لصناعة المشروبات الغازية.

يُستخرج الصمغ من أشجار الأكاسيا، ويستخدم كمادة للحفظ على تماسك القوام ومستحلب مهم في المشروبات الغازية، إذ يمنع انفصال السكر عن مكونات تلك المنتجات وتوسيع في القاع.

كما أنه مهم للغاية في قطاع إنتاج المشروبات على مستوى العالم، وهو ما جعل الولايات المتحدة تستثني على وجه الخصوص من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على السودان في عام 1997 بسبب اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان ودعم الإرهاب.

ويُزج الصمغ العربي بشكل أساسي في دارفور وكردفان والنيل الأزرق، وهي المناطق الأكثر فقراً وتعرضاً للاضطرابات في السودان، حيث تشهد أعمال تمرد منذ سنوات في بلد غارق في مشاكله الاقتصادية الأخرى.

وقال هشام صالح يعقوب، مالك شركة «أفريت» التي تُصنّع 17 ألف طن من الصمغ العربي سنوياً وتصدر تلك الكميات إلى فرنسا حيث تدخل في مراحل إنتاج أخرى، «هناك نقص في البنزين والديزل والكهرباء، علاوة على القدرة على تحويل الأموال». يُستخدم الصمغ أيضاً في مواد الطلاء والأدوية ومستحضرات التجميل. ويُنتج نوعان من شجرة الأكاسيا، وهي شجرة موطنها الأصلي في منطقة الساحل، وهي شريط ضيق من الأراضي القاحلة يمتد بطول الحدود الجنوبية لمنطقة الصحراء الكبرى، والسودان أكبر مصدر للصمغ العربي في العالم، حيث تشكل صادراته منه ثلثي إجمالي حجم الصادرات العالمية وفقاً لتقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «وكتاد» لعام 2018. ولدى السودان غابات أكاسيا هي الأكثر كثافة بين مثيلاتها.

وعلى الرغم من المشكلات، فإن قيمة صادرات السودان من الصمغ العربي ارتفعت من 33.1 مليون دولار في 2009، حين أنهت الحكومة احتكارها حكومياً للنشاط، إلى 114.7 مليون دولار في 2017 وفقاً لإحصاءات البنك المركزي، لكن وصول المنتج إلى الأسواق العالمية لم يكن أبداً بالأمر السهل.

ففي العام الماضي، ظهرت مشكلة جديدة، وهي نقص السيولة النقدية السودانية اللازمة لسداد ثمن الصمغ لجامعيه الذين يعيش معظمهم في مناطق نائية وفي ظل ظروف معيشية صعبة على أطراف الصحراء.

وعادة ما يكون جامعو الصمغ مجموعات من الأسر، وتتألف الأسرة الواحدة من نحو عشرة أفراد يبدأون عملية شق الأشجار أواخر سبتمبر/أيلول من كل عام، ويكون ذلك من خلال إحداث قطع في جذع الشجرة باستخدام سكين مخصص لهذا الغرض. وبعد 40 يوماً من عملية شق أشجار الأكاسيا، تنضج الشجرة بالنسغ الذي يتصلب بعد ذلك ويتحول إلى خبيبات، وتحتاج الشجرة إلى عناية يومية. وإذا لم يتم جمع النسغ المتصلب خلال يومين أو ثلاثة، تتكون قشرة على تلك الخبيبات وتتوقف الشجرة عن إفراز النسغ، وقد يطول هذا التوقف لبقية الموسم الذي يستمر حتى مايو/أيار أو يونيو/حزيران. وإذا جرت عملية الشق بشكل صحيح وفي الوقت المناسب، وبحيث لا يزيد عمق القطع عن سنتيمترين، فإن أجود الأشجار ستنتج الوحدة منها ما يصل إلى كيلوغرام ونصف الكيلوغرام يومياً. وقد تتسبب الشقوق العميقة في توقف الشجرة عن الإنتاج لأشهر. وقال يعقوب إن نقص السيولة النقدية دفعه إلى حد كبير للتوقف عن الشراء هذا الموسم. وقال «بعض المزارعين يقبلون شيكات، لكن هذا يعني إضافة 15 بالمائة إلى التكلفة».

لكن زهري التجاني الشيخ، صاحب شركة «ميجانا للصناعات» التي تُصدّر عشرة آلاف طن من الصمغ سنوياً، مازال يشترى ويقول إن علاقته بجامعي الصمغ وزبائنه الممتدة منذ 20 عاماً خلقت ثقة تسمح له بالشراء مع تعهده بالسداد النقدي في وقت لاحق. ويُنقل الصمغ بعد إرساء المزارات لإجراء عمليات التنظيف والتجفيف والتصنيع في الخرطوم، قبل وضعه في حاويات لشحنه إلى أوروبا.

لكن على الرغم من استثناء الصمغ من العقوبات، فإن المصدريين يضطرون للالتفاف على عقوبات مالية منفصلة فرضتها الولايات المتحدة على البنوك السودانية.

ويُصدّر يعقوب إلى «تكسير»، وهي شركة أغذية مقرها روان بفرنسا، حيث تفتح هي و«بنك الخرطوم» الذي يتعامل معه حسابات باليورو في بنك «كي.بي.سي» البلجيكي مع نقل الأموال داخل البنك على نحو حذر، وذلك تقديراً لتسوية المعاملات بالدولار وتعريض أنفسهم للتدقيق من جانب الولايات المتحدة.

ويبيع الشيخ مسافراً فيه قدر أكبر من الاعتفاف على العقوبات، حيث يؤسس شركات تجارة في بريطانيا والإمارات العربية المتحدة وينقل المدفوعات عبر الإمارات. وقد تستغرق التحويلات ستة أشهر. ولدى يعقوب والشيخ خطط لتوسعة عملياتهما، حتى في ظل الاضطرابات السياسية في السودان. وقال يعقوب إن الأرض والدراسات جاهزة.

قوتين اقتصاديتين في العالم حماية الملكية الفكرية الأمريكية، مع اتهام واشنطن لبكين بالتشجيع على سرقة الإبداعات الأمريكية.

وذكر ثلث الشركات أن ذلك دفعها إلى الحد من استثماراتها في الصين، بينما قامت بذلك نحو نصف الشركات العاملة في قطاعات التكنولوجيا والوارد والصناعة.

ومع ذلك، أشارت 59 في المئة من الشركات إلى تحسين حماية الملكية الفكرية خلال السنوات الخمس الماضية.

وقال سترايتفورد في التقرير «نعم، كانت هناك تحديات - خُبر منها منذ مدة طويلة - بينما هناك العديد من الالتزامات السلبية التي لم يتم الإيفاء بها»، وأضاف أن «الصين لا تزال تعد سوقاً مهما للغاية بالنسبة لكثير من الشركات الأمريكية والعلاقة الاقتصادية الثنائية مهمة، إلى درجة تجعل من غير الممكن أن نقفل».

ويعد تباطؤ النمو كذلك مصدر قلق آخر، بعدما سجل الاقتصاد الصيني أبطأ نمو منذ نحو ثلاثة عقود في 2018.

وتوقع أكثر من نصف الأعمال التجارية نموًا في السوق هذا العام بنسبة خمسة في المئة أو أقل، وهو دون هدف النمو بنسبة ستة في المئة الذي يتوقع أن تعلن بكين عنه الشهر المقبل.

وقال سترايتفورد أن شراء مزيد من المنتجات الأمريكية، دون حل المسائل الشائكة أكثر، على غرار الدعم الحكومي الصيني للشركات، والمنافسة غير المنصفة بحق الشركات الأجنبية.

وقال سترايتفورد أن شراء مزيد من المنتجات الأمريكية، دون حل المسائل الشائكة أكثر، وهو أمر اعتقد أنه لن يسمح لنا بإقامة علاقة تجارية على قاعدة مستدامة ما لم يحصل».

ولا يزال الوصول إلى السوق - وهو مصدر قلق منذ مدة طويلة بالنسبة للولايات المتحدة وأوروبا وشركات أجنبية أخرى - يمثل مشكلة لأكثر من نصف الشركات.

ونقلت غرفة التجارة عن مدير تنفيذي لم تكشف هويته قوله أن «الصين جعلت من نوعية الأعمال التجارية التي نقوم بها والتي تشمل جزئياً استيراد المنتجات الزراعية إلى الصين أكثر صعوبة كل عام منذ قديمي».

ومن المسائل الأخرى التي تتم مناقشتها بين أكبر

كبرى - أ ف ب: أظهرت إحصائية اقتصادية كبيرة - للوقت، وتوصلت الإحصائية إلى أن 89 في المئة من الشركات التجارية أعربت عن رؤية متشائمة حيال أهم علاقة تجارية ثنائية في العالم. وأظهرت أن الرسوم أثرت مباشرة على الأعمال التجارية الأمريكية، إذ زادت التكاليف، وخفضت الطلب من جانب المستهلكين الصينيين، إلى درجة أجبرت بعض الشركات على تسريح موظفين.

وأعتبر الخلاف التجاري الصيني-الأمريكي بين أبرز بواعث القلق بالنسبة للأعمال التجارية في مختلف القطاعات.

وتوقعت ثلاثة أرباع الشركات أن تشهد العلاقة مزيداً من التدهور هذا العام أو أن تبقى على حالها في أحسن الأحوال.

وحسب الإحصائية، أشارت نحو ثلثي الشركات إلى أن التوترات انعكست على خططها في السوق فهدعت نحو ربعها إلى تأخير أي خطط للاستثمار بشكل إضافي في الصين.

وأظهرت أن نحو خمس الشركات نقلت أو تفكر في نقل خطوط إنتاجها إلى خارج الصين مدفوعة بمسألة الرسوم وارتفاع التكاليف.

وقال سترايتفورد أن الشركات الأمريكية تعتبر مع ذلك أن الرسوم دفعت الحكومتين إلى الجلوس معاً على طاولة المفاوضات لحل المسائل العالقة بينهما بشكل جدي.

وأعلن جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، أمس الثلاثاء أن مؤسسته «تراقب عن كثب» مسألة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» والمفاوضات التجارية، منتقياً «التصريحات غير المحولة» و«الغفوض الكبير» بشأن الملفين. من جهة أخرى، حذر باول في كلمة القاها أمام لجنة في مجلس الشيوخ بأنه نتيجة تراجع أسعار الطاقة فإن «التضخم سيحدثني على الأرجح لفترة من الوقت إلى ما دون هدف 2%».

وهذا ما يعزز موقف الاحتياطي الفدرالي الداعي إلى التريث في زيادة أسعار الفائدة، وهو ما

رئيس المركزي الأمريكي ينتقد الغموض والمشكلات غير المحولة بشأن «بريكست» ومفاوضات التجارة العالمية

■ واشنطن - أ ف ب: أعلن جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي، أمس الثلاثاء أن مؤسسته «تراقب عن كثب» مسألة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» والمفاوضات التجارية، منتقياً «التصريحات غير المحولة» و«الغفوض الكبير» بشأن الملفين. من جهة أخرى، حذر باول في كلمة القاها أمام لجنة في مجلس الشيوخ بأنه نتيجة تراجع أسعار الطاقة فإن «التضخم سيحدثني على الأرجح لفترة من الوقت إلى ما دون هدف 2%».

وهذا ما يعزز موقف الاحتياطي الفدرالي الداعي إلى التريث في زيادة أسعار الفائدة، وهو ما

المركزي البريطاني يعزز زيادة إمكانية الحصول على النقد قبل «بريكست»

■ لندن - أ ف ب: أعلن «بنك إنكلترا» (المركزي) أمس الثلاثاء أنه يستعد منح المقرضين إمكانية أكبر لاقتراض النقد في أحدث خطوة للمساعدة على الاستقرار المالي قبل خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقال البنك في بيان أنه «سيزيد وتيرة (القروض النقدية) بالجنه الإسترليني في السوق من شهرية إلى أسبوعية خلال الأسابيع التي تسبق الموعد المقرر لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي». وأضاف أن «هذا التغيير سيبدأ تطبيقه ابتداءً من مارس آذار وحتى نهاية أبريل نيسان».

وقال البنك «هذه خطوة حكيمة واحترافية تتماشى مع هدف البنك بتحقيق الاستقرار المالي وتوفير المزيد من المرونة في توفير البنك للسيولة في الأشهر المقبلة».

وذكر مارك كارني، محافظ البنك، في جلسة للثواب البريطانيين من جميع الأحزاب حول توقعات البنك، إن إعلان السيولة هو «جزء من التخطيط الاحتياطي العادي، وأن البنوك التجارية تعمل بشكل جيد. وأضاف «نحن لا نشهد أية ضغوط سيولة في السوق».

وكان البنك طلب نفس الإجراء قبل وبعد الاستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد والذي جرى في يونيو/حزيران 2016. ومن المقرر أن تغادر بريطانيا الاتحاد في 29 مارس، رغم تزايد الحديث عن إمكانية تأجيل هذا الموعد، ويأتي إعلان البنك بعد يوم من تأكيد بريطانيا والولايات المتحدة أنهما ستواصلان التعاون في مجال المشتقات المالية بغض النظر عن الطريقة التي ستخرج بها لندن من الاتحاد الأوروبي.

الأمريكي دونالد ترامب يوم الإثنين الماضي إحرز تقدم كبير في المفاوضات التجارية بين واشنطن وبكين، وتوقع عقد «قمة للتوقيع على اتفاق» مع الرئيس الصيني شي جن بينغ، ما يمكن أن يضع حداً للحرب التجارية بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

ومن المتوقع، حسب ما سبق وقاله باول في إفادته نصف السنوية أمام اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ، أن يتواصل النمو الاقتصادي الأمريكي هذه السنة «بوتيرة متينة أيضاً بما من العام 2018 حين بلغ النمو ما دون 3% بقليل».

لكن في وقت باتت الظروف المالية في الأسواق «أقل مواتية»، يراقب «مجلس الاحتياطي

بريطانيا تنوي التخلي عن رسوم يفرضها الاتحاد الأوروبي على بعض السلع بعد الانفصال

■ لندن - رويترز: قالت الحكومة البريطانية أمس الأول ان المملكة المتحدة ستتحلى عن رسوم جركية مرتفعة على عدد من السلع من بينها الذرة الحلوة المستوردة من تايلاند وفاكهة اليوسفي الصينية المملعة بعد أن تغادر الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير التجارة ليام فوكس إن بريطانيا ستبقى على القانون البريطاني 43 إجراء من بين التدابير التجارية المطبقة حالياً على الواردات الأتية من خارج الاتحاد الأوروبي، بينما ستلغي 66 إجراء آخر كان هدفها حماية منجي الاتحاد الأوروبي من المنافسة غير العادلة.

وقال فوكس في بيان «القرار بشأن الإبقاء على الإجراءات من عدمه يعتمد على ما إذا كانت تلك الإجراءات تهم المملكة المتحدة. نعمل على إلغاء التدابير التي لا تأتي بفائدة كبيرة على الشركات البريطانية، وسيحقق هذا وفورات للناس في أنحاء البلاد».

وقالت الحكومة ان التعديلات سُنقَّت اعتباراً من 29 آذار/مارس المقبل، إذا غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، أو من نهاية الفترة الانتقالية التالية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إذا جرى التوصل إلى اتفاق.

وقالت وزارة التجارة «ستحمي التدابير صناعات مهمة وتحافظ على وظائف من خطر الواردات المنخفضة التكلفة التي تقل عن الأسعار العادلة للسوق».

خبراء: روسيا تدرج مشروع «السييل التركي 2» على أجندتها



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتفقد غرفة التحكم في مشروع مد خط أنابيب «السييل التركي 2»

«غازبروم» تعلن ارتفاع حصة الغاز الروسي في السوق الأوروبية هذا العام

عشرة مليارات يورو. وتوقع قسم التصدير في «غازبروم»، أن يتراوح سعر الواردات من الغاز في العام الحالي بين 230 إلى 250 دولار أميركياً لسك 1000 متر مكعب، وكان هذا السعر بلغ في العام الماضي 245.5 دولار أميركي وهو أقل من السعر الذي كان رئيس الوزراء الروسي ونائب رئيس غاز بروم، دميتري ميدفيديف، حدده بـ248 دولاراً أميركياً.

ويتمثل سعر الغاز في 2018 ارتفاعاً بنسبة 24.6% مقارنة بسعره في 2017.

من ناحية أخرى، أعلنت «غازبروم» عن تقاعد كل من ميدفيديف، الرجل الأهم في الشركة بعد رئيسها الكسي ميلر، والنائب الثاني فالسري غولوبيف، واليس من المعروف بعد من سيخلف الإثنين في هذين المنصبين.

وفي إشارة إلى النقاش الدائر حول مشروع خط الغاز الجديد «نورد ستريم2»، أعربت لينا بومبيستروفا، خبيرة التصدير في «غازبروم»، عن رفضها للخوف من زيادة الاعتماد على الغاز الروسي، وقالت إن «بدائل التوريد لا تتوافر بمثل هذا العدد في أي منطقة في العالم حتى يومنا هذا كما هي متوافرة في أوروبا». وأوضحت الخبيرة أن محطات تخزين الغاز المسال وسهول لديها الآن إمكانات هائلة لم يتم استنفاد حصتها لتلحق فقط، ولفتت إلى أنه بدلا من الغاز المسال المستورد من الولايات المتحدة على سبيل المثال سيتم توفير أنابيب غاز من روسيا أرخص بشكل ملحوظ.

وتابع على شركتها عازمة بحلول نهاية العام الحالي على إتمام خط «نورد ستريم2» بطاقة 55 مليار متر مكعب في العام، وستبلغ التكلفة نحو

■ موسكو - د ب أ: أعلنت شركة «غازبروم» الروسية، أكبر شركة للغاز على مستوى العالم، ارتفاع حصة الغاز الروسي في سوق الطاقة في الاتحاد الأوروبي في العام الماضي.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن الشركة العملاقة قولها أمس الثلاثاء إن حصة الغاز الروسي في سوق الطاقة في الاتحاد الأوروبي ارتفعت في 2018 بنسبة 2% مقارنة بعام 2017 لتصل إلى 36.7%.

وخلال اجتماع للمستثمرين في فينوغ كونغ، أوضحت الشركة أن حجم الغاز الذي تم تصديره إلى أوروبا في العام الماضي بلغ 202 مليار متر مكعب، وحافظت ألمانيا على تصدرها قائمة أكبر مستوردي الغاز الروسي بين الدول الأوروبية وبقارق كبير عن الدول الأخرى.

■ موسكو - الأناضول: يرى خبراء أن روسيا أدرجت مشروع «تورك ستريم2» (السييل التركي 2)، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا كخطة «إحتياطية» على أجندتها، في الوقت الذي تدور التسلّيات حول مصير مشروع «نورد ستريم2» (السييل الشمالي 2)، بسبب ضغوط الاتحاد الأوروبي.

وقال اليكسي غريغانتش، نائب رئيس «الصندوق الروسي الوطني لأمن الطاقة»، في مقابلة أمس الثلاثاء ان الصندوق يخطط لتفنيذ مشروع «السييل التركي 2»، في أربعة خطوط.

وأضاف أن السيل يعتبر مشروعاً يسهل إنجازه من الناحية الفنية. وأردف «إذا مُنحت التصاريح اللازمة للسلطات التنظيمية، وإذا كان هناك طلب إضافي كات على الغاز الروسي، فإن روسيا ستستغنى مشروع السيل التركي 2».

وقال مارسيل ساليخوف، رئيس قسم الاقتصاد في «المعهد الروسي للطاقة والتمويل»، أنه «حتى إذا كانت مشاريع السيل الشمالي 2 والسيل التركي 2 يعلنان بكامل طاقتهما، فسيستمر تصدير الغاز الطبيعي عبر أوكرانيا». وأضاف أن مشروع «السييل التركي 2»، هو أحد المشاريع التي تقيمها شركة «غازبروم» الروسية، لمواجهة زيادة الطلب على الغاز الطبيعي في أوروبا.

وأشار إلى أن مشروع «السييل التركي 2» مشروع مجد تقنياً، وفَعَال من حيث التكلفة.

وقال إقبال غوليبف الخبير الاقتصادي «إن تركيا نجحت منذ سنوات من خلال شحن الموارد الهيدروكربونية في جعل نفسها شريكاً موثوقاً به مع روسيا في التعاون في مجال الطاقة»، مضيفاً «إن إستراتيجية الطاقة الروسية تتضمن تنوع صادرات الغاز وطرق نقلها». وبيّن أن مشروع «السييل التركي 2» يعزز موقف تركيا في سوق الغاز الطبيعي.

وأكد أن روسيا، تعتبر تركيا شريكاً دائماً موثوقاً به في التعاون على المدى الطويل، بما في ذلك في قطاع الطاقة.

وفي 19 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، دشّن الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، القسم البحري من مشروع «السييل التركي 2»، لنقل الغاز الروسي إلى تركيا وشرقي وجنوبي أوروبا.

ويتضمن المشروع مد خطي أنابيب بقدرة 15.75 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً لكل منهما، أحدهما من روسيا إلى تركيا مروراً بالبحر الأسود.

والثاني من روسيا إلى دول شرقي وجنوبي أوروبا عبر الأراضي التركية.

شركات الاتصالات تعلن صعوبة تحمل نفقات إقامة الجيل الخامس من شبكات الهاتف المحمول

■ برشلونة - د ب أ: أكد مسؤولو أغلب شركات الاتصالات العالمية صعوبة تحمل هذه الشركات بمفردهم الأعباء المادية المطلوبة لإقامة الجيل الخامس من شبكات الاتصالات اللاسلكية دون أن تتضرر أوضاعها المالية.

وأشارت شركات الهاتف المحمول من «فودافون» البريطانية إلى «تيلكوم إيطاليا»، وإيطالية و«تيليفونيكيا»، الإسبانية إلى استعدادها للمشاركة في أبراج الهواتف والعدادات والشبكات، لتجنب تكرار البنية التحتية، وترشيد استخدام الموارد المحدودة لديها.

وفي الوقت الذي تستعد فيه الشركات للمشاركة في مزادات بيع نطاقات الترددات المطلوبة لتقديم خدمات الجيل الخامس من الاتصالات اللاسلكية، خلال العام الحالي والتي ستطلق إشارة البدء لإقامة الشبكات الجديدة، قال نيك ريد، الرئيس التنفيذي لشركة «فودافون» أمام المشاركين في مؤتمر برشلونة الدولي للاتصالات، إن هذه الشركات مازال لديها العقبة الحمايتية.

وأضاف أن شركته ستدخل في المزيد من اتفاقيات الشراكة مع الشركات المنفصلة من أجل المضي قدماً في هذا الاتجاه، مشيراً إلى أن شركات الاتصالات لا تتعاون فيما بينها بالدرجة الكافية ولا المطلوبة «لاستعادة ثقة العملاء».

رئيس «دايمر» الألمانية يدعو إلى الاستعداد لمواجهة تأثيرات التحول التقني على شركات السيارات

■ برشلونة - د ب أ: دعا ديتير تسيتشه، رئيس مجموعة «دايمر»، الألمانية للسيارات، شركته وقطاع السيارات عموماً إلى الاستعداد لمواجهة تأثيرات التحول التقني.

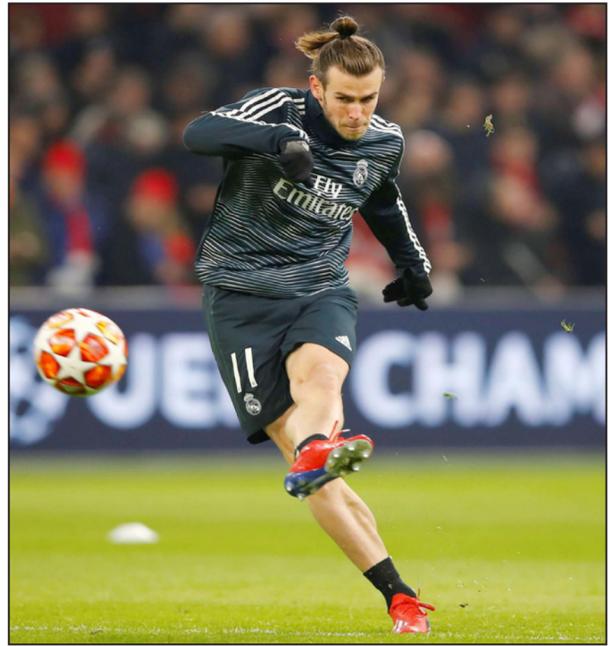
وخلال مؤتمر برشلونة الدولي للاتصالات، قال تسيتشه مساء أمس الأول أن «المسألة ليست قانون طبيعة طالما اجتازته دايمر»، وأعرب عن اعتقاده بأنه لهذا السبب فإن على الشركة أن تتغير.

وأضاف أن قطاع صناعة السيارات يمر بتحول دائم، مشيراً إلى أن طواهر جديدة، مثل الاتصال والقيادة الذاتية وزحف الحركات الكهربائية ونمو منصات المشاركة في التنقل، أعادت تعريف عمل القطاع من جديد.

وظهرت تسيئته مع سماتيا ناديل، رئيس شركة «مايكروسوفت» للبرمجيات، وكانت الشركتان قد اتفقتا في وقت سابق على تعاون في مجال خدمات تكنولوجيا الحوسبة السحابية، قال «نعرف أن هذا القطاع سيكون مختلفاً تماماً في غضون عشرة أعوام، وسيكون لدينا سلسلة من المنتجات الجديدة تماماً، وإذا اكتفينا بالاستثمار في فعل ما نقتنه فقط، فسيتم القضاء علينا».

وأشار إلى مدى التحيز التسديدي في عمل قطاع صناعة السيارات عندما تقوم شركة باءواز متعددة من أجل تحقيق سلسلة القيمة المضافة، وقال «الحدود تنتمس في هذا العالم، فانت مؤرّب وعميل في آن واحد، كما أنك منافس وفي نفس الوقت شريك تتعاون».

ميسي يحلم بالثلاثية من بوابة «البرنابيو» ويتحدى الريال على تأشيرة التأهل لنهائي الكأس



مهاجم ريال مدريد اليبازي غاريث بيل



مهاجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي

سولاري يقلل من أهمية تقارير عن خلاف مع بيل

■ **مدير** - رويترز: قلل سانتياغو سولاري مدرب ريال مدريد المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم من أهمية تقارير عن خلاف مع المهاجم جاريث بيل وقال إن اللاعب البولندي «يركز بنسبة 100 في المئة» على المباراة القمة أمام برشلونة. وشارك بيل البالغ من العمر 29 عاما كبديل في آخر مباراتين مع ريال مدريد في الدوري الإسباني ورفض الاحتفال بعد أن أحرز هدف الفوز 2-1 على ليفانتي الأحد الماضي ما أثار عاصفة من الانتقادات في وسائل إعلام محلية. ومع ذلك لم يظهر أي مؤشر على وجود مشاكل في غرفة ملابس الفريق وخاض بيل التدريب أمس الثلاثاء مع بقية زملائه في الفريق بشكل معتاد. وقال سولاري «اتفهم تماما أسباب رغبتم في النظر إلى الأمور من هذه الزاوية وأن وسائل الإعلام تركز على ما تعتقد أنه يتوجب عليها القيام به. لكننا نركز على المباراة فقط». ما دار من حديث بهذا الشأن بيننا يبقى سرياً. ستخوض مباراة مهمة. قاتل اللاعبون بكل قوة للوصول إلى هذه المرحلة من البطولة. وأدوا مباراة الذهاب بشكل جيد. وسيكون قرار الدفع بالمهاجم البولندي أساسياً في تشكيلة ريال مدريد في المواجهات الحاسمة وكيفية استقبال الجمهور له مؤشراً واضحاً على مستقبل بيل على المدى الطويل في سانتياغو برنابيو.

كارفاخال يطالب جماهير الملكي بمساندة الفريق

■ **مدير** - د ب أ: أكد اندنيال كارفاخال لاعب ريال مدريد الإسباني لكرة القدم أن الفريق سيقدّم كل ما بوسعه من أجل اجتياز عقبة برشلونة للوصول لنهائي كأس ملك إسبانيا مشيراً إلى أن الفوز على ليفانتي مطلع الأسبوع الحالي أضفى أجواء جيدة على الفريق. وقال كارفاخال: «حققنا نتيجة جيدة نهائياً ونريد الوصول لنهائي الكأس. ولهذا، سنبدل كل ما بوسعنا». وأوضح: «الكلاسيكو هو اللقاء الساطع الذي يحلم به كل لاعب. أشعر بانتي محظوظ لأنني خضت مباريات كلاسيكو عدة. إنها مباراة تحظى بمتابعة جماهيرية في كل أنحاء العالم. إنها مواجهة خاصة جداً وتتمنى أن تنتهي لصالحنا». واستعد كارفاخال تدريبات الفوز على برشلونة في نهائي البطولة عام 2014 بالهدف الذي سجله البولندي غاريث بيل في الدقائق الأخيرة. وقال: «عنا محظوظون للفوز على برشلونة في استاد ميتلانا في 2014 وهو شعور رائع أن تفوز على منافس التقليدي في النهائي. الآن، نواجه برشلونة في قبل النهائي من أجل الوصول للنهائي ألام في الفوز باللقب». وأضاف: «رغب في دعم وساندة الجماهير لنا وأن تكون الجماهير في الملاعب رقم 12 وأن تحفوا منذ بداية المباراة التي ستحسم نهايتها كل شيء. الجماهير ستمتحننا طاقة كبيرة لتقدم كل ما بوسعنا على أرض الملعب».

الذهاب بين الفريقين بالتعادل 1 / 1 الذي يصب في صالح الريال إذا انتهت المباراة غدا بالتعادل السلبي. ومع اقتراب الفريق من نهائي بطولة الكأس، صرح ميسي بأن هدف الفريق الآن أصبح المنافسة بقوة على الثلاثية في الموسم الحالي. وقال: «سنحاول الفوز بكل الألقاب... لن نرط في أي مسابقة. نحن على بعد خطوة واحدة من بلوغ نهائي (الكأس)». وأضاف: «ستكون مباراة صعبة للغاية لأنها أمام الريال وعلى ملعبه. ولكننا سنخوض المباراة بثقة في قدرتنا على اجتيازها. بعدها، سنستعد للتفكير في مسابقة الدوري». وفي المقابل، قال الأرجنتيني سانتياغو سولاري المدير الفني للريال، بعد الفوز على ليفانتي 1 / 2 في السدوري: «ما زلنا ننافس في ثلاث مسابقات،

وشهية برشلونة على التقدم خطوة جديدة إلى الأمام في بطولة أخرى هي كأس ملك إسبانيا. ويحل برشلونة ضيفاً على ريال مدريد في وقت لاحق اليوم في كلاسيكو جديد ومثير على استاد «سانتياجو برنابيو» في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ويحتاج برشلونة إلى الفوز على مضيفه ومنتافسه التقليدي العنيد أو التعادل بنتيجة أكبر من 1 / 1 ليتأهل إلى النهائي ويصبح على بعد خطوة من لقب البطولة. وكان إيرنستو فالغيري المدير الفني لبرشلونة منح ميسي وبعض لاعبي الفريق الأساسيين، خاصة في الدفاع، راحة من مباريات البطولة في الأودار الأولى. ولكن برشلونة سيكون الآن بحاجة على القوة الضاربة في المباراة بقيادة ميسي حيث انتهت مباراة

الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يتهم بوكيتينو مدرب توتنهام بسوء التصرف

■ **لندن** - رويترز: وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم اتهاماً بسوء التصرف إلى ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير بسبب مواجهته مع الحكم بعد الخسارة المفاجئة لفريقه 2-1 على ملعب برنلي في السدوري الانكليزي الممتاز. وجاءت هذه الهزيمة كضربة لتوتنهام

تشيلسي يفرض عقوبة على كيبا والحارس يعتذر عن «خطأ كبير»

■ **لندن** - د ب أ: عوقب كيبا أريزابالاجا حارس مرمى فريق تشيلسي الانكليزي لكرة القدم بخمسة راتب أسبوع، وقد اعترف الحارس بأنه ارتكب «خطأ كبيراً» عندما رفض تبديله خلال الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس رابطة المحترفين الانكليزية. وكان كيبا قد رفض الانصياع لتعليمات المدير الفني ماوريسيو ساري والخروج من الملعب ليحل مكانه الحارس الاحتياطي ويلي كايابيريو، وأصر كيبا، الذي تلقى العلاج مرتين خلال الوقت الإضافي للمباراة حيث بدا أنه يعاني من تقلصات عضلية، على الاستمرار في اللعب وعدم الخروج ما أثار غضب ساري بجوار خط الملعب.



حارس مرمى فريق تشيلسي كيبا ورفض تبديله خلال الدقائق الأخيرة من المباراة

ووصل تشيلسي بالمباراة إلى ركلات الترجيح من خلال التعادل مع مانشستر سيتي سلبيًا في الوقتين الأصلي والإضافي ليفوز الأخير باللقب من خلال التعوق 3 / 4 في ركلات الترجيح.

وقب المباراة، قال الإسباني كيبا إن الأمر كان عبارة عن «سوء فهم»، حيث كان المدرب ساري يعتقد أن الحارس لا يستطيع استكمال اللعب لمعاته من شد عضلي. وقال «رغم أن كان هناك سوء فهم، لكن بالتفكير في الأمر، أرى أنني ارتكبت خطأ كبيراً بالطريقة التي تعاملت بها مع الموقف». وأضاف «أردت أن أعتمد شخصياً للمدرب ولويلي (كايابيريو) ولزملائي وكذلك للنادي... فعلت ذلك والآن أود أن أقدم الاعتذار أيضاً إلى الجماهير. وقال ساري إنه والحارس كيبا، وهو أعلى حارس مرمى في العالم بقيمة تبلغ 80 مليون

رودجرز يقترب من الرحيل عن سيلتك والاننتقال لتدريب لستر

■ **لندن** - د ب أ: يستعد برندان رودجرز المدير الفني لنادي سيلتك الاسكتلندي للرحيل عن منصبه لتولي منصب المدير الفني لفريق لستر سيتي المنافس في الدوري الانكليزي الممتاز، حسب ما ذكرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس الثلاثاء. وبات رودجرز المدرب السابق ليفربول على اعتاب تدريب لستر سيتي خلفا لكلاود بويل، في أعقاب الحادثات التي أجراها مع مسؤولي النادي. وقال بيتر لاويل الرئيس التنفيذي لسيلتك «مازلنا في انتظار الاستماع لعرض لستر». ويستعد نيل لينون لتولي منصب المدير الفني لسيلتك حتى نهاية

مورينيو يؤكد طموحه لإحراز المزيد من الألقاب

■ **برلين** - د ب أ: قال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إنه لم ينته بعد من المنافسة على الألقاب في مسيرته كمدرّب، مؤكداً أن الطموح لتحقيق النجاح لدى الفريق الذي يديره، أكثر أهمية من الإنجازات التي يجمعها بها الفريق. وقال لصحيفة «كيتنغراف» البريطانية أمس الثلاثاء إنه يمكنه العمل مع فريق ليس مستعداً لتحقيق الألقاب على الفور وإنما بطموح المنافسة على الألقاب. وكان مورينيو 56 عاماً/ قد أقل من تدريب مانشستر يونايتد الانكليزي في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ويعمل الآن محللاً لدى قنوات

سيموني واليجري يواجهان اتهامات بسوء التصرف

■ **نيون** - د ب أ: أدان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب التليكو مدريد الإسباني بسوء التصرف في أعقاب الإساءة التي صدرت منه خلال المواجهة أمام يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. وعقب تسجيل خوزه خيمينيز الهدف الثاني لتليكو، صدرت إيماءة من سيميوني سبق وأن تعرض للانتقادات بسببها عندما فعلها من قبل كلاب مع فريق لاتسيو. وانتهت المباراة بين التليكو ويوفنتوس بفوز الفريق الإسباني بهدفين دون رد في ذهاب دور

توخل يتوقع عودة نيمار في مارس

■ **باريس** - د ب أ: توقع توماس توخل، المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان، عودة النجم البرازيلي نيمار إلى تدريبات النادي الباريسي في مارس/ آذار المقبل. وفي إشارة إلى مباراة العودة أمام مانشستر يونايتد في دور الـ 16 للبطولة دوري أبطال أوروبا المقررة في السادس من مارس/ آذار المقبل، قال المدرب الباريسي: «أتمنى أن يكون (نيمار) قادراً بعد مباراة مانشستر على العودة إلى التدريب ومساعدتنا». وأضاف أنه من الممكن أن يعود نيمار إلى اللعب في حال وصل النادي الباريسي إلى ربع نهائي البطولة.

الإصابات تضرب لاعبي بايرن ميونخ في استعداداتهم لمواجهة مونشنجلادباغ

■ **ميونخ** - د ب أ: ضربت الإصابات استعدادات فريق بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم لمباراته المقبلة أمام بوروسيا مونشنجلادباغ في الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الألماني (بوندسليجا)، بعدما غاب عدد من اللاعبين عن المرن بسبب المرض. وغاب حارسا الرمي مانويل نوير، وسفين أولريتش، والمدافع ماتس هوميلز عن المرن بسبب نزلة برد، بينما غاب الثنائي زوبرت ليفاندوفسكي وفرانك ريبيري بسبب التهاب

أولاد بويز يهزم مارتين دي سان خوان بثلاثية

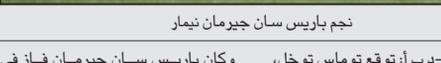
■ **بوينس آيرس** - د ب أ: استعاد نيولز أولاد بويز مذاق الانتصارات الذي غاب عنه في أربع مباريات متتالية وتغلب على مارتين دي سان خوان 3 / 0 صفر أمس الثلاثاء في المرحلة العشرين من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً تعادل الدوسيفي مع خيمناسيا لا بلاتا سلبيًا. وسجل الأهداف الثلاثة لنيولز أولاد بويز في شباك مارتين دي سان خوان، ماورور فورميكا وماكسي رودريجيز والعشرين.

توخل يتوقع عودة نيمار في مارس

■ **باريس** - د ب أ: توقع توماس توخل، المدير الفني لنادي باريس سان جيرمان، عودة النجم البرازيلي نيمار إلى تدريبات النادي الباريسي في مارس/ آذار المقبل. وفي إشارة إلى مباراة العودة أمام مانشستر يونايتد في دور الـ 16 للبطولة دوري أبطال أوروبا المقررة في السادس من مارس/ آذار المقبل، قال المدرب الباريسي: «أتمنى أن يكون (نيمار) قادراً بعد مباراة مانشستر على العودة إلى التدريب ومساعدتنا». وأضاف أنه من الممكن أن يعود نيمار إلى اللعب في حال وصل النادي الباريسي إلى ربع نهائي البطولة.

الدوري الأرجنتيني أولاد بويز يهزم مارتين دي سان خوان بثلاثية

■ **بوينس آيرس** - د ب أ: استعاد نيولز أولاد بويز مذاق الانتصارات الذي غاب عنه في أربع مباريات متتالية وتغلب على مارتين دي سان خوان 3 / 0 صفر أمس الثلاثاء في المرحلة العشرين من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً تعادل الدوسيفي مع خيمناسيا لا بلاتا سلبيًا. وسجل الأهداف الثلاثة لنيولز أولاد بويز في شباك مارتين دي سان خوان، ماورور فورميكا وماكسي رودريجيز والعشرين.



نجم باريس سان جيرمان نيمار

■ **باريس** - د ب أ: وكان باريس سان جيرمان فاز في مباراة الذهاب خارج أرضه بهدفين نظيفين. وأُعرب اللاعبون بالعودة إلى ملعب المنتخب البرازيلي من العودة إلى فرنسا قبل المباراة المهمة لمساعدة الفريق. ويعالج حاليا من إصابة في مشط قدمه، في موطنه في البرازيل. وكان نيمار أصيب مجدداً في مشط قدمه نهاية الشهر الماضي، وتوقع باريس سان جيرمان أنذاك غيابه لمدة تصل إلى نحو عشرة أسابيع. ولم يجر جراحة بعد الإصابة الجديدة في مشط قدمه المعنى لكنه خضع للعلاج.

الدوري الأرجنتيني أولاد بويز يهزم مارتين دي سان خوان بثلاثية

■ **بوينس آيرس** - د ب أ: استعاد نيولز أولاد بويز مذاق الانتصارات الذي غاب عنه في أربع مباريات متتالية وتغلب على مارتين دي سان خوان 3 / 0 صفر أمس الثلاثاء في المرحلة العشرين من الدوري الأرجنتيني الممتاز لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً تعادل الدوسيفي مع خيمناسيا لا بلاتا سلبيًا. وسجل الأهداف الثلاثة لنيولز أولاد بويز في شباك مارتين دي سان خوان، ماورور فورميكا وماكسي رودريجيز والعشرين.

سيموني واليجري يواجهان اتهامات بسوء التصرف

■ **نيون** - د ب أ: أدان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب التليكو مدريد الإسباني بسوء التصرف في أعقاب الإساءة التي صدرت منه خلال المواجهة أمام يوفنتوس الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. وعقب تسجيل خوزه خيمينيز الهدف الثاني لتليكو، صدرت إيماءة من سيميوني سبق وأن تعرض للانتقادات بسببها عندما فعلها من قبل كلاب مع فريق لاتسيو. وانتهت المباراة بين التليكو ويوفنتوس بفوز الفريق الإسباني بهدفين دون رد في ذهاب دور

كأس الاتحاد الآسيوي



عمان - الأناضول: حقق فريق الوحدات الأردني الفوز على ضيفه النجمة اللبناني بهدف دون رد، ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. أحرز هدف اللقاء الوحيد، سعيد مرجان في الدقيقة 11 من زمن المباراة. وشهدت المباراة طرد لاعبين بواقع لاعب من كل فريق هما، حمزة علي من الوحدات، والبنيني شمس الدين شاون من النجمة في الدقيقة 45 من زمن اللقاء. وفي الجولة نفسها للمجموعة ذاتها، تعادل الجيش السوري مع ضيفه هلال القدس الفلسطيني بهدف لكل منهما. تقدم هلال القدس بهدف عن طريق محمد عبيد في الدقيقة 18 من زمن اللقاء. وعاد الجيش بهدف التعادل عبر أحمد الأشقر في الدقيقة 49 من زمن المباراة. بذلك، يتصدر الوحدات المجموعة برصيد 3 نقاط، واقتسم هلال القدس والجيش المركز الثاني برصيد نقطة واحدة، والنجمة الرابع دون رصيد من النقاط.

يونايته من ميانمار إلى الفوز 3/1 على ستاد في يانجون ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة لمنطقة آسيان في كأس الاتحاد الآسيوي. وتقدم يانجون بهدف سجله سيكو سيليا في الدقيقة 13 لكن تامينيز روفرز رد بثلاثة عن طريق خيرول عمري وزهر الدين محمدوفيتش وريوتارو ميجموي في الدقائق 55 و61 و68. وتقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة يوم 12 مارس/ آذار، حيث يلقي ناجا وورلد مع يانجون يونايته وتامينيز روفرز مع هانوي في سونغافورة. و تعادل نادي بيرسيجا جاكرتا الإندونيسي مع ضيفه بيكامس بينه دونج الفيتنامي سلبيا ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة لمنطقة آسيان في كأس الاتحاد الآسيوي. وتقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة يوم 11 مارس/ آذار، حيث يلقي الجزيرة مع النجمة البحريني في أبو ظبي، ويتأهل إلى قبل نهائي منطقة غرب آسيا صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل فريق يحصل على المركز الثاني في المجموعات الثلاث.

الوحدات الأردني يهزم النجمة اللبناني والتعادل يسيطر على المواجهات



منو مباراة الجيش السوري مع ضيفه هلال القدس الفلسطيني

ويشارك في مرحلة المجموعات 36 فريقاً، تم تقسيمها على 9 مجموعات تضم كل واحدة 4 فرق، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى) والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة) والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة).

ويشارك في مرحلة المجموعات 36 فريقاً، تم تقسيمها على 9 مجموعات تضم كل واحدة 4 فرق، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى) والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة) والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة).

ويشارك في مرحلة المجموعات 36 فريقاً، تم تقسيمها على 9 مجموعات تضم كل واحدة 4 فرق، بحسب المناطق، منطقة غرب آسيا (الأولى) والثانية والثالثة) وآسيا الوسطى (الرابعة) وجنوب آسيا (الخامسة) ومنطقة الآسيان (السادسة) والسابعة والثامنة) ومنطقة شرق آسيا (التاسعة).

رادار الملاعب

اتحاد الكرة يعلن تأجيل بطولة كأس مصر لأجل غير مسمى

القاهرة - د ب أ: أعلن عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم عن تأجيل مباريات كأس مصر لأجل غير مسمى بعد وصول خطاب من الأمن أمس الثلاثاء إلى اتحاد الكرة، وقال عامر حسين في تصريحات إذاعية أن خطاب الأمن كان واضحاً وهو تأجيل مباريات كأس مصر لأجل غير مسمى. وأضاف أنه حتى الآن لا يوجد موعد جديدة لمباريات كأس مصر وسيتم تحديدها لاحقاً عقب انتهائ بطولة الأمم الأفريقية.

25 لاعباً في صفوف المنتخب المصري استعداداً للنيجر ونيجيريا

القاهرة - د ب أ: أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بقيادة المكسيكي خافيير أجيري أسماء 25 لاعباً لخوض معسكر الفريق الذي سينطلق يوم 18 مارس/ آذار المقبل في برج العرب استعداداً لمباريات النيجر في الجولة الأخيرة لتصفيات الأمم الأفريقية ومباراة نيجيريا الودية الدولية المحدد لها يوم 26 مارس/ آذار المقبل.

أحد السعوديين يعلن فسخ التعاقد مع مؤمن زكريا

القاهرة - د ب أ: أعلن سعود الحربي رئيس نادي أحد السعودي عن فسخ التعاقد مع لاعب النادي الأهلي المصري المعار للفريق مؤمن زكريا، بشكل رسمي. وقال الحربي في تصريحات صحفية إن النادي السعودي فسخ التعاقد بشكل نهائي لعدم جاهزية اللاعب فنياً وبدنيًا للمشاركة في المباريات، مؤكداً أن اللاعب لا يعاني من إصابة مزمنة على الإطلاق كما لا يعاني من ضور في العضلات، وتابع الحربي أن سبب الاستغناء عن اللاعب جاء بسبب عدم جاهزيته للمشاركة فنياً وبدنيًا فقط.

الجولة السابعة عشر للدوري الإماراتي تنطلق اليوم

أبو ظبي - د ب أ: تقام الجولة السابعة عشر من مباريات الدوري الإماراتي لكرة القدم على الأسياد الثلاثة المقبلة، وتفتتح منافسات هذه الجولة في وقت لاحق اليوم بمبارتين في غاية القوة، حيث تجمع المباراة الأولى النصر مع اتحاد كلباء باستاد آل مكتوم في دبي، يعقبها الوحدة مع بني ياس باستاد آل نهيان في أبو ظبي، وتتضمن بقية مباريات هذه المرحلة غداً الخميس حيث يلقي شباب الأهلي مع العين في استاد نادي شباب الأهلي في العوير في دبي، وتختتم منافسات هذه الجولة ويوم الجمعة المقبل حيث تقام مباريات الظفرة مع دبا الفجيرة، والجزيرة مع عجمان، والإمارات مع الوصل، والفجيرة مع الشارقة.

موشنجلادياخ يجدد عقد مدافعه السويدي فينندا

دوسلدورف - د ب أ: أعلن نادي بوروسيا موشنجلادياخ الألماني أمس الثلاثاء عن تجديد عقد مدافعه السويدي أوسكار فينندا لموسم المقبل، وقال مابن إبيرل مدير الكرة في جلادياخ للوقوع الرسمي للنادي «من خلال الخبرة والكفاءة فإن أوسكار يعد من أحد العناصر الهامة في الفريق». وأضاف «لذا نشعر بالسعادة لوجوده معنا لموسم آخر على الأقل»، وجرى تجديد عقد فينندا 33 عاماً/ يشكّل تقابلي حتى عام 2020 بعدما سجل مشارسته الخامسة والعشرين مع الفريق هذا الموسم خلال المباراة التي خسرها جلادياخ أمام فولفسبورغ بثلاثة أهداف دون رد.

الفرنسي أبو ديابي يعلن اعتزاله اللعب

باريس - د ب أ: أعلن نجم كرة القدم الفرنسي الدولي السابق أبو ديابي 32 عاماً/ يشكّل تقابلي حتى عام 2020 بعدما سجل مشارسته الخامسة والعشرين مع الفريق هذا الموسم خلال المباراة التي خسرها جلادياخ أمام فولفسبورغ بثلاثة أهداف دون رد. وكانت آخر مباراة خاضها اللاعب مع فريق مارسيليا قبل أكثر من عامين وقال أبو ديابي: «عندما تركت مارسيليا (في يونيو/ حزيران 2017)، منحني نفسي راحة لمدة عام، ولكن الوضع تعقد بشكل أكبر مما توقعت»، وبدأ أبو ديابي مسيرته الاحترافية مع فريق أوزير الفرنسي ثم تابع في صفوف أرسنال الإنجليزي ومارسيليا الفرنسي كما خاض 16 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي سجل خلالها هدفاً واحداً وذلك في الفترة من 2007 إلى 2012.

... وعصام الحضري يغيب عن مباريات الدوري بسبب الإصابة

القاهرة - د ب أ: بدأ عصام الحضري حارس مرمى فريق نجوم إف سي المصري، برنامج التدريبات التأهيلية في صالة الألعاب بعدما تعرض للإصابة بشد في العضلة الأمامية خلال مشاركته في مواجهة المصري البورسعيد التي جمعتها، وانتهت بفوز الأخير بهدف دون رد. وغادر الحضري ملعب المباراة في الدقيقة 74 وشارك أحمد عبد الفتاح بدلاً منه بعد تعرضه للإصابة. ويغيب الحضري عن مواجهة فريقه المقبلة أمام وادي دجلة، في إطار منافسات الجولة 24 في الدوري المصري.

القاهرة - د ب أ: بدأ عصام الحضري حارس مرمى فريق نجوم إف سي المصري، برنامج التدريبات التأهيلية في صالة الألعاب بعدما تعرض للإصابة بشد في العضلة الأمامية خلال مشاركته في مواجهة المصري البورسعيد التي جمعتها، وانتهت بفوز الأخير بهدف دون رد. وغادر الحضري ملعب المباراة في الدقيقة 74 وشارك أحمد عبد الفتاح بدلاً منه بعد تعرضه للإصابة. ويغيب الحضري عن مواجهة فريقه المقبلة أمام وادي دجلة، في إطار منافسات الجولة 24 في الدوري المصري.

القاهرة - د ب أ: بدأ عصام الحضري حارس مرمى فريق نجوم إف سي المصري، برنامج التدريبات التأهيلية في صالة الألعاب بعدما تعرض للإصابة بشد في العضلة الأمامية خلال مشاركته في مواجهة المصري البورسعيد التي جمعتها، وانتهت بفوز الأخير بهدف دون رد. وغادر الحضري ملعب المباراة في الدقيقة 74 وشارك أحمد عبد الفتاح بدلاً منه بعد تعرضه للإصابة. ويغيب الحضري عن مواجهة فريقه المقبلة أمام وادي دجلة، في إطار منافسات الجولة 24 في الدوري المصري.

التعادل السلبى يخيم على مباراة الإسماعيلي وطلائع الجيش

القاهرة - د ب أ: خيم التعادل السلبى على المباراة التي جمعت الإسماعيلي بضيفه طلائع الجيش أمس الثلاثاء في الجولة الرابعة والعشرين من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والتي شهدت أيضاً فوز المصري على إثني 1/3. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي اتحت لهما أمام الهدافين ليحصل كل منهما على نقطة واحدة، ورفع الإسماعيلي برصيده إلى 28 نقطة في المركز الثامن، كما رفع

القاهرة - د ب أ: خيم التعادل السلبى على المباراة التي جمعت الإسماعيلي بضيفه طلائع الجيش أمس الثلاثاء في الجولة الرابعة والعشرين من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والتي شهدت أيضاً فوز المصري على إثني 1/3. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص التي اتحت لهما أمام الهدافين ليحصل كل منهما على نقطة واحدة، ورفع الإسماعيلي برصيده إلى 28 نقطة في المركز الثامن، كما رفع



الكرومبي فيرناندو جافيرا يرفع درع الفوز بلقب المرحلة الثانية

جافيرا يقود فريق الإمارات لعنققة لقب المرحلة الثانية بطواف الإمارات للدراجات

أبو ظبي - د ب أ: أهدى الكرومبي فيرناندو جافيرا فريق الإمارات للدراجات لقب المرحلة الثانية من طواف الإمارات، السباق الوحيد المعتمد ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية في الشرق الأوسط. وأقيمت المرحلة الثانية من السباق في العاصمة أبو ظبي بشعار الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية. وانزع جافيرا دراج فريق الإمارات لقب المرحلة الثانية، «مرحلة الألعاب العالمية لأولمبياد الخاص» بعد أن قطع مسافة السباق البالغة 184 كم في أربع ساعات و36 دقيقة و37 ثانية ليحصل انتصاراً غالياً للفريق ويؤكد عزم الفريق على المنافسة القوية على لقب الطواف الذي يشهد مشاركة نخبة الدراجين والفرق المحترفة على مستوى العالم.

أبو ظبي - د ب أ: أهدى الكرومبي فيرناندو جافيرا فريق الإمارات للدراجات لقب المرحلة الثانية من طواف الإمارات، السباق الوحيد المعتمد ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية في الشرق الأوسط. وأقيمت المرحلة الثانية من السباق في العاصمة أبو ظبي بشعار الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية. وانزع جافيرا دراج فريق الإمارات لقب المرحلة الثانية، «مرحلة الألعاب العالمية لأولمبياد الخاص» بعد أن قطع مسافة السباق البالغة 184 كم في أربع ساعات و36 دقيقة و37 ثانية ليحصل انتصاراً غالياً للفريق ويؤكد عزم الفريق على المنافسة القوية على لقب الطواف الذي يشهد مشاركة نخبة الدراجين والفرق المحترفة على مستوى العالم.

الدوري التونسي سوء النتائج تطيح بمدربي الملعب التونسي وشبيبة القيروان

تونس - د ب أ: أعلن فريق الملعب التونسي استقالة مدربه محمد المخرسر من منصبه عقب هزيمة الفريق بنتيجة 2/1 أمام الملعب القابسي. وقرر الملعب التونسي تعيين المدرب المساعد محمد العياري في منصب المدير الفني بشكل مؤقت. وخسر الملعب التونسي بطريقة درامية أمام ضيفه الملعب القابسي، فبعد نجاح الفريق في إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع من المباراة تلتفت شباكه هدفاً ثانياً في وقت قاتل قبل صافرة النهاية، وتلقى المدرب السابق خالد الموهبي عن منضبه اثر هزيمة الفريق أمام النجم الساحلي بهدفين دون رد.

تونس - د ب أ: أعلن فريق الملعب التونسي استقالة مدربه محمد المخرسر من منصبه عقب هزيمة الفريق بنتيجة 2/1 أمام الملعب القابسي. وقرر الملعب التونسي تعيين المدرب المساعد محمد العياري في منصب المدير الفني بشكل مؤقت. وخسر الملعب التونسي بطريقة درامية أمام ضيفه الملعب القابسي، فبعد نجاح الفريق في إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع من المباراة تلتفت شباكه هدفاً ثانياً في وقت قاتل قبل صافرة النهاية، وتلقى المدرب السابق خالد الموهبي عن منضبه اثر هزيمة الفريق أمام النجم الساحلي بهدفين دون رد.

كأس زايد للأندية الأبطال الأهلي السعودي يتجاوز الوصل الإماراتي ويتأهل لقبل النهائي

الرياض - د ب أ: تأهل فريق أهلي جدة السعودي إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس زايد للأندية الأبطال، بعد فوزه على ضيفه فريق الوصل الإماراتي 2/1 في إياب دور الثمانية من البطولة على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة، وتقدم الوصل بهدف سجله علي صالح في الدقيقة 37 ولكن الأهلي رد بهدفين حملاً توقيع التشيلي بالولو دياز في الدقيقة 51 وسلمان المؤشر في الدقيقة 90. وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بالتعادل بهدفين لكل منهما ليتوق الأهل بنتيجة 3/4 في مجموع اللقاءين. ويلتقي الأهلي مع مواطنه الهلال في نصف النهائي.

الرياض - د ب أ: تأهل فريق أهلي جدة السعودي إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس زايد للأندية الأبطال، بعد فوزه على ضيفه فريق الوصل الإماراتي 2/1 في إياب دور الثمانية من البطولة على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة، وتقدم الوصل بهدف سجله علي صالح في الدقيقة 37 ولكن الأهلي رد بهدفين حملاً توقيع التشيلي بالولو دياز في الدقيقة 51 وسلمان المؤشر في الدقيقة 90. وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بالتعادل بهدفين لكل منهما ليتوق الأهل بنتيجة 3/4 في مجموع اللقاءين. ويلتقي الأهلي مع مواطنه الهلال في نصف النهائي.

فيدرر يبدأ مطاردة لقبه رقم 100 في بطولة دبي



السويسي روجر فيدرر

دبي - رويترز: بدأ روجر فيدرر مساعيه نحو تحقيق اللقب رقم 100 في مسيرته في رياضة التنس بالفوز على الأتاني فيليب كولشرايبر بنتيجة 4-6 و3-6 و6-1 في الدور الأول لبطولة دبي. وهذه هي أول مباراة يظهر فيها اللاعب السويسري منذ الخسارة أمام اليوناني ستيفانووس تيتيباس في الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي، ونجح المصنف السابع عالمياً في تجاوز كيوه في منتصف المباراة قبل أن يحسم الفوز ويتخطى منافسه الأتاني في نهاية المطاف. وسواجه فيدرر، الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والذي توقف رصيده عند 99 لقباً إجمالاً منذ التنوع في بطولة بازل في بلده سويسرا في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، الإسباني فرناندو فرانسكو المصنف 32 عالمياً الذي تجاوز الإيطالي توماس فابيانو بنتيجة 3-6 و6-2. ولم يسبق أن خسّر فيدرر المصنف الثاني أي مباراة في ستة لقاءات جمعتها بفرانسكو وفاز على منافسه الإسباني البالغ من العمر 35 عاماً في دبي قبل أربعة أعوام. وبات مهمة فيدرر أسهل نسبياً بعد خروج الكندي ميلوش راونيتش المصنف السابع والروسي كارين خخشاندوف المصنف الرابع، اللذين كانا في طريق فيدرر خلال القرعة، من الدور الأول للبطولة.

دبي - رويترز: بدأ روجر فيدرر مساعيه نحو تحقيق اللقب رقم 100 في مسيرته في رياضة التنس بالفوز على الأتاني فيليب كولشرايبر بنتيجة 4-6 و3-6 و6-1 في الدور الأول لبطولة دبي. وهذه هي أول مباراة يظهر فيها اللاعب السويسري منذ الخسارة أمام اليوناني ستيفانووس تيتيباس في الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي، ونجح المصنف السابع عالمياً في تجاوز كيوه في منتصف المباراة قبل أن يحسم الفوز ويتخطى منافسه الأتاني في نهاية المطاف. وسواجه فيدرر، الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والذي توقف رصيده عند 99 لقباً إجمالاً منذ التنوع في بطولة بازل في بلده سويسرا في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، الإسباني فرناندو فرانسكو المصنف 32 عالمياً الذي تجاوز الإيطالي توماس فابيانو بنتيجة 3-6 و6-2. ولم يسبق أن خسّر فيدرر المصنف الثاني أي مباراة في ستة لقاءات جمعتها بفرانسكو وفاز على منافسه الإسباني البالغ من العمر 35 عاماً في دبي قبل أربعة أعوام. وبات مهمة فيدرر أسهل نسبياً بعد خروج الكندي ميلوش راونيتش المصنف السابع والروسي كارين خخشاندوف المصنف الرابع، اللذين كانا في طريق فيدرر خلال القرعة، من الدور الأول للبطولة.

عالم التنس فافريكا يجتاز هاريسون ويتقدم في بطولة أكابولكو

دبي - رويترز: بدأ روجر فيدرر مساعيه نحو تحقيق اللقب رقم 100 في مسيرته في رياضة التنس بالفوز على الأتاني فيليب كولشرايبر بنتيجة 4-6 و3-6 و6-1 في الدور الأول لبطولة دبي. وهذه هي أول مباراة يظهر فيها اللاعب السويسري منذ الخسارة أمام اليوناني ستيفانووس تيتيباس في الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي، ونجح المصنف السابع عالمياً في تجاوز كيوه في منتصف المباراة قبل أن يحسم الفوز ويتخطى منافسه الأتاني في نهاية المطاف. وسواجه فيدرر، الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والذي توقف رصيده عند 99 لقباً إجمالاً منذ التنوع في بطولة بازل في بلده سويسرا في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، الإسباني فرناندو فرانسكو المصنف 32 عالمياً الذي تجاوز الإيطالي توماس فابيانو بنتيجة 3-6 و6-2. ولم يسبق أن خسّر فيدرر المصنف الثاني أي مباراة في ستة لقاءات جمعتها بفرانسكو وفاز على منافسه الإسباني البالغ من العمر 35 عاماً في دبي قبل أربعة أعوام. وبات مهمة فيدرر أسهل نسبياً بعد خروج الكندي ميلوش راونيتش المصنف السابع والروسي كارين خخشاندوف المصنف الرابع، اللذين كانا في طريق فيدرر خلال القرعة، من الدور الأول للبطولة.

دبي - رويترز: بدأ روجر فيدرر مساعيه نحو تحقيق اللقب رقم 100 في مسيرته في رياضة التنس بالفوز على الأتاني فيليب كولشرايبر بنتيجة 4-6 و3-6 و6-1 في الدور الأول لبطولة دبي. وهذه هي أول مباراة يظهر فيها اللاعب السويسري منذ الخسارة أمام اليوناني ستيفانووس تيتيباس في الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس الشهر الماضي، ونجح المصنف السابع عالمياً في تجاوز كيوه في منتصف المباراة قبل أن يحسم الفوز ويتخطى منافسه الأتاني في نهاية المطاف. وسواجه فيدرر، الحائز على 20 لقباً في البطولات الأربع الكبرى والذي توقف رصيده عند 99 لقباً إجمالاً منذ التنوع في بطولة بازل في بلده سويسرا في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، الإسباني فرناندو فرانسكو المصنف 32 عالمياً الذي تجاوز الإيطالي توماس فابيانو بنتيجة 3-6 و6-2. ولم يسبق أن خسّر فيدرر المصنف الثاني أي مباراة في ستة لقاءات جمعتها بفرانسكو وفاز على منافسه الإسباني البالغ من العمر 35 عاماً في دبي قبل أربعة أعوام. وبات مهمة فيدرر أسهل نسبياً بعد خروج الكندي ميلوش راونيتش المصنف السابع والروسي كارين خخشاندوف المصنف الرابع، اللذين كانا في طريق فيدرر خلال القرعة، من الدور الأول للبطولة.

دوري السلة الأمريكي طومسون يقود واريوزر للفوز على هورينتنس

نيويورك - د ب أ: سجل كلاي طومسون 26 نقطة وأضاف ديماركوس كازينز 24 نقطة و11 متابعه ليقودا حامل اللقب جولدن ستيت واريوزر إلى الفوز على ضيفه تشارلوت هورينتنس 121/110 أمس الثلاثاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. ورفع واريوزر عدد انتصاراته بذلك في الموسم حتى الآن إلى 43 مقابل 17 هزيمة، محافظاً على صدارة مجموعة المنطقة الغربية، بينما تلقى هورينتنس الهزيمة الثانية على التوالي والثانية والثلاثين له هذا الموسم مقابل 28 انتصاراً. وأحرز النجم جيمس هاردن 28 نقطة ليقود هيوستن روكتس إلى الفوز على أتلانتا هوكس 111/119، ويرفع روكتس بذلك عدد انتصاراته في الموسم إلى 35 مقابل 25 هزيمة. واعتلى ميلواكي بكس صدارة مجموعة المنطقة الشرقية بعدما تغلب على ضيفه شيكاغو بولز 107/106. وسجل كل من كريس ميدلتون وماكنول بروجدون 22 نقطة لميلواكي بكس الذي رفع عدد انتصاراته بذلك إلى 46 مقابل 14 هزيمة.

نيويورك - د ب أ: سجل كلاي طومسون 26 نقطة وأضاف ديماركوس كازينز 24 نقطة و11 متابعه ليقودا حامل اللقب جولدن ستيت واريوزر إلى الفوز على ضيفه تشارلوت هورينتنس 121/110 أمس الثلاثاء ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين. ورفع واريوزر عدد انتصاراته بذلك في الموسم حتى الآن إلى 43 مقابل 17 هزيمة، محافظاً على صدارة مجموعة المنطقة الغربية، بينما تلقى هورينتنس الهزيمة الثانية على التوالي والثانية والثلاثين له هذا الموسم مقابل 28 انتصاراً. وأحرز النجم جيمس هاردن 28 نقطة ليقود هيوستن روكتس إلى الفوز على أتلانتا هوكس 111/119، ويرفع روكتس بذلك عدد انتصاراته في الموسم إلى 35 مقابل 25 هزيمة. واعتلى ميلواكي بكس صدارة مجموعة المنطقة الشرقية بعدما تغلب على ضيفه شيكاغو بولز 107/106. وسجل كل من كريس ميدلتون وماكنول بروجدون 22 نقطة لميلواكي بكس الذي رفع عدد انتصاراته بذلك إلى 46 مقابل 14 هزيمة.

بعد رفض الفلسطينيين الإدارة الأمريكية للمفاوضات

«صفقة القرن»... بين الوهم والتأجيل والمدرسة الإسرائيلية!



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

متطرفة لا يههما الشرق الأوسط إلا بالقليل. وإذا لم يكن هذا بكاف، فإن روسيا بوتين تظهر على حدودنا، وهي غير معنوية ولا مصلحة لها في أن ترى سلما أمريكا هنا.

جدير بالذكر أن التحقيق في العلاقات بين ترامب وأبناء بيته وبين محافل روسية، من شأنه أن يؤدي إلى اتهامات كهذه أو تلك ضد صوره الشاب وعديم التجربة العالمية جارد كوشنير، الذي يتبجح في أن خطته «هو» سرية لا مثيل لها. سرية بحيث إنه مشكوك في أن يكون هو نفسه يهجم ما كتب فيها.

منذ 1967 تصادم في إسرائيل مدرستان سياسيتان متعارضتان، الأولى تعتقد بأن إسرائيل يمكنها أن تتعزز رغم تحكمها بملايين الفلسطينيين، والثانية تعتقد بأن

سيفر بلوتسكير

■ أتذكرون الخطبة الكبرى لترامب للإلغاء الاتفاقات التجارية مع كندا والاتحاد الأوروبي؟ تبقى منها بضعة تعديلات صغيرة في صيغة الاتفاقات القائمة التي كانت ستتم في كل الأحوال، كما هو دارج في الدبلوماسية الاقتصادية. أتذكرون الإعلان عن خروج الولايات المتحدة من سوريا؟ هي لن تخرج، حالياً، والسور على الحدود مع المكسيك؟ حتى ثمنه لن يبني، ترامب بالنكا يدق 5 في المئة مما وعد به.

مصر مشابه ينتظر أيضاً «صفقة القرن» لترامب. فالخطة كان يفترض أن تعرض منذ العام الماضي، ولكنها تأجلت المرة تلو الأخرى، تارة بحجة أن «نحن لا نزال نعمل عليها»، وتارة أن «ليس هذا هو الوقت المناسب»، معاذير، معاذير. أما الحقيقة فمجرد أكثر. لرجال سر ترامب، الذين أوعدت في أيديهم مهمة عقد «صفقة القرن»، يعوزهم الإبداع والفكر المنظم ومعرفة الحقائق التاريخية الضرورية لتنفيذ المهمة. ولهذا فإنهم يترაკضون بين عواصم الشرق الأوسط على أمل أن يسمعو شيئاً ما جديداً ومعتشاً.

منذ صيغة السلام المفصلة للرئيس بيل كلينتون، التي أقرتها حكومة إسرائيل مع التفاوض ورفضها السلطة الفلسطينية - لم تنتج هنا خطة بديلة حقيقية. كانت أحاديث، كانت صياغات غامضة، بل كان هناك انسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة، ولكنه لم يولد أي حل جديد لتسوية النزاع. كل شيء عادي، في نهاية المطاف، إلى كلينتون وصيغته، التي يصعب اليوم ألفها مرة إلا يرى فيها خيلاً حقيقياً. أمريكا غارقة في حرب أهلية سياسية، وبريطانيا حذرت لنفسها حفرة كبرى في شكل البريكزت، وفي القارة الأوروبية تتعزى قوى شيوعية - قومية

هل يفلت ننتياهو من أحطبوط «الصفقة»؟



فلسطينيون يحرقون ملصق كتب عليه «تسقط صفقة القرن» في الخليل

عليها، مثل تقسيم القدس والانفصال عن أجزاء من يهودا والسامرة.

لا يتبعى لنتنياهو غير الأمل في أنه في تقاليد النزاع الإسرائيلي الفلسطيني لن يخيب رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن الأمل، وسيكون هو الذي سيفرض السماح للامريكيين بإدارة المفاوضات، وهكذا يؤدي إلى دفن خطة سلام أمريكية إضافية في الشرق الأوسط. وإلا فإن ننتياهو سيضطر إلى اتخاذ القرار - وهذا لن يكون سهلاً.

معاريغ 2019/2/26

كوشنير في المقابلة فلا يفترض بها أن تفاجئ من استمع إلى أقوال ترامب أو تابع التسيريات عن الفريق المفاوض في سنتين الأخيرتين، حيث جرى الحديث عدة مرات عن تنازلات من الجانب الإسرائيلي أيضاً.

لقد فضل السياسيون من اليمين دس الرأس في التراب، فسهل نصل إلى الجسر سنزى كيف نعتبر». غير أن ترامب ليس سلفه براك أوباما، وصبره على المترددين أو الراضين ليس كبيراً، على أقل تقدير. ومنتياهو، الحليف القريب للرئيس سيسضطر إلى الموافقة على الخطة حتى لو تضمنت أموراً لم يحلم بالموافقة

ينير كوزين

■ في صباح يوم الأحد، سار رئيس اليمين الجديد نفتالي بينيت في طابق الحكومة في الكنيست، وعندها أعلن أسماء الكاميرونات: «رئيس الوزراء ننتياهو والرئيس ترامب منسقان بدلاً تعرض خطة (السلام) قبل الانتخابات، كي لا تعصب الأمور على ننتياهو». بينيت أخطأ. فلو كان ننتياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب منسقين لما كان مبعوثاً، مستشاراً وصهر الرئيس الأمريكي، جارد كوشنير، فعل هذا لنتنياهو. فمجرد مقابلة في «سكاى نيوز» بالعربية، والتي هي بمثابة نهضة القلوب في العالم العربي قبيل عرض الخطة، أعاد كوشنير الموضوع السياسي الكلاسيكي إلى حملة الانتخابات - وبكل القوة.

كم حاول ننتياهو أن يغطي أو حتى يخفي خطة السلام لترامب في حملة الانتخابات، من ناحيته يمكن للموضوع السياسي أن يتلخص في أمرطه زيارات متبادلة في نشاء، وليبيريا، قلباً في مؤتمر فيسفراد، وبالحد الأقصى في الإشرارة إلى أن السفارة الأمريكية انتقلت إلى القدس، أما الموضوع الفلسطيني؟ فحذار الأذكر، ربما من أجل منافقة الخصوم.

طلما اطاق بينيت الادعاءات عن خطة السلام، وكان يمتدح التلويح نحوه بأقوال مثل «هراء» و«ضغطة»، ولكن عندما يقول صاحب الصلاحيات كلمات «تسوية دائمة» و«تسليم حدود»، فإن الحديث هنا يصبح عن ورطه حقيقية لنتنياهو الذي يعول على عرض نفسه كـ «يمين قوي». أما التفاصيل التي رواها

«قتلة رابين» والمنادون برفض السيادة اليهودية على الضفة وأنصار بناء الهيكل!

ما حدود الكتلة اليمينية التي يسعى يببي إلى توسعتها؟

لنتياهو قدرة نادرة على عقد الصفقات السياسية. يمكن الافتراض أنه في انتخابات 2015، في الوقت الذي أرسل فيه العرب بجموعهم إلى صناديق الاقتراع، عرف أن حزب «قوة يهودية» يصارع على نسبة الحسم. عندها لم يتجرأ على فعل ما يشرحه السيلغيون اليوم.

الآن تم اجتياز كل الخطوط. على جدول الأعمال لائحة اتهام ضد ننتياهو، الذي سيفعل أي شيء من أجل أن يجيز في الكنيست القانون الفرنسي. ماذا يعني أي شيء؟ ما الذي بقي بعد أن تبني بن غير وأصدقاءه، مقدسي ذكرى القتال باروخ غولدشتاين. يبدو أن يغثال عمير لم يظهر بعد، صحيح أنه منذ قتل راين ساد هناك اتفاق وطني يقول إن يغثال عمير الذي قتل رئيس حكومة إسرائيل سيتعفن في السجن كرمز حي لحالة اغتيال السيادة الإسرائيلية، ولكن أي أهمية توجد لامعات كهذه في أيامنا؟

صحيح، ما زال من الصعب تصديق أن رئيس الحكومة سيطلب من الرئيس العفو عن عمير، لكن أموراً ظهرت في السابق على أنها مرفوضة تماماً تمر الآن بدون أي معارضة. وأصبح بالإمكان تصور أن السيلغيين يهاجمون اليساريين الذين أيدوا إطلاق سراح إرهابيين تلخت أيديهم بالدماء وقلوبهم قاسية إزاء يهودي دفع ثمن أفعاله.

ننتياهو اجتاز كل الحدود في جهوده لتكبير كتلة اليمين. يمكن الافتراض أنه سيدفع عن أفعاله أيضاً في الولايات المتحدة غير الترامبية، وكذلك في أوروبا وفي العالم اليهودي وفي صناديق الاقتراع. ولكن سلوكه يكشف بؤس اليسار الصهيوني، الذي لا ينجح في التوحد من أجل زيادة الكتلة المنتهية ولاستمرار ولاية الشخص الذي في نهاية طريقه السياسية يجعل الهولام خاللاً.

هآرتس 2019/2/26

عوزي برعام

■ كل السيلغيين (نسبة لعيمت سيغل) على أنواعهم، وأبناء عائلاتهم، تطلعو بهمشة وهم يدافعون عن المكروه الذي لا يصنع مطه لإسرائيل. من كان يخطر بباله قبل بضع سنوات أن رئيس حكومة إسرائيل سيبادر إلى الدمج بين المنتدبين الوطنيين والدم الغاشي.

ولكن هذا لا يردع السيلغيين. من ينتقدون هذه العملية يتهمون بنفاق، لأنهم لا يريدون أحمد الطيبي وإين عودة، مملعا يديتون باروخ بارزل وابتصار بن غير. لا يقترح كل من الطيبي أو عودة مقاعد مضمونة، وكل خططهم كانت نتيجة قرارات أحزاب تمثل جمهوراً كبيراً في دولة ديمقراطية (حتى الآن).

السيلغيون هم مفسرو العملية العنصرية، هم ليسوا مخترعيها. هذا كله يتم بيد رئيس الحكومة الذي يؤيده عدد كبير من الجمهور. السلوك السياسي لليمين يتدهور من حضيض إلى آخر دون توقف. في انتخابات 2015 نفتالي بينيت أخضر لنا بتسليم سمورتيتش، وهو شخص مؤهل ومسحاني بارز. بوجهه الحاخامات الذين أعطوا الهاماً وقوة لقتال أسحق راين. سمورتيتش الذي اعتبر في حينه قمة التعارف، سيطر على حزبه وطرد اوري اريئيل، الذي يعتبر مقارن معه الأم تريزا.

الآن، قبل انتخابات 2019، فإن سمورتيتش أصبح تقريبا الشخص البالغ المسؤول. هو حقا يؤيد فرض السيادة اليهودية على كل المناطق وبناء الهيكل، لكن من ناحية ننتياهو ووزراء الليكود يعتبر محاوراً معتدلاً. الآن ملقى عليه أن يخفف النزوات العنصرية ليخاطل بل آري وبن غير.

كما كررها من قبل ونجح...

هل ينفج ننتياهو تحذيره الإسرائيليين: «العرب يتدفقون»؟

حيمي شليف

تفكير مشابه يقف وراء دعاية الكذب لنتنياهو تجاه خصومه. بعد أن ألصق بكلمة «يسار» و«صمة الخيانة لصالح جهات معادية، فإن ننتياهو والمتحدثين باسمه يحرصون على أن يخلصوا هذه الصفة السلبية بكل معارضهم، بمن فيهم بني غانتس وحزب اليمين - وسط، أزرق أبيض. ولن يجد صعوبة في استيعاب الرسالة، فقد بدأ ننتياهو يرقق بكلمة «يسار» تعبيراً، العنصري بذاته، ويعتمد على العرب»، من أجل أن يشك باخلاص خصومه وتصويرهم كخطر ملموس للوطن.

على حد أقوال ننتياهو، الانتخابات القريبة القادمة ليست مواجهة بين موقفين شرعيين، بل معركة وجود بين أبناء النور وأبناء الظلام. خسارتها لن تؤدي إلى تغيير الحكم فقط، التي هي كما يبدو الأوسجين للديمقراطية، بل تشكل انتصاراً لأعدائها ومن يريدون السوء لإسرائيل، في طريقهم لتصفيتها. وعندما تحترق البلدة وتقف أمام الزوال، على حد وصفه، فإن على الوطنيين الحقيقيين ألا يغريهم الوقوف على الصغار مثل مسائل الفساد أو الرشوة لرئيس الحكومة، أو التحليل الذي اعطاه للعنصرية الكهانية التي يتم تضخيمها من قبل اليسار وعماله في وسائل الإعلام اللبثية، كما يسمي ننتياهو أحياناً الإعلام الحرفي بلاده.

ننتياهو لا يتكفي بالتحذير من محاولة إزاحته (ليس في صناديق الاقتراع): حتى الرعية في استبداله في انتخابات حرة تحولت في فهمه مؤخرًا إلى مؤامرة سرية لليسار، مصيرها الموت. المحللون يقولون إن ننتياهو في نهاية المطاف يكرر مناوره «العرب يتدفقون»، التي نجحت في الانتخابات السابقة، ولكن التجربة التي تمت مرارتها منذ ذلك الحين - لا تزيد الحديث عن عمر التاريخ - تقول إن نهاية حملات التخويف التي استهدفت نزح الشرعية عن الخصوم السياسيين، تحولت إلى سياسة فعلية. عندما يصبح الانتفاخ خيانة، والنقدون أشخاصاً يفرسون السكين في الظهر، إن الديمقراطية نفسها تتحول إلى قبلة موقوتة، يفضل تفكيكها مسبقاً.

هآرتس 2019/2/26

■ بنيتو موسوليني ضد إلى سدة الحكم في 1922، في أعقاب «السيرة على روما» لفيالقه الفاشية وقرار ملك إيطاليا فكتور عمانويل الثالث بتعيينه رئيساً للحكومة من أجل منع حرب أهلية. أحد العناصر الأساسية لنجاحه كان قدرة موسوليني على استغلال الخوف الذي تملك الإيطاليين كثيرين إزاء الثورة الشيوعية في روسيا والخوف من انتشارها نحو الغرب، وفي وضع نفسه باعتباره الشخص الوحيد الذي يستطيع منع ذلك.

المؤرخون يقسمون السنوات الأربع التي احتاجها موسوليني من أجل الإسك بالسلطة بعد تسريحه من الجيش في نهاية الحرب العالمية الأولى، إلى قسمين: «السنتين الحمراوين» وفيهما ارتكزت تحذيرات «الدوتشي» على واقع زيادة قوة اشتراكية حقيقية، في حالات كثيرة بإرشاد من موسكو التي تم التعبير عنه بعنف الشارع، وأضرابات وحشية وإنجازات واضحة في صناديق الاقتراع. بعد ذلك جاءت «السنتان السوداوان»، نسبة للون الإيطالي لبسنتها فيالقه النعيقية، التي واصل بها موسوليني تخويف الإيطاليين من النزاع الطويلة لوسكو، رغم الأزمة الاقتصادية التي أخرجت الرياح من أشربة الانتفاضة الشيوعية.

موسوليني أعلم مواسلي دربه، من هتلر في ألمانيا ومروراً بفكراني في إسبانيا وانتهاء بجوم مارثي في أمريكا، بأن تخويف الجمهور من «الخطر الأحمر» وسيلة ناجحة لتجميع قوى قومية متطرفة، حتى بالواقع الموجود في وسائل دعاية، الشيوعية وضفت، وأحياناً بحق، ولكن بشكل عام بمبالغة جنونية موجهة، كخطر واضح وفوري على أمنها ورفاهها ونطم حياة الدولة، ومؤيدوها وعضواً مديسوسين، في حرب البقاء، إما الموت أو الحياة، هذه هي الرسالة، الوطنيين الحقيقيين يتجمعون حول الشخص الوحيد القادر على إنقاذ الوطن مهما كانت إخفاقاته وعيوبه.

ما الذي يحتاجه الحرم المقدسي للخروج من عزلته؟



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة بالقرب من المسجد الأقصى

عمير هاس

■ أحد الجنود المسلحين ظهر من خلف متاريس الجيش، أسلاك شائكة وسط الشارع وعدد من الحواجز البلاستيكية سهلة الإزالة، سائقو السيارات انسحبوا بسرعة، ومثلهم اعتقدت أنه في يوم السبت المقدس سيظهر السيد العسكري الرحمة وسيفتح الحاجز في شرق البيرة (حاجز بيت إيل)، لقد أخطأنا، الجندي الذي أزعت قافلة السيارات راحته ربما اعتقد أن هناك عصياناً مدنياً يتم تنظيمه على صورة مبادرة لرفع الحواجز (تصعيد، بلغة الشيايك التي تحفل الوعي والمثقة).

الجندي أخطأ، والفلسطينيون يسكون أسنانهم ويبدون الكثير من الوقت للانتظار على الحواجز وتجاوزها، ولا يناضلون من أجل استعادة حرية حركتهم، هذا صحيح منذ ثلاثين سنة، منذ بدأت إسرائيل في اتباع نظام منع الحركة الذي يذخر بما كان موجوداً في جنوب إفريقيا في عهد الأبرتهايد.

كم هي الإهانة في هذا المشهد الصامت: جندي مسلح، علية مستديرة مرمية، كاميرات وحواجز معدنية وبلاستيكية متحركة تسيطر على وقت عشرات إذا لم يكن مئات آلاف أبناء البشر، بوسعها أن تحدد إذا كان على هذا الشخص تحديد أربع ساعات من يومه أو أقل من ذلك، وهل ستعقد هذه الشركة 60 في المئة من قدرة إنتاجية عملها سيسبب الساعات الضائعة، أو فقط 50 في المئة. الانتقام الجماعي لقتل جنديين قرب البيرة الاستيطانية جعجات أساف استمر أكثر من شهرين، حاجز بيت إيل الذي أصبح منع العصور بالتدرج فيه ضعيفا، تم إغلاقه تماما، وبعد بضعة أسابيع فتح من حين لآخر وليس أمام الجميع. المخرج الجنوبي لرام الله عبر مخيم قلنديا للاجئين تحول إلى كتلة من المدن الزحف، صافرات ودخان، جيب رام الله مخنوق للكامدة.

العز في حاجز بيت إيل يقرب نفسه لمئات الضعيف المختلفة. إسرائيل بارعة في إغلاق الفضاء لن تسيطر عليهم وفي تقليصه، الانتقال من جيب مسور ويقع تحت الإشراف إلى جيب آخر، والحق في السفر إلى البحر والجبال،

والحق في الإنتاج والتسويق بدون حواجز، والحق في البناء وشق الطرق، والحق في التنزه والإنتاج.

إن الابتلاع غير المتوقف من قبل الإدارة المدنية والمستوطنين لا يحظى برد جماعي فلسطيني مناسب، والأردن هنا يتنازل سبقاً عن إسعاد موقف، النضال الجماعي من أجل الحرم يأتي بالأساس عفويًا، وبعبارته كذلك يمكن تجاهل العداء بين التنظيمات الفلسطينية. هو مقدسي جدا، مقدسي إلى حد كبير. في المقابل، فإن مقاومة ضد الكولونيالية الاستيطانية تحولت إلى أمر فردي، في حين يجب أن تكون منظمة، وفي نفس الوقت التغلب على التسلل الذي تسببه العداوة بين الفصائل.

الحرم يعود ويظهر والإكانيين الكاملة في الفصائل الشعبي غير المسلح، وقدرة الفلسطينيين على توحيد الصفوف، ولكن بدون علنية المقاومة وتنظيمها سيبقى الحرم رمزاً معزولاً.

هآرتس 2019/2/26

آخرها خصم إسرائيل لأموال الفلسطينيين...

مسؤولون في غزة والضفة: كل عناصر الانفجار موجودة على الأرض

جاكي خوري



مواجهات بين شباب فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في الضفة

عربية تمكن السلطة من مواصلة عملها إذا لم تحصل على الأموال من إسرائيل.

في وقت مبكر من هذا الشهر، جمد عباس رواتب ومخصصات مئات السكان من غزة المتهايم مع خصومه السياسيين في القطاع، هذه الخطوة تفسر عملية عساق اقتصادي آخر لعباس تجاه قطاع غزة وحماس، إلى جانب الإضرار المباشر بين يرى عباس فيهم أعداء سياسيين خارج حركة فتح وداخلها. ولأن خمس من تضرروا هم من الأسرى والأسرى السابقين، هناك من يقدرون أن هذا الأمر أيضاً مرتبط بنية إسرائيل خصم مخصصات الأسرى من أموال الضرائب المدنية بها للسلطة الفلسطينية. سبحانه سائقون قالوا للصحيفة أنهم يخافون من أنه رغم تصريحات السلطة بأنها لن توقف دفع مخصصات الأسرى، فإنها تنوي الخضوع لطلب إسرائيل وعلى الأقل تقليصها بصورة كبيرة.

هآرتس 2019/2/26

التي اتخذت ضد السجناء والاعتقالات الليلية وما جرى في القدس».

أيضا في قطاع غزة يتابعون بقلق التطورات، مصدر من المستوى السياسي في التنظيم، التقى مؤخرا كبار شخصيات المكتب السياسي، قال للصحيفة إن هؤلاء غير معنيين بالتصعيد وبمواجهة مباشرة مع إسرائيل: «في قيادة التنظيم لا يريدون أن يتحولوا إلى كيس لكسات لنتنياهو، وأن يؤدي ذلك إلى معركة تخدeme سياسيا»، أوضح «من جهة أخرى، الضغط في القطاع يزداد من أسبوع لآخر، وإذا هاجمت إسرائيل بأي طريقة كانت والفصائل قامت بالرد، فإن الجميع سيدخلون إلى دائرة «موتيرة».

رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يواصل في هذه الأثناء الاتصالات مع الدول العربية، بما فيها السعودية ومصر والأردن، في محاولة لبلورة جبهة عربية موحدة ضد صفقة السلام لترامب قبل نشرها المتوقع، إلى جانب ذلك وفي أعقاب خصم أموال الضرائب، يريد عباس أن يخلق شبكة أمان اقتصادية على التار، خصم أموال الضرائب والخطوات الأخيرة

■ شخصيات كبيرة في السلطة الفلسطينية وفي حماس حذرت أمس من أن التوتر المتزايد، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، يمكن أن يؤدي إلى انتفاضة في المستقبل إذا لم تعمل إسرائيل على منع ذلك، في السلطة وحماس أوضحو بأن من يستطيع تهدئة الوضع هو حكومة إسرائيل والمجتمع الدولي، ولكن في الوقت الحالي إسرائيل تزيد الضغط على الفلسطينيين، في حين أن المجتمع الدولي لا يبالي بما يجري.

محافظ نابلس، أكرم الروجب، حذر في مقابلة مع «هآرتس» من تداعيات خصم أموال الضرائب التي تحولها إسرائيل للسلطة الفلسطينية: «إن خصم ججم يؤثر على تدفق الأموال للسلطة، إلى جانب العوائق اليومية للجيش والمستوطنين سيزيد التوتر»، قال. «الشعب الفلسطيني يرى أن الأفق السياسي مغلق منذ سنوات والألن يريدون للس بمصر رزقه، الأمر الذي سيعيق الفقر والغضب، ما الذي تتوقعون أن يجري في وعاء الضغط هذا؟».

في نادي الاسير الفلسطيني حذروا أيضا من أن وقف دفع المخصصات لعائلات السجناء الأمنيين في إسرائيل والشهداء الفلسطينيين سيمس العائلات والشعب الفلسطيني كله. حسب أقواله «عائلة تحصل على مبلغ ما لا تتحول إلى عائلة ثرية، هذه أموال تغديها في تلبية احتياجاتها الأساسية»، قال للصحيفة مدير نادي الأسير فؤاد فارس، وحسب أقواله «بدون هذه المخصصات الجميع سيضطر، من البائع في القبالة وحتى سائق سيارة الأجرة، وهذا سيدخل كل النظام في حالة فوضى». في نادي الاسير أشاروا إلى عامل آخر للتوتر وهو تشويش الانتفاضة بالهواتف الخليوية في السجون الإسرائيلية، وحسب أقوال فارس، فإن ما يقلق السجناء الأمنيين ليس غياب الاتصال، بل الخوف من أن الجهاز الذي يشوش الانتفاضة سيضرب بجمحتهم. «هم يلقون رسائل بانهم يشعرون كما يعيشون في داخل ميكرويف»، قال، وأشار إلى أن هذا الجهاز ينشوش أيضا على التقاط بث التلفاز والراديو. وأضاف «لا أحد يستطيع معرفة متى سينقمظ ظهر العبير، ولكن كل عناصر الانفجار موجودة على الأرض، وطوال الوقت يصورون الزيت على التار، خصم أموال الضرائب والخطوات الأخيرة

«صفقة القرن»: كيف خدم العرب إسرائيل مجاناً؟

رياض معسوس *

بدأت المعضلة الفلسطينية-العربية مع نهاية حقبة استعمارية طويلة الأمد متمثلة بهيمنة السلطنة العثمانية على جزء كبير من البلاد العربية، ومنها فلسطين، وبداية حقبة استعمارية جديدة أشد خطراً وضراً تحل مكانها تتمثل بالاستعمار الأوروبي (الفرنسي-البريطاني) وتتجه بها نحو منحرج آخر أشد خطراً وضراً في عملية استعمار من نوع مختلف عن هذين الاستعماريين السابقين؛ هو بداية المخاض الطويل والمرير من المواجهة مع الحركة الصهيونية واحتلال فلسطين، وبناء دولة إسرائيل، وحلول يهود الشتات محل الشعب الفلسطيني وتحويله إلى شعب شتات، وشعب محتل.

جذور القضية

بالعودة إلى جذور القضية نرى - من وجهة نظري - أن القيادة العربية المتمثلة بالشريف حسين خدعت من قبل الحلفاء-رسائل الحسين مكماهون- وكان أولى بالعرب أن لايعقدوا الأمل على هذا التحالف ويعلموا الحرب على السلطنة العثمانية لأن هذا التحالف لم يحقق لهم أمنهم بالاستقلال، وبناء الدولة الحديثة المستقلة ذات السيادة على معظم بلاد المشرق، بل جلب لهم ثلاث مكائد دفعة واحدة كل مكيدة أخطر من الأخرى كمكافأة على تحالفهم؛ اتفاقية سايكس بيكو، وعد بلفور، الانتداب، ولو أن العرب وفقوا على الحيا، أو حتى لو وفقوا إلى

جانب السلطنة ضد الحلفاء فإنه لن يصيبهم أكثر مما أصابهم. وهكذا اضطر العرب أن يدخلوا في متاهات جديدة مليئة بالجراح والآلام من ثورات تحرر، إلى حروب متكررة، ومعارك بنية جليت لهم الدمار، وغياب الأفق، وضياح شعوب في ظل أنظمة استبدادية لا تبحث إلا عن استمراريتها في السلطة حتى ولو على حساب شعوبها.

غياب الاستراتيجية

خلال قرن كامل - منذ العام 1917 وإعلان وعد بلفور- لم ينجح العرب بوضع استراتيجية واضحة وثابتة للتصدي للحركة الاستعمارية الجديدة التي تملك استراتيجية وألياتها وتحالفاتها المتمثلة ببناء دولة يهودية قابلة للعيش، وحماتها ومددتها بكل وسائل التطور التكنولوجي، وجعلها متفوقة عسكرياً على كل دول المنطقة بما فيها إيران وتركيا بامتلاكها السلاح النووي. من بين المكائد الثلاث لم يتعايش العرب إلا مع مكيدة سايكس-بيكو بل أصبحوا مدافعين عنها أكثر ممن صاغوها، أما الانتداب فقد تم التحرر منه بوسائل مختلفة ثورية وسياسية، وبقيت المعضلة الكبرى: القضية الفلسطينية.

على مدار قرن كامل لم يتمكن العرب في مسار النضال من أجل التحرر من الاستعمار الصهيوني من التقدم وتحقيق أي إنجاز عسكري، أو سياسي على أرض الواقع، بل أن المسألة برمتها في تراجع مستمر، وتندرج بمخاضات عسيرة وحروب متوقعة ليس مع إسرائيل بل من أجلها، والتي تشمل اليوم بصقعة

القرن، وبالتحالفات العتلة والمبغلة معها لمواجهة عدو مشترك: إيران. وهنا أيضاً يضع العرب أقدامهم في حقل مليء بالغام قابلة للانفجار، ولو بعد حين، لكل من يطأها. فالثورات العديدة التي اندلعت في فلسطين لم تمنع الحركة الصهيونية من التقدم نحو هدفها بوسائلها المختلفة، ووضع العرب أمام أول قرار أممي يتزجم الواقع على الأرض: قرار التقسيم الشهير في العام 1947.

ثورة القسام

هذا القرار كان بمثابة أول إنذار أن هناك دولة ستقوم على جزء من الأرض الفلسطينية، ونال على أصوات أكثرية الدول الأعضاء، وأنه لن يعدل أو يبدل إلا بالحرز والانتصار على عصابات الصهاينة الفلسطينيين. ولكن هل كان بمقدور العرب أن يحققوا هذا الانتصار بعد فشل كل المحاولات الثورية من ثورة القسام وسواها، خاصة وأن معظم الدول العربية حينئذ كانت تحت السيطرة الاستعمارية المباشرة، أو غير المباشرة وليس مسموحاً لها أن تنتصر فهناك ضمان دولي ضمني وخاصة أوروبي بضرورة بناء دولة تحمي اليهود ليس من تهديد العرب ولكن من جور الأوروبيين أنفسهم الذين مارسوا شتى أنواع الجرائم في حق اليهود كان آخرها المحرقة اليهودية، كصك غفران عن كل هذه الجرائم.

وهذا يعني وضع العرب عامة، والفلسطينيين خاصة في موضع يهود الأمل ليكونوا وقود محارق

جديدة لا تعرف لها نهاية، ولكن هذه المرة لا يعاقب فيها المجرم ولا تنصف الضحية. لقد كان ذلك واضحا في أول حرب إسرائيلية-عربية في العام 1948 رداً على إعلان دولة إسرائيل والاعتراف الدولي بها وعلى رأسها دولة الاتحاد السوفياتي التي أفضت سر معاهدة سايكس-بيكو صبيحة الثورة البلشفية، وتعتبر نفسها قائدة لحركات التحرر من الاستعمار في العالم. وبهذا فإن المواجهة غير المتكافئة لم تكن لتستمر إلا عن هزائم متلاحقة ستلحق بالعرب، وتفسح المجال واسعاً أمام الجيوش العربية للتدخل في السياسة لتطيح بالأنظمة القائمة كرد فعل على هزيمتها.

حرب السويس

جاءت حرب السويس في العام 1956 لتظهر جليا أن الدولة الوليدة هي الحليف الحقيقي لحلفاء الأمم الذين خدعوا العرب ويناوط بها مهمة شرطي المنطقة والاعتماد عليها في حماية مصالح الغرب بشكل عام وأمريكا بشكل خاص، وهذا ما يفسر مشاركتها في هذه الحرب مع أنها لم تكن مهددة ولا يوجد لها أي مصالح لتدافع عنها في قناة السويس، ولكن لا احتلال المزيد من الأراضي وإجبار العرب على الاعتراف، ولم يجبرها على التراجع سوى الانذار السوفياتي-الأمريكي لدول العدوان الثلاثي، ومرة أخرى لم يفلح العرب أن يجتمعوا على وضع استراتيجية متكاملة عسكرية-سياسية تحد على أقل تقدير من التمدد الصهيوني على الأرض العربية. الزعيم التونسي

الحبيب بورقيبة ربما كان الوحيد من زعماء العرب لعلاقاته مع شخصيات كبيرة في المؤتمر اليهودي وربما الماسوني الذي كان على قناعة أن على العرب القبول بقرار التقسيم على مبدأ: خذ وطالب، في العام 1965، أو بمفهوم آخر الاعتراف بدولة إسرائيل والدخول في مفاوضات مباشرة لاسترداد ما يمكن استرداده من الحقوق.

بورقيبة قوبل بهجوم من قبل معظم الأنظمة العربية واتهم بالخيانة والعمالة لإسرائيل. بعد عامين من هذه الزيارة جاءت نكسة العرب الكبرى وهزيمة الجيوش العربية المدوية في حرب الخامس من حزيران/يونيو واحتلال كامل للأراضي الفلسطينية والجولان السورية وسيناء المصرية. بعد هذه الهزيمة جاء مؤتمر الخرطوم بعد عدة أسابيع ليقتطع العرب على اللاءات الشهيرة: لا صلح، لا اعتراف، لا تفاوض. لكن هذا الاتفاق لم يصمد طويلاً فقرار الأمم المتحدة 242 فيه اعتراف ضمني بدولة إسرائيل وقد اعترف الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر أنه ليس لديه خطة لتحرير فلسطين.

في تلك الأثناء برزت منظمة التحرير الفلسطينية كأول تنظيم مسلح يهدف إلى تحرير فلسطين من الماء إلى الماء، ورغم حرب الاستنزاف، وحرب تشرين/أكتوبر لم ينجح العرب بتحرير فلسطين، ولا حتى باسترجاع الأراضي المحتلة بعد حرب حزيران/يونيو.

* كاتب سوري

تعقيب

رأى «القدس العربي»: شرم الشيخ... قمة أوروبية وشهود عرب؟

كذب الدول الأوروبية

هذا المؤتمر دليل على كذب الدول الغربية وشعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، يمكن أن تطبق هذه الشعارات في بلادهم ولكن في بلادنا لا يسعون إلى تطبيقها لأنهم يريدون أننا لا نستحقها، ولذلك يعينون علينا حكماً كالتسبيح ويشار ومشايخ الخليج وغيرهم لا يهمهم غير الكرسي.

أبو حمزة الشامي

نواطو الجرمين

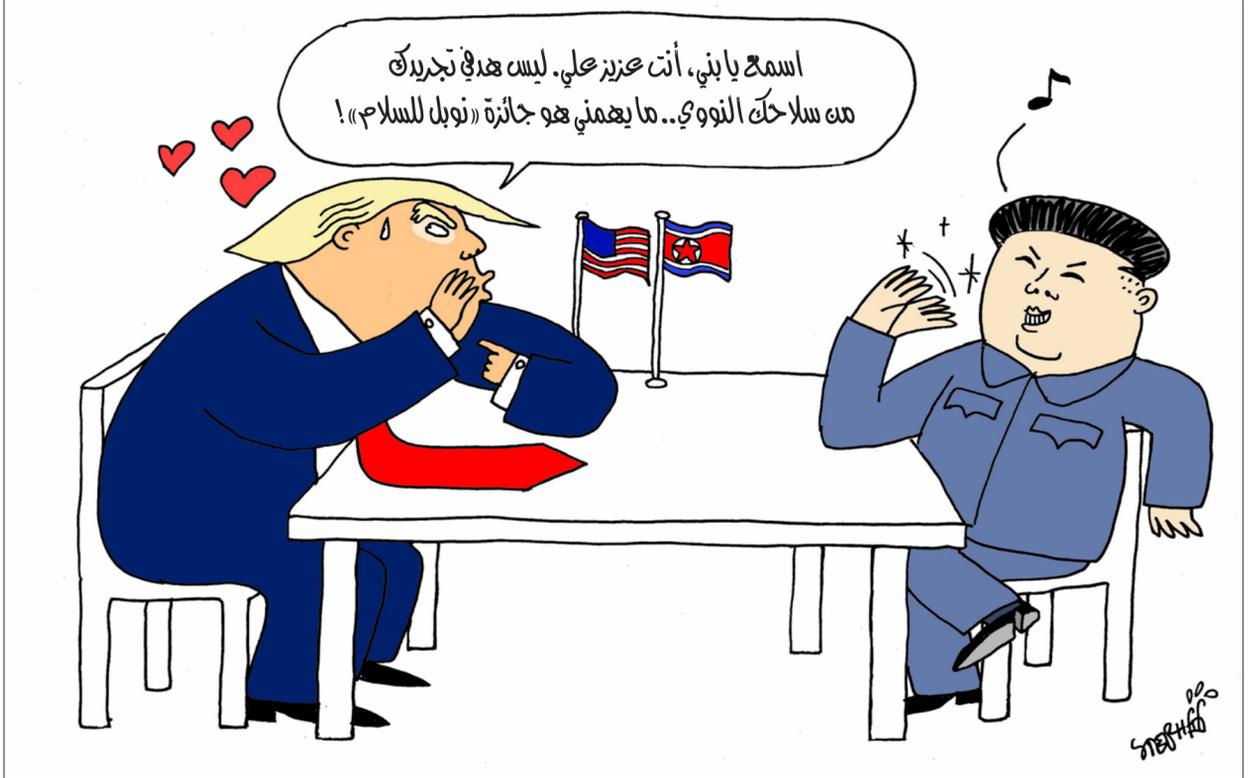
نواطو الجرمين وهم الأوروبيون وبعض العرب ومصاصو دماء الشعوب العربية والإسلامية فقط على الإسلاميين خاصة الإخوان المسلمين وتبني الجرمين جميعاً لمزيد من الإجرام والفجور متناسين الله الذي بيده الخلق والأمر، ويقول للشيء عن فيكون ومهما تلبدت السماء بالغيوم وتلاشت أسباب الفرج فلن نفقد أمناً في الله ونفتقنا في نصره ولو بعد حين فهو حسبنا ونعم الوكيل.

وعد - مصر

حضور نوعي

المعلقون الأوروبيون يقولون إن أوروبا لا تريد أن تترك جيرانها العرب لأمريكا والروس وإيران... الأوروبيون يريدون أن يكون لهم مركز فعال في المنطقة العربية وتكون لهم كلمة لذلك كان الحضور الأوروبي نوعياً وكثيفاً.

عيود



تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: أيها العرب... لا تحملوا بحرب إسرائيلية إيرانية

دولة براغماتية

من كتب لك الآن امرأة قضت عمرها داخل أحد البيوت المليشياوية الإيرانية «حزب الله» وإذ كنت قبيل الثورة السورية من أشد الناس قناعة بجدية طهران في عداة الصهاينة، فإنني اليوم وقد بت من أشد معارضهم بعد الوحشية الحقيرة في سوريا (أني يكن مبرر ذلك من الناحية السياسية) لكنني أختلف معك وأعتقد أن المقال بني على تصور ليس دقيقاً ولا موضوعياً إيران دولة براغماتية بلا أخلاق وعلاقتها بالصهاينة سلماً وحرباً تخضع للمصلحة. وهذا شأن السياسة وهما تلتقيان في طموح السيطرة الإقليمية وفي النزعة العنصرية الوحشية الإلغائية.

غادة الشاويش - عمان

توازن الربيع

أرى أن الكاتب يببالغ في تقدير قوة أمريكا، وتوايها من حكومات أوروبا، وتكثرت رأس المال المتعدد الجنسيات. ليس كل ما تتمنى أمريكا تدركه. هناك قوة ودع تسعى لتحقيق توازن الربيع أمام الامبراطورية المفلسة المسماة

أمريكا، وأول قوى الردع هي قوة الرأي العام لشعوب أوروبا، الناس هنا ما عادت تحتل القهر الحاصل في فلسطين وسوريا وسائر بلاد المشرق، عذاب ضمير يومي.

إيدي - جنيف

إيران- كوترا

قضية إيران كوترا عقدت بموجيها إدارة الرئيس الأمريكي ريغان اتفاقاً مع إيران لتزويدها بالأسلحة بسبب حاجة إيران الماسة لأنواع متطورة منها أثناء حربها مع العراق وذلك لقاء إطلاق سراح بعض الأمريكان الذين كانوا محتجزين في لبنان.

وقد عقد جورج بوش الأب عندما كان نائباً للرئيس رونالد ريغان في ذلك الوقت، هذا الاتفاق عند اجتماعه برئيس الوزراء الإيراني أبو الحسن بني صدر في باريس، اللقاء الذي حضره أيضاً المندوب عن المخابرات الإسرائيلية الخارجية «الموساد» آري بن ميناش، الذي كان له دور رئيسي في نقل تلك الأسلحة من إسرائيل إلى إيران.

وفي آب/أغسطس من عام 1985، تم إرسال 96 صاروخاً من نوع «تاو» من إسرائيل إلى إيران على متن طائرة DC-8-2 انطلقت من إسرائيل، إضافة لدفع مبلغ مقداره 1,217,410

دولار أمريكي إلى الإيرانيين لحساب في مصرف سويسرا يعود إلى تاجر سلاح إيراني يدعى «قرباني فر». وفي تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1985، تم إرسال 18 صاروخاً تم شحنها من البرتغال وإسرائيل، تبعها 62 صاروخاً آخر أرسلت من إسرائيل.

إيران- كوترا تعرف أيضاً بفضيحة إيران غيت. التعاون الصفوي الصهيوني بدأ على العلن منذ فضيحة إيران غيت سنة 1985! الغرب تأمر على العرب منذ وصول الخميني طهران من باريس سنة 1979!

الكروي داود الترويج

شد الأطراف

تسمى إيران في العرف الغربي والإسرائيلي (بالعدو المفيد)، ولذلك أطرح سؤالاً هل كانت الولايات المتحدة وإسرائيل ستلتزمان الصمت لو أن ميليشيات الحشد الشعبي تمول وتدعم من السعودية، وهل كانت إسرائيل ستسمح للسنة بإنشاء حزب الله في لبنان.

الخميني لم يشعر بتأنيب الضمير عندما أرسل طائراته لقتل أبيب عام 1983 وعندما تسلم الصواريخ الباليستية لقصف

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

المعادلة الخطيرة بين إسرائيل وأمريكا وإيران

جليبير الأشقر *



■ قبل عشر سنوات ونصف، في تحقيق نشرته صحيفة «نيو يورك تايمز» بتاريخ 11 كانون الثاني/يناير 2009، كشف الصحافي الأمريكي البارز دافيد سناغرفن: إن حكومة إيهود أولمرت الإسرائيلية طلبت من إدارة جورج دبليو بوش في بداية العام السابق، آخر أعوام الإدارة المتكورة، إنذاراً لضرب مجمع نطنز النووي الإيراني الواقع في محافظة أصفهان، وهو المجمع النووي الرئيسي لدى «الجمهورية الإسلامية». وقد طلبت الحكومة الصهيونية من إدارة بوش لهذه الغاية تزويدها بأحدث أصناف الصواريخ الخارقة للتحصينات بالإضافة إلى تجهيزات لتزويد بالوقود بما يحتاجه المطنزات النفطية الإسرائيلية الذهاب والإياب إلى المجمع ومنه، فوق أراضي العراق حيث كانت القوات الأمريكية لا تزال منتشرة بأعداد كبيرة.

أما الغاية من استعجال إسرائيل لأمر بكانت مزدوجة، من جهة، كان ثمة تباين بين الحكومة الإسرائيلية والاستخبارات الأمريكية في تقدير المستوى الذي بلغته ساعي إيران المزعومة وراء اقتناء السلاح النووي، وقد كان تقرير لإدارة الاستخبارات القومية صدر في نهاية عام 2007 قد أكد أن إيران توقفت عن السعي وراء بناء رأس حربي نووي منذ عام 2003 بينما كانت مستمرة بصورة مكثفة في تخصيب اليورانيوم، الذي هو أمر ضروري للاستخدام المدني للطاقة النووية كما لاستخدامها العسكري.

ومن الجهة الأخرى، خفصت الحكومة الصهيونية أن تقلب السياسة الأمريكية إزاء إيران لو فاز المرشح الديمقراطي باراك أوباما في الانتخابات التي كانت سوف تجري في خريف ذلك العام 2008، وأرادت بالتالي أن تنتهز فرصة السنة الأخيرة من وجود إدارة متحاذية بقوة لإسرائيل ومعادية بشدة لإيران (ولو أنها في الحقيقة قد أسدت إلى طهران خدمة جليسية بتقدير حكم العراق لها على طبق من فضة) كي تقوم ضد إيران بتكرار ما قامت به ضد العراق عندما دمرت طائراتها مفاعل «تومز» النووي في حيزران/بيوتنو 1981.

غير أن إدارة بوش لم توافق على الطلبات الإسرائيلية آنذاك، وحسب التحقيق الذي نشرته «نيو يورك تايمز»، ومعتمت ووعدت فيما يخص تسليم العذات العسكرية ورفضت رفضاً قاطعاً إعطاء ضوء أخضر لطيران الإسرائيلي للمرور فوق الأراضي العراقية. كان ذلك لإدراكها أن ضربة إسرائيلية ضد إيران من شأنها أن تشعل حرباً إقليمية تشمل القوات الأمريكية المتواجدة في العراق ومنطقة الخليج بأسرها، وكانت إدارة بوش تعلم تماماً أن مثل تلك المغامرة ما كانت لتخفي برصى الكونغرس الأمريكي ولا حتى برصى البيت الأبيض.

وتنح اليوم أمام أوضاع أشبه ما تكون بتلك السابقة التاريخية مع جملة فوارق متضاربة يقيدها بحماية ما في الأمر من خطورة عظيمة، ولنبدأ بالفارق الأول في ترتيب الأهمية، ألا وهو أن القارئ من شأنه أن يلاحظ أكثر تفرقاً ورعونة منها بدرجات، فالترتب على بسدة رئاسة الولايات المتحدة هو أكثر رؤساء البلاد يمينية في تاريخها وأكثرهم تأييداً لطامع البين الصهيوني، أما متولي رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ولمذا عشر سنوات، فهو يتزاعس الحكومة الأكثر يمينية منذ تأسيس الدولة الصهيونية ولا يني يسطح نحو اليمين الأقصى من تشكيل حكومي إلى آخر، ويجتمع دونالد ترامب وصديقه بنيامين نتنياهو في رفض النتائج التي وصل إليها أحدث تقرير للاستخبارات الأمريكية في شأن المجهود النووي الإيراني، على خلفية الخصومة الطويلة القائمة بين الرئيس الأمريكي واستخبارات بلاده.

وفي هذا الطرف، تنجلي خطورة أوجه الشبه والاختلاف الأخرى بين اليوم والآن. ففي عام 2008 كان أولمرت يواجه اتهاماً بالفساد جعله يعلن في الصيف تنازله عن محاولة التمسك برئاسة حزبه (كاديما) ورئاسة الحكومة، وكذلك يواجه نتنياهو اليوم ومنذ فترة دعوى متعلقة بفساده، غير أن هذا الأمر، عوض أن يجعله يتنازل عن مسؤولياته مطلقاً فعل أولمرت، أدى به بالعكس إلى استماتة محمومة من أجل الاحتفاظ بمناصبه بدراً لخطر مواجهة القضاء واحتمال دخول السجن بعد انتهاء مسؤولياته، لذا نراه يذهب إلى نهاية مظالم التطرف اليميني الصهيوني باعتناقه الجماعة التي أسسها الحاخام مائير كاهانا في بداية السبعينيات والتي حلقتها الحكومة الإسرائيلية سنة 1994 واصفة إياها بالجماعة الإرهابية؛ ويعتقد نتنياهو تلك الجماعة على قاعدة تصديده لخطاب عنصري مكشوف ضد العرب، بمن فيهم حاملي الجنسية الإسرائيلية.

ومما لا شك فيه أن فكرة تسديد ضربة لإيران تتساور ذهن نتنياهو الذي لا بد من أن يرى في مثل ذلك العمل الأروع فرصة لصرف الأنظار عن فساده وتلميع صفحته بوصفه ضامن أمن إسرائيل الذي ينهض خصميه الرئيسيين بهدره، بالرغم من أن أحدهما رئيس أركان سابق للجيش الصهيوني، ومما لا شك فيه أيضاً أن نتنياهو يعلم أن الفرصة التي يوفرها وجود حليف وصديق له مثل ترامب في البيت الأبيض قد لا تتكرر، بل قد يليه بعد سنتين مرشح ديمقراطي أكثر عداءاً لسياسة البين الصهيوني مما كان أوباما.

أما الفرق الثاني في ترتيب الأهمية فهو أن خريطة القوى على الأرض بعد أكثر من عشر سنوات مضت على محاولة حكومة أولمرت الحصول على ضوء أخضر لضرب إيران، باتت مختلفة إلى حد بعيد، فقد انخفض حجم التواجد العسكري الأمريكي في العراق بصورة كبيرة، ولم تعد واشنطن تصمد بسطة القرار الرسمي فيما يتعلق بالجال الجوي العراقي، وإن صيغ ألتها عادت تتحكم به عملياً منذ اكتشاف عمليات القصف الأمريكي في العراق إثر امتداد تنظيم داعش في عام 2014. أما الحكومة العراقية الحالية فهي تابعة لإيران بصورة أساسية.

إلى ذلك يُضاف إن الانتشار العسكري الإيراني في محيط الدولة الصهيونية أصبح أهم بكثير مما كان عليه في عام 2008. آنذاك كان «حزب الله» في لبنان منهاجاً بعد سنتين من تصديده للعدوان الإسرائيلي الدموي في عام 2006، وقد استعاد ذلك ما خسره بل فاقه بصورة هامة، سواءاً ما يتعلق بترسنة الصواريخ التي زودته بها طهران أو من حيث قوته العسكرية الحاربة بعد ست سنوات من المشاركة التكتيكية في حرب سوريا دفاعاً عن نظام آل الأسد. وقد فتحت قوات إيران نفسها منتشرة في محيط الدولة الصهيونية من خلال تواجدها على الأراضي السورية، وإن ظلت إسرائيل تحرص على منع قوات طهران من بناء قاعدة ذات شأن على تلك الأراضي.

خلاصة الحديث أن ثمة تضاربا بين الطرف السياسي الذي يرشح الضربة الإسرائيلية بما يزيد عن احتمالاته في عام 2008، وبين النظر العسكري الذي يجعل الكلفة المحتملة للتحرك الضربة أعلى مما كان قبل عشر سنوات. الأمر الأول يعتمد بته على الرعونة، والثاني فعلى التعلق، وفي ميزان الرعونة والتعلق، يصعب توقع وقوع غلبة الثاني نظراً لطبيعة ترامب ونتنياهو، هذا وتندر استقالة محمد جواد ظريف من وزارة الخارجية الإيرانية بتوجهه إيران إلى حذومها.

رئيسة التحرير،
سناء العالول
يومية - سياسية - مستقلة
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن)
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 • Tel/Fax: (202) 25282918
مكتب الغربية: 8 زقة الرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

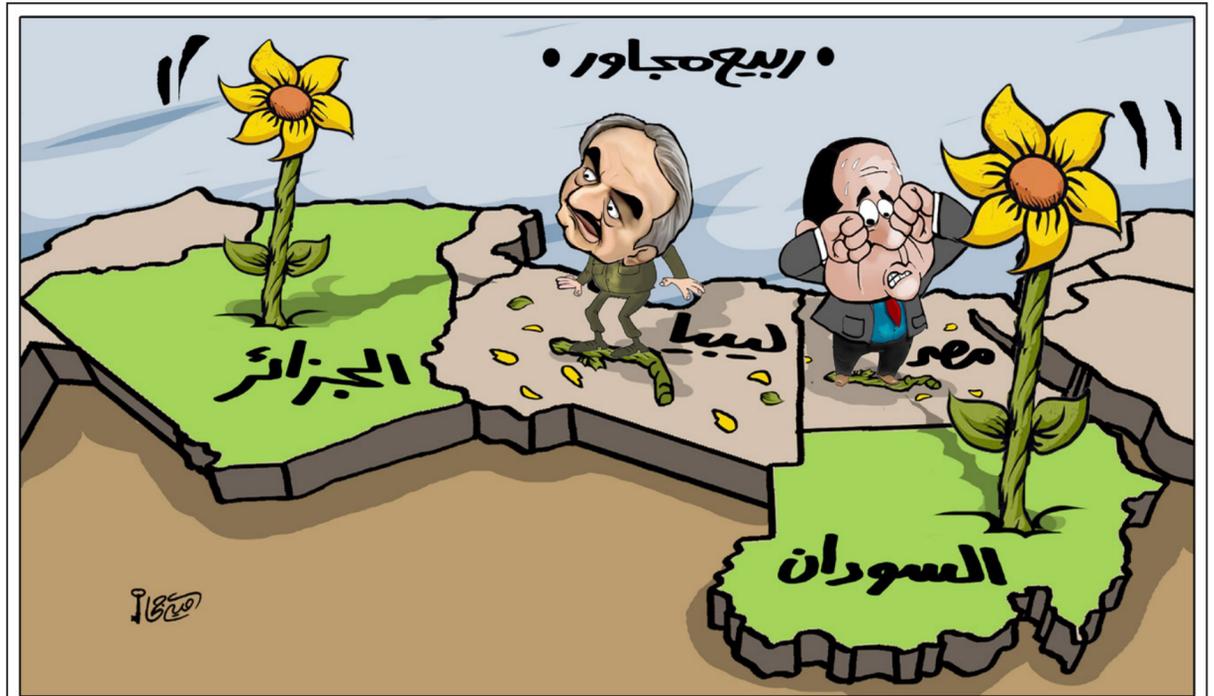
إذ تشاء المصادفة أن تسرّب موسكو صوراً فوتوغرافية جديدة عن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى قاعدة حميميم السورية، أواخر 2017، يظهر فيها الأسد منزويًا في منقطة خلفية بعيدة إلى جانب ضابط روسي. ولهذا فقد كان مضحكاً أن يطلب الأسد من حكومات المنطقة التوقف عن الانصياع إلى إرادة قوى خارجية، وهو يتحدث من طهران التي سلم إلى حرسها الثوري وميليشياتها مفتاح عزو سوريا واجتياح أراضيها والعبث بوحدتها الوطنية وانتهك خصوصياتها الثقافية. ويبقى أن الزيارة حملت درساً ليلياً للأظمة التي تلتهج إلى التطبيق مع نظام الأسد وإعادة فتح سفاراتها في دمشق تحت إشراف قطع الطريق على النفوذ الإيراني في سوريا، فهذا أيضاً مناسبة سانحة لافتضاح المظاهر الخادعة وانكشاف الحقائق.

الأسد في طهران: ليت العلم وحده كان الغائب!

تفضح المزيد من المظاهر الخادعة، سواء من حيث الشكل الذي تمثل في إعلان الاستقالة عبر رسالة على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام وليس في مخاطبة رسمية مع الرئاسة الإيرانية، أو من حيث المضمون في تصريح ظريف بأن «السلم القائل بالنسبة للسياسة الخارجية هو أن تصبح قضية صراع أحزاب وفصائل». وأياً كانت الصلة، من عدمها، بين استقالة ظريف وزيارة الأسد إلى طهران فإن الصور الرسمية لاستقبال رئيس النظام السوري أظهرت غياب ظريف رجل الدبلوماسية والسياسة، مقابل حضور قاسم سليمان في رجل «فيلق القدس» والحرب.

وليت علم النظام السوري كان الرمز السيادة الوحيد الذي يغيب عن زيارات الأسد النادرة إلى روسيا وإيران، الدولتين اللتين تكفلتا بإغناض نظامه عن طريق التدخل العسكري المباشر،

كان مطلوباً من «زيارة العلم» التي قام بها رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى طهران، واجتماعه مع المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني، أن تحقق بعض أغراضها لجهة الإحياء باستقرار إيران رغم أعباء العقوبات الأمريكية الخانقة، وخروج الأسد أكثر فاكتر من عنق الزجاجة بعد ثماني سنوات على الانتفاضة الشعبية ضد نظامه. وقد حرصت وسائل الإعلام الرسمية في طهران ودمشق على إشاعة الأجواء الإيجابية والتفليسية، فنقلت على لسان خامنئي وصف الأسد بـ«بطل العالم العربي» وإطراء «انتصارات وجهت ضربة قاسية للمشروع الغربي الأمريكي في المنطقة»، وأبرزت تصريح روحاني بأن «انتصار سوريا هو انتصار إيران وللأمّة الإسلامية بأكملها»، وتأكيد الأسد بأن العلاقات بين طهران ودمشق كانت «العامل



ماذا لو كان جمال خاشقجي جزائرياً؟



لكن لا أحد من هؤلاء الصحافيين «النجوم»، والكتاب والمفكرين، الذين تصدروا المشهد للدفاع عن

السعودية في هذه الضيحة التي لم تنته بعد استنسخ العبارة مما جرى وحمل أدبائه عائداً إلى بيته، طبعاً، لم يكن وارداً تحولهم إلى معارضين أو منشقين ولكن على الأقل أن يحترموا ما بقي لهم من أنفسهم ويصمتوا، في الحد الأدنى بحجة أنهم ضلوا فتحولوا إلى «مسخرة» في مواقع التواصل الاجتماعي بالخصوص.

العكس هو الذي حصل، منهم من رقي بإدخاله عالم الدبلوماسية ومنهم من أوكلت له مسؤولية النسخة العربية من صفح دولية دأمة الصيت إلى آخره. لقد كانوا إما غير مكرّنين أو عاجزين عن التحرك من أجل أنفسهم قبل الحديث عن المهنة أو واجب التضامن مع زميل قطع إربا بناء على أوامر، وهم يعرفون تماماً من أين أنت.

هناك أكاديمي سعودي واحد، لن أذكر اسمه، تجرأ وأعلن جريمة خاشقجي واعتراف الرياض بالمسؤولية التولية عنها، بأنه ستوقف عن كل مشاركات إعلامية أو عامة وأنه سيتفرغ لعمله الأكاديمي وعائلته فقط. لم يبد الأسباب لكن السياق كان واضحاً، تقشمو وتدودوا به وعليه أن يحمد الله أنه لم يعقل!!

* كاتب إعلامي تونسي



لكن الاستثمار في إدارة الملفات والمشكلات والتحديات الكبيرة والصغيرة على قاعدة «دولة رعائية» لا يمكنه أن يمثل مقاربة تستوجب التقدير فيما تواجهه البلاد مع العباد أزمة حادة متعددة الأوجه قد تفتك بدولة الانتاج. دور مؤسسات مثل الديوان الملكي محترم ومقدر ومهم وأساسي.

لكن العليات الميدانية عند الحكومة والأجهزة الأمنية واجتهادات كبار الموظفين خصوصاً في المواقع المرجعية ينبغي أن تتميز بدرجة أكبر وأرفع من الأمثال وتجنب الاجتهاد الشخصي والمبالغة في الاستعراض الغرضي لأن البديل هو الوقوع في كين الشوائية وعلى فوهه مطب الرجال والعمل بنظام القطعة والتقسيد الذي عانى منه الجميع في الأردن.

أزعم أن دوائر صناعة القرار في بلدي تعرف ذلك جيداً ولا تتكرر، الأمر الذي يؤدي لبروز تصرفات غريبة وغير مفهومة وفي وقت توقيت حساس تدفع باتجاه الانطباع بأن الكثير من الأشياء التي نعقد أنها إرتجالية أو لم تكن مخططة أو لم نفهمها تحصل لأنها «مقصودة تماماً» وأهدافها مرسومة بعناية شديدة... تلك حصريا هي التصبية الكبرى.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

السعوديين ولا من الصحافيين. طبعاً، لا مجال للمقارنة بأي حال من الأحوال بين تحركات شعبية ضد التمديد لرئيس وعملية وحشية للتخلص من صحافي ناقد وكنك الشاهد هنا أن الصحافيين الجزائريين رأوا في المعالجة الصحافية للحدث، كما فرضت عليهم من قبل الدولة وأجهزتها ومن قبل رجال الأعمال المقربين من بوتظيقة، معالجة لا يمكن التسكوت عنها وبالتالي تحركوا هم أيضاً للاحتجاج واستقلال منهم من استقال.

في قضية خاشقجي المسألة أكثر وجاهة: فرضت على وسائل الإعلام السعودية ومن والاها مقاربة معية للحدث مع أن الضحية كاتب صحافي مرموق تولى رئاسة تحرير صحف وإدارة قنوات فضائية وكتب لسنوات في أكبر الصحف السعودية. لم تتقف هذه المقاربة التي ازدادت سخفاً مع الأيام بتجاهل الموضوع مرة واحدة ثم السعي إلى رمي كرتة المنتهية نحو تركيا وقطر وإنما امتدت لاحقاً إلى محاولة التخفيف من وقع الجريمة إلى أقصى حد بغرض حماية من أمر بالقتل مع أن الكل يعرفه.

أحد يبري بالخفيط ما إذا كان هناك صحافيون سعوديون استقالوا من مؤسساتهم الحكومية أو الخاصة بعد هذه الجريمة التي سمت في مقتل حقهم في الحياة قبل حريتهم في المهنة. على حد علمي، وحده الصحافي الفلسطيني ربيعي المدهون من «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن غادر قاتلاً إن «اغتيال خاشقجي عجل من خروجه إلى التقاعد».

المؤسسة أو تلك إذ يدور حالياً حديث عن إمكانية قيام مبادرة جماعية لأقصى ما يمكن من الصحافيين الجزائريين يلتفون فيها للدفاع عن «مبادئ المهنة وحقوق المواطن في إعلام نزيه وحق الصحافي ممارسة المهنة بنيل (...) دون مزيدة أو تعميم أو توجيه».

ومرة أخرى، لم تقف الأمور عند هذا الحد فقد استقال مثلا أنس جمعة مدير أخبار «البلاد تيفي»، إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة، مقراً بأنه كان «مسؤولاً عن التعامل غير المهني مع التظاهرات ضد العهدة الخاسرة» بل وأعلن تركه نهائياً المهنة الصحافة مؤكداً تحمله المسؤولية الأخلاقية الكاملة عن الخطأ الجسيم الذي وقع على خلفية المسيرات السلمية يوم الجمعة الماضية وما قل نقله موقع جزائري.

وإذا كان المؤلم الآن هو جلاء الأوضاع السياسية قريباً في الجزائر واتضح إلى أين يمكن أن تسير الأمور في ظل معارضة قطاعات شعبية واسعة لحالة الاستيلاء التي يريدون توريثها، فإن التطورات الكبرى التي شهدتها القطاع الصحافي تحديداً، العام والخاص، لا يمكن سوى أن تترك بصمة قوية لن تقف آثارها قريباً.

يتجلى هذا المشهد الجزائري كاملاً فلا يمكن إلا أن تستحضر، رغماً عنه، حدثاًة اغتيال معلوم تحت مسمى «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن غادر قاتلاً إن لم تقف الأمور عند مبادرة فردية في هذه

محمد كrichان *

تعدد بقع الضوء القادمة من الجزائر، فيعده مفاجأة خروج المظاهرات الشعبية الضخمة في عدد من المدن ضد التجديد الخامس للرئيس عبد العزيز بوتظيقة، هاهم عدد من الصحافيين الجزائريين يرفعون الصوت عالياً للتنديد بأسلوب تغطية هذه المظاهرات إلى درجة دعوت بعضهم إلى الاستقالة. هذه المظاهرات الشعبية الضخمة في مختلف البلاد الجزائرية لم تر فيها القنوات التلفزيونية والإذاعات الحكومية ما يستحق الذكر فتجاهلتها بالكلية. تجاهل استقرف عدداً من صحافي الإذاعة الوطنية فتندوا بـ«عدم احترام الحريات في معالجة الأخبار» ذلك أن «الإذاعة ملك لكل الجزائريين (..)

ومن واجبا إعلامهم جميعاً». هؤلاء الصحافيون الذين تحدثوا عن «توتر شديد في قاعات التحرير» أكدوا في رسالة إلى مديرهم العام روضهم «المعالجة المميزة والاستثنائية التي يرفقها المسؤولون لصالح الرئيس والتحالف الرئاسي، وتقيد هذه المعالجة عندما يتعلق الأمر بالعدو»، ونتيجة لهذه التحركات، وفي خضمها، تم توقيف برنامج أسبوعي تقدمه الصحافية مريم عبدو ورئيسة تحرير القناة الإذاعية الوطنية الثالثة، فيما أعفي آخر لأنه أورد في برنامج «معرض الصحافة»، العنوان الذي خربت به صحفية «ليبرتي»، الناطقة بالفرنسية الأحد الماضي: «الشعب يكسر حاجز الخوف».

لم تقف الأمور عند مبادرة فردية في هذه

باسم البدارين *

صعب إقراض «حسن النية» فقط في المشهد الذي انتهى مؤخرا بإعلان أطباء القطاع الصحي الحكومي نيهم التوجه في مسيرة إعصامية أمام مقر الديوان الملكي الأردني لإتصافهم إدارياً وتوقيع حلول لمشكلاتهم مع النظام الإداري. طبعاً حصل ذلك بعدما أعلنت حلول عبر رئيس الديوان الملكي وليس الحكومة لو فود الزايفين من المتعطلين عن العمل إلى مقرات المكاتب الملكية.

الأطباء المعنويون لا يريدون التحدث مع رئيس الوزراء ولا مع وزير الصحة ولا مع الإدارة القانونية في مقر رئاسة الوزراء ولا مع وزارة المالية. هدفهم المركزي والواضح والعلني لا يمكن نكرانه فهم يريدون استقبالا يليق بهم ووطنياً ومهنياً وسعيهم لمقابلة شخص واحد فقط لا غير هو رئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي.

ثمة اعتقاد هنا أن من يشغل وظيفة رئاسة الديوان الملكي على لابرالية العامة ويملك العصا السحرية لحل كل المشكلات ويستطيع الاستمرار في هبة المؤسسة السيدانية التي يديرها لإجراء «أي وزير» أو أي قطاع آخر في المملكة على معالجة المتطلبات.

لا بد من استنكار التالي: لا يريد الأطباء هنا التحشد أمام موظفي الديوان الملكي رداً على التحرش بالصوالية الهاشمية على أوقاف القدس والمسجد الأقصى ولا يجتمعون للمطالبة بحملة أعرق على الفساد وانشادة كبار المسؤولين بجرعات أقوى من الإصلاح السياسي.

هواء طلق



الظلمة في منتصف النهار...
الجزائر، خداع المرايا

واسيني الأعرج

ليس للتحريف، ولكن لأن الأمر جدي وخطير أيضاً، نحتاج إلى صراحة أقوى لإسماع صوت التبصر والعقل والحق. تعيش الجزائر اليوم وضعاً حاداً كان مرتقياً منذ سنوات، إلا أنه بالنسبة للذين ينامون ويستيقظون على خداع المرايا، كل شيء بخير. لقد وصل الترددي إلى حالته القصوى، إذ لا حل ثالث يضمن استمرار الجزائر؛ إما الاستماع إلى نداءات العقل التي تأتي من كل الجهات، وعدم التخفي في العدو الأجنبي المفترض، أو الدخول في دوامة خطيرة لا أحد يتكهن بنتائجها وتجلياتها ونهاياتها.

الشعب اختار أن يعبر عن صوته بخروجه إلى الشارع، مخترقاً كل حواجز المنع الذي ظل مدة طويلة مسلطاً عليه بحجة الأمن العام، لكن هذه الحجة التي وجدت مبرراتها الموضوعية، في البداية، عمرت كثيراً ولم تعد تعني الشيء الكثير بالنسبة للمواطن، سوى أنها تحولت إلى وسيلة لتكميم آية إرادة وطنية للتغيير أو الاحتجاج، أو لنقل لم تعد تهم غالبية الشعب في وضع عام زاد تردباً واختناقاً حياتياً واقتصادياً، من خلال التقيير العام، والتقيير، والتحقير، واستفادة خفية تتخفي وراء الخطابات المعسولة التي لم تعد تعني أحداً سوى الذي يري نفسه في مرايا التزييس السياسية ويسعد بأن خطاب النهب والموت ما يزال مستمراً، ولا يزال أيضاً يعطي ثماره، وخطاب المنظمات الزائفة يستمر بشكل كامل.

تعم، عشرة الرواد التي عاشها الجزائريون أعطت للنظام فرصة لا تعوض لكي يصلح من حاله، لكنه لم يفعل، فقد ظلت الحالة السياسية نفسها، بل زاد درجة أخرى في استغناء المجتمع إلى حد لم يعد ممكناً فيه تقبل حالة التقيير، حقيقي الكبري، كالطرق السريعة والسكك الحديدية، والسود والضمرة، والمطارات، والجامعات وغيرها، وعلى قيمتها الاستراتيجية المهمة والحيوية يجب ألا تتحول إلى دخان يغطي الغابة. فقد نشأت داخل هذه التحولات البنيوية القاعدية المهمة مجموعات بشرية من داخل النظام لا تختلف كثيراً عن شخصية البوشي الذي لم يكن في النهاية إلا الشفرة لهذا النظام نفسه. وجعلت المجموعات المنتفة داخل النظام من رهانات التحولات القاعدية فرصتها المشروعة للسرقة والنهب، في غياب أية متابعة تقنية أو قانونية شرعت لنفسها كل شيء بلا حساب ولا رقابة. وضمن نظام مافياوي حقيقي، ارتكزت على بعضها البعض، وهو ما يجعلها اليوم متكاتفة مصيرياً، من أصغر موظف في البلدية إلى أكبر المسؤولين في جهاز الدولة، وكل من يفتح فمه، ممن بقي فيهم بعض الضمير الوطني أو المواطنين، يخرصون نهائياً بمختلف الوسائل، من التهديدات بمختلف الوسائل القاعدية الفضائحية، كالفديوهات الخبيثة، حتى التهديد بالفصل والتشريد وربما القتل أيضاً. للأسف، حتى لو كان داخل هذه الدوائر بعض من أوفياء الحق، فإن فساد النظام كآلة مريضة ومهمته على كل القطاعات، غطى على كل شيء إيجابياً فيهم.

تأمل بسيط للوضع الجزائري يرسم بدقة الحالة الخطيرة التي قادت هذه المرة ليس إلى المظاهرة السلمية فقط، ولكن إلى كسر تابو المنع الكلي للمظاهرات في العاصمة. لم يستطع الأمن أن يمنعها ولا أن يحد من قوتها كما تعود أن يفعل. وهذه حالة إيجابية، فكانت المظاهرة السلمية كليا، لم تستجلب فيها أية حادثة وفاة، وعبر الناس بحرية عما خرجوا وتوحدوا من أجله. لكن حذار، وحذار مرة أخرى، كسر المنوع ضرورة تاريخية، لكنه إذا لم يصبح باستجابات حقيقية للمطالب يمكن أن يقود إلى ما هو أعظم وأخطر. النظام في الجزائر، من حيث بنياته الأساسية، لا يخلف أبداً عما هو موجود في العالم العربي، أصم وأبكم وأعمى حتى النهاية. يغفل أن يرث الأزمات الديموقراطية التي الإصطاح إلى ما يدور داخل المجتمع من صراعات.

لا توجد دولة إلا في شكل الشفرة الخارجية، بعد أن نخرها الفساد، فأصبحت الدولة=النظام، والنظام= الدولة، يعني أن انهيار النظام قد يؤدي بشكل متسارع إلى انهيار الدولة، ما يفتح أبواب جهنم على الجزائر، وقتها لن يتكفي المخربون بالتخندق في الساحات العامة وتجنّب الاصطدام مع الأمن، ولكن قد يحتلون أماكن حيوية وإستراتيجية كما في الحالة المصرية، قبل قبول مبارك بالاستقالة. من المؤكد أن الحالات تختلف، ولكن الاستماع إلى نداءات الشارع والتبصر وعدم إغلاق أبواب الحوار أكثر من ضرورة، لأنه يمكنه أن يمتص حالات الاحتقان. ولا بد أن تجد الحكمة مكانها والخروج من دائرة المناورات الصغيرة التي تحمل الشارع والمسؤولية التي قد تضع البلاد أمام مخاطرة جمة سيكون نتائجها أكثر من قاسية على الشعب الجزائري، ولكن أيضاً على وحدة البلاد، كل شيء على كلف عفرتين.

عندما طلب من بعض المثقفين، بشكل فردي، المساهمة في مناقشة الدستور بكتابات وآراء إلغاء الدستور الجديد، قبل سنوات قليلة، كانت لي منذ كثيرة على الدستور الجديد، لكن قلت لا يهمني. هناك تحولات عميقة تحدث في البلد تجب مصاحبته ثقافياً. استغدت، في رأي الذي بلورته، من النموذج الدستوري الأمريكي في قضيتين مترابطين كانتا مصدر مساهمته. أعرف سلفاً عقلياً العربي أو العالم ثالثي في علاقته بالحق، لا يسمع من الحكم، جيل على الأيدي. كما لو أنه إنه صغير، لهذا ارتأيت أن تكون الولاية سبع سنوات بدل خمس، لولايتين، ويتم القسم عليها في التصديق لتغادي تجديد دورات الولاية خارج الدستور. أربع عشرة سنة من العمل مهمة جداً في حياة أمة من الأمم، واقتراح بشكل ملح استخدام منصب نائب الرئيس، وكتب ذلك في «القدس العربي» يومها، ويجب أن يُعرف هذا النائب أثناء الانتخابات الرئاسية، ليس منصباً صورياً كما هو في العالم العربي اليوم، ولكنه حيوي للشخص يعرف كل الملفات، مثل الرئيس، ويبرز دوره بشكل فعال في حالات شعور المنصب الرئاسي بسبب العجز الكلي أو الوفاة، إذ لا يحق قانوناً في إتمام مدة العهدة، ولأنني أعرف مسبقاً الفروانية الميمنة المتصلة في أنظمة الحكم العربية، الجمهورية تحديداً، وعدم ثقة المجموعات في بعضها البعض، لم أنظر من المؤسسة السياسية الاستجابية للمقترح، للأسف، كان في إمكان الجزائر أن تخط طريقاً ديمقراطياً جديداً، تكون رائدة فيه عربياً، لكن الأناثيات الصغيرة دمرت كل شيء. الحقيقة الوحيدة المائلة بين أعياننا هي أن الجزائر على حافة مخاطر مدمرة، لا أحد يعلم بما لاتها التراخي. إما أن نذهب نحو الحائط أو نتنقل نحو جمهورية ثانية لا تشبه في شيء الجمهورية الأولى سياسياً.

أحوال الناس

● تعرّض الفنّان المصري محمد حماني، لكسر مضاعف في قدمه، أثناء ممارسته كرة القدم في أحد الملاعب في القاهرة، إثر اصطدامه بأحد زملائه، ومن المقرر أن يكون خضع يوم أمس لجراحة.

● الفنّان المغربي الأمازيغي الحسين أنير، يعود إلى الساحة الفنية بأغنية أمازيغية بعنوان «صافي شونجي».

● أكملت وزارة الثقافة والإعلام والسياحة السودانية استعداداتها لليلة الختامية لمسابقة أغنية الطفل مساعداً غم الخمسين، في مسرح الفنون الشعبية، من خلال تسع أغان تم اختيارها من بين 22 متسابقاً، وأعلن مدير الإدارة العامة للثقافة والإعلام في ولاية الخرطوم عابد سيد أحمد، أن الهدف من

رنا سماحة في أغنية خليجية

المطربة المصرية رنا سماحة تطرح أغنية جديدة باللهجة الخليجية بعنوان «فيني ووج» خلال الأيام القليلة المقبلة.. من كلمات محمد عبد الله، وألحان عبد العزيز الصباح.



المسابقة رفد مكتبات التلفزيونات والإذاعات بأغنيات جديدة للأطفال مجاناً.

● الفنانة السورية ميس حرب، ستحضر كضيفة شرف في الدورة الثالثة والعشرين لمهرجان خيمة علي بن غزاهم للشعر العربي، في مدينة جدليان التونسية. أسس المهرجان ويديره الشاعر عبد الكريم الخالقي.

● سفير الكويت لدى المملكة المتحدة عميد السلك الدبلوماسي، خالد الدويسان، كان في استقبال المدعوين لحفل أقامه في لندن، بمناسبة العيد الوطني الـ 58 لاستقلال الكويت، والذكرى الـ 28 للتحرير، ومرور 13 سنة على تولي أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم.

مرضى السكري في بريطانيا يخزنون الانسولين مع قرب «بريكست»

الخروج من الاتحاد الأوروبي، محذرة من «ظروف خارج نطاق مسؤوليتنا قد تعرقل إمدادات الأدوية». وأضافت: «بريكست من دون اتفاق سيؤدي إلى تفكك شركات عمرها عقود بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن قوانين الدواء ومراقبة سلامة الأدوية». وقال ناطق باسم الوزارة: «نحن متأكدون من أنه إذا اكل شخص قام بما يتوجب عليه، لن تتأثر إمدادات الأدوية في حال الخروج بلا اتفاق».

وتضمنت خطط الوزارة تسريع عمليات تسليم الدواء في حالات الطوارئ عن طريق البحر والجو في حال حدوث ازدحام على الحدود البرية.

لكن ليس كل المرضى واثقين تماماً بما تقوله الحكومة. ويقول بيرنز: «إذا لم يكن لدي أنسولين سأذهب فوراً إلى المستشفى لأني، كما تعلم، يمكن أن أصبح مريضاً في غضون أيام وأموت في غضون أسابيع». ويضيف: «هذا ليس شيئاً أريد اختياره».

تخطي الحدود الزمنية المحددة في إطار توصيات الحكومة والتي تنص على أن يكون مخزونهم من الأنسولين كافياً لسبعة أسابيع.

وقد ضاعفت مجموعة «نوفو نورديسك» التي تزود أكثر من نصف كمية الأنسولين المستخدمة في بريطانيا احتياجاتها.

وقالت: «ستستمر في زيادة المخزون حتى 29 آذار/مارس عندما نتأكد من أننا نملك حوالي مرتين ونصف مرة كميات المخزون العادية (حوالي 17 أسبوعاً) وبالتالي نكون مستعدين لاحتمال الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق».

وزادت مجموعة «سانوفي» الفرنسية، التي تنتج الأنسولين قرب فرانكفورت الألمانية، مخزونها في بريطانيا لتكون الكمية كافية لمدة 16 أسبوعاً.

وقالت شركة «إلي ليلي» الأمريكية، وهي مورد آخر للأنسولين، إنها «فعلت كل ما بوسعها لتكون جاهزة

مرضى السكري على تنظيم مستوى السكر في الدم. ويعني الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق بصورة شبيهة مؤكدة أنه سيحتاج فرض رسوم جمركية وعمليات تدقيق صحية، ما قد يؤدي إلى تأخير على الحدود. وقالت بريطانيا والاتحاد إنهما يريدان تفادي هذا السيناريو، لكن التوتر على أشده مع اقتراب موعد الخروج المحدد في 29 آذار/مارس.

وشرح المسؤول في منظمة «دايابتيس يو كي» روبن هوينغز: «تزد البثنا حتماً أخبار تفيد بأن الناس يتأخرون من أن مخزونهم (من الأنسولين) أعلى بكثير من المعتاد».

وحذرت المنظمة من أن معدلات الإصابة بهذا المرض ارتفعت بآكثر من 18% بين عامي 2005 و2015.

وقال هوينغز من المخاوف بشأن «نقص وطني»، لكنه حذر من أنه قد تكون هناك مشكلات موضعية.

وسأول الموردون في بريطانيا تجاوزوا المشكلة عبر

لندن- أ ب: يخزن مرضى السكري وموزنو الأنسولين في بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق بعد شهر واحد.

وقال المدير التنفيذي بيرنز، البالغ 37 عاماً، والذي يعيش في لندن: «بدأت قبل شهرين... كنت أجب الأنسولين مرة في الشهر، والآن أصبحت أطلبها مرة كل أسبوعين، واستمرو في القيام بذلك حتى أصبح متأكداً من أن كل شيء سيكون على ما يرام».

ويضيف: «لكن على ما يبدو سنخرج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق وسيكون بلدنا في وضع متزعزع». ويعتمد أكثر من مرضى السكري في بريطانيا، الذين يبلغ عددهم 3.7 ملايين شخص، من بينهم رئيسة الوزراء تيريزا ماي، بشكل كلي تقريباً على الأنسولين المستوردة من الدول الأوروبية.

ويساعد هذا الهرمون الذي ينتجه عادة البنكرياس،

بطل العالم في لعبة فيديو سيفوز بثلاثة ملايين دولار

تنوع كبير في الأنماط والألسان لتوسيع مدى التنافس... كذلك تحترم الشركة المطورة للعبة مساعدة شركاء على تنظيم أحداث تنافسية «بهدف توزيع كامل مبلغ المئة مليون دولار الذي التزمنا به لعام 2019».

وقد صدرت لعبة «فورتنايت» في صيف 2017، وهي باتت من أكثر الألعاب شعبية في العالم، سواء عبر أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة ألعاب الفيديو. لكن في كانون الثاني/يناير، ذكرت شركة «سوبرداتا» أن «إيرادات فورتنايت على كل المنصات مجتمعة تراجمت بنسبة 48%» مقارنة مع شهر كانون الأول/ديسمبر. أما المبيعات، فقد سجلت ارتفاعاً مقارناً مع كانون الثاني/يناير 2018.

من لاعبين اثنين في نهائيات كأس العالم لعبة «فورتنايت» التي تقام في نيويورك يومي 26 تموز/يوليو و28 منه.

وسيزع 30 مليون دولار خلال هذه المواجهات، أي ما لا يقل عن 50 ألف دولار لكل لاعب تأهل للمنافسة.

وقد اشتهرت هذه اللعبة خصوصاً بفضل مواجهاتها الشديدة التنافسية المسماة «باتل رويال» والتي يتنافس خلالها عشرات المنافسين على جزيرة، ووحده لاعب واحد أو فريق واحد يصمد إلى النهاية.

وفي موازاة التصفيات للتأهل إلى الكأس، ستواصل «إيبك غايمز» إقامة دورات توزع خلالها جوائز بقيمة مليون دولار بواقع مرة أسبوعياً حتى نهاية 2019، مع

باريس- أ ب: كشفت «فورتنايت» التي تحقق نجاحاً عالمياً، أسس الثلاثة، عن قيمة الجوائز التي ستمتد للفائزين بكأس العالم للعبة الفيديو هذه، إذ سيأخذ خصوصاً الفائز النهائي المنافسات الإفريقية مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وأشارت شركة «إيبك غايمز» المطورة للعبة والتابعة لمجموعة «تنتسنت» الصينية، عبر موقعها الإلكتروني، إلى أنها ستخصص مبلغ مليون دولار أسبوعياً خلال التصفيات التي تقام بين 13 نيسان/أبريل و16 حزيران/يونيو بطريقة افتراضية، «وستوزع بطريقة شاملة على جميع لاعبي «فورتنايت» المؤهلين للمنافسة».

ويشارك مئة لاعب متفرد و50 فريقاً مكوناً

جدل في المغرب بعد زواج أستاذة بتلميذها

الرباط- الأناضول: تداول نشطاء منصات التواصل الاجتماعي في المغرب، بشكل كبير، خبر زواج أستاذة (29 عاماً) بتلميذها الذي يصغرها بـ10 أعوام، في مدينة اليوسفية (شمال).

ولا يزال الجدل مستمراً، بعد تناول الإعلام المحلي لهذا الخبر، خصوصاً أن الطالب يتابع دراسته في مستوى الثانية ثانوي.

وفي الوقت الذي اعتبر بعض النشطاء أن الأمر عادي، انتقد آخرون هذا الزواج، وتدرس الأستاذة صحة الرضايات، حيث تم عقد قرانها مع تلميذها (19 عاماً) في فبراير/ شباط الجاري، بحضور أسرتهما.

وحسب القانون المغربي، فإن السن القانونية للزواج هو 18 عاماً للذكور والإناث، حيث اعتبرت المادة 19 من مدونة الأسرة (قانون الأسرة) أن «أهلية الزواج تكتمل بإتمام الفتى والفتاة المتمتعين بقوامها العقلية 18 سنة شمسية».

القبض على مسن ألماني هرب تسع سنوات بعد اتهامه بقتل تايلندية

بانكوك- د ب أ: أعلنت الشرطة التايلندية، أمس الثلاثاء، القبض على مسن ألماني ظل هارباً من العدالة تسع سنوات بعدما قتل صديقته التايلندية 177 عاماً/ طعناً حتى الموت، شمال البلاد.

وقال جنرال يوب بوريريدج، رئيس قسم مكافحة الجريمة في الشرطة التايلندية، إن المتهم البالغ من العمر 75 عاماً اعتقل مرة أخرى، الإثنين، في إقليم تشيانج راي شمال البلاد، بموجب اتهامات بالقتل وعدم الثول أمام المحكمة بعد الإفراج عنه بكفالة 2010.

وذكر أن المتهم الذي عاش في تايلندا لأكثر من 20 عاماً، كانت لديه زوجة وابنة، وبعد وفاة زوجته، بدأ موعدة صديقة ابنته عندما كانت تبلغ من العمر 14 عاماً فقط.

وأضاف الشرطي أن الرجل طعن صديقته بسكين عشرين طعنة في الوجه والرقبة والذراعين والصدر في غرفتهما في أعقاب شجار، وأبلغ المتهم الشرطة أنه بعد أن دفع الكفالة بقيمة 40 ألف بات تايلندي (12770 دولاراً) خشي أن يتلقى عقوبة سجن طويلة وقرر الهرب، وعلى مدار سنوات، تنقل بين أماكن مختلفة في شمال تايلندا قبل العودة إلى تشيانج راي.

جيما في حفل أزياء «ديور»



النجمة البريطانية «جيما أرتوتون» حضرت عرض الأزياء الشتوية لبيت الأزياء الشهير كريستيان ديور في باريس أمس

ساعات العمل الطويلة تزيد خطر إصابة النساء بالاكتهاب

لندن- الأناضول: كشفت دراسة بريطانية حديثة أن النساء اللواتي يعملن أكثر من 55 ساعة أسبوعياً على أكثر عرضة للإصابة بالاكتهاب، على عكس الرجال.

والدراسة أجراها باحثون في كلية لندن الجامعية في بريطانيا ونشروا نتائجها في دورية علمية.

ولكشفت العلاقة بين زيادة عدد ساعات العمل والاكتهاب، واقترب الفريق أكثر من 20 ألف بالغ من الرجال والنساء.

وبعد الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تتدخل في الإصابة بالاكتهاب مثل العمر والدخل والصحة ونوعية العمل، وجد الفريق أن النساء اللواتي يعملن ساعات طويلة تصل 55 ساعة أسبوعياً يزيد لديهن خطر الاكتهاب بنسبة 7.3%، أكثر من النساء اللاتي يعملن 35-40 ساعة أسبوعياً. وعلى عكس النساء، لم يصب الرجال الذين يعملوا 55 ساعة أسبوعياً بالاكتهاب.

ولفتت الدراسة إلى أن العمل في عطلات نهاية الأسبوع ارتبط بزيادة خطر الاكتهاب بين الجنسين بنسبة وصلت إلى 4.6% مقارنة مع من